التعليم

١٩٩٩

٨


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٩)

المجلد الثامن

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم ٨ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أزمة التعليم ... ومستقبل الامة			
محيى الدين عبد الحليم	الوفد	١	٩٩/٠٤/١٨
٣٠٠ باحث فى مؤتمر التنمية البشرية العربية			
	اكتوبر	٣	٩٩/٠٤/١٨
ضربات ... فى حق السياسة التعليمية ...!			
	الأهرام	٤	٩٩/٠٤/١٨
مشاركة القطاع الخاص فى تأهيل الخريجين لدخول سوق العمل			
وفاء البرادعى	الأهرام	٥	٩٩/٠٤/١٨
الوايلى حزين يا وزير التعليم			
على الهجان	الوفد	٦	٩٩/٠٤/١٩
(المسكوت عنه) (فى الدروس الخصوصية)			
ايمن نور	الوفد	٧	٩٩/٠٤/١٨
مسئولية أولياء الأمور ... دراسة حالة			
	الأهرام	٨	٩٩/٠٤/١٩
تنمية مهارات الخريجين تناقشها ندوة بتجارة القاهرة			
نيفين شحاتة	الأهرام	٩	٩٩/٠٤/١٩
وزراء التعليم العالى العرب يجتمعون اليوم بالرياض			
صالح خيرى	الأهرام	١٠	٩٩/٠٤/١٩
٩يونيو بدء امتحانات الدبلومات الفنية و ١٨ للعملى			
ايمن المهدى	الأهرام	١١	٩٩/٠٤/١٩
المدارس الخاصة ... ومواجهة الاجراءات المشبوهة !			
عبد الفتاح ابراهيم	الأهرام	١٢	٩٩/٠٤/١٩
عودة اللغة العربية !؟			
محمد صالح	الأهرام	١٣	٩٩/٠٤/١٩

مجلد رقم ٨ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مواجهة الدروس الخصوصية مسئولية المجتمع لا الوزارة وحدها			
	الأهرام	١٤	٩٩/٠٤/١٩
خريطة جديدة للخدمات التعليمية			
	الأهرام	١٥	٩٩/٠٤/١٩
فقدان الثقة فى التعليم الحكومى وراء ظاهرة الدروس الخصوصية			
محمود غلاب	الوفد	١٧	٩٩/٠٤/١٩
لن نسمح بالبلطجة فى المدارس			
	الأهرام	١٩	٩٩/٠٤/١٩
الأستاذ "المتفرغ " خبرة ... كيف نستفيد بعطائه ؟			
عبد الحسيب الخنانى	الأهرام	٢٢	٩٩/٠٤/١٩
هل جامعاتنا فى خطر ؟			
	الأهرام	٢٣	٩٩/٠٤/١٩
"ورطة " الأستاذ !			
	الأهرام	٢٤	٩٩/٠٤/١٩
النواب : الغاء "تشفير " القنوات التعليمية والتوسع فى مجموعات التقوية			
شريف رياض	الأخبار	٢٥	٩٩/٠٤/١٩
ماذنب وزير التربية والتعليم ؟!			
شريف العبد	الأهرام	٢٨	٩٩/٠٤/١٩
بهاء الدين يطالب نقابة المعلمين بالتصدى للدروس الخصوصية			
هانى المكاوى	الأحرار	٢٩	٩٩/٠٤/٢٠
دار العلوم تكون جبهة لحماية اللغة العربية			
	الأهرام	٣٠	٩٩/٠٤/٢٠
طلبة المركز الديموجرا فى يزورون توشكى			
	الأهرام	٣١	٩٩/٠٤/٢٠
معاقبة المدرسين غير الملتزمين بالمنهج الدراسى حتى آخر مايو			
ايمن المهدى	الأهرام	٣٢	٩٩/٠٤/٢٠

مجلد رقم ٨ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التعليم فى عصر الخصخصة !			
جورج فيهم	الوفد	٣٣	٩٩/٠٤/٣٠
كل يوم			
رضا محمود	الأخبار	٣٤	٩٩/٠٤/٣٠
بهاء الدين : ضوابط لدرجات اعمال السنة لصالحة الطلاب النصف الثانى			
مصطفى بلال	الأخبار	٣٥	٩٩/٠٤/٣٠
تهنئة للرئيس بنجاح جولته الآسيوية من رئيس جامعة عين شمس			
	الأهرام	٣٦	٩٩/٠٤/٣٠
جامعة اسيوط والموارد غير المستغلة			
	الأهرام	٣٧	٩٩/٠٤/٣٠
د. شهاب : ٣ محاور اساسية لتطوير التعليم امام المؤتمر			
	الأهرام المسائى	٣٨	٩٩/٠٤/٣١
قانون جديد لتنظيم الجامعات			
ماجد منير	الأهرام المسائى	٣٩	٩٩/٠٤/٣١
الدكتور بهاء الدين ... وتطوير التعليم			
	الجمهورية	٤٠	٩٩/٠٤/٣١
بالعربى			
صبرى سويلم	الأهرام	٤١	٩٩/٠٤/٣١
اهدار ٩٠١ الف جنيه من الموازنة الاستثمارية للجامعة على المكافآت			
	الوفد	٤٣	٩٩/٠٤/٣١
٦٥٦ الف طالب وطالبة يتقدمون لامتحانات الثانوية العام الحالى			
	الأهرام	٤٧	٩٩/٠٤/٣١
منع عقد امتحانات الدبلومات والثانوية العامة فى قرى المنوفية			
محمد عبد الحليم	الأهرام	٤٨	٩٩/٠٤/٣١
التاريخ يتوج حرب اكتوبر			
مصطفى الضمرانى	الأهرام	٤٩	٩٩/٠٤/٣١

مجلد رقم ٨ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مفيد شهاب : لا تفرقة بين طلاب طلب الزقازيق			
	الأهرام	٥٠	٩٩/٠٤/٢١
أزمة فى إدارة منشأة ناصر التعليمية وأجهزة الأمن تتدخل للسيطرة على الموقف			
عاطف فاروق	الأحرار	٥١	٩٩/٠٤/٢١
تدريس تاريخ الأقباط فى المدارس والجامعات			
اشرف عبد الحميد	الأحرار	٥٣	٩٩/٠٤/٢١
من المسئول عن مطالبة الغرف التجارية بتحصيل ضرائب من المدارس الخاصة ؟!			
	الوفد	٥٤	٩٩/٠٤/٢١
دعم العلاقة بين العقول العربية المهاجرة والوطن الأم			
أ.ش.أ	الأهرام	٥٥	٩٩/٠٤/٢١
المطالب بتعديل القوانين والوائح التى تحكم مؤسسات البحث			
محمود دياب	الأهرام	٥٦	٩٩/٠٤/٢١
٢٥٠مليون دولار لتطوير التعليم الثانوى العام والفنى			
ايمن المهدى	الأهرام	٥٧	٩٩/٠٤/٢١
اين دور جامعة قناة السويس؟			
أحمد الغمرى	الأهرام	٥٨	٩٩/٠٤/٢١
قضية ورأى			
كريمة عبد الرازق	الأخبار	٥٩	٩٩/٠٤/٢٣
مصر تستضيف مؤتمر وزراء التعليم العالى العرب			
	الأحرار	٦٠	٩٩/٠٤/٢٣
الدرس الأول بعد غد عن تحرير سيناء بجميع المدارس			
	الأهرام	٦١	٩٩/٠٤/٢٣
تغييرات شاملة فى مناهج التاريخ لجميع مراحل التعليم			
ايمن المهدى	الأهرام	٦٢	٩٩/٠٤/٢٣
لهفى على نقابتى !!			
عبد العزيز محمد المحامى	الوفد	٦٣	٩٩/٠٤/٢٣

مجلد رقم ٨ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لغتنا الجميلة فى خطر			
	الأحرار	٦٤	٩٩/٠٤/٢٣
وزير التربية والتعليم: لا تطوير للتعليم بدون جهد المعلمين الشرفاء			
مصطفى بلال	الأخبار	٦٧	٩٩/٠٤/٢٣
أمية القراءة والكمبيوتر			
	الاهرام	٦٨	٩٩/٠٤/٢٣
تفاديا للترهل فى الجسم الجامعى !			
	الاهرام	٦٩	٩٩/٠٤/٢٣
خطوط .. فاصلة			
	الجمهورية	٧١	٩٩/٠٤/٢٣
د. بهاء الدين لديرى التعليم عبر الفيديو كونفرانس			
سيد جاد	الجمهورية	٧٢	٩٩/٠٤/٢٣
"مفيد" و"بهاء الدين" وبوابة التعليم ..!!			
عادل سليمان	الجمهورية	٧٤	٩٩/٠٤/٢٣
لجنتان لعلم النفس والتربية ... أم لجنة			
حسن عبد القادر	الأهرام	٧٥	٩٩/٠٤/٢٣
٦ طلبات إحاطة و ٨ أسئلة لوزير التعليم			
حمدى عبد العزيز	روز اليوسف	٧٧	٩٩/٠٤/٢٣
استراتيجية عربية لتطوير القدرات البشرية بالوطن العربى			
عزة على	الأهرام	٧٨	٩٩/٠٤/٢٣
د. البلتاجى: نصوص القرآن تخالف مزاعم			
	المساء	٧٩	٩٩/٠٤/٢٣
تنظيم مجموعات التقوية بالمدارس فى الإجازة الصيفية لمنع حجز الدروس الخصوصية			
زكى السعدنى	الوفد	٨١	٩٩/٠٤/٢٣
أوضاع كليات التربية النوعية بعد الضم للجامعات			
كريمة عبد الرازق	الأخبار	٨٢	٩٩/٠٤/٢٣

مجلد رقم ٨ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خناقات الأساتذة تشتعل فى جامعة الزقازيق			
ايمان رسلان	**المصور**	**٨٣**	**٩٩/٠٤/٢٣**
٦ ملايين جنيه عجز تكاليف العلاج بالموازنة الجديدة			
صالح شلبى	**الأحرار**	**٨٤**	**٩٩/٠٤/٢٤**
مشروع مصرى لتحلية مياه البحر يناقشه مؤتمر فى بريمن بألمانيا			
	الأهرام	**٨٥**	**٩٩/٠٤/٢٤**
"الأمانة العلمية فى جامعاتنا فى خطر "			
	اخبار اليوم	**٨٦**	**٩٩/٠٤/٢٤**
مجلس الوزراء ... وانهيار التعليم !			
	الوفد	**٨٧**	**٩٩/٠٤/٢٤**
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	**الوفد**	**٨٩**	**٩٩/٠٤/٢٤**
دبرنا يا وزير البحث العلمى			
ايمن نور	**الوفد**	**٩٠**	**٩٩/٠٤/٢٤**
السجن والسجناء ...!			
أحمد سامح	**اخبار اليوم**	**٩١**	**٩٩/٠٤/٢٤**
المطالبة بتطبيق اختبارات اعمال السنة بالكليات			
هانى المكاوى	**الأحرار**	**٩٢**	**٩٩/٠٤/٢٤**
لا تظلموا وزير التعليم واللى اختشوا ... ماتوا !!			
حسن حافظ	**الوفد**	**٩٣**	**٩٩/٠٤/٢٤**
معارك وزير التعليم !!			
عادل صبرى	**الوفد**	**٩٥**	**٩٩/٠٤/٢٤**
امتحانات تجريبية موحدة للشهادات العامة بالمدارس			
ايمن المهدى	**الأهرام**	**٩٦**	**٩٩/٠٤/٢٤**
افتتاح مدينة "مبارك" للأبحاث العلمية فى النصف الثانى من العام الحالى			
	الأهرام	**٩٧**	**٩٩/٠٤/٢٤**

مجلد رقم ٨ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رد وزارة التعليم العالى حول مقال "شبابنا المصرى"		الأهرام	٩٨	٩٩/٠٤/٢٤
مؤتمر علمى يناقش النشاط الزائد عند الأطفال	هدى المهدى	الأهرام	٩٩	٩٩/٠٤/٢٤
إنشاء أول رابطة لخريجى إعلام الأزهر	عبد الحسيب الخنانى	الأهرام	١٠٠	٩٩/٠٤/٢٤
شهاب يدعو رجال الأعمال للمساهمة فى تمويل تطوير التعليم	عبد الحسيب الخنانى	الأهرام	١٠١	٩٩/٠٤/٢٥
المفتى : تعاليم الدين تدعو الى وحدة المسلمين لمواجهة الغزو الثقافى	محمد حبيب	الأهرام	١٠٢	٩٩/٠٤/٢٥
مبايعة للرئيس مبارك من طلاب جامعات مصر	نيفين شحاتة	الأهرام	١٠٣	٩٩/٠٤/٢٥
أخيرا ... أزمة اللغة العربية أمام مجلس الشعب	فاروق جويدة	الأهرام	١٠٤	٩٩/٠٤/٢٥
مصر تشارك فى مؤتمر التعليم الفنى بسول	مصطفى بلال	الأخبار	١٠٧	٩٩/٠٤/٢٥
زمان ... والآن	مى شاهين	الأخبار	١٠٨	٩٩/٠٤/٢٥
على الثانوية العامة وسنينها	حامد دنيا	اكتوبر	١٠٩	٩٩/٠٤/٢٥
المسرح والجامعة	فوزية مهران	الأسبوع	١١١	٩٩/٠٤/٢٦
مشكلة ٥٠ طالبا مكفوفا بالزقازيق تبحث عن حل		الأسبوع	١١٢	٩٩/٠٤/٢٦
مؤتمر تطوير التعليم الجامعى افتتاحه فى ٢٣ مايو		الأهرام	١١٣	٩٩/٠٤/٢٦

مجلد رقم ٨ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رئيس جامعة حلوان وكلمة حق !			
لبيب السباعي	الأهرام	١١٤	٩٩/٠٤/٢٦
مفيد شهاب : البرامج التعليمية فى حاجة الى تقويم وتطوير مناهجها الجامعية			
نيفين شحاتة	الأهرام	١١٦	٩٩/٠٤/٢٦
صياغة استراتيجية مصرية لا ستخدام "نايل سات " فى خدمة التعليم			
	الأهرام	١١٨	٩٩/٠٤/٢٦
التطوير للجامعات والقيادات			
	الأهرام	١١٩	٩٩/٠٤/٢٦
مبايعة الرئيس لفترة رئاسية جديدة			
علاء ثابت	الأهرام المسائى	١٢٠	٩٩/٠٤/٢٦
النائب الوفدى يطلب وقف استنزاف دخل الأسرة ومعالجة الظاهرة بحسم			
	الوفد	١٢١	٩٩/٠٤/٢٦
فى الممنوع			
مجدى مهنا	الوفد	١٢٣	٩٩/٠٤/٢٦
المعلم "حيران " ... والتلميذ " غرقان" وولى الأمر قرفان !!!			
طلعت الغرياني	الوفد	١٢٤	٩٩/٠٤/٢٦
مؤتمر حلوان			
محمود بكرى	الأسبوع	١٢٦	٩٩/٠٤/٢٦
توشكى .... نموذج جديد للحضارة المصرية			
احمد عوض	المساء	١٢٧	٩٩/٠٤/٢٦
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	١٢٩	٩٩/٠٤/٢٦
٣٠ مركزا لتوزيع اسئلة الثانوية العامة			
ايمن المهدى	الأهرام	١٣٠	٩٩/٠٤/٢٦
الكفاءة العلمية هل تصلح وحدها معيارا لتعيين استاذ الجامعة ؟!			
	الأهرام	١٣١	٩٩/٠٤/٢٧

مجلد رقم ٨ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر رائدة فى تنقية القوانين المخالفة للشريعة الإسلامية			
نعيمة جليل	الأخبار	١٣٢	٩٩/٠٤/٢٧
المجتمع المدنى بالعالم العربى فى مؤتمر بجامعة القاهرة			
	الأهرام	١٣٣	٩٩/٠٤/٢٧
٥٨٨ الف طالب وطالبة يتقدمون لامتحانات الدبلومات الفنية			
	الأهرام	١٣٤	٩٩/٠٤/٢٧
تكنولوجيا التعليم تلغى دور المدرسة والمدرس ولكن تحتم تغييره جذريا			
جمال محمد غيطاس	الأهرام	١٣٥	٩٩/٠٤/٢٧
القوات المسلحة تنظم رحلات طلابية للمزارات العسكرية			
	الأهرام	١٣٧	٩٩/٠٤/٢٧
جامعة الإسكندرية ... وفلسفة "الكتالوجات"			
	الأهرام	١٣٨	٩٩/٠٤/٢٧
ندوة عن مشكلة عام ٢٠٠٠ بجامعة اسيوط اليوم			
	الأهرام	١٣٩	٩٩/٠٤/٢٧
الاهتمام بالهندسة الوراثية ... وتجريم الاستنساخ			
سوزان وهبى	الأهرام	١٤٠	٩٩/٠٤/٢٧
روشتة نجاح طلاب الثانوية العامة			
	الأحرار	١٤٣	٩٩/٠٤/٢٧
أصول التقييم لأوجاع التعليم (٤)			
عبد الرحمن عرنسة	الوفد	١٤٥	٩٩/٠٤/٢٨
اساتذة الجامعة لديهم الحرية الكاملة لممارسة عملهم			
محمد حبيب	الأهرام	١٤٧	٩٩/٠٤/٢٨
شهاب يفتتح الندوة المصرية الأوروبية للتعليم عن بعد			
	الأهرام	١٤٨	٩٩/٠٤/٢٨
وزير التعليم فى قفص الاتهام			
	الأهرام	١٤٩	٩٩/٠٤/٢٨

مجلد رقم ٨ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شهاب يعترف بضعف مستوى خريجى الجامعات			
هانى المكاوى	الأحرار	١٥١	٩٩/٠٤/٢٨
اتفاقية للتعاون بين جامعة كندية والأكاديمية العربية للعلوم بالاسكندرية			
عبد الواحد عبد القادر	الأهرام	١٥٢	٩٩/٠٤/٢٨
اين علماء الاجتماع ؟			
	الوفد	١٥٣	٩٩/٠٤/٢٨
٥ محظوظين يستولون على مئات الآلاف من الجنيهات			
عبد المنعم حجازى	الوفد	١٥٤	٩٩/٠٤/٢٨
سياسة إصلاح التعليم تراعى دور مصر الفاعل والمحورى فى العالم			
	الأخبار	١٥٨	٩٩/٠٤/٢٩
الصبر على وزير التربية ؟!			
	الأخبار	١٥٩	٩٩/٠٤/٢٩
تدعيم مبادرة مبارك كول ... وتحويل ٣١٥ مدرسة تعليم فنى لمدارس ثانوية			
ايمن المهدى	الأهرام	١٦١	٩٩/٠٤/٢٩
خبراؤنا جاهزون لخدمة المشروعات القومية الكبرى			
صابر عبد الوهاب	الأهرام	١٦٢	٩٩/٠٤/٢٩
فى براءة شديدة ... تستفسر " العصفورة " من رئيس محو الأمية			
	الوفد	١٦٣	٩٩/٠٤/٢٩
مجانية التعليم قبل الجامعى حق لجميع المصريين			
هانى المكاوى	الأحرار	١٦٤	٩٩/٠٤/٢٩
الى الدكتور حسين كامل بهاء الدين			
درية الملطاوى	صباح الخير	١٦٥	٩٩/٠٤/٢٩
غاب الطلاب ... وخرج المدرسون من الحوافز !			
عبير صلاح الدين	صباح الخير	١٦٦	٩٩/٠٤/٢٩
مدارس لتخريج المنحرفين !			
كاميليا عتريس	صباح الخير	١٦٨	٩٩/٠٤/٢٩

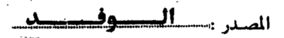
مجلد رقم ٨ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كارثة التعليم الفنى فى مصر جراجات التعليم			
رءوف توفيق	صباح الخير	١٧٤	٩٩/٠٤/٢٩
بيع استمارات المدن الجامعية غير قانونى			
وفاء شعيرة	روز اليوسف	١٧٦	٩٩/٠٤/٣٠
فصل أى طالب يمارس العنف فى الفصل الدراسى			
كريمة سويدان	روز اليوسف	١٧٧	٩٩/٠٤/٣٠
هموم مصرية			
عباس الطرابيلى	الوفد	١٧٨	٩٩/٠٤/٣٠
طالباتنا و طلابنا ... هم مصر المستقبل ... فماذا أعددنا لهم ...؟!			
عادل سليمان	الجمهورية	١٧٩	٩٩/٠٤/٣٠
النحو والمران اللغوى			
محمد قطب	المساء	١٨٠	٩٩/٠٤/٣٠
وقف اعلان نتيجة ليسانس آداب القاهراة العام الماضى			
مشيرة موسى	الأهرام	١٨١	٩٩/٠٤/٣٠
مجمع اللغة العربية يعد منهجا مبسطا لتدريس النحو			
وفاء محمود	الأهرام	١٨٢	٩٩/٠٤/٣٠
البحث العلمى فى مصر ... يختضر !			
مجدى سلامة	الوفد	١٨٣	٩٩/٠٤/٣٠
ابحاث لاكتشاف مناطق الصيد الجديدة بالمياة الاقليمية			
سهير هدايت	الأهرام	١٨٦	٩٩/٠٤/٣٠
قبول طلاب جدد بمعهد فنى بالمخالفة لتعليمات الوزارة			
زكى السعدنى	الوفد	١٨٧	٩٩/٠٤/٣٠
لغز المعاهد الخاصة !			
	الأهرام	١٨٨	٩٩/٠٥/٠١
توحيد المناهج الدراسية بين مصر			
ايمن المهدى	الأهرام	١٩١	٩٩/٠٥/٠١

مجلد رقم ٨ التعليم ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاساتذة يطالبون بسرعة إجراء انتخابات نوادي التدريس			
هاني المكاوي	الأحرار	١٩٢	٩٩/٠٥/٠١
ندوة تناقش طرق تدريس اللغة العربية بالجامعات			
عبد الحسيب الخناني	الأهرام	١٩٣	٩٩/٠٥/٠١
المعلمون ... يطالبون تعديل قرار الحوافز			
سيد جاد	الجمهورية	١٩٤	٩٩/٠٥/٠١
مهرجان بجامعة الاسكندرية لتصنيع لعب الأطفال منزليا			
سهيلة نظمي	الأهرام	١٩٥	٩٩/٠٥/٠١
د. مفيد شهاب : من حق الجامعة ان تتخذ ما تراه في علاج الأخطاء			
كريمة سويدان	روز اليوسف	١٩٦	٩٩/٠٥/٠١
كل سبت : الإنصاف يأتي بعد ٤٥ سنة !			
فتحي سالم	اخبار اليوم	١٩٧	٩٩/٠٥/٠١
لغز المعاهد الخاصة !			
	اكتوبر	١٩٨	٩٩/٠٥/٠٢
ما كبث ... وعودة المسرح الجامعي			
محمد قابيل	اكتوبر	٢٠١	٩٩/٠٥/٠٢



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٤ / ١٩٩٩

« رؤية فكرية »

أزمة التعليم.. ومستقبل الامة

إذا كنا نتحدث عن التحديات التى تواجه الامة العربية فى القرن الحادى والعشرين، فان التعليم يأتى فى مقدمة هذه التحديات، لان التعليم لايقتصر دوره على تزويد المتلقى بمعلومات عامة او معارف تقليدية، ولكن دوره يمتد ليلعب دورا اعمق من ذلك واكثر فاعلية، انه يقوم بتشكيل وجدان الاطفال والصبية وشباب الامة، وهو الاسهام الحقيقى فى بناء انسان الغد، فدور المؤسسات التعليمية يختلف عن دور المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فالبصمة التى يتركها العلم فى وجدان التلميذ يصعب انتزاعها بعد ذلك، الكلمة التى يزرعها فى عقله تظل عالقة فى الذاكرة حتى بعد ان يتقدم به العمر وتمتد به الحياة.

فالتعليم اذن هو الاساس الذى يقوم عليه البناء الانسانى، والمؤسسات التعليمية هى التى تفرز لنا القيادات فى مختلف ميادين الحياة، ومن ثم فانه بقدر ما نغرسه اليوم من معارف وافكار وقيم وسلوكيات فى عقول التلاميذ سوف نجنيه غدا بالسلب او بالايجاب، واذا كنا نقرأ او نسمع عن بعض القيادات التى فقدت الضمير والاحساس والانتماء، فان ذلك يرجع اساسا الى الخلل فى تربية هؤلاء وفى اسلوب تعليمهم، وفى انعدام القدوة التى تهديهم الى الطريق القويم والسلوك السليم، او فى الجهل الذى يؤدى الى سوء التقدير وعدم القدرة على التعامل مع مستجدات الحياة.

وفى الحقيقة ان مناهج التعليم فى العالم العربى تعانى اشد المعاناة من الاهمال واللامبالاة والبلبلة والعجز عن مواكبة المعطيات العصرية، ففقدت العملية التعليمية المدرس القدوة الذى يزرع القيم بسلوكه كما يقدم المعارف بمهاراته، فلم يعد التعليم بالنسبة لهؤلاء فى احيان كثيرة رسالة وامانة، كما لم يعد هو الحب والعطاء والتضحية، ولكنه اصبح تجارة رائجة تقوم على الابتزاز والنهب والسلب، اضافة الى ان كثيرا من المعلمين قد غلب عليهم الجهل حتى فى فرع المعرفة الذى تخصص فيه، واصبحنا نقابل معلما للغة العربية لا يعرف اساسيات واصول هذه اللغة فيخطئ فى ابسط قواعد النحو والصرف، ومعلما للتاريخ يجهل الواقع والشخصيات والاحداث البارزة فى حياة الامم والشعوب، وآخر للكيمياء لايكاد يستوعب الاسس التى تقوم عليها التفاعلات الكيميائية، ومدرس الدين الذى لايعرف الفرق بين العقيدة والعبادة او بين الحديث والتفسير، ناهيك عن سلوكياته التى تتنافى مع ابسط مبادئ الاسلام، وعدم التزامه باداء العبادات او اقامة الشعائر، فما الذى ننتظره من هؤلاء، انهم ينشرون الجهل، ويرسخون التخلف، والوطن هو الذى سوف يدفع الثمن غاليا من دم ابنائه، واذا اضفنا الى ذلك مناهج التعليم التى تقوم على التلقين وتقضى على روح الابتكار ولا تعطى الفرصة للمبدعين لاكتشاف انفسهم وتقديم ماليديهم، فاذا اضفنا الى ذلك الكتاب المدرسى الذى يفرض على الطالب فرضا، وهو الكتاب الذى يحصر الطالب فى مساحة ضيقة من المعلومات السطحية المتواضعة مما يقتل فيه ملكة الابداع، بدلا من ان يفتح له آفاق المعرفة، ويحفزه على الاتصال بروافد الفكر ومصادر المعلومات.

واذا تحدثنا عن نظام الامتحانات فحدث ولا حرج، فاذا كان علماء التربية يؤكدون ان التقويم هو المدخل الرئيسى لاصلاح التعليم حين ترتفع اسئلة الامتحانات لقياس المدارك العليا للمعرفة فان الامر لدينا يختلف لان التقويم يقتصر على مرحلة الصم، ويكفى ان نعرف ان المسئولين عن التعليم يصرحون قبل كل امتحان بان الاسئلة لن تخرج عن المقرر، اى لن ترتفع عن المراتب الدنيا بدلا من ان نطلب من الطلاب تحليل المعلومات واعادة تركيبها وحل المواقف ومواجهة المشكلات، انه تعليم يقوم على الحفظ والحشو حيث يختزن المتعلم المعلومات النمطية بطريقة آلية مبرمجة، ويسترجعها امام متعلم مستعبد ومهموم بمجموع الدرجات وسيف الامتحانات المسلط على الرقاب مما يصيبه بالرعب كلما اقترب موعده، فلم يعد الامتحان اداة للتقويم يستهدف قياس مدى نجاح العملية التعليمية فى تحقيق الاهداف المرجوة من ورائها.

ولعل اخطر مايكتنف العملية التعليمية فى الوطن العربى هو خضوعها لسياسات مضطربة، وخطط مهترئة، كل ما يهم القائمين عليها هو ارضاء صناع القرار، وايهام الجماهير بان تغييرا ضخما سوف يتم للنهوض بالتعليم، فى حين ان المسألة لاتكاد تخرج عن تغيير فى المسميات وليس تطويرا للمناهج، فيتم على سبيل المثال تغيير اسماء المراحل التعليمية واسماء الشهادات وحذف بعضها واستحداث اخرى، او تخصيص درجات اعمال السنة ثم الغاؤها بعد ذلك، وتشعيب الثانوية



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ٤ / ١٩٩٩

العامة الى شعبتين او ثلاث شعب ثم العودة الى ماكانت تسير عليه الامور، او تغيير اسم المؤسسات التعليمية، او تقليد انظمة تعليمية اجنبية ونقلها دون تدبر او تبصر ودون النظر لطبيعة الطالب والمناخ العام الذى يسود الوطن العربى او العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى تحكم شكل الحياة فيه، انها مجرد اسماء ومظاهر، لاتحفل بنوعية المناهج او فاعليتها، فهو تغيير على طريقة اللعب حول الحواشى والمتون، املته الضغوط التى تستهدف امتصاص الغضب واحتواء الازمات وتبريد الانفعالات، كما املته النرجسية التى تعيش فى غرف مغلقة بعيدا عن الواقع الذى يتطلبه المجتمع ويلبى احتياجاته، انه تسكين للآلام وليس حلا للاسباب التى افرزتها.

وتكمن الاخطار التى تواجه العملية التعليمية فى التفرقة بين انواع التعليم واهدافه ما بين تعليم مدنى وآخر دينى وثالث اجنبى.. الخ، فيعمل كل نظام بمعزل عن الآخر، وكأن التعليم الدينى يجب ان يتوقف عند الدراسات التراثية والفقهية، وليس مطلوبا منه ان يحفل بالجوانب التقنية والمعطيات العصرية، ويتخوف بعض الخبراء من توجيه النقد وابداء الملاحظات على التعليم الدينى وكأنه شأن مقدس، ويرجع ذلك الى الخلط بين الدين والتعليم الدينى، فالدين شأن مقدس له علماؤه واساتذته ومفكروه فى حين ان التعليم الدينى هو بمثابة نشاط عام يخضع لمؤسسة مدنية انشأها بشر قد يصيبون وقد يخطئون، واذا كان الدين فى الثقافة العربية يتبوأ مكانة كبيرة فاننا لانستطيع ان نطور التعليم العام ونسقط من حسابنا تطوير التعليم الدينى، كما ان التعليم المدنى لايحفل كثيرا بدراسة العقيدة والتراث، او يعرف شيئا عن تفسير القرآن وعلم الحديث كما ان هذه الدراسة لاتشكل اهمية تذكر فى المناهج التعليمية، فاذا اضفنا الى ذلك التعليم الاجنبى الذى قد يزرع فى الطالب الانتماء الى اللغة والتراث والثقافة الاجنبية بكل ما تحمل من معان وافكار ومفاهيم لاترتبط بالتراث الوطنى والتربية القومية والتاريخ الوطنى وعقيدة الامة.

ان المنظومة التعليمية فى الوطن العربى فى حاجة الى وقفة امينة وثورة شاملة فى جميع عناصرها، المعلم، والكتاب، والمنهج والطالب، والخطط، والسياسات، والنشاط المدرسي، والمبانى، والامتحانات، والادارة التعليمية، والمعامل، والمكتبات المدرسية.. الخ، فكل هذه الاجزاء والمكونات شأنها شأن اعضاء الجسم يجب ان تتناغم وتتوافق وتتكامل فى نسيج واحد، مثلها كمثل اعضاء فرقة موسيقية كبيرة تعزف نغما متسقا ومتناسقا لان ضعف الاداء التعليمي يرجع اساسا الى التجزئة فى التعامل مع كل واحد من هذه العناصر بعيدا عن العناصر الاخرى، فتطوير التعليم وتحديثه ليس لعبا على الحواشي والمتون ينتقل من نقيض الى نقيض فيضع التلاميذ فى هرج ومرج، كما ان هذا التطوير لايجب ان ينفرد به السياسيون والاكاديميون، ولكن يجب ان يدلى الجميع بدلوه فيه، فهو قضية حياة ومصير اجيال ومستقبل امة، ومن ثم فانه يجب ان نمد بصرنا باتساع الافق التعليمى الواسع ليجئ بصرا شاملا لكافة العناصر التى تشكل العملية التعليمية لان سياسة التعليم يجب ان يشارك فى وضعها المجتمع بكل مؤسساته وخبرائه وافراده ومراكزه البحثية ومجامعه الفقهية.

د. محيى الدين عبد الحليم

٣٠٠٠٠٠٠



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ٤ / ١٩٩٩

٣٠٠ باحث فى مؤتمر التنمية البشرية العربية

تنظم كلية التجارة بجامعة المنصورة احتفالا بيوبيلها الفضى .. المؤتمر السنوى الـ١٥ يوم الثلاثاء القادم .. وذلك لبحث قضايا التنمية البشرية فى الوطن العربى.

صرح بذلك د . أحمد حجاج أمين عام المؤتمر ووكيل الكلية **لمحمد نجم** المحرر الاقتصادى لأكتوبر . وأضاف أن المؤتمر سيقام تحت رعاية د . عصمت عبد المجيد أمين عام جامعة الدول العربية ود. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى.. حيث يشارك فيه ٣٠٠ باحث ومشارك يعرضون ٢٥ بحثا تتناول دور المنظمات غير الحكومية ومنظمات رجال الأعمال ودور الحكومة فى التنمية البشرية ..يشهد المؤتمر ٦ دوائر حوار ومنتدى لعرض التجارب العربية الناجحة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٤ / ١٩٩٩

ضربات.... فى حق السياسة التعليمية..!

د. شوقى السيد

استطاع الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين وبحق أن يحول «ضربات الجزاء» التى وجهها نفر من ذوى المصالح الخاصة ضد السياسة التعليمية، إلى ضربات «نجاح» فكانت نتيجة المباراة شهادة حق فى مصلحتها، وتحولت السهام إلى مؤازرة وتعظيم، فالرجل يتمتع بهدوء بالغ.. ومنطقية لا محدودة.. ومنهجية شديدة.. وبكفاية واقتدار وعلم وأدب جم، اتسم حديثه تحت القبة ردا على طلب الإحاطة، وتكشف لنا السوابق أنه قد خاض من قبل معارك شتى.. كلها تقع فى قلب القضايا القومية الكبرى.. استطاع أن يديرها ويقودها بنجاح.

وللحق فلقد كانت قضايا التعليم وما يتفرع عنها من قضايا أخرى دوما تقع على قمة القضايا القومية.. لهذا كانت تتطلب الشجاعة والعلم والمواجهة دون مواربة، فلا تقبل حلولا سياسية، أو ردودا دبلوماسية.. أو إرضاء لفئة على حساب أخرى.. أو مجاملة لأحد.. لهذا كانت مواجهة قضايا الارهاب.. وقضايا الأبنية التعليمية.. وقضايا المقررات والمناهج.. وقضايا الطلاب . وقضايا المعلم.. وأخيرا قضايا الدروس الخصوصية.. وتتطلب كل هذه القضايا مواجهة وشجاعة حتى ولو كان علاجها بالجراحة، بعد دراسة منهجية.. بالعقل. والمنطق.. والتدرج.. فبدأت المعالجة بالأبنية التعليمية.. ثم الكثافة الطلابية.. ثم المناهج والمقررات.. ثم قضايا المعلم.. ليأتى الدور على قضية الدروس الخصوصية. التى وصفها الوزير وبحق بأنها تقع فى قلب «السلام الاجتماعى»!!

وفى دراسة علمية رصينة نشرت بالصحف منذ أيام قدمها لنا العالم الجليل الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى بصفته نقيبا للمعلمين ورائدا للتعليم، وكان نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للتعليم والبحث العلمي لسنوات، كما ترأس اللجنة الاجتماعية والثقافية بمؤتمر الحوار الوطنى منذ ست سنوات التى عنيت بدراسة قضية التعليم على قمة القضايا القومية.. قدم لنا العالم الجليل تحليلا لقضايا التعليم.. ومشكلاته.. ما كانت عليه.. وما صارت إليه.. حتى وصل بنا إلى قضية الدروس الخصوصية، موضحا أسبابها العتيدة.. وأساسها فى التاريخ القديم والحديث، وهى كلها تكشف عن ثوابت فى الماضى.. وعلامات فى الحاضر.. تجعل منها أخطر قضايا العصر.. فكشف لنا عن أسباب الداء.. ليكون هاديا للدواء.

ولقد استطاع الوزير أمام نواب الشعب أن يكشف لنا عن جهد ملموس فى مواجهة قضايا التعليم.. وكيف تدرج فى معالجتها بما يتفق مع مصالح القضية التعليمية ذاتها ومصالح الطلاب والمعلمين أنفسهم. ولقد كان وصف قضية الدروس الخصوصية بأنها قضية «السلام الاجتماعى» وصفا دقيقا للغاية، لأنها تتصل بكل أسرة مصرية.. وبالذات بمحدودى الدخل أو بذوى الدخول المتوسطة.. أو دونها.. لهذا كان اتصالها المباشر بالهدوء والطمأنينة لأفراد المجتمع المصرى، ولم يفت الوزير بأدبه والمعهود أن ينسب الفضل إلى الدعوة إلى المشروع القومى للتعليم وتعاون رئيس الوزراء.. ونواب الشعب وأبناء الشعب كله من دافعى الضرائب الذين أسهموا فى رفع وتطوير عملية التعليم.

والذى نفهمه عن هذه الظاهرة «الخطيرة» أنها تسطو على دخل الأسرة المصرية، فتحظى بنصيب الأسد منها، لتفقر أفراد الأسرة جميعا.. كما أنها تستنفد جهد «المعلم» خارج أسوار المدرسة، وليصبح معها هو ومراكز التعليم وكأنها مرتع للنوم أو «اللهو» ومركز للإعاشة.. أو مصدر للمعاشات.. إذ لا يقوى المعلم على التدريس فى المراكز التعليمية صباحا.. بسبب قضاء أغلب الليل فى الدروس الخصوصية وقد أعياه الجهد، فما أن يصبح الصبح حتى يتعامل معها ومع الأبناء بعدم الاهتمام ولتخرج العملية التعليمية عن قنواتها الشرعية.. من أبوابها غير الشرعية إلى السوق السوداء.. فهل نستسلم للواقع أيها السادة.. أم ينبغى مواجهة المشكلة بحزم وقوة بعد أن ازدادت الظاهرة تفشيا وتسلطا وابتزازا، وإلى الذين يدعون إلى الاستسلام والإقرار بالواقع، نقول لماذا إذن الإنفاق على الأبنية التعليمية؟! والمراكز.. والتقنيات.. والإنترنت.. ومواجهة قضية كثافة الطلاب؟! التى بلغ الإنفاق عليها المليارات.. لتصل إلى ١٤ مليار جنيه وزيادة من خزانة الدولة التى تضخها الضرائب من المواطنين..!!

لقد سمعنا أمرا عجبا ممن يدافع عن بقاء الظاهرة.. والإقرار بالواقع.. ويحرض المتظاهرين للمطالبة ببقائها.. أو الدعوة إلى السلبية فى مواجهتها.. إنها دعوة إلى التدمير والتآمر - ضد السياسة التعليمية فى مصر وهى واحدة على قمة القضايا القومية فى البلاد - من حفنة من المقاولين والقراصنة الذين يسطون على القضية ليفسدوا فيها كل شىء..!!

ولعله من حقنا أن نتساءل: أين نحن من نصوص الدستور وقد حفل بمواد عديدة عن العملية التعليمية وكفالة حق التعليم؟ واعتباره إلزاميا فى المرحلة الابتدائية.. بل والتزام الدولة بمد مراحل الإلزام إلى مرحلة أخرى.. وواجب الدولة فى الإشراف.. مع تكافؤ الفرص لجميع المواطنين باعتبارها من المقومات الأساسية للمجتمع وتحديدا فى باب المقومات الاجتماعية والخلقية.. ثم أين هؤلاء مما خلص إليه مؤتمر الحوار الوطنى منذ ست سنوات، وقد جمع كل القوى فى المجتمع ليؤكد ديمقراطية التعليم ومجانيته والإلزام بمراحل يمتد بها إلى التعليم الثانوى.. والإشادة بما تضمنه مؤتمر المعلم من تغيرات جذرية ومفهوم للتعليم.. والموازنة بين الكم والكيف استمرارا لمرحلة تطور التعليم؟!

حقا إن القضية تعتبر واحدا من بين الأمراض المتوطنة فى البلاد النامية.. وتعود إلى ظروف اجتماعية.. واقتصادية.. لكن علاجها وقد كشف الدواء ويدأ بالرعاية.. والنصح.. فلا مفر بعدها من المواجهة، ولو بالجراحة والاستئصال.. فالصحة والسلامة لازمتان، والضرر يزال أولا، والمشقة تجلب التيسير.. ومن القواعد الشرعية أن المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة.. والمصلحة الضرورية مقدمة على المصلحة الحاجية والتحسينية.. وهكذا كانت مصالح الناس والمجتمع أولى بالاعتبار، فكانت مواجهة قضية الدروس الخصوصية والقضاء عليها مقصودين لدرء الضرر.. وتحقيق مصلحة مشروعة للقضاء على المصالح غير المشروعة لحفنة من البشر!!

نعم عرفنا.. وفهمنا أن الدروس الخصوصية ظاهرة مزمنة تراكمت على مر سنوات طوال - والأسباب كثيرة - ثم ازدادت أنيابها شراسة.. وتفشت وتغولت.. ولم تتخل عن المعانى والأخلاق الحميدة فقط.. لكنها اتسمت بالانتهازية.. والجشع.. والاستغلال ضد كل أسرة مصرية.. فأصابت المجتمع فى مقتل!!

وكان الوزير واضحا فى إزالة الخلط واللبس بين أوكار الدروس الخصوصية.. التى تنتشر فيها كل الأوبئة.. وبين المراكز التعليمية الشرعية التى تنشأ بين أحضان وجدران المدارس التعليمية.. فكانت الأولى خطرا داهما على العملية التعليمية والطلاب.. وأولياء الأمور والمعلمين أنفسهم.. لهذا كان الوزير حاسما فى بيان السبيل لمواجهة هذه القضية، وبأن ذلك لا يكون إلا بالتعاون بين الحكومة.. والشعب.. ولا يستطيع واحد منهما مواجهة القضية وحده.. لأن كلا منهما طرف فيها.. ومما يحمد لمواجهة القضية أن الوزير لم يفته أن يحافظ على مكانة «المعلم» فى قلوب الناس وقيمته فى المجتمع.. فكانت رسالته دوما توجب القيام له والوفاء له تبجيلا لأنه كاد أن يكون رسولا!!

وكان يسع الوزير أن يرضخ للأصوات المتشنجة أو ذوى المصالح الخاصة المتسلطة ويترك القضية لأطرافها ويلوذ بقواعد السوق.. وحرية العمل والاختيار. ويقى نفسه مؤنة الجهاد والسهام.. وأن يقول للناس إنها ليست مسئوليته وحده، وإنها مسئولية الحكومة مجتمعة.. وأولياء الأمور، وإنه لا يسعه أن يفعل أكثر مما كان!!.. أو أن يقول للناس إن الأمر يتطلب اعتمادات ضخمة ليحقق بها رفاهية التعليم وتحقيق الرسالة التى نحلم بها.. لكنه أجاب عن طلب الإحاطة.. ليحيط الناس جميعا بأن الحكومة قد اتخذت من الإمكانات المتاحة.. ودبرت الاعتمادات الممكنة.. واتخذت من التدرج سبيلا للقضاء على القضايا المزمنة.. ثم يطلب إلى الناس جميعا من أولياء الأمور أن تتعاون مع الحكومة فى القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية.. والتمسك بحقوق أبنائهم فى التعليم الجاد بغير دروس خصوصية، وإذا كان لابد منها فلتكن فى مراكزها التعليمية.. وتحت إشرافها.. ولم يفته كذلك أن يطلب إلى المعلم أداء رسالته السامية.. وهو فى مكانته العالية.

ولهذا استطاع الوزير وبحق أن يحول ضربات الجزاء إلى أهداف.. وضربات نجاح فى حق السياسة التعليمية فى مصر.. ولم يكن ذلك بلغة الكلام بل كان بفقه اللغة.. ومنهج المعالجة.. ومواجهة القضية بالعلم.. والمسئولية والتدرج.. ويبقى لنا أن نترقب نتائج الأعمال!!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / ٤ / ١٩٩٩

ندوة بجامعة عين شمس تناقش

مشاركة القطاع الخاص فى تأهيل الخريجين لدخول سوق العمل

كتبت - وفاء البرادعى:

فى اطار اهتمام الدولة باعداد وتأهيل الشباب لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومسيرة التطورات والمتغيرات العالمية تنظم كلية التجارة بجامعة عين شمس ندوة يوم السبت المقبل لمناقشة مدى ملاءمة نظام التعليم مع احتياجات سوق العمل الحر بعد انتهاج مصر سياسة التحرر الاقتصادى واعطاء القطاع الخاص دورا أساسيا فى تحقيق التنمية المستدامة. وقالت الدكتورة يمنى الحماقى استاذ الاقتصاد بكلية التجارة بجامعة عين شمس انه نتيجة وجود أعداد متزايدة من الخريجين لا تتناسب قدراتهم وامكانياتهم مع الأعمال المسندة اليهم فقد تم اعداد برنامج يهدف الى فتح قنوات الاتصال بين الجامعة ورجال الأعمال وعدد كبير من الشركات الكبرى فى مصر لتأهيل واعداد الخريجين بأسلوب حديث ومتطور يتلاءم مع احتياجات سوق العمل الحر ويتواكب مع متطلبات واحتياجات القرن القادم وذلك للمساهمة فى توفير فرص العمل أمام الشباب للحد من البطالة وترسيخ شعور الانتماء لديهم.



المصدر: الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٠ / ٤ / ١٩٩٩

الوايلى حزين يا وزير التعليم

معذرة سيادة الوزير لقد ضاقت صدور اهالي الوايلي الطيبين من كثرة الانحرافات والتجاوزات التي تعدت الحدود في هذا الحي الحزين وخاب املهم واصبحت الخدمات التعليمية في اسوأ حالاتها والقائمون بالاشراف على العملية التعليمية في هذه الادارة دأبوا على ارتكاب المخالفات دون رادع وفي كل اتجاه ومن كل نوع، مخالفات مالية وادارية واهمال وتسيب وعدم انضباط، مما شجع المنتفعين على التعدي على المال العام باساليب مختلفة منها على سبيل المثال المحلات المؤجرة في مباني مدارس ثم تغيير مواصفاتها والتنازل عنها للغير دون تطبيق القانون وضياع حق الدولة، والاكثر غرابة ان تركت احدى ادارات المدارس مؤجرا يستولي على جزء من ارض الفناء لبناء محلات ثم بنى عليها غرفتين فتحولت الى شاليهات، وسبق ان كتبنا عنها ولم نسمع عن اجراء اتخذ لحماية المال المهدر ومعرفة المسئول والمساند لهذا التخريب المتعمد ومرورا بضعف الاشراف والتسيب واللامبالاة في مدارس البنات تعرضت بناتنا لهتك العرض بمعرفة احد العاملين بمدرسة فاطمة الزهراء المهنية، وكما حدث ايضا بمدرسة القديس يوسف الخاصة بنات بمعرفة احد المدرسين المعارين للمدرسة بمعرفة مدير عام الادارة التي لم تتبع القواعد العامة للاعارة رغم وجود حظر سابق على عمله بمدارس البنات لسبق اعتدائه على اعراض تلميذات احدى المدارس الثانوية وصادر ضده امر عقاب من الادارة رقم ٢٥ في ٩١/٧/٢٥ مع التوصية بعدم تشغيله بمدارس بنات، لكنه الاهمال.

ونضيف الى ذلك ما حدث في مدرسة القبة الفداوية الاعدادية بنات واكتشاف ادارة المدرسة مهزلة لاخلاقية وانحرافا وفسادا من بعض البنات ويتم التحقيق في سرية تامة وتتكتم الادارة على النتائج لانها شاهد حي على الاهمال والتسيب وفقدان الضمير، وليت الامر وقف عند هذا الحد بل وصل الى تفشي المخالفات المالية والادارية في اقسام الادارة ذاتها حيث وصل الامر الى ضبط شهادات نجاح على بياض مختومة بخاتم الدولة بيد الجمهور وقد سبق ان نشرت جريدة الوفد هذا الخبر بالصور والحاق طالب بالثانوية العامة دون ان يكون حاصلا على الاعدادية وذلك ثابت بقضية النيابة الادارية رقم ٢٧٧ لسنة ٩٥ ووجود عجز في طوابع المشروعات التعليمية وذلك ثابت بقضية النيابة الادارية رقم ٣٤١ لسنة ٩٣ وقد امرت النيابة بتشكيل لجنة لتقدير العجز ومحاسبة المخالف ورغم هذا لم يحاسب لانه مسنود من من..؟ العلم عند الله والقيادات، وبعض هذه المخالفات سبق ان اوضحناها في عدة مقالات سابقة بجريدة الوفد منها (مخالفات بالجملة في ادارة الوايلي) في ٩٨/١/٢٩ واخرى (اهل الثقة خربوا مصر) في ٩٨/٨/١٠ وثالثة (المنحرفون في المجلس الباطل) في ٩٨/١٠/١٣، هذا بالاضافة الى ما جاء بتقرير الجهاز المركزي للمحاسبات في المراجعة المستندية للاحظ بعد التفتيش والفحص مخالفة ادارة الوايلي التعليمية لاحكام قرار السيد الاستاذ الدكتور رئيس الوزراء رقم ٦١٥ لسنة ٨٦ بشأن الحد الاقصى لجملة ما يتقاضاه الموظف في الدولة من المرتبات والمكافآت والبدلات والحوافز والاجور الاضافية والتشجيعية بجميع انواعها تحت اى مسمى عن عشرين الف جنيه لا غير سنويا، ومن ٩٨/١/١ الى ٩٨/١٢/٣١ بلغت جملة ما حصلت عليه السيدة الاستاذة مدير عام ادارة الوايلي التعليمية مبلغ ثلاثين الفا و ٦٧١ جنيها وثلاثين مليما اي بزيادة عشرة آلاف وستمائة وواحد وسبعين جنيها، وطالب التقرير الافادة وتحديد المسئولية عن هذا التجاوز بالاضافة الى ما حدث في مدرسة صقر قريش التجريبية من اختلاسات مالية والمخالفون قابعون في اماكنهم، وكان امل ابناء الوايلي الدائرة الحزينة ان تحظى بعناية خاصة نظرا لكون ممثلها في المجلس الباطل هو رئيس لجنة التعليم ولكن خاب ظنهم وتفرغ لتصفية الحسابات مع كل من يخالفه الانتماء الحزبي او الفكري، فكادت اقلامنا تجف من كثرة الكتابة عن الفساد ولا زال مستمرا والمال يهدر وبناتنا في مهب الريح ولم يعد امامنا الا اللجوء اليك يا معالي الوزير.

لقد سئم الناس وفقدوا الامل في الاصلاح في هذه الدائرة الحزينة ولم يلحظوا اصلاحا ولا ردعا للمتسيبين والمبددين للمال العام والرقباء الجالسين في مجلس الموافقات غير مبالين لانهم مطمئنون فقد اعتمدوا على نجاحهم بالتزوير ولم يعد لاصوات الناخبين تأثير وانتصر الباطل على الحق.

فنناشد العدل يا وزير التعليم وعدم الاعتماد على اهل الثقة من اجل الوايلي الحزين.

على الهجان



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ٤ / ١٩٩٩

يوميات صحفي مشاغب

(المسكوت عنه)

(فى الدروس الخصوصية)

.. سنوات طويلة، وظاهرة الدروس الخصوصية تتنامى، وتتنامى، بشكل سرطانى، فى ظل حالة من الصمت، والقبول السلبى، والمواقف الرمادية «الموسمية، حتى وصلنا إلى ان هناك مظاهرات خرجت تدافع عن الدروس الخصوصية، وكأنها دعوة وصرخة للانتباه والإفاقة، فالامر أكبر بكثير من قرار إدارى، أو وزير مغامر، يدخل هذا الشرك «بفتح الراء» فنقول له اذهب أنت وربك فقاتلا!!.

.. أول كلام فى الموضوع ان هذه الظاهرة ليست خرقاً - فقط - للقانون، بل هى تخرق - أولاً - مبدأ دستورياً يتصل بمجانية التعليم، وكذلك بتساوى الفرص.. ولكن اذا ما تم تطبيع العلاقات مع حالة خرق القانون وتجاوزه فلابد لنا أن نتنبه إلى ان الأمر أكبر من القانون، أو القرارات المنظمة له، وأن هناك قصوراً يدفع الناس لهذا التجاوز ويحملهم على القبول به.

.. وهناك أمور مسكوت عنها لابد وأن نتصارح حولها، وهى مصارحة لا محاكمة، ولا هدف لنا سوى التماس الحقيقة التى تقول أن المريض الذى يذهب الى المستشفى ليختار طبيباً جيداً ليعالجه فى عيادته الخاصة، لابد وأنه لا يثق فيما يقدم بالمستشفى أنه لا يوفى باحتياجاته!!.. كذلك الطالب الذى يذهب الى المدرسة وعينه على العيادة الخاصة أو بالاصح الدرس الخاص!!.

.. وأيضاً من الأمور المسكوت عنها أن آليات مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة تبدو أضعف مما ينبغى.

.. فضلاً عن ان المناهج، التى أنفقت عليها مبالغ كبيرة، لتعبئتها على اسطوانات «C.D» تبين ان حجم الاستفادة منها لا يوازى ما أنفق عليها.. فضلاً عن ان الحديث عن دخول ١١ ألف مدرسة على شبكة «الانترنت» يبدو حديثاً متفائلاً خاصة ان معظم هذه المدارس تعانى من صعوبة توفير الخطوط التليفونية المطلوبة - خاصة - وأن بعض هذه المدارس لا يوجد بها خط واحد والبعض الآخر لا يوجد به سوى خط وحيد مشغول دائماً!!.

.. وأيضاً من الامور المسكوت عنها حال المعلم الذى نطالبه بالتوقف عن الدروس الخصوصية دون توفير الحد الادنى من احتياجاته!!.

.. أما الامر الذى لم يمكن السكوت عنه هو ان الدروس الخصوصية باتت تلتهم أكثر من عشرة مليارات جنيه مصرى سنوياً، تقتطع من الدخل القومى، وكان يمكن أن تنفق على أمور كثيرة تحدث طفرة فى التنمية.

.. ان القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة والمتنامية سيحدث تطوراً خطيراً فى حياة الناس، فهو يزيد دخل كل أسرة ما بين ٢٠٠ جنيه شهرياً حتى ١٥٠٠ جنيه شهرياً، لذا فالأمر جد خطير فهو ببساطة يعيد للدخل القومى المصرى ١٠ مليارات جنيه وهو ما يقارب دخلنا من قناة السويس مثلاً.

.. لهذه الاسباب وغيرها تقدمت بطلب احاطة العام الماضى لوزير التعليم الدكتور حسين بهاء الدين، وأعدت تقديم الطلب الذى سيناقش اليوم الأحد وهدفى ليس الطعن فى جهد الوزير وقراراته ٥٩٢ لسنة ١٩٩٨ و٦٢٤ لسنة ١٩٩٩ لكن بهدف مواجهة رشيدة ومنظمة ومنطقية لهذه الظاهرة السرطانية.

باريس: د. أيمن نور

٣٣٣٠٠٧



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٩

مسئولية أولياء الأمور.. دراسة حالة

نشرت الصحف عقب إجازة عيد الأضحى المبارك أن المدرسين حضروا وغاب الطلاب بعد انتهاء إجازة العيد.. والواقع أن هذا الأمر يدعو للأسى لما له من مؤشر غير مريح، إذ إنه ينطوى على سلبية بعض أولياء الأمور فى إعطاء الوقت أهميته، وقد قيل (الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك).

انتهت إجازة العيد يوم الثلاثاء، وعادت المدارس والجامعات تباشر عملها يوم الأربعاء، على أن ما بدا أن معظم الطلاب فى المدارس والجامعات قد مدوا الإجازة حتى يوم السبت على حين وجود المدرسين. وهنا يحق لنا أن نتساءل: لماذا يتساهل أولياء الأمور فى هذا الشأن ولايحثوا أبناءهم على الالتحاق بمدارسهم؟ وللإجابة على ذلك نقول إنه دأب البعض على التشكيك فى فعالية المدرسة بادعاء عدم الاهتمام من قبل المدرسين، وفى الحقيقة أن هذا الادعاء بعيد كل البعد عن الصحة، إذ إن الغالبية العظمى من المدرسين فى المدارس الحكومية والخاصة لا يدخرون جهدا فى سبيل أبنائهم الطلاب. ومما لاشك فيه أن لكل قاعدة شواذ، وبالتالى فإذا كانت هناك فئة قليلة شاذة فلا يجوز تعميمها على جميع المدارس.

وللأسف الشديد، يستهين البعض بأيام العمل دون إدراك للبعد الحقيقى لمثل هذه الاستهانة. إذ إن ذلك من شأنه أن يزرع فى نفس الطالب اللامبالاة وعدم الجدية والتسيب، وهذه أمور من أخطر ما يكون على تربية النشء. ومن هنا نقول لابد للأسرة أن تتعاون مع المدرسة فى حث الأبناء على إعطاء الوقت أهميته وتعويدهم على الانضباط وعدم الركون إلى الكسل والخمول.

ولاشك فى أن كل التربويين يسعون لبناء هذا الجيل على أفضل وجه ممكن حتى نرتقى بالوطن. وعلى ذلك علينا كأولياء أمور أن نبتعد عن السلبية والاستماع للمشككين الذين لهم أهدافهم الخاصة دون النظر للمصلحة العامة.

وبهذه المناسبة يمكن أن أروى لحضراتكم ما حدث فى اليابان عندما توفى الإمبراطور (هيرو هيتو) قبل حوالى عشر سنوات وله مكانته الكبيرة لدى أبناء شعبه. طبعا كان لابد من الحداد على فقدانه والحزن يعم أرجاء اليابان آنذاك، فكيف كان شكل الحداد فى اليابان؟ تصور عزيزى القارئ أن الحداد لم يكن إجازة تتعطل فيها كل الأعمال، بل على العكس من ذلك فقد تقرر زيادة ساعات العمل ساعتين يوميا لمدة شهر وذلك لزيادة الإنتاج، إذ أن الشعب اليابانى يرى أن زيادة الإنتاج وليس تعطيل العمل هى التى ترضى روح الامبراطور وتريحه.

وبهذا النمط من التفكير استطاع الشعب اليابانى النهوض ببلاده من التدمير فى الحرب العالمية الثانية إلى دولة من أقوى الدول اقتصاديا وهى لا تمتلك المواد الأولية اللازمة للصناعة ولا البترول بل تمتلك عزيمة الإنسان القوية وتصميمه على العمل الجاد دون كسل ودون تضييع للوقت... فهل نأخذ من هذا درسا ولا نجعل الوقت يقتلنا بالمزيد من الإجازات بل نقتله بالعمل الجاد والحزم والتصميم؟ لعل وعسى.

د . فؤاد العابد

تربوى



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ٤/ ١٩٩٩

تنمية مهارات الخريجين تناقشها ندوة بتجارة القاهرة

كتبت ـ نيفين شحاتة:

اكد الدكتور حسن أبو زيد عميد كلية التجارة بجامعة القاهرة ان التغيرات الحالية والمستقبلية تتطلب الاهتمام بتنمية مهارات الخريجين لمواجهة متطلبات سوق العمل وقال اننا نحاول ايجاد التلاقى المباشر بين طلاب الكلية والخريجين وممثلى قطاع الأعمال العام والقطاع الخاص بهدف ايجاد فرص عمل ملائمة وتعريف الطلاب بسوق العمل الجديدة فى مختلف الأنشطة. جاء ذلك خلال افتتاح ملتقى التوظيف السنوى الرابع لكلية التجارة بجامعة القاهرة والذى عقده تحت رعاية الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة. وشارك فى المؤتمر ممثلو ٥١ شركة.

وصرح الدكتور على شاكر مدير مركز البحوث والدراسات التجارية بانه تم انشاء مكتب دائم للتوظيف بالمركز يتضمن قوائم بجميع الخريجين وعناوينهم وتقريراتهم ومؤهلاتهم وقوائم بطلبات العمل وذلك بهدف الالتقاء الدائم بين الخريجين والشركات الكبرى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٩

وزراء التعليم العالى العرب يجتمعون اليوم بالرياض

الرياض ـ من صالح خيرى:

يبدا اليوم بالرياض وزراء التعليم العالى والبحث العلمى فى الوطن العربى اعمال مؤتمرهم السابع بمشاركة ٢١ دولة عربية، إلى جانب عدد من المنظمات والهيئات الدولية والأقليمية، والذى يستغرق ثلاثة أيام.

ويرأس الوفد المصرى المشارك فى المؤتمر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، ويناقش الوزراء عدداً من الموضوعات تتعلق بالبحث العلمى فى الوطن العربى وتحديات القرن الحادى والعشرين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٤/١٩٩٩م

٩ يونيو بدء امتحانات الدبلومات الفنية و١٨ للعملى

كتب ـ أيمن المهدى:

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم جداول امتحانات الدبلومات الفنية نظام السنوات الثلاث والخمس.

وتبدأ الامتحانات التحريرية للدبلومات التجارية نظام السنوات الثلاث يوم الاربعاء ٩ يونيو وتنتهى ١٧ من نفس الشهر لجميع الشعب على ان تجرى الامتحانات العملية يوم الجمعة ١٨ يونيو على دفعات طبقا للجداول المعلنة بكل لجنة. وتجرى امتحانات المدارس الفنية المتقدمة للشئون الفندقية الخدمات السياحية من يوم ٩ يونيو الى يوم ١٧ من نفس الشهر والعملى يوم الجمعة ١٨ يونيو بينما تجرى امتحانات اعداد مدرسى الالة الكاتبة نظام السنوات الخمس من يوم ٩ الى ١٤ يونيو والعملى يوم الثلاثاء للكتابة على الالة الكاتبة والاربعاء ١٦ يونيو للحاسب الالى ويوم الخميس ١٧ من نفس الشهر للكتابة على الالة الكهربائية. وللتعليم الزراعى نظام ٣ سنوات لجميع الشعب تبدأ الامتحانات الاربعاء ٩ يونيو وتنتهى يوم ١٩ من نفس الشهر والعملى يوم ٢١ يونيو وفقا لاعداد الطلاب المتقدمين للامتحان وحسب الجداول التفصيلية.


د. بهاء الدين

ونظام الزراعى ٥ سنوات من يوم ٩ يونيو الى ٢٠ من نفس الشهر وتعقد الامتحانات العملية اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٢ يونيو طبقا للجداول المعلنة.

وبالنسبة لشعبة الانتاج الحيوانى من يوم ٩ الى ١٩ يونيو والعملى يومى ٢١ و ٢٢ وبالنسبة لنظام ٣ سنوات اعداد مهنى تبدأ يوم ٩ يونيو الى ١٦ من نفس الشهر والعملى يوم ٢١ يونيو وفقا لاعداد الطلاب المتقدمين .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/١٦

المدارس الخاصة... ومواجهة الاجراءات المشبوهة!

هل يمكن ان تتحول بعض المدارس الخاصة إلى سلطة فوق سلطة الوزارة.. السؤال تطرحه قضية ما يجرى فى احدى المدارس الخاصة بمدينة نصر من خلال رؤية اولياء امور يقولون فيها: منذ سنوات عديدة وسياسة الحكومة، خاصة الدكتور حسين بهاء الدين وزير التربية والتعليم تهدف إلى تطوير التعليم ومكافحة الفساد الادارى بكل امثاله، وخاصة فى المدارس الخاصة التى تبدا بقوة وتنحسر بعد ذلك سعيا وراء الكسب السريع واستنزاف اولياء الامور الذين لاحول ولاقوة لهم، لأن ابناءهم من البنين والبنات بهذه المدارس.

وقد أعلنت المدارس فى بداية العام أن اجمالى المصروفات لمرحلة التعليم الاساسى ٢٥٠٠جنيه شاملة الحضانة والابتدائى والاعدادى تسدد على قسطين محددين وتحديد الادارة التعليمية عن هذه المرحلة ٢٢٠٠جنيه، بالاضافة إلى اجمالى المصروفات المعلنة من المدارس لمرحلة التعليم الثانوى ٢٨٥٠ جنيها تسدد على قسطين، والمحدد عن العام الدراسى ٩٩/٩٨ من الادارة التعليمية ٢٦٠٠جنيه. وقبلها أولياء الامور فى بداية العام الدراسى رغم المغالاة فيها ومعرفتهم ان مبانى المدارس مؤجرة من جمعية خيرية.

الا انه بعد اجازة نصف العام الدارسى الحالى قامت إدارة المدارس بزيادة المصروفات الدراسية فى مراحل التعليم الاساسى والثانوى بمبلغ ٢٧١ جنيها رغم الزيادة المعلنة فى اوائل العام، بالاضافة إلى زيادة مصاريف الاوتوبيسات ٣٥٠جنيها تكلفة المراحل بحجة أن الادارة التعليمية وراء هذه الزيادة.

وقد اثار هذا القرار أولياء الامور ومجلس الاباء بالمدارس وتم مناقشة موضوع الزيادة فى المصروفات الدراسية والسيارات ورفض مجلس الاباء القرار بالاجماع جملة وتفصيلا.

ويكتشف بعد ذلك أن ما يحدث من ادارة المدارس يتم بالتعاون مع بعض الموظفين بالادارة التعليمية بمدينة نصر وبعض السادة المستشارين بالوزارة، ويقول اولياء الامور أن تحت ايديهم مستندات للتقويم الذى قامت به الادارة التعليمية ودفتر اللوائح بالمدارس المعتمد به المصروفات ويتضمن العديد من البنود الكثيرة تصل قيمتها الى الالاف منها بدلات للعاملين بالمدارس وتامينات اجتماعية وتامينات الاجور المتغيرة مع ان معظم المدرسين غير مؤمن عليهم ولم يصرفوا مستحقاتهم بالاضافة إلى أن التقييم تضمن مكافاة امتحانات النقل لمدة ١٧٠يوما والمفاجاة الكبرى فى الزيادة المطلوبة ناتجة عن تكرار نقل المبلغ لمدة ١٧٠ يوم امتحانات أخرى بواقع ٢٧١ جنيها تحملها طالب من مراحل التعليم الاساسى حتى الثانوى.

وتأكيدا على عدم قيام ادارة المدارس بصرف مستحقات العاملين من المدرسين فإن هناك العديد من القضايا المرفوعة ضد المدارس للوفاء بهذه المستحقات وصدر فى بعضها احكام قضائية وتم الحجز على بعض المحتويات بالادارة لصالح المستحقين من المدرسين والمدرسات.

والأمر معروض على الدكتور الوزير من اولياء الامور فى انتظار قرار لمواجهة هذا الوضع ولمحاسبة المسئول عن اى فساد ادارى او تعليمى ليكون ذلك عبرة للغير.

عبد الفتاح إبراهيم



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٩

حــكاية

عودة اللغة العربية!؟

□□ اثار ما كتبته هنا عن الهوان الذى تلقاه لغة الضاد تحت عنوان «إنقاذ لغتنا الجميلة» ومحاولة الاعلامى الكبير فهمي عمر من خلال مجلس الشعب استصدار قرار بان يكون «النحو» مادة نجاح ورسوب، ردود افعال متباينة غالبيتها يؤيد ما حاوله رئيس الاذاعة الاسبق.

من بين ماتلقيته رسالة من رجل التربية والتعليم حافظ جلال يقول فيها: قرانا ان الاعلامي الكبير فهمى عمر: عضو مجلس الشعب تقدم باقتراح الى المجلس مطالبا بان يصبح النحو مادة مستقلة من ٣٠ درجة وخاصة فى المرحلة الاعدادية وذلك حتى يهتم الطلاب بتعلم قواعد اللغة وترتفع درجة اللغة العربية الى ٩٠ درجة، ولكن عبدالمعز الغمراوى مستشار اللغة العربية رفض الاقتراح وخرج على اجماع علماء مصر فى المطالبة براي فهمى عمر، واستقل برايه الخاص مقترحاً رفع درجات النحو من ١٥ الي ٢٠ درجة داخل المجموع الكلى للغة العربية ٦٠ درجة ،وهو مايدل على ان المستشار لم يقرا الاهداف السبعة لاقتراح فهمى عمر والتى ترمى في مجموعها الى ان تستعيد اللغة العربية مكانتها في حياتنا.

ويقول صاحب الرسالة: ونسال المستشار لماذا لم يشرك خبراء التعليم الاساسي فى الرأى، ولماذا لم يسال المعلمين والموجهين في محافظات مصر الـ ٢٧ كما يفعل الوزير د. حسين كامل بهاء الدين فى الامور المهمة!؟

اننا نعلم ان د. حسين كامل بهاء الدين يحب اللغة العربية ولذلك جعل من الخط العربي مادة مستقلة فى التعليم الاساسي، وهو قادر على ان يجعل النحو مادة مستقلة فى التعليم الاعدادي، والسؤال لماذا تسرع المستشار في الرفض!؟

ان ضياع اللغة العربية والهوان الذى تلقاه على الألسنة وفى اجهزة الإعلام المسموعة والمرئية وايضاً على واجهات المتاجر والمحال في كل محافظات مصر حيث تنتشر الأسماء الغريبة المكتوبة بالعربية، كل ذلك يحتاج الى تدخل قوي ليعود للغتنا جمالها.

محمد صالح



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٩

بهاء الدين في مجلس الشعب :

مواجهة الدروس الخصوصية مسئولية المجتمع لا الوزارة وحدها

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية مسئولية المجتمع ككل، وليست مسئولية الوزارة وحدها.

وقال الوزير - أمام مجلس الشعب في جلسته برئاسة الدكتور فتحي سرور أمس - إن الوزارة لن تسمح بالبلطجة في المدارس، وتتصدى بكل حزم لأي تجاوزات من التلاميذ، ولا تتردد في فصل أي تلميذ يمارس أعمال بلطجة.



خريطة جديدة للخدمات التعليمية

هذه رساله من قارئ وصف نفسه بأنه: مواطن بسيط من عامة الشعب المصرى ولم اخطو بعيداً عن كتاتيب القرية التى كانت هى الوسيلة الوحيدة لتعليم القراءة والكتابة لمن يريد القراءة والكتابة فى قرانا قبل انتشار المدارس فى جنوب الصعيد فلا تؤاخذنى ان اخطأت اللغة نطقاً او كتابة لأن لغتى هى لغة الشارع لغة الحقل.. ويمضى القارئ عبده طوسون عبد الواحد من الجلاوية بلغة الفلاح المصرى الفصيح وبوضوح يفتقده الاساتذة والمتخصصون فيقول: بهذه الصراحة فإن الرئيس محمد حسنى مبارك هو الرئيس الذى مد يده إلى جنوب الصعيد و هو الرئيس الذى شخص الداء وحدد الدواء فبعد أن تولى امر القيادة فى مصر وتوفرت الأمكانيات لكى يتحرك فوراً قام سيادته بإعادة دراسة الخريطة الخدمية وحدد بجدية المناطق المحرومة على أرض مصر فعلاً وقد توجة بعقلية القائد والحاكم الذى يريد أن يوفر لشعبه كل وسائل العصر ليتقدم ويلحق بالشعوب المتقدمة التي سبقتنا إلى الحضارة ومقومات هذا العصر، القائد الذى يريد ان ينجز عملاً أو يغير فعلاً او يطور فى كل إتجاه وتوجه الى جنوب الصعيد المحروم فكانت من بواكير اعماله فى هذه المنطقة المحرومة إقامة جامعة جنوب الوادي فهى ثورة علم وثقافة غيرت أو تغير من اسلوب وطباع اهالى القرى الصعيدية ومن عاداتهم العقيمة فوجود الجامعة بجنوب الصعيد سهل الإقبال على تعليم البنات والذى كان من قبل رجسا من عمل الشيطان الكل يجتنبه والمراة في جنوب الصعيد لها كيانها الاجتماعى داخل الأسرة ولها رأيها وتشارك الرجل فى إصدار القرارات الخارجية التى تمس كيان العائلة علاوة على إدارة شئون المنزل فمن هنا تبرز أهمية تعليم البنات فى تلك المناطق وأثر الجامعة في التعليم وفتح العقول المغلقة. وكان الرئيس مدركا لطباع أهل تلك البلاد فكان من الضرورى أن تكون الجامعة في مقدمة كل المشروعات التى ستقام فى تلك المناطق . وبعد أن اقيمت جامعة جنوب الوادى وشعر المواطن الصعيدى فعلاً بأن هناك تغيرا قد حدث إلا أن جامعة الجنوب لم تحظ بحقها من إقامة الكليات المطلوبة كباقى جامعات الجمهورية بل اكتفت بكليات القمة كليات الأغنياء الذين يملكون مثل كلية الطب وكلية الهندسة بفروعها أما الكليات الشعبية فقد أوقفت لأنها محكومة بمصالح بعض ذوى النفوذ من أصحاب المصالح فى إقامتها فجامعة جنوب الوادى تنقصها كثير من الكليات ذات الطابع الملح وعلى سبيل المثال كلية الحقوق وفى هذا اتساءل اين كلية حقوق جامعة جنوب الوادى وقد صدر لها قرار من مجلس جامعة أسيوط وتلاه قرار المجلس الأعلى للجامعات والمبنى

معد بكل مدرجاته بمدينة قنا ولكنه معطل لماذا وماهى الأسباب التى أدت إلى تعطيل هذه الكلية فى حين أن الدكتور مفيد شهاب يعلم أنه بدءا من المنيا وأسيوط والوادى الجديد وسوهاج والبحر الأحمر وقنا وأسوان لاتوجد كليات للحقوق إلا كلية حقوق أسيوط بما يعنى أن طلبة وطالبات جميع هذه المحافظات محشورين فى كلية واحدة هى كلية حقوق اسيوط ويقولون أن هناك قرارا بعدم فتح كليات جديدة إلا فى حالات الضرورة بهدف عدم تخريج طلبة من حملة الليسانس مما يزيد من تكدس البطالة و هذا صحيح ونحن لانعارض هذا القرار بل نحن نطالب بالعدالة فى توزيع الخريطة العلمية على المحافظات المحرومة الم يكن ذلك ضرورة ملزمة لتخفيف الأعباء المالية عن كاهل



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ٤/ ١٩٩٩

اولياء الأمور من الفقراء بجنوب الصعيد لأن إقامة الطالب فى بيته يوفر الكثير والكثير على الأسرة محدودة الدخل وفى الوقت نفسه يزيد من عدد الطلبة فى الكلية لأن التوزيع جغرافياً وليس طلبا لتخفيض درجات القبول فى مثل هذه الكليات؟!.

انتهت سطور رسالة المواطن "البسيط" أو الفلاح البسيط ورغم الاخطاء الاملائية المحدودة بها إلا أنها تطرح بصدق قضية فى غاية الأهمية وهى قضية الخدمات التعليمية على خريطة مصر وهى قضية تستحق الدراسة والاهتمام.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٩٩

وزير التربية والتعليم فى مجلس الشعب:

فقدان الثقة فى التعليم الحكومى وراء ظاهرة الدروس الخصوصية

أيمن نور يطلب وقف استنزاف دخل الأسرة.. ومعالجة الظاهرة بحسم

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان ظاهرة الدروس الخصوصية لها اسباب تاريخية ترجع إلى تدنى الانفاق على التعليم فى مراحل سابقة، وفقدان ثقة الاسرة فى مستوى التعليم داخل المدارس.

واعلن امام مجلس الشعب ردا على طلبات الاحاطة والاسئلة ان ٩٠٪ من التلاميذ لا يملكون القدرة على الانفاق على الدروس الخصوصية وان ١٠٪ فقط هم الذين يحرصون على الدروس الخصوصية وان الدولة تحرص على رعاية مصالح الغالبية العظمى فى مواجهة هذه القلة.

واكد «بهاء الدين» ان الوزارة اغلقت جميع مراكز الدروس الخصوصية التى تم انشاؤها بغير ترخيص من الوزارة ولم تغلق اى مركز حصل على ترخيص. وقال ان استمرار ظاهرة الدروس الخصوصية يهدد السلام الاجتماعى ويؤثر سلبا على مصالح المعلمين الشرفاء والتلاميذ غير القادرين. واكد الوزير حظر ضرب التلاميذ فى المدارس لأى سبب مشيرا إلى ان الضرب اهدار لكرامة التلميذ ويمثل نوعا من انواع القمع والقهر التى تقضى على الشخصية. فى الوقت الذى تحرص فيه الدولة على بناء الشخصية الحرة الشجاعة الجريئة.

كما اكد الوزير رفض الوزارة لكافة اشكال العنف داخل المدارس سواء ضد المعلمين او ضد الطلاب او بين الطلاب بعضهم البعض. واعترف الوزير بوجود عنق زجاجة لمراحل التعليم فى نهاية المرحلة الاعدادية والثانوية وان ذلك يؤدى إلى زيادة ظاهرة الدروس الخصوصية وان الطلاب واولياء الامور يحرصون على الفوز باكبر مجموع للالتحاق بالثانوى العام بدلا من التعليم الفنى فى نهاية المرحلة الاعدادية والفوز بمجموع مناسب للالتحاق بالتعليم الجامعى فى نهاية المرحلة الثانوية.

وقال ان النظرة المتدنية للتعليم الفنى تجعل جميع اولياء الامور حريصين على الحاق ابنائهم بالتعليم الثانوى العام، مما يؤدى إلى تفاقم ظاهرة الدروس الخصوصية. واكد الوزير ان هجرة اولياء الامور إلى الخارج كان سببا رئيسيا فى زيادة الظاهرة بسبب حرص هؤلاء على تعويض ابنائهم عن طريق الدروس الخصوصية بدلا من الرعاية الابوية.

متابعة الانضباط

واكد الوزير انه قبل البدء فى محاربة الدروس الخصوصية، قامت الوزارة بإزالة اسباب الظاهرة ورفع كفاءة المعلم وزيادة عدد المدارس وتخفيف كثافة الفصول وانه تم بناء ٩٥٠٠ مدرسة بعد رفع ميزانية التعليم إلى ١٦,١ مليار جنيه والاهتمام برفع كفاءة مجموعات التقوية ومتابعة الانضباط واستمرار تحسين احوال المعلم مشيرا إلى ان الاقلية من المعلمين وهم الذين يعطون الدروس الخصوصية والاغلبية العظمى مازالت فى حاجة ماسة إلى رفع مستواهم المادى.

واكد الوزير حرص الوزارة على وصول خدمة القنوات التعليمية إلى جميع الطلاب غير القادرين، وتم تزويد ٧ آلاف مدرسة باجهزة الاستقبال وسوف تزيد إلى ١١ الف مدرسة بنهاية العام الحالى. مشيرا إلى وجود ٧ قنوات تعليمية.

واكد الوزير ان الوزارة تتابع بصفة مستمرة انضباط العملية التعليمية للتحقيق فى اى شكوى تنشر فى الصحف او يثيرها اعضاء مجلس الشعب. ويتم التصدى بكل حزم لاى مظهر من مظاهر العنف والبلطجة مشيرا إلى فصل ٢٠ طالبا فى احداث مدارس مدينة نصر وعودتهم بحكم قضائى.

واشار إلى وجود ظاهرة العنف والبلطجة فى مدارس امريكا وانجلترا واليابان وان المدارس المصرية ليست واحات مستقلة عن المجتمع المصرى. واكد الوزير ان ظاهرة الدروس الخصوصية كانت من بين الاسباب التى ادت إلى اهتزاز هيبة المعلم.

قضية اقتصادية

وكان الوزير قد واجه عددا كبيرا من الاسئلة وطلبات الاحاطة حول ظاهرة العنف فى المدارس واستمرار ظاهرة الدروس الخصوصية. اكد النائب الوفدى الدكتور ايمن نور ان الدولة لابد ان تعلن موعدا لنهاية هذه الظاهرة المؤسفة وان تعلن عن خطوات محددة بعدها تنتهى ظاهرة الدروس الخصوصية. مشيرا إلى انه سبق تقدمه بطلب احاطة عن الظاهرة فى ١٥ نوفمبر ١٩٩٧ ومازالت نفس الاسباب والظواهر قائمة.

واكد ان القضية اقتصادية بالدرجة الاولى وتعنى اهدار ١٢ مليار جنيه من الدخل القومى فى الدروس الخصوصية ومعنى ذلك ان الاسرة المصرية تضيع من دخلها الشهرى ما بين ٢٠٠ جنيه و ١٥٠٠ جنيه وانه بالقضاء على الظاهرة سوف تتنفس الاسر المصرية وتوفر هذه المبالغ لانفاق آخر، وتساءل عن العائد لمصر من هذا الانفاق الضخم.

كما تساءل عن جدوى كل الاجراءات التى تتخذها وزارة التعليم وحدها. واكد ان الطالب وهو صاحب المصلحة يحرص على الدرس الخصوصى لتحسين مستواه ولا يوجد بديل امامه. وقال ان قضية القنوات التعليمية اصبحت قضية مضحكة لان استقبالها عن طريق اجهزة استقبال خاصة يحول دون الاستفادة العظمى منها.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ٤ /١٩٩٩

متابعة:
محمود غلاب
جهاد عبدالمنعم

كما انتقد عدم الاستفادة من الوسائل التعليمية لاسباب بيروقراطية واخرى اقتصادية. واشار إلى عدم وجود خطوط تليفون في المدارس التي زودت بشبكة الانترنت.

ودعا النائبان عبدالمنعم زعلوك وشبل حبيب إلى التنسيق بين الوزارات المعنية لمواجهة الظاهرة. كما استشهد النائب عبدالمقصود السعيد ستو، بخبر منشور «بالوفد» عن استخدام احد المعلمين العنف ضد تلميذ تأخر عن دفع مستحقات المعلم عن الدرس الخصوصي مما افقده بصره ودعا وزير التعليم والمجتمع كله للتصدي بحزم لظاهرة العنف وحماية الطلاب من عنف المعلمين.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٩

وزير التعليم فى مجلس الشعب:

لن نسمح بالبلطجة فى المدارس

مواجهة الدروس الخصوصية مسئولية المجتمع كله

النواب : الظاهرة تخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين القادرين ومحدودى الدخل

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان المدرسة المصرية لم ولن تكون مكانا للبلطجة، وان الوزارة قامت بفصل ٩٠ طالبا بشكل نهائى لقيامهم بالاعتداء على المدرسين، واضاف الوزير فى تعقيبه على طلبات الاحاطة والاسئلة التى تقدم بها اعضاء المجلس فى الجلسة التى عقدها أمس برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور عن تفشى ظاهرة الدروس الخصوصية وأعمال العنف فى المدارس ان الوزارة أصدرت قرارا بمنع الاعتداء على التلاميذ فى المدارس حرصا على حالتهم النفسية وطالب الوزير بتضافر الجهود فى المجتمع للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية خاصة ان الخدمة التعليمية شهدت تطورا كبيرا خلال الفترة الاخيرة عما كانت عليه من قبل. وأعلن الوزير ان الوزارة اتاحت مراكز التقوية وخفضت رسوم المجموعات من اجل التصدى للدروس الخصوصية التى تعد خطرا جسيما على المجتمع المصرى وعلى المعلمين الشرفاء الذين لايحصلون سوى على مرتباتهم من الوزارة. وقال: إن مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة مسئولية المجتمع ككل. وكان الاعضاء الذين قدموا طلب الاحاطة والاسئلة قد حذروا من خطورة الظاهرة واتساعها وشيوعها وقالوا إنها تخل بمبدأ تكافؤ الفرص على اعتبار أن أبناء القادرين يستفيدون على حساب التلاميذ الذين ينتسبون إلى أسر محدودة الدخل.

وفى بداية الجلسة وافق المجلس بصفة نهائية على مشروع القانون الخاص باضافة مادتين جديدتين إلى القانون ٢٧٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن نظام السفر بالسكك الحديدية.

ثم انتقل المجلس لمناقشة طلبات الاحاطة والاسئلة التى قدمها الاعضاء لوزير التعليم حول ظاهرة الدروس الخصوصية وانتشار العنف فى المدارس.

النائب عبدالمنعم زعلوك حذر من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بشكل يؤثر على مبدأ تكافؤ الفرص مؤكدا ان ابناء القادرين هم الذين يستفيدون منها على حساب ابناء محدودى الدخل.

النائب محمد شبل حبيب قال إن تدهور مستوى التعليم فى ظل تكدس الفصول وصعوبة المناهج وعدم قيام المعلمين بواجباتهم هو السبب الحقيقى وراء ظاهرة الدروس الخصوصية.

تابع الجلسة :
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود
أحمد الغمرى

وحول انتشار العنف فى المدارس اكد النائب عبدالمقصود ستو ان بعض المدرسين يلجأون إلى الضرب لإجبار التلاميذ على الدروس الخصوصية، مشيرا - فى هذا الصدد - إلى مانشر باحدى صحف المعارضة حول قيام مدرس بضرب احد التلاميذ بسبب تأخره عن سداد قيمة الدروس الخصوصية مما ادى إلى فقدانه البصر.

الدكتور ايمن نور نائب الوفد تساءل عن الاجراءات التى اتخذتها وزارة التربية والتعليم لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة مشيرا إلى ان استمرار الدروس الخصوصية دليل على انهيار العملية التعليمية.

نائب الاحرار رجب هلال حميدة اطلق صيحة تحذير عن تفشى ظاهرة العنف الطلابى داخل المدارس مؤكدا أن دور وزارة التعليم يجب الا يقتصر على تطوير العملية التعليمية فقط، وانما لابد ان يمتد إلى العملية التربوية.

تطوير التعليم

وحول قضية تطوير التعليم أكد النائب المستقل عبدالمنعم العليمى ضرورة التركيز على تطوير التعليم الفنى وربط السياسة التعليمية باحتياجات سوق العمل حتى لاتزيد نسبة البطالة بصورة خطيرة بين الخريجين.

وقال محمود عياد نائب أبوحماد شرقية إن الشباب يواجهون متاعب



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عديدة خلال استخدامهم لاجهزة الكمبيوتر للاستفادة بالبرامج التعليمية التى اعدتها الوزارة.

قضية الدروس الخصوصية

النائب محمد عوض عبيد فجر من جديد قضية الدروس الخصوصية محذرا من تدهور مستوى التعليم وقيام المدرسين بإجبار التلاميذ على الدروس الخصوصية باسعار تفوق قدرات الغالبية العظمى من أولياء الأمور.

وفى ختام المناقشات اكد النواب أن التصدى لظاهرة الدروس الخصوصية مسئولية الحكومة بالدرجة الأولى، وأن تعاون كل الجهات المسئولة كفيل بالقضاء على المشكلة خلال السنوات القليلة المقبلة.

وعقب طرح الأعضاء لتصوراتهم حول موضوع الدروس الخصوصية فى طلبات الاحاطة والاسئلة، قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان زيادة اعداد الاسئلة وطلبات الاحاطة فى المجلس انما تعنى اهتماما كبيرا من جانب الاعضاء حول مشروع قومى كبير يهم مستقبل البلاد.

الوزير يعقب:

الدكتور حسين كامل بهاء الدين قال: إن المشكلة تحتاج إلى نظرة متكاملة وان اصلاح عملية التعليم فى مصر يتطلب تغيرا فى سلوكيات المواطنين فى بداية الأمر.

اما عن موضوع الدروس الخصوصية فقد سبق ان تعرضت له انه كان بسبب تدنى الانفاق على التعليم نتيجة مشاركة مصر فى حروب عديدة ماضية مما تسبب فى تدنى الخدمة التعليمية المقدمة وقد ساهم هذا فى فقدان الأسرة المصرية لمصداقية التعليم داخل المدرسة.

وقال الوزير هناك عنق زجاجة فى المرحلة الاعدادية التى يتفرع عندها الطلاب مابين التعليم العام والتعليم الفنى، وان اعتبار الدولة والمواطنين للتعليم الفنى على أنه تعليم من الدرجة الثانية قد ساهم فى حدوث المشكلة ايضا، بالاضافة لذلك فإن غالبية المواطنين يأملون فى استمرار اولادهم فى التعليم العام من اجل دخول الجامعة باعتباره رائد مشروع فى اكتساب مكانته فى المجتمع.

الثقة فى العملية التعليمية

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين : إننا لم نبدأ بمحاربة الدروس الخصوصية، ولكن بدأنا بالمحاور التى تعيد الثقة فى العملية التعليمية إلى الأسرة المصرية، خاصة أنه تأكد أن افتقاد الأسرة المصرية للتعليم الجيد كان سببا وراء تفشى ظاهرة الدروس الخصوصية، وان كانت تلك النسبة لاتتعدى ١٠ ٪ من جانب الطلاب فى حين أن النسبة الكبرى والتى تصل إلى ٩٠٪ فهى من يتعامل بعيدا عن هذه الظاهرة، وهم من نستهدفهم من اجل تقديم خدمة تعليمية أفضل لهم، وقال الوزير ان القضية فى حاجة إلى تعاون الجميع من أجل القضاء على تلك الظاهرة، ويجب ان يكون هناك دور للأسرة ولوسائل الإعلام حتى لايفقد الابناء القدرة على الاعتماد على الذات.

وأضاف الوزير أن الوزارة لم تغلق مركزا واحد مرخصا وقد أتحنا فى مجموعات التقوية للطالب اختيار المدرس الذى يختاره وخفضنا من رسوم هذه المجموعات واشركنا الموجهين فى هذه المجموعات وسمحنا للطلبة بالتوجه لاقرب مدرسة وليس مدرسته فحسب.

ظاهرة العنف

وتحدث عن ظاهرة العنف فى المدارس، فقال إن الوزراة لاتسمح بممارسة العنف فى أى مدرسة وماحدث فى احدى المدارس باعتداء المدرس على الطالب حتى فقد بصره فذلك حادث فردى، وهناك قرار واضح بمنع الاعتداء على الطلاب وكذلك عدم الاعتداء على المدرسين وقد تم فصل ٩٠ تلميذا فى العام الماضى بسبب الاعتداء على المدرسين.

وأكد الوزير أن موضوع الدروس الخصوصية يحتاج لتضافر جميع فئات المجتمع، وضرورة زيادة الابنية التعليمية وتحسين أحوال

٠٠٠٠٢٠



المعلمين، ولابد أن ندرك جميعا أن استمرار تشجيع ابنائنا على الدروس الخصوصية يقتل فيهم روح الاعتماد على الذات.

مشكلة العشوائيات وتلوث المياه

ثم انتقل المجلس لمناقشة طلبات الاحاطة التى قدمها الاعضاء حسام الدين عوض واحمد ابوحجى، ورمضان ابوالحسن، ومحمود زينهم، وثريا لبنة، وإبراهيم النمكى للدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق حول تلوث مياه الشرب وتطوير المناطق العشوائية، وتوصيل المرافق إلى المبانى التى أقيمت بالمخالفة لقانون تنظيم أعمال البناء.

الوزير أكد – فى رده على النواب – أن تلوث مياه الشرب فى بعض المناطق ومنها سوهاج يرجع إلى تهالك الشبكات القديمة، ووجود خزانات غير مطهرة فوق العمارات، واستخدام الطلمبات الحديثة فى بعض المناطق.

[ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم]



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٩

الأستاذ «المتفرغ» خبرة.. كيف نستفيد بعطائه؟

اذا كانت قضية تطوير التعليم تمثل الشغل الشاغل للدولة من اجل تطويع طاقات الشباب بما يوازن بين دفع التنمية المواكبة لأحدث معطيات التكنولوجيا وبين الحفاظ على الهوية القومية فى نفوس الآلاف من خريجى الجامعات، فان أهم المرتكزات التى تستند إليها جهود المؤسسة التعليمية تتمثل فى تطوير المنهج والمدرس معا، خاصة إذا كان الأمر يتعلق بقمة الخبرة العلمية لدى أستاذ الجامعة الذى ما يكاد يتربع على قمة العطاء حتى يحال إلى المعاش. من هنا كان القرار الحكيم باستمرار عمل أستاذ الجامعة عقب احالته للمعاش عند بلوغه سن الستين استاذا متفرغاً .

ولكن كيف نستفيد من الاستاذ المتفرغ الاستفادة المثلى لصالح التعلم والتعليم والمعرفة؟. سؤال تطرحه الصفحة وهى تضع فى اهتمامها كم أساتذة الجامعات ومراكز البحوث الذين يحالون إلى التعاقد سنويا، ويستمرون فى العمل أساتذة متفرغين؟ إلى جانب بعض النماذج ممن ابتعدوا عن العمل بالجامعة لسفرهم أو لشغلهم مناصب أخرى ويرغبون فى استمرار عطائهم الجامعى.

د. فتحى الهوارى

وفى هذا الصدد يقترح الدكتور محمد فتحى الهوارى أستاذ ورئيس قسم الكيمياء الحيوية ورئيس شعبة الكيمياء التطبيقية بالمركز القومى للبحوث سابقا أن تكون هناك لجنة أو هيئة موحدة تعرف احتياجات البلد من خبرات الاساتذة فى شتى مجالات العلم وتكون تابعة لمجلس الوزراء، بحيث تقدم إليها طلبات الراغبين فى العمل بوظيفة «أستاذ متفرغ» على أن تتولى هذه اللجنة تقييم طلباتهم وتحديد المكان المناسب لخبرة كل منهم وسبل الاستفادة بها، مع تحديد مدة العمل بين عامين و٤ أعوام لإتاحة الفرصة لتقويم انتاجه لبحث الاستمرار فى موقعه من عدمه.

ويشير إلى أهمية الترجمة العلمية لاثراء المكتبة العربية من ناحية وتوفير سبل استفادة الطالب الجامعى من وقوفه على أحدث ماجاء به العلم والتكنولوجيا بدلا من تجميع المحاضرات فى كتاب تدعمه الجامعة يستمر طبعه عدة سنوات دون الوقوف على جديد المعرفة، مشددا على ضرورة أن تكون الترجمة والتكاليف جزءا من المهام الاساسية للاستاذ المتفرغ وتعطى له الاولوية قبل مهمة الاشراف على الرسائل العلمية

ويرى الدكتور الهوارى ضرورة الاستفادة بكل من يتقدم للعمل استاذا متفرغا والاستعانة بخبراته العلمية والعملية سواء فى الجامعات أو المراكز البحثية، مع وضع الأسس الكفيلة بتحقيق تلك الاستفادة، ويقول : إن علينا أن نتجاوز مرحلة التدريس بالانجليزية فى مجال الكليات العملية أو غيرها فكل القوميات والشعوب تدرس بلغتها، فالصين تستخدم لغتها وفرنسا واليابان وغيرها من الدول إلا نحن العرب أو المصريين فلا ندرس بلغتنا القومية ونؤثر عليها اللغة الاجنبية مما يباعد بين الناشئة من الطلاب ولغتهم الأم وهنا تكمن خطورة تذويب الهوية.

ويشير إلى نقطة أخرى فى مجال التطبيق العملى للخبرات العلمية بقوله : إنه لايوجد لدينا مصنع واحد لانتاج الأجهزة العلمية ولايوجد مستثمر واحد يدخل هذا المجال نظرا لتغلب النمط الاستهلاكى على سلوكنا الاجتماعى ولذلك فعلى الدولة أن تتولى إقامة مثل هذا المصنع الذى يرفع قدراتنا التكنولوجية لانتاج الأجهزة العلمية بدلا من استيرادها مقابل ملايين الجنيهات ثم تركها بعد ذلك معطلة لانها تحتاج إلى قطع غيار ليست متوافرة وطالب بالعودة إلى الأساتذة والعلماء المتخصصين من البلاد المتقدمة كأساتذة زائرين حتى يمكن التقدم بخطى سريعة فى مجال العلم والتكنولوجيا حيث ان الاعتماد على البعثات لايجدى فتيلا فى هذه الايام ـ على حد رأيه ـ نظرا لبقاء المبعوث فى الخارج مدة لاتقل عن ٤ سنوات قد يعود بعدها إلى بلده، وإذا عاد فلن يجد الأجهزة التى تساعده على الاستمرار فى بحوثه بخطى جادة تخدم بلده.

ويقول فى نهاية اقتراحاته لـ «شباب وتعليم» ان المراجع والكتب والمؤلفات العلمية المترجمة للعربية أولى بالرعاية مما نطلق عليه «الكتاب الجامعى» الذى يتكلف ملايين الجنيهات التى إذا صرفت على تشجيع علماء مصر على الترجمة فسيكون لها مفعول صادق فى الرقى بالمستوى العلمى لطلابها.

عبد الحسيب الخنانى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٤ / ١٩٩٩

هل جامعاتنا فى خطر؟

الإجابة المباشرة على التساؤل المطروح فى العنوان هى: لا.. جامعاتنا بخير والحمد لله ولايعنى طرح ايه سلبيات فيها انها فى خطر.. ولكن لان الجامعة تحتل مكانة مؤثرة فى نسيج الوطن والناس!!. وفي رؤية لاتنقصها الصراحة يطرح الدكتور سعيد قناوى الأستاذ بكلية الطب بجامعة الزقازيق قضية الجامعة والناس فيقول: نتابع منذ فترة نحن أساتذة الجامعات ماتكتبه الصفحة عن إصلاح التعليم وحرصها الشديد على بلوغ العملية التعليمية درجة من الكمال.. والتحليق بجرأة نادرة فوق مناطق كان محظورا التحليق فوقها فى معظم الاحيان وراحت تفتح بإخلاص ملفات ابناء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وتمتعهم ببعض الامتيازات التى تهدد أمن التعليم بل أمن ومستقبل الوطن مع تركيز الضوء عليها لكى يشعر اصحابها بالحياء وأن يشعر كل من أخذ ما لا يملكه وماليس من حقه فى الجامعة سواء كان ابنا لعضو هيئة التدريس أو محظوظا من المحظوظين أنه ليس بطلا وإنما لصا ولايحق له أن يتباهى بعد ذلك بتفوقه بل عليه أن يلعن من عرضوه لمثل هذه المواقف.. وتابعت الصفحة انتشار هذه الظاهرة وامتدادها الى معظم الكليات الجامعية حتى التى ليس بها انتخابات شفوية أو شخصية مما يضع عشرات من علامات الاستفهام حول العملية التعليمية برمتها بل ويخشى من انتشار هذه الظاهره إلى هيئات أخرى غير الجامعية أصبحت تحابي أبناءها فى التعيين وحجة من يحلق فوق هذه المناطق هى.. أنظر الى كشوف التعيين وانت تلمس الخطر الذى يهدد هذا البلد الآمن ويضيف الدكتور سعيد قناوى أننى أود إلقاء بعض الضوء من وجهة نظرى الشخصية فلست سوى أستاذ جامعي بكلية الطب ولا أشغل مناصب قيادية مؤثرة لاتخاذ القرار داخل الجامعة.

أولا: إن قطاعا عريضا من الأساتذة داخل الجامعة بخير وسيظل بإذن الله بخير ويقدر اهمية طرح هذه الموضوعات بداية من القدوة الجامعية والنزاهة ومافيا الكتب والمذكرات الى التلاعب فى بعض الامتحانات وتعيين أولاد الأساتذة فى مناصب تؤهلهم لشغل منصب أستاذ بالجامعة مستقبلاً .

ثانيا: بأمانة شديدة أقول إن كثيرا من أبناء أساتذة الطب يعرفون الله حق معرفته وينأون بأنفسهم عن كل مايسىء لهم او لابنائهم ادنى إساءة وأن أولادهم متفوقون من مراحل مبكرة يشهد على ذلك تاريخهم العلمى ابتداء من المرحلة الابتدائية حتى الثانوية وهذه المراحل التعليمية جميعا تكاد تكون أقرب للكمال فى تقييم الطالب وأكثر أمانة ودقة من كل المراحل التى تليها مهما وجدت بها من تجاوزات بسيطة وأنا أعول خمسة بنات كلهن بفضل من الله وبدون أى دروس خصوصية، يحققن المراكز الأولى فى مدارسهن وإداراتهن ومنهن من كانت فى المراكز الأولى على المحافظة.. وأريد أن أقول أن تفوق الابن أو الابنة هو نوع من الرزق وأن تدخل الوالدين لتغيير الطبيعة بالنسبة للابن يؤذيه مستقبلاً ـ فكل ميسر لما خلق له ـ وأنا أرى أن من يحاول تغيير الحالة التى فطر عليها الطفل يؤذيه ويؤذى الوطن إذ يخل خللاً كبيراً بمبدأ تكافؤ الفرص فى التعليم مما يؤثر بالسلب على السلام الاجتماعى وعلى علاقة الطلاب بعضهم ببعض من جهة وعلى علاقتهم بالوطن وغالبا ما يلقون تبعية هذا الخلل على القيادات.

ثالثا: إن الطلبة فى كل موقع مدرسة أو كلية يعلمون مستوى كل فرد من زملائهم ومن يذاكر دروسه أكثر من الآخر.. ومن يلتزم بالحضور سواء فى المحاضرات او الحياة المعملية.. أكثر من الآخر.. وعندما تحدث نتائج بعيدة جداً عما يعلمون يصابون بالإحباط مما يضر بالعملية التعليمية ويأمن ومستقبل الوطن.

رابعا: إننا جميعا نستطيع أن نغلق بإحكام الروافد الملوثة سيئة السمعة التى تصب فى الجامعات المصرية والقوانين العادية كافية ولكن تحتاج إلى القيادات الجامعية النزيهة والمتجردة وعندها سيرتاح الجميع لأن البعض الذى لايستطيع ان يمر بابنائه من هذه الروافد.. هذا البعض سيحقد على الذين نالوا الضوء الأخضر للمرور.. أما إذا اغلقت هذه الروافد فإن الجميع سيشعر بالراحة والاطمئنان، لأن الجميع بداخلهم الخير أكثر جداً من الشر، وأن ما يستنفر الشر لديهم هو التفرقة في المعاملة فقط.

خامسا: المشكلة الرئيسية لكل مشكلات الجامعة او غيرها من المؤسسات هى القدوة.. فإن كانت القدوة حسنة فكل المشكلات إلى زوال، أما أن تأتى بشخص وتسند اليه حل مشكلة سيكون هو أول المتضررين إذا حلت .. فهذه هى الكارثة الإدارية ولذلك يقول البعض إن مشكلة اسعار الكتب وفرضها على الطلبة فرضا لن تحل مادام أن اللجان التى تقوم على حلها هى نفسها تمارس نفس الشئ وستضار مصالحها إذا تم حل هذه المشكلة ولسنا ضد أن يعيش الأستاذ الجامعى حياة هادئة اجتماعياً ومادياً فهو يستحق بدون شك ان توفر له كل سبل الراحة لكى يقوم بالعملية التعليمية خير قيام وأن هذا الاستاذ الجامعي لديه نفس المشكلات التى يعانى منها غيره.. ولكن أن تتحول الكتب إلى تجارة فالطالب لايتحمل ذلك وألا يبذل مجهود كبير فى هذا الكتاب ويضطر الطالب الى شرائه ثم شراء غيره بجواره أو أن يغالى جداً فى ثمنه فهذا لايقبله احد.. وأن يزاد فى عدد صفحاته ثم تشطب معظم هذه الصفحات في نهاية العام حتى لاتؤثر بالسلب علي النتيجة العامه فى نهاية العام مما يحرج الأستاذ أمام الإدارة فهذا أيضا غير مقبول ونتمنى ان تحل هذه المشكلات بما يحافظ على سمعة الأستاذ وهيبته أمام الطلبة والطالبات، وهيبة الاستاذ الجامعي وشخصيته أمام الطلبة احدى الركائز الأساسية في العمل الجامعى ونجاحه.

واخيرا فإن مصر ستظل بخير والجامعة ستظل بخير وستظل قيم الخير والإنسانية هى الغالبة دائما ولاتخوف على الجامعه من اية تجاوزات ولكن يجب العمل على وقف هذه التجاوزات وأن يعلم الجميع طلبة وأعضاء هيئات تدريس أن هذه التجاوزات مرفوضة وأنها ضارة بالوطن.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ٤ / ١٩٩٩

«ورطــة» الأســتاذ!

فى كلمات لا تنقصها الشجاعة والوضوح والموضوعية وتحت عنوان «رسالة مفتوحة» كتب الدكتور ماهر شفيق فريد أستاذ الأدب الانجليزى المساعد بكلية الاداب جامعة القاهرة تعقيبا على قضية حرية الفكر والبحث العلمى بالجامعات والتى طرحها استاذنا الكبير سلامة احمد سلامة فى قضية «الخبز الحافى» والتى يرى الدكتور ماهر شفيق انها تجسد ما يمكن تسميته بورطة الأستاذ الجامعى حيث يقول:

انه فى مثل هذه القضايا ينبغى ان نستبقى فى الاذهان أمرين: الأول هو الجامعة من حيث هى جزء من المجتمع، تلتزم بمبادئه الدينية وتقاليده الأخلاقية وأعرافه الاجتماعية، كما تلتزم بالقانون الذى يسرى على الجميع من أكبرهم الى أصغرهم.. والامر الثانى هو الجامعة من حيث هى معقل للحرية الفكرية والنظر المستقل، حيث العقل هو الامام الهادى وله ان يسلط اشعته النافذة على كل شىء وان يجهر برايه فى صراحة ووضوح. هذان - بتعبير المناطقة - قرنا الورطة التى يتعين على الاستاذ الجامعى ان يتحرك بين حديها.

والرأى عندى - فى قضية «الخبز الحافى» وغيرها - والكلام للدكتور ماهر شفيق - ان المعيار الذى نحكم به على صلاحية اى مادة للتدريس للناشئة لا يمكن ان يكون معيار الاخلاق الاجتماعية وهى متغيرة بتغير المكان والزمان، وانما المعيار - لدى تناول مسرحية او رواية او قصيدة او مقالة او سيرة ذاتية - هو المعيار الفنى والادبى. أيملك «الخبز الحافى» صفات الرؤيا والخيار والبصيرة؟ هل يضيف الى ثروة العقل والوجدان؟ هل يتسم بالنزاهة الخلقية (وهى شىء اعمق كثيراً من الآداب الاجتماعية) التى تغوص عميقا على الطبيعة البشرية متتبعة اخفى دوافعها ومستخدمة، مادة لها ذكرياتها وآمالها ومخاوفها ورغباتها؟ الاجابة عندى: نعم لـ «الخبز الحافى». نعم لـ «موسم الهجرة الى الشمال». نعم لكتاب «ألف ليلة وليلة» الذى ارادوا أن يمثلوا به منذ سنوات لولا أن قاضيا شجاعا استلهم ضميره وفكره فقضى ببراءة الكتاب. نعم لـ «عشيق ليدى تشاترلى» للروائى د. هـ. لورنس، و«يوليسيز» لجويس، و«حياتى وغرامياتى» لفرانك هاريس، و«لوليتا» لنابوكوف (الذى يحتفل الغرب هذا العام بمرور مائة سنة على مولده) و «مدار السرطان» لهنرى ميلر و«يوميات لص» لجان جينيه (وهى تشبه من عدة نواح كتاب محمد شكرى). نعم - اذا رجعنا الى القرن الماضى - لـ «ازهار الشر» لبودلير ولـ «مدام بوفارى» لفلوبير. نعم رغم ان هذه الاعمال كلها تشتمل على كتابة صريحة غاية الصراحة وفيها - ولاشك - ما يصدم العرف الاجتماعى وماتعارف الناس على اغفال ذكره.

ويضيف الدكتور ماهر شفيق: انكر انه منذ سنوات قليلة اعترض بعض اولياء الامور - وقد اصبح الآباء والأمهات فى زماننا حكما على الأعمال الادبية التى كتب لها الخلود! - على تدريس رواية «روكسانا» للروائى الانجليزى دانيل ديفو (مؤلف «روبنسن كروسو») لطلبة قسم اللغة الانجليزية باداب القاهرة، على اساس ان بطلة الرواية مغامرة من بنات الهوى. ولكن القسم اتخذ موقفا حاسما من هذا الاعتراض: فهذه رواية دخلت التراث، تعالج شخصيات انسانية لها مثيل فى كل زمان ومكان، وتقدم صورة صادقة للطبيعة - او لبعض الطبائع - البشرية. ولو اننا بدانا فى فرض الرقابة على كل ما يتناول الجنس - وهو حقيقة اساسية من حقائق الوجود الانسانى - لكان علينا ان نحجب قسما ليس بالقليل من «العهد القديم» ، ومن آداب العرب والصين والهند واليابان، ومن أرسطوفان ورابليه وبوكاشيو وشكسبير ومن النحت الاغريقى وفنون عصر النهضة والفنون التشكيلية والادائية الغربية الحديثة.

ويوجه الدكتور ماهر شفيق هذه الرسالة المفتوحة فى صورة نداء الى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى- وهو الاستاذ الجامعى قبل ان يكون وزيرا، والمثقف الكبير الذى نثق بعلمه ودينه وخلقه واستنارته وتفتحه- كى يؤكد ان للجامعات الحرية الاكاديمية الكاملة فى تدريس مايراه اساتذتها، دون رقابة ولا ضغوط، وان مجالس الاقسام - لا مرسلى البلاغات الى الصحف - هى الجهة الوحيدة المنوط بها هذه المسئولية. لقد كان من أجدادنا النقاد والادباء والفقهاء العرب من كانوا اكثر تفتحا وتحررا من كثير منا اليوم، وحسبك ان تقرا رسائل الجاحظ وابن حزم وبعض شعر المتنبى وابى نواس وغيرهم. وما أسهل ان تتسلل الديماجوجية الى مقررات الجامعة - وهى اعلى مراكز الوعى والحساسية فى أى بلد - بزعم الغيرة على الاخلاق الحميدة، بينما الأطباق الفضائية تنقل الى ابنائنا وبناتنا - الذين يظنهم هؤلاء الغيورون على الاخلاق قططا مغمضة العينين - من المشاهد والكلمات والاصوات ما يحمر له «الخبز الحافى» خجلا ويندى الجبين حياء ويبدو بالقياس اليه اقرب الى نسك الرهبان وزهادة العابدين. لكن لماذا نمضى بعيدا؟ ان فى الكثير من افلامنا السينمائية، ومسرحيات القطاع الخاص (والعام ايضا) واعلانات التليفزيون الحافلة بالاشارات والتلميحات والغمزات والحركات، ما يلهب خيال الشباب المحروم، ويشجع على الانحراف ويغرى به اذ يقدمه فى اشهى الصور واحفلها بمؤثرات الصوت والصورة والابهار، ولا يملك شيئا من القيمة الفنية والجميلة - والاخلاقية ايضا!- لـ «الخبز الحافى» وما جرى مجراه. لكن من الناس من يرى القذى فى عين اخيه ولا يرى الخشبة التى فى عينه هو.



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ٤ / ١٩٩٩

الدروس الخصوصية تسيطر على مناقشات مجلس الشعب:

النواب: إلغاء «تشفير» القنوات التعليمية والتوسع فى مجموعات التقوية

الوزير: الدروس الخصوصية تهدد مصالح أغلبية المدرسين وتقتل فى الطلاب الاعتماد على النفس

الغريب: السياسة الإقتصادية فى مصر نابعة من المجتمع وليست بمؤثرات خارجية

سيطرت قضية الدروس الخصوصية على الجانب الأكبر من مناقشات مجلس الشعب أمس لمجموعة من الاسئلة وطلبات الاحاطة المقدمة إلى وزير التعليم.. طالب النواب بالتوسع فى مجموعات التقوية بالمدارس والتأهيل الجيد للمدرسين وان تكون القنوات التعليمية مفتوحة وليست مشفرة ليستقبلها كل طالب.

واكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى رده ان استمرار الدروس الخصوصية يمثل تهديدا خطيرا لمصالح الاغلبية العظمى من المدرسين الشرفاء الذين لا يمارسون ذلك ويعتبر حجر عثرة امام تحسين احوالهم.. وهى ظاهرة سلبية تفقد الطلاب الاعتماد على النفس وتقتل فيهم روح الابتكار.. وقال ان مواجهة هذه الظاهرة مسئولية المجتمع كله.. الوزارة والأسرة والإعلام وليست الوزارة فقط.. وقال اننا لم نغلق مركزا واحدا للدروس الخصوصية مرخصا له وإنما اغلقنا المراكز غير المرخصة.

واكد الوزير اننا ضد العنف فى المدارس سواء من الطلبة او المدرسين فالمدرسة ليست مكانا للبلطجة وليست ساحة للاعتداء على الأطفال.

تفاصيل المناقشات

بدات المناقشات باربعة طلبات احاطة وسؤال عن ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية وإجراءات الوزارة لمواجهة

تابع المناقشة:
شريف رياض
عمرو الخياط
رفعت رشاد

هذه الظاهرة.

تحدث أولا مقدمو طلبات الاحاطة فقال عبدالنعم زعلوك ان مشكلة الدروس الخصوصية تبدأ من نقص الأبنية التعليمية مما يترتب عليه ضغط زمن الحصة وتكدس الفصول فلا يستطيع الطلاب استيعاب شرح المدرسين.. وامام تحديد نسبة ٣٠٪ فقط للالتحاق بالتعليم الثانوى العام وأمام ارتفاع درجات القبول بالجامعات لابد ان يلجأ الطلاب إلى الدروس الخصوصية والحقيقة ان الطلاب هم الذين يلهثون وراء المدرسين وليس العكس!.. وطالب النائب بالتوسع فى اقامة فصول تقوية بالمدارس..

وطالب محمد شبل حبيب بعقد جلسات استماع لبحث هذه المشكلة تفصيلا.. وقال ان تأهيل المدرسين لا يتم بالدرجة الكافية.

واقترح أيمن نور ان يكون البديل الموضوعى للدروس الخصوصية هى القنوات التعليمية المفتوحة وليست المشفرة حتى يلتقطها اى طالب.. وقال ان هذه هى مسئولية الدولة اولا واخيرا.

وقال عبدالمقصود ستو انه نشر بالصحف ان مدرسا ضرب تلميذا بسبب تاخره عن سداد قيمة الدروس الخصوصية مما افقده بصره.. وتساءل: كيف يحدث هذا من مدرس مفروض انه قدوة وما هى الإجراءات التى اتخذتها الوزارة تجاه هذه الجريمة وتجاه اجبار التلاميذ على الدروس الخصوصية.

رد الوزير

ثم اجاب د. حسين كامل بهاء الدين على طلبات الاحاطة الاربعة والسؤال الذى تناول نفس الموضوع فتطرق اولا إلى أسباب تفشى ظاهرة الدروس الخصوصية بدءا من تدنى الخدمة التعليمية لنقص الاعتمادات بسبب الحروب التى خاضتها مصر مما ادى إلى فقدان الأسرة المصرية الثقة فى التعليم الرسمى إضافة إلى عنق الزجاجة فى العملية التعليمية و هى الشهادة الاعدادية والشهادة الثانوية العامة وحرص اى اسرة على التحاق ابنائها بالتعليم العام ثم الجامعى.

واستطرد الوزير: هناك ايضا تدنى فى مرتبات المعلمين وهجرة كثير من



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ٤ /١٩٩٩

الآباء داخليا وخارجيا وتخليهم عن الاشراف الأبوى على ابنائهم . هذا كله ادى إلى استفحال هذه الظاهرة التى واجهتها الدولة اولا بتحسين البنية الاساسية للعملية التعليمية وذلك من خلال تحسين احوال المدرسين حيث اصبح المدرس يتقاضى الآن ضعف ما كان يتقاضاه منذ ٥ سنوات بالإضافة إلى تطوير المناهج بصفة مستمرة.

وقال ان الذين يدفعون المليارات للدروس الخصوصية لا يعدون ١٠٪ من الشعب المصرى بينما هناك ٩٠٪ لا يملكون ما يمكنهم من ممارسة هذا الترف.. لذلك فإن الدولة يجب ان تهتم اساسا بمصالح الأغلبية ومن هنا جاء الاهتمام بدعم مجموعات التقوية فى المدارس.

واكد الوزير ان استمرار الدروس الخصوصية يمثل تهديدا خطيرا لمصالح الأغلبية العظمى من المدرسين الشرفاء الذين لا يمارسون ذلك.. وعاد يقول: ١٠٪ يستطيعون ان يتحملوا تكلفة الدروس وتذهب هذه المبالغ إلى ٥٪ من المدرسين.. نحن مطالبون بوقف ذلك.

إجراءات الوزارة

وشرح الوزير ان تحقيق هذا الهدف يأتى من خلال استمرار بناء المدارس واستمرار تحسين احوال المعلمين.. وتم تعديل مواعيد مجموعات التقوية لتناسب الجميع، حيث سمح بعقدها بعد الظهر او مساء..

واكد الوزير انه لم يتم حتى الآن إغلاق مركز واحد للدروس الخصوصية صدر له ترخيص وإنما تم إغلاق المراكز التى نشأت فى غفلة من القانون.. وقال ان الدروس الخصوصية ستعلم القادرين اما التعليم الرسمى فهو فرصة غير القادرين.. وإذا استمرت ستكون على اشلاء السلام الاجتماعى.

واوضح الوزير انه تم توفير الاعتمادات لامداد ١١٥٠٠ مدرسة باجهزة استقبال القنوات التعليمية وتم حتى الآن تركيب الأجهزة فى ٧ آلاف مدرسة وستستكمل قبل نهاية العام الحالى.

واختتم الوزير حديثه بالتأكيد ان مواجهة الدروس الخصوصية يحتاج لتعاون الجميع.. الوزارة والأسرة والإعلام.. فاستمرار الدروس الخصوصية ليس مسئولية الوزارة فقط وإنما مسئولية المجتمع.

وعقب محمد عوض عبيد مقدم السؤال فأكد ان القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية لن يتم إلا بعودة جلال وهيبة المدرس . فالمدرس الذى يحاول ان يؤدى واجبه يتعرض لممارسات غير لائقة من الطلبة.

العنف الطلابى

ثم تحدث رجب حميدة مقدم طلب احاطة حول ظاهرة العنف الطلابى داخل المدارس، وطالب الوزارة بالتنسيق مع الوزارات الأخرى لمواجهة هذه المشكلة..

وعقب الوزير مؤكدا ان تقاليدنا لا تسمح بالعنف.. و لا نقر العنف من المدرسين او الطلبة..

السياسة التعليمية

وردا على طلب احاطة وسؤال من عبدالمنعم العليمى وعلى مهاود عن خطة ربط السياسة التعليمية بالإنتاج قال الوزير: لقد وضعنا بذور التعليم الفنى فى التعليم العام ومنذ المرحلة الرابعة يتلقى الطلاب مقررا علميا وآخر نظريا.. وقد جاء دخول التكنولوجيا الحديثة فى المدارس بمبادرة من الرئيس حسنى مبارك فى إطار مشروع مبارك - كول.

السياسة الاقتصادية

وفى الجلسة المسائية استعرض المجلس الاستجواب المقدم من العضو البدرى فرغلى لرئيس الوزراء وفى الرد على الاستجواب أكد د. محيى الدين الغريب وزير المالية ان السياسة الاقتصادية فى مصر نابعة من حاجات المجتمع وليس بناء على اى مؤثر خارجى وقال ان الحكومة تراعى الله فى سياسة الاصلاح الاقتصادى التى تتبعها.

واكد الوزير ان خدمة الدين العام لا تمثل اى عبئا على الدولة موضحا أن الديون نشأت مع عام ١٩٨٢/٨١ واتجاه الحكومة لتحديث البنية الاساسية وضرورة توفير التمويل وكان ذلك اما بالاقتراض الخارجى والداخلى او بفرض الضرائب.. ولم تتجه الحكومة الى فرض الضرائب.

واوضح الوزير ان حجم الدين الداخلى يبلغ ٨٧ مليارا جنيه تلتزم الموازنة العامة بسداد ١٣٦ مليارا منها كما تتحمل الهيئات الاقتصادية قيمة قروضها من بنك الاستثمار القومى وتبلغ ٢٣,٨ مليار جنيه كما يتحمل القطاع العام ٢٧,٥ مليار جنيه وكل هذه الجهات قادرة على سداد ديونها. واشار الى ان حجم اذون الخزانة بلغ ٢٨ مليار جنيه انخفض الى ٢٧,٢ مليار فى ٣١ مارس الماضى اما سندات الخزانة فتبلغ قيمتها مليارىْ جنيه. واكد ان حجم الدين المحلى بلغ فى ٣٠ يونيو الماضى ٤٩٪ من حجم الناتج المحلى الذى يبلغ ٢٧٨,٢ مليار جنيه واكد ان سياسة الحكومة تهدف الى تخفيض حجم الدين المحلى.

كان البدرى فرغلى نائب حزب التجمع قد عرض استجوابه فى بداية الجلسة واكد ان الحكومة خالفت الدستور ولم تعرض المشروعات القومية الكبيرة على مجلس الشعب.

واعلن ان فوائد الدين تبلغ ٢٦ مليار جنيه. وقد شارك فى المناقشات حول نفس الموضوع ١٦ نائبا قدموا ١٠ طلبات احاطة و٦ اسئلة وهم عبدالرحيم الغول وكمال ابوالخير ومحمد مرزوق وعبدالمنعم العليمى وأيمن نور وعلى فتح الباب وياسر الديب ومحمد شبل حبيب وعلى مهاود ويحيى ابوستيت وعبدالرحمن الريس وعبدالعزيز هيبة وياسين سراج الدين واحمد ابوحجى ومحمد الضهيرى وفؤاد بدراوى

ورفعت الجلسة لتنعقد صباح اليوم



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيانات لوزير المالية والتخطيط فى الشورى اليوم

يلقى د. ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط ود. محيى الدين الغريب وزير المالية بيانين اليوم امام لجنة الشئون المالية والاقتصادية حول الاطار العام لخطة عام ٩٩/٢٠٠٠ والملامح الرئيسية لموازنة الدولة لنفس العام.

يراس اللجنة د. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ود. احمد رشاد موسى رئيس اللجنة.

اللجنة الدينية تدين عدوان الصرب

ادانت لجنة الشئون الدينية والاجتماعية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم رئيس اللجنة العدوان الصربى على المسلمين فى كوسوفا وما يتعرضون له من مذابح وناشدت اللجنة اللجان المماثلة بالمجالس النيابية فى العالم للوقوف صفا واحدا لمنع ما يتعرض له المسلمون فى كوسوفا ولسائر الاقليات الاسلامية فى كل مكان للابادة والتصفية.

٦ وكلاء وزارة جدد بمجلس الشعب

اصدر د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب قرارا بترقية كل من محسن السراج وثريا دمرداش ويسرية عاشور واحمد قطب ومنى هلال وزينب عبدالجواد إلى درجة وكيل وزارة بالمجلس.

محسن السراج



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٤ / ١٩٩٩

حدث في الجلسة

ماذنب وزير التربية والتعليم؟!

المناقشات الحيوية التي جرت تحت قبه مجلس الشعب فى جلسة الأمس تفرض سؤالا بالغ الاهمية مؤداه: هل وزير التربية والتعليم هو المسئول عن اتساع ظاهرة الدروس الخصوصية أم أن الأسرة هى المسئولة فى المقام الاول وأن الاسرة لو كانت قد نجحت فى الاختبار واحسنت رعاية ابنائها واعدادهم ماكانت الدروس الخصوصية قد شاعت بهذه الصورة المخيفة.

لقد رأينا النواب بالأمس يتسابقون في توجيه حملاتهم الى الوزير ويبدو أن اللوغاريتم ليس فى تحديد المسئول عن الظاهرة بقدر ماهو فى الكم الهائل من الاسئلة وطلبات الاحاطة والتى سبقها سيناريو مماثل تماما مع وزير الصحة. والوزير بهاء الدين الدين كان موفقا حينما أعرب عن سعادته بالاسئلة وترحيبه بها مثلما كان موفقا أيضا حينما أعلن على الملأ أن مواجهة الدروس الخصوصية هى مسئولية المجتمع ككل وحينما أكد انها تمثل خطرا جسيما على المجتمع المصرى وعلى أغلبية المعلمين الشرفاء الذين لايتقاضون دخولهم سوى من الوزارة وحدها دون سواها.

نقول فى ضوء مادار فى جلسة الأمس ماذا يفعل وزير التعليم لقد سارع الرجل وبادر باحالة كل مدرس يتورط في الدروس الخصوصية الي النيابة العامة فاذا بنا نجد اعضاء يرفضون هذا الاتجاه ويستنكرونه ثم يجيئون بعد ذلك ويحملون الوزير مسئولية هذه الظاهرة.

واذا كان البعض يوجه الادانه الى الوزير .فهل أخطأ الوزير حينما اتجه الى توسيع نظام المجموعات ووضع كل التيسيرات التى تكفل تطبيقه بنجاح .وهل أخطأ الوزير حينما عمل جاهدا على تحسين أحوال المعلم المنضبط الملتزم وتوقيع الجزاء الرادع علي المعلم المنفلت. وماذا يفعل الوزير فى أسر تهرول وراء الدروس الخصوصية وتغرس لدى ابنائها التراخى والاهمال وعدم الاعتماد على الذات .وبماذا تبرر وجود تلاميذ حصلوا على أعلى درجات التفوق دون اللجوء الى درس خصوصى واحد طوال مشوارهم التعليمى وماذا يفعل الوزير تجاه فئة من المعلمين الذين اعماهم المال ليقتنوا السيارات الفارهة والشاليهات ويقضون العطلة فى مصايف اوروبا ويجدون من يشجعهم ويتيح لهم جمع ألف جنيه يوميا من الدروس الخصوصية وجمع عشرين تلميذا فى الحصة الواحدة داخل المنزل او الفندق وهى حصة لاتتجاوز ساعتين حده الادنى خمسة وعشرون جنيها للتلميذ الواحد واذا قلنا أن هذه الظاهرة ترهق ميزانية الاسرة وتجعل رب الاسرة شاردا وربما غارقا فى الديون فلماذا الاحجام عن البديل العملى وهو نظام المجموعات الذى اتاحه الوزير للتخفيف عن كاهل رب الاسرة المهموم المثقل بتلك الاعباء.؟

لقد كشفت مناقشات جلسة الأمس عن ان الظاهرة خطيرة بالفعل وهو أمر اجمع عليه الوزير والنواب معا لكن الامر الذى يجب ان نؤكده أن الذنب يقترفه رب الاسرة واللوم يوجه الى الاسرة قبل المدرسة وغياب الام وانهماكها فى عملها ومن الظلم أن يدفع وزير التعليم الضريبة وينسب اليه أخطاء ارتكبها الآخرون بكل اصرار وعزم!!

شريف العبد



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٤ /١٩٩٩

بهاء الدين يطالب نقابة المعلمين بالتصدى للدروس الخصوصية

كتب هانى المكاوى:

طالب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بتدخل نقابة المعلمين للتصدى للدروس الخصوصية واوضح الوزير ان استمرار ظاهرة الدروس الخصوصية امتهان كبير لكرامة المعلم لان المدرس الذى يجبر طلابه على الدرس الخصوصى يسىء للسمعة التعليمية ككل وعلى راسها الوزير. اكد بهاء الدين انه لايشرفه ان يكون وزيرا لمهنة لايحترمها المجتمع رغم انها مهنة الرسل والانبياء. وقال الوزير ان اغلبية اعضاء نقابة المعلمين يرفضون هذه الظاهرة لان المستفيد منها فئة قليلة لاتتعدى الـ ١٠٪.

واكد ان لجان المتابعة المشكلة من خبرة المعلمين الذين لهم خبرة طويلة فى مجال التعليم هى التى تقوم بالتصدى للدروس الخصوصية ومراقبة تنفيذ القرارات الوزارية بهذا الشأن مؤكدا ان الوزارة لاتمتلك شرطة سرية اومخبرين يمرون على المنازل للتصدى لهذه الظاهرة.

واشار بهاء الدين الى ان المجموعات المدرسية من الممكن ان تكون بديلا جيدا للدروس الخصوصية فى حالة تركيز الطلاب وحرص الادارات المدرسية على اختيار افضل العناصر الصالحة للقيام بشرح ومراجعة الدروس بيسر وسهولة للطلاب وشدد بهاء الدين مجددا على انه ضد اجبار اى طالب على مجموعات التقوية باى حال من الاحوال.

دار العلوم تكون جبهة لحماية اللغة العربية

★ تكونت فى كليـــة دار العلوم جبهة تحمل اسم «حماة اللغة العربية». نادى الكلية سيعقد ندوة ٧ مساء بعد غد يتحدث فيها الإذاعى الكبير طاهر ابوزيد رئيس الجبهة عن رعاية اللغة العربية، ويشارك فى الحوار رئيس النادى د. الطاهر مكى، ويعـــقب الندوة حوار مفتوح حول مشكلات اللغة العربية يديره د. أحمد عفيفى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٩٩

طلبة المركز الديموجرافى يزورون توشكى

★ قام طلبة المركز الديموجرافى بالقاهرة وبعض اعضاء هيئة التدريس بزيارة لمنطقة توشكى للتعرف على أهداف المشروع الاقتصادية والديموجرافية، وكذلك للتعرف على مراحل تنفيذ هذا المشروع باعتباره من أهم المشروعات القومية التى يجرى تنفيذها، كما زاروا منطقة السد العالى ومحطة الكهرباء ومجمع الألمونيوم بنجع حمادى ومصانع كيما. وتاتى هذه الزيارات ضمن خطة الزيارات العلمية التى ينظمها المركز للطلبة ضمن خططه الدراسية من أجل التعرف على المشروعات التنموية الناجحة وتحليل الدروس المستفادة، وكان قد تم تنظيم زيارات علمية كذلك لمشروعات مدينتى السادس من أكتوبر والعاشر من رمضان.

ويذكر ان طلبة المركز ينتمون إلى ٤٠ دولة اجنبية من اسيا وإفريقيا واوروبا الشرقية ودول الكومنولث.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٤/١٩٩٩

وزير التربية والتعليم:

معاقبة المدرسين غير الملتزمين بالمنهج الدراسى حتى آخر مايو

عودة أعمال السنة ستكون طبقا لضوابط ودراسات علمية

كتب ـ أيمن المهدى:

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان جميع مديريات التعليم بالمحافظات لديها تعليمات باتخاذ كافة الاجراءات التى تكفل انتظام العملية التعليمية خلال الفترة المقبلة، وان المتابعة الميدانية ستتشدد فى الغياب وستكون هناك عقوبات فورية على عدم حضور الطلاب او المدرسين وسيتم معاقبة المدرسين غير الملتزمين بتدريس المنهج الدراسى وفقا للمواعيد المقررة، على ان تنتهى المراجعات فى نهاية مايو مع إلزامهم باعادة شرح المنهج المحدد.



بهاء الدين

وقال الوزير ـ فى الحوار المفتوح الذى عقد بنادى الشمس وحضره رئيس النادى عمر عبد الآخر ـ انه لن يتخذ اى قرار الا فى مصلحة الطلاب، مشيرا الى أن عودة اعمال السنة ستكون طبقا لضوابط ودراسات علمية تساهم فيها كافة المراكز العلمية والتربوية ومجالس الآباء والمعلمين وأولياء الأمور ورجال الاعلام.

وأكد أن جميع الدراسات التى اجرتها الوزارة اثبتت ان العنف ليس ظاهرة ولانقبل أن يسود العنف فى مؤسساتنا التربوية وهى قلعة العلم ومنارة الفكر والتنوير وقد صدر قراران الأول بمنع الاعتداء على الطلاب ومنع الضرب فى المدارس، والثانى فصل جميع الطلاب الذين يعتدون على المدرسين فصلا نهائيا، وذلك صونا لكرامة المعلم والمحافظة على قيمنا.

وأضاف الوزير أن الدولة حريصة على نشر الأنشطة الرياضية داخل جميع المدارس وتشجيع اللعبات الفردية موضحا أن الرئيس مبارك كان حريصا على أن تشمل المدارس الجديدة ملاعب رياضية مزودة بالأجهزة والادوات حيث تم توفيرها حتى الآن فى ١٠ آلاف مدرسة تم بناؤها وفقا للمشروع القومى لتطوير التعليم. وتم الاتفاق مع وزارة الانتاج الحربى والهيئات الرياضية على توفير الأدوات الخاصة واقامة المسابقات فى المدارس والادارات والمديريات مع توفير الدعم المالى لتوفير الحافز المادى لتلك المسابقات



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٩

صباح الثلاثاء

التعليم في عصر الخصخصة!

● مدارسنا تحولت من دور للتعليم إلى نواد للتعارف بين التلاميذ والمدرسين الخصوصيين. وأصبح نظامنا التعليمي أشبه بلغز «البيضة والفرخة». فالمدرس الذي يقوم بالتدريس في الفصل والذي بيده منح الدرجات وتحديد رسوب التلميذ من نجاحه. هو في الوقت نفسه الذي يعطي الدروس الخصوصية، ولو أجاد هذا المدرس أداء واجبه في الفصل فلن تكون هناك حاجة إلى الدروس الخصوصية. ولكنه في هذه الحالة سيصبح «شحاتا» لو اعتمد على مرتب الحكومة فقط. وبالتالي فإنه صاحب مصلحة في أن يتدني التدريس في الفصل إلى أدنى مستوى حتى يظل الطالب بحاجة إلى الدروس الخصوصية. وبعبارة أخرى فإن المدرس تحول إلى مقاول من الباطن يصطاد زبائنه من المدارس الحكومية.

● وحتى نفهم خطورة هذه الظاهرة وحجمها فإنني أرجع إلى الأرقام التي أعلنها د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. ووفقاً لهذه الأرقام فإن حجم سوق الدروس الخصوصية في مصر يصل إلى ٦ مليارات جنيه سنوياً وهي بهذا المعنى صناعة من الصناعات الثقيلة. ولكن الغريب أن ٥٪ فقط من مافيا المدرسين الخصوصيين يحصلون على هذه الغنيمة. وبحسبة بسيطة سنجد أن الدروس الخصوصية تكلف الطالب ٤ آلاف جنيه سنوياً في المتوسط. غير أن ١٠٪ فقط من الطلاب هم القادرون على تحمل تكلفة الدروس الخصوصية.

● ومعنى ذلك أن ٩٠٪ من التلاميذ لا يجدون التعليم الحكومي في المدارس كما يعجزون عن تحمل تكلفة الدروس الخصوصية. وهذه الكارثة تعني في الواقع أن نظامنا التعليمي يتيح الفرصة للطالب الغني على حساب الطالب الفقير والذي قد يكون أكثر تفوقاً وهذه قضية لا تتعلق بالتعليم فقط وإنما بالعدالة الاجتماعية في مجتمع يفترض أنه رفع منذ نصف قرن شعار «التعليم للجميع كالماء والهواء».

● وفي الواقع أن الفوضى التي تعم نظامنا التعليمي ليست مشكلة مدرس أو مناهج أو إمكانيات. إنما المشكلة في الحقيقة هي أن اقتصاديات التعليم في عصر الخصخصة جعلته يتحول من رسالة إلى تجارة وبالتالي تحول دور المدرس من إعداد الطالب إلى ابتزاز الطالب. وأصبح ولاؤه لمصلحته الشخصية حتى لو كان ذلك على حساب المصلحة العامة ذاتها.

● وبعبارة أدق إذا كانت الحكومة قد أقدمت على خصخصة كل شيء دون اعتبار للهيب الأسعار الذي يكوي الكادحين وفي مقدمتهم المدرسون. فإن المدرسين أخذوا على عاتقهم مهمة خصخصة التعليم. فباعوا المدارس لأنفسهم وأصبحوا يتصرفون تصرف المالك في ملكه والدولة غافلة أو غائبة أو على الأقل تشعر بقلة الحيلة في مواجهتهم حتى لو استعانت بشرطة للدروس الخصوصية. ويبدو أننا مازلنا عاجزين حتى الآن عن فهم أن الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي يبدأ وينتهي عند المعلم.

جورج فهيم



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢/ ٤ /١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل يوم

بعد ان اصاب اليأس وزير التعليم في احدى الدول نتيجة انهيار العملية التعليمية في بلاده، وانعدم الأمل في اصلاحها، تفتق ذهنه عن فكرة جريئة تصور انها يمكن ان تكون العلاج الذي طال انتظاره.

ظهر الوزير على شاشة التليفزيون واعلن امام الجميع انه بدءاً من العام الدراسي الجديد سوف يتوقف العمل بنظام المدارس، وانه عهد الى مجموعة من الاساتذة المختارين بدقة في كل التخصصات باعداد المناهج التعليمية لكل المراحل بصورة مبسطة يسهل استيعابها، ثم تسجيلها على شكل برامج تذاع من خلال قنوات تليفزيونية يتم استئجارها بجزء من الميزانية التي كانت مخصصة لمرتبات المدرسين بعد ان يتم تسريحهم، ليختاروا المهنة التي تتفق مع ميولهم!

وبعد تطبيق التجربة في عامها الأول فوجيء المسئولون بالنتائج الآتية:

● ارتفاع مستوى اجابات الطلاب في الامتحانات بعد ان اصبحوا يستوعبون المعلومات بشكل افضل نتيجة توافر الشرح المبسط وسهولة الرجوع اليه على شرائط الفيديو.

● اختفت تماما ظاهرة الدروس الخصوصية، وانتهت المعاناة المادية لمعظم الأسر بعد ان عاد الى ميزانيتها اكثر من نصف الدخل الذي كان يقتطع لحساب الدروس الخصوصية، كما استغنى كل رب اسرة عن عمله الاضافي الذي كان يحرمه متعة الجلوس الى زوجته واولاده، مما ساعد على توفير فرص عمل لمن لا يجد عملا.

● ساهم تطبيق الفكرة في حل ازمة الاسكان، بعد ان اعادت الدولة تهيئة المباني المدرسية واستخدامها كمساكن للمتزوجين الجدد، ولسكان المناطق العشوائية التي ازيلت تماما، وحل محلها حدائق ازدانت بها البلاد.

● انخفض معدل الزحام إلى النصف، وانخفضت نسبة التلوث بعد الاستغناء عن الآلاف من أتوبيسات المدارس التي كانت تلوث الشوارع وتعرقل حركة المرور صباح مساء.

● ملحوظة: المشكلة الوحيدة التي واجهها الوزير كانت طوابير المدرسين التي اصطفت امام باب الوزارة يطلبون العفو والصفح، واعادتهم ليؤدوا عملهم بكل اخلاص وامانة وتفان، ولو بنصف المرتب السابق، خاصة بعد أن رفض كل اصحاب الأعمال - الذين دفعوا دم قلبهم في الدروس الخصوصية - الحاقهم باي عمل بعد ان اطلعوا على تحقيق الشخصية واكتشفوا ان المهنة: «مرب فاضل».. سابقا!!

رضا محمود



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/

بهاء الدين: ضوابط لدرجات اعمال السنة لصالح الطلاب
النصف الثاني في مايو للمراجعة النهائية للمقررات

كتب مصطفى بلال:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان عودة درجات اعمال السنه بالمراحل التعليمية المختلفة تخضع حاليا لدراسات مستفيضة على كافة المستويات داخل المراكز التربوية المختصصة ، ونقابة المعلمين ومجالس الاباء والمديريات والادارات التعليمية . وان الدراسات تهدف الى وضع ضوابط تقنن هذه الدرجات بحيث لايضار الطالب .. واكد ان القرار الذى سيصدر هو محصلة لكافة الطلاب .. والرأى العام وسيراعى اولا واخيرا تحقيق مصلحة الطلاب .. وقال :ان الوزارة ستنتهى اخر مايو القادم من استكمال ادخال تكنولوجيا التعليم فى ١٨ الفا و٥٠٠ مدرسة اى بنسبة ٧٠٪ من مدارس مصر.. واشار الى ان الرئيس حسنى مبارك يولى تكنولوجيا التعليم اولوية خاصة باعتبارها البنية


د. حسين بهاء الدين

الاساسية لتنشئة جيل قادر على المواجهه فى عصر كثيف المعرفة ومسلح بلغة وآليات العصر القادم .. جاء ذلك فى حوار الوزير امس مع رواد نادى الشمس برئاسة عمر عبد الاخر.. واكد الدكتور بهاء الدين ضرورة الالتزام بتوزيع المناهج الدراسية بمختلف المراحل خلال شهر مايو القادم .. مع تخصيص الجزء الاخير من مايو لاعمال المراجعة العامة والنهائية خاصة لطلاب الشهادات العامة .. وقال ان هناك لجانا من الوزارة تتابع تنفيذ ذلك فى المدارس . واكد اننا لن نسمح بالعنف فى المؤسسة التعليمية . وان الوزارة لاتتهاون فى اتخاذ الاجراءات الرادعة ضد كل من يمارس العنف . حيث صدر قراران متلازمان بمنع المعلم من ضرب الابناء بالمدارس والفصل النهائى من التعليم للطالب الذى يعتدى بالقول او بالفعل ضد معلمه وأكد ان الوزارة تولى الأنشطة الرياضية والتربوية كل الرعاية باعتبارها من أهم الدعائم لبناء الشخصية القادرة على مواجهة المتغيرات، وإبراز قيمة التفوق والتميز باعتبارهما شعار التعليم الحديث. مشير إلى أن المدارس الجديدة التى اقيمت تحت مظلة مشروع مبارك القومى وعددها ١٠ الاف مدرسة تشتمل على ملاعب رياضية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٤/ ١٩٩٩

تهنئة للرئيس بنجاح جولته الآسيوية من رئيس جامعة عين شمس

بعث الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس برقية تهنئة للرئيس حسنى مبارك بمناسبة نجاح جولته الآسيوية الأخيرة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية : موقع على الانترنت

جامعة أسيوط والموارد غير المستغلة

وجه مصر على الشبكة

يبدو موقع جامعة أسيوط على الانترنت وعنوانه http://www.aun.eun.eg/ كالبناء الذى ارسيت له اساسات جيدة وبنى على مساحة تسمح باستيعاب العديد من الانشطة والافراد،لكنه غير ماهول بالكامل ولم تستغل كل امكاناته بعد.

فالموقع يضم كلمة ترحيب قصيرة ثم لمحة عن الجامعة من حيث التاريخ والموقع والادارة والكليات والطلاب والمكتبات والمنشورات والوحدات والمراكز ذات الطابع الخاص بالجامعة واحصاءات عن الجامعة خاصة بالطلاب وهيئة التدريس وغيرها تحمل احصاءات حديثة حتى عام ١٩٩٨،ويقدم الموقع ايضا لمحة عن محافظة اسيوط من حيث موقعها الجغرافى والموارد والسكان وغيرها، وتاريخها وآثارها،ويخصص الموقع صفحة مستقلة عن أخبار الجامعة ، ويقسم هذه الصفحة إلى اجزاء متتالية بعدد كليات الجامعة، بحيث يضم كل جزء الاخبار الخاصة بكلية معينة، ولجأ المصممون إلى عمل «روابط» فرعية على هذه الصفحة تسهل للزائر الوصول إلى اخبار الكلية التى يريدها.

يوجد بالموقع كذلك صفحة خاصة بالمؤتمرات التى تعقد بالجامعة، وأثناء زيارة الموقع كانت توجد عليه الاعمال الكاملة لندوة إدارة مشكلة عام ٢٠٠٠ التى عقدت بالجامعة فى سبتمبر ١٩٩٨، ومعلومات عن المؤتمر الدولى الأول لجيولوجيا القارة الافريقية الذى سيعقد فى نوفمبر المقبل، والمؤتمر الثانى لعلوم الصيدلة الذى سيعقد فى مارس ٢٠٠٠، وتتضمن صفحات المؤتمرين الاخيرين استمارات جاهزة للاشتراك ومعلومات عن كل مؤتمر ورسوم الاشتراك، ومجالات الابحاث وغيرها.

يحتوى الموقع ايضا على صفحة تتيح للزائر البحث فى قاعدة بيانات بآلة بحث حول أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتظهر نتيجة البحث متضمنة اسم العضو وتخصصه وتليفونه وعنوانه داخل الجامعة والكلية التى ينتمى إليها، وتضع آلة البحث أمام الزائر العديد من الخيارات لكى يستخدمها فى عملية البحث، منها البحث بالاسم أو التخصص أو الكلية وغيرها،وإن كانت هذه الصفحة فى حاجة إلى تطوير خاصة فى «واجهة» البحث التى تبدو غير واضحة بشكل قد يسبب ارتباكا للزائر وتتطلب منه جهدا كى يستوعب طريقة البحث.

من الزيارة السريعة للموقع يلاحظ ان مصمميه على وعى بالدور المنوط به كما هو الحال مع مواقع الجامعات الاجنبية الاخرى على الشبكة، ومن ثم ضمنوا الموقع ثلاثا من الصفحات العديدة التى تعد هى المسئولة عن «الحيوية» فى أى موقع جامعى مماثل، وهى صفحة الاخبار، وصفحة المؤتمرات، وصفحة البحث فى قاعدة البيانات، لكن المشكلة الواضحة أن جهد فريق التصميم لم يجد من يستغله، فصفحة الاخبار فارغة ولاتحوى خبرا واحدا جديدا،ولا نعرف على وجه التحديد هل هذا التقصير يعود إلى إدارة الموقع أم إلى تكاسل الكليات وإدارة الجامعة عن مد المسئولين عن الموقع بالمواد والاخبار اللازمة للنشر على الانترنت، وهكذا بدت صفحة الاخبار كمورد غير مستغل على الموقع.

يتكرر الشيء نفسه ولكن بصورة مختلفة مع صفحة قاعدة البيانات، فهى تقدم فقط معلومات فقيرة جدا عن اعضاء هيئة التدريس، ولا تتضمن معلومات عن الانشطة والمشروعات البحثية بالجامعة وفرص التعاون العلمى مع الجهات العلمية داخليا وخارجيا، سواء فى مجالات التدريب أو المشروعات المشتركة،كما يلاحظ أن فريق التصميم لم يقم بربط الجزء الخاص بالاحصاءات داخل قاعدة البيانات واكتفى بوضعها فى صفحات منفصلة،وهكذا تبدو قاعدة البيانات وآلة البحث المزودة بها كمورد غير مستغل بالكامل،وهو أمر نأمل تلافيه سريعا، لأن قاعدة بيانات هذا الموقع ربما تكون من أوائل قواعد البيانات التى صادفتنا فى موقع مصرى خلال هذه السلسلة عن «وجه مصر على الشبكة»، فالغالبية العظمى من المواقع التى استعرضناها تعطى الانطباع بأن مطوريها لم يسمعوا بعد شيئا اسمه قواعد البيانات.

يتكرر الأمر للمرة الثالثة مع صفحة المؤتمرات التى لا تضم سوى ثلاثة مؤتمرات فقط، احدها تم بالفعل والآخران فى طور الاعداد، وهنا تبدو الصفحة ايضا كمورد غير مستغل،فالاغلب أن هناك ندوات وانشطة ومؤتمرات داخل الجامعة لم توضع على هذه الصفحة،فمن غير المتصور عمليا ان يكون نشاط جامعة اسيوط العلمى فى مجال المؤتمرات والندوات مقصورا على هذه المؤتمرات الثلاثة فقط طوال السنوات الماضية والمقبلة.



المصـدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٢/ ٤ /١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع بدء مؤتمر وزراء التعليم العرب بالرياض:

د. شهاب: ٣ محاور أساسية لتطوير التعليم أمام المؤتمر

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن المؤتمر السابع للوزراء المسئولين عن التعليم العالى والبحث العلمى المنعقد حاليا فى الرياض سيبحث ثلاثة محاور أساسية لتطوير التعليم العالى والبحث العلمى.

وقال: ان المحاور الثلاثة تتعلق بالبحث العلمى وتطوير التعليم العالى وهيكلته والمعلوماتية بالاضافة الى موضوعى العقول العربية المهاجرة والآليات اللازمة لتوطيد العلاقات المشتركة بين الوطن الام ودعم تدريس العلوم النووية وتقنياتها فى الجامعات العربية.

وأوضح الدكتور مفيد شهاب ان الموضوعات المطروحة على بساط البحث على مستوى عال من الاهمية وتهم المنطقة العربية ومصر بصفة خاصة لان المؤتمر يعقد على مشارف القرن الحادى والعشرين الذى يتطلب مواكبة التقدم الهائل فى التعليم العالى والبحوث العلمية.

ودعا الدكتور شهاب الى ضرورة مواكبة التعليم العالى للتقدم العلمى الحديث باعتبار ان التعليم العالى هو المرحلة الاخيرة للتعليم التى تسبق خروج الطالب الى حقل العمل والممارسة العملية وبقدر الاعداد الجيد فى هذه المرحلة الاكاديمية ومن خلال مدى النجاح فى زيادة الانتماء الوطنى لهذه الشريحة من المتعلمين فان أسس الارتقاء والتقدم ستكون متاحة للدول العربية فى مجالات التنمية المختلفة.

وذكر الدكتور مفيد شهاب أن البحث العلمى هو مقياس التقدم العلمى لاى دولة لان التطور فى البحث العلمى يؤدى الى تنمية حقيقية فى مختلف مرافق الانتاج والخدمات وبالتالى يمكن مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين.

وقال أن قاطرة التقدم فى القرن الحادى والعشرين هى التعليم العالى والبحث ولذلك فان المؤتمر السابع لوزراء التعليم العالى والبحث العلمى فى الوطن العربى معنى بهاتين القضيتين باعتباره مؤتمرا لمناقشة مستقبل العالم العربى فى القرن الحادى والعشرين.

وأكد الدكتور مفيد شهاب أن هذين المحورين - التعليم العالى والبحث العلمى - لهما اولوية تفوق أية قضايا اخرى ولذلك فان العناية بهما والاتفاق عليهما فى ظل نظرة تكاملية بين العالم العربى فى معالجة القضيتين والانفتاح على العالم لتخريج خريجين عصريين وباحثين مزودين بأحدث ماوصل اليه العالم من تقدم يجعل اجيالنا القادمة ظروفها افضل من اليوم.

وأكد الدكتور مفيد شهاب أن مصر من واقع ثقلها ومكانتها فى المنطقة العربية تبذل الكثير من الجهد والعطاء للمساهمة فى انشاء وتطوير التعليم العالى وتدعم مراكز البحوث العلمية فى الدول العربية الشقيقة ويوجد الكثير من الأساتذة المصريين فى مختلف الفروع يقومون بالتدريس بمختلف الجامعات والاشراف على المراكز البحثية وتسخير كافة الخبرات لخدمة الامة العربية.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٤ / ١٩٩٩

طالبت به لجنة التعليم بالحزب الوطني:

قانون جديد لتنظيم الجامعات

فى ختام مناقشاتها لدور الادارة الجامعية فى توجيه الجامعة الى تحقيق اهدافها التعليمية والبحثية والخدمية اوصت لجنة التعليم والبحث العلمى بالحزب الوطنى الديمقراطى فى اجتماعها مساء امس برئاسة الدكتور محمود نجيب حسن رئيس اللجنة بوضع قانون جديد لتنظيم الجامعات مع وضع لائحة تنفيذية جديدة بحيث يتضمنان تقنينا للمبادىء والنظم والقواعد التى ترفع الاداء الجامعى المصرى الى المستوى الرفيع الذى تقضيه مصلحة الوطن فى دخول القرن الحادى والعشرين مزودا برصيد موفور من العلم والخبرة يتيح له الصمود والتفوق فى مواجهة القوى السياسية والاقتصادية العملاقة فى هذا القرن. واوصت اللجنة بالمزيد من التوسع فى التعليم الجامعى والتعليم العالى غير الجامعى وذلك لكى لاتتخلف مصر فى نسبة الدارسين بالجامعات ومعاهد التعليم العالى الى عدد السكان عن النسب المماثلة فى دول اخرى وذلك مع مراعاة ان تواكب الزيادة فى اعداد الدارسين زيادة فى اعداد اعضاء هيئة التدريس وزيادة فى الوسائل التعليمية والبحثية وفق ما تقرره الضوابط العالمية التى استقرت فى الجامعات الاجنبية المتقدمة. وأكدت اللجنة ضرورة دعم استقلال الجامعات بما يكفل التسيير الذاتى لكل جامعة بحيث يتولى مجلس الجامعة ادارة شئون الجامعة من اكاديمية ومالية وذلك مع مراعاة بعض القيود والاستثناءات التى يقتضيها انتماء الجامعات المصرية كلها الى وطن واحد ووجوب خضوعها لمجموعة من الاعتبارات ذات الطابع السياسى والاجتماعى العام وهذه الاعتبارات يحددها القانون ويعمل على تطبيقها المجلس الأعلى للجامعات ويكون لها طابع الاستثناء الذى لايجوز التوسع فيه. واشارت اللجنة الى ضرورة تدعيم الاستقلال المالى للجامعات بحيث يضع مجلس كل جامعة مشروع ميزانيتها ويكون له حرية نقل الاعتمادات من باب الى اخر وفق تطور العمل الجامعى خلال العام المالى كما يجب العمل على زيادة الموارد الجامعية المالية تمكينا لها من حسن ادائها وظائفها المتنوعة من اكاديمية وبحثية وخدمية.

ماجد منير



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ / ٤ / ١٩٩٩

الدكتور بهاء الدين.. وتطوير التعليم



بقلم المستشار:
احمد حسن يوسف

الاتصال التليفوني الذى اجراه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تعقيبا على مقالى ـ لابد من قرار سليم لانقاذ التعليم ـ الذى نشر بجريدتنا الغراء ـ الجمهورية ـ فى عددها الصادر ٩٩/٤/٧.. ان دل عن شىء فإنما يدل على وعى ومتابعة واستعداد للتغير وقبول للنقد والنصح والارشاد.

وقد علمت ان الدكتور بهاء الدين من الوزراء المتابعين جيدا لكل ما ينشر عن سياسة وزارته ولايترك صغيرة أو كبيرة إلا ويهتم بها وهو بهذا يختلف عن غيره من الوزراء والمسئولين فالبعض منهم يترك من ينقد يقول ما يشاء ويفعل هو ما يشاء فنحن فى واد وهو فى واد اخر لأنه يطبق الحكمة القائلة اذا اردت ان تسبهم بنشر خبر سارع إلي تكذيبه وان الرد على الاشاعة تثبيت لها بمعنى ان الاقاويل كالنار اذا اقتربت منها ازدادت اشتعالا واذا تركتها اكلت بعضها البعض فمثل هذا الوزير المسئول لايجب ابدا ان يكون مسئولا فهو حريص على المنصب اكثر من حرصه على المصلحة العامة ويتركنا نقول ما نشاء ولا نجد لنقدنا صدى ويزعم انها الحرية والديمقراطية ونسى ان الديمقراطية ليست ان تقول ما تشاء وانما الديمقراطية هى ان يكون لقولك ولرأيك صدى.

لهذا اعجبنى قول الدكتور بهاء الدين كيف اهدم المدرس وهو سلاحى فى اتمام رسالتى فهدفى هو النهوض بالعملية التعليمية ولن يكون ذلك الا برفع شأن المدرس الذى يعد عصب العملية التعليمية وان تطوير وتحسين احوال المعلمين هو الأولوية المطلقة فى التطوير وان المعلم اصبح يتقاضى الآن ضعف ما كان يتقاضاه فى الماضى بالاضافة إلى مجموعات التقوية كما اضاف سيادته امام مجلس الشورى ان الدولة انشأت ٩٥٠٠ مدرسة جديدة وهو ما يوازى مرة ونصف عدد المدارس التى انشئت فى مصر على امتداد قرن ونصف القرن من الزمان وكذلك اصلاح وترميم ٢٠٠٠ مدرسة سنويا. وقال ان شبكة الفيديو كونفرنس تغطى كل محافظات الجمهورية وانه تم تدريب ٣٢٨ الف معلم منهم ٢٣ ألفا تدربوا على تكنولوجيا التعليم بالاضافة إلى ٤٩٧٨ تدربوا فى الخارج.

وانا لانكر مجهودات الدكتور بهاء الدين وانا لا اؤيد حق الضرب ان كان هدف المدرس منه الانتقام أو اجبار التلاميذ على الدروس الخصوصية ولكنى مع حق التأديب الذى هو حق للأب على ابنه ليرشده ويقومه وبهذا تستقيم الأمور.

ولكن احقاقا للحق يجب ألانلقى بعواقب الاحداث على قرارات السيد وزير التعليم فالرجل هدفه هو النهوض بالعملية التعليمية ولكن لسوء حظه ان يأتى فى زمن غاب فيه الاحترام وتغيرت فيه القيم والمبادىء واختلطت فيه المفاهيم ولم يعد التلميذ تلميذا ولا المدرس مدرسا كما كان فى الماضى واذكر انه منذ بضع سنين كنت اسير فى طريقى ووجدت الاستاذ الشيخ محمود المأذون «مدرسى وقت ان كنت تلميذا بالاعدادية» يقف فى الطريق وانا فى الاتجاه المضاد اقتربت منه ونزلت من سيارتى مهرولا وعلى استحياء مددت يدى اسلم عليه ورأسى تنحنى له احتراما ولم يعرفنى عرضت عليه ان اوصله رفض ومع الحاحى وجدت عينه ترقرق بالدموع عندما قلت له انا تلميذك فقال بارك الله فيك وشكرنى لأنه وجدنى وأنا فى هذه السن ولا انساه.

لذلك التمس العذر للسيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين على ما يحدث هذه الايام لأنه لايوجد فى عهده مدرسو وتلاميذ الماضى وانه جاءت تركته مثقلة بالهموم والمشاكل ولا أجد الا ان اقول له قول المرحوم الشيخ الشعراوى عندما قال للرئيس مبارك اذا كنت قدرنا ليوفقك الله ـ واذا كنا قدرك فليعنك الله.

واذا اجتهدت واصبت فلك اجران وان لم يكن فأجرك عند الله واعلم انك تصنع الاجيال واننا قضاء وعلماء ووزراء.. الخ تلاميذ للمعلم الذى قال فيه أمير الشعراء:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا
اعلمت أشرف أو اجل من الذى
يبنى وينشىء انفسا وعقولا



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٤ / ١٩٩٩

بالعربى

كان للكلمة التى نشرت تحت عنوان «بالعربى» يوم الخميس الماضى عن أساتذة الجامعات الإقليمية، وضرورة تدخل الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي للتحقيق فيما يجرى بين رئيس جامعة الزقازيق ونائبه لفرع بنها بشأن كلية التربية صدى كبير، إذ قرر الدكتور مفيد شهاب التحقيق فى الامر فور قراءته للمقال.

كما تلقيت عدة تعليقات من أساتذة الجامعات حول ما جاء فى المقال كان من اهمها ما بعث به الدكتور نبيل فتح الله استاذ المواد بهندسة الأزهر جاء فيه :

بصفتي استاذا بكلية الهندسة جامعة الأزهر فإننى أود أن أضع بعض النقاط على الحروف فيما ورد فى مقال سيادتكم لعل فى هذا ما يوضح بعض ما يجرى فى ساحات الجامعات :

لابد أن نذكر ونتذكر معا أنه قد اتت فترة من الزمان كان المعيار الوحيد لتعيين المعيدين بالجامعات هو الكفاءة العلمية دون النظر للأخلاقيات والسلوك والمنشأ الاجتماعى (وكان يتم قديما التعيين عن طريق اختبارات شخصية يعرض فيها المتقدم بسلوكه وأخلاقه ومنشئه وهيئته قبل كفاءته العلمية). وقد ادى هذا بالقطع إلى تسرب بعض الفئات غير الجديرة بأن تصبح أعضاء هيئات تدريس فى الجامعات.. وهذا احد الأسباب الرئيسية التى ادت إلى ما نراه اليوم من أفعال مشينة من بعضهم مثل ما ذكرتم سيادتكم فى مقالكم. والحل هو إعادة الامتحانات الشخصية عند تعيين المعيدين بالجامعات وأن يكون التقويم بنظام النقاط Point System وليس بتقديرات التخرج العلمية فقط.

إننا أصبحنا (بإرادتنا او رغما عنا) نعيش فى عالم مادى إلى حد كبير يستمد فيه الاحترام والهيبة الاجتماعية من المستوى المادى للفرد، فمن يملك قرشا يساوى قرشا ومن لا يملك قرشا لا يساوى شيئا ! فإذا تفحصنا الوضع المادى لأعضاء هيئات التدريس بالجامعات لوجدنا انه يستحق وفورا إعادة النظر..

وإذا اردنا ان يتفرغ أستاذ الجامعة للجامعة وان يكون حضوره بالجامعة من التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء من كل يوم (كما راينا اساتذتنا بالخارج يفعلون)، فلابد ان نجزل له العطاء حتى يتفرغ فكره وعقله للإبداع والعطاء بلا حدود داخل عمله ولا نشغل باله بمشاكل الحياة اليومية وهمومها ومطالبها، وأسوق على سبيل المثال لا الحصر بعض الأرقام الغريبة من المكافآت المالية لأساتذة الجامعات :

١ - مكافأة فحص ومناقشة رسالة الماجستير والدكتوراه هى فى حدود مائة جنيه.

٢ - مكافأة الإشراف على رسالة الماجستير (بعد الزيادة) هى خمسمائة جنيه توزع على المشرفين وهم عادة ثلاثة أساتذة ! (يستغرق البحث والانتهاء من كتابة رسالة الماجستير عملا متواصلا لمدة ثلاث سنوات بحثية) !

٣ - مكافأة الإشراف على رسالة الدكتوراه (بعد الزيادة) هى الف جنيه توزع على المشرفين الثلاثة ! (يستغرق بحث الدكتوراه وكتابة الرسالة ما بين ثلاث إلى أربع سنوات .

٤ - صافي ما يتقاضاه أستاذ الجامعة عند بداية تعيينه كأستاذ هو مبلغ ألف وخمسمائة جنيه.

بعد هذا العرض الموجز لبعض من النقاط الحيوية فى قضية أساتذة الجامعات وسلوكياتهم، الست معى فى ان القضية لها شقان .

اولهما تسرب بعض ممن لا يستحقون إلى مناصب أعضاء هيئات التدريس بالجامعات .

وثانيهما : يجب إعادة النظر فى مرتبات ومكافآت أعضاء هيئة التدريس.

(ولا تعليق...)

صبرى سويلم



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٩

الملف الأسود للفساد بجامعة المنوفية

إهدار ٩٠١ ألف جنيه من الموازنة الاستثمارية للجامعة على المكافآت

١٩٠ ألف جنيه سلفة لفرد واحد بدون مستندات

١٩٦ ألف جنيه أتعاب تصميم المكتبة المركزية قبل التنفيذ بثلاث سنوات



المصدر : الـــــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/ ٤ /١٩٩٩

حصلت صفحة «جامعات ومدارس» على نسخة من تقرير اللجنة التى شكلها الدكتور محمد ابراهيم رئيس الجامعة للتحقيق فى وقائع الفساد التى نشرتها الصفحة على حلقات. اكد التقرير صحة الوقائع التى نشرتها الوفد ورصدتها تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات تكونت اللجنة من الدكتور مغاورى دياب نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث رئيسا للجنة وعضوية الدكاترة ابراهيم صديق على نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وكمال حسن عوض الله عميد كلية الهندسة الالكترونية بمنوف وزكريا محمد بيومى الاستاذ بكلية الحقوق ومنير محمد كمال المستشار الهندسى لرئيس الجامعة والسيد ابراهيم حجاج الامين العام المساعد ومحمد احمد هدهود مدير عام الشئون القانونية، وحسن زكى الحداد مدير عام الشئون المالية. كشف الملف الكامل لرصد وقائع الفساد عن اهدار جانب كبير من اعتمادات الموازنة الاستثمارية للجامعة بتحويلها الى مركز البحوث والاستشارات الهندسية مقابل اعمال لا تمثل الواقع وصرفها كمكافآت للاستشاريين وبلغ ما امكن حصره من هذه المبالغ ٩٠١ الف و٩ جنيهات وصرف مبالغ قدرها ٣٢ الف جنيه لأمين عام الجامعة والمستشار القانونى للمركز منذ بدء العمل بالمركز سواء خلال فترة توليه منصب مدير عام الشئون القانونية للجامعة او منصب امين عام الجامعة، وصرف مبالغ لبعض العاملين بالجامعة دون وجه حق أو سند قانونى، وعدم اجراء الدراسات الدقيقة قبل اسناد اجراءات عمل الرسومات والتصميمات والاشراف على المركز مما ترتب عليه اجراء تعديلات على تلك المشروعات وزيادة تحميل الموازنة بمبلغ ٦٨ الفا و٩١٠ جنيهات خلال المدة من ١٩٩١ الى تاريخ اصدار تقرير الجهاز المركزى. كما كشف الملف عن صرف سلف بمبالغ كبيرة لشخص واحد تحت حساب تنفيذ تصميمات دون تقديم مستندات لتسويتها وبلغ ما امكن حصره منها ١٩٠ الف جنيه. وصرف مكافآت لأعضاء مجلس الادارة دون وجه حق وبالمخالفة لأحكام المادة ٩ من لائحة المركز بلغت قيمتها ٩ آلاف و٤٩٨ جنيها. ورصد الملف حجم الاتعاب التى تم صرفها لبعض الاساتذة المسئولين عن مشروعى مزرعة الراهب بكلية الزراعة ومزرعة البط والاسماك بكلية الزراعة وقدرها ١٧٠٨ جنيهات و١٥٧٢ جنيها و٩٩٠٧ جنيهات و٣٧ الفا و٥٢١ جنيها و١٢ الفا و٦٥٧ جنيها. واوضح الملف انه بمطابقة تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات مع تقرير ادارة التوجيه المالى والادارى بالجامعة تبين انه تم صرف اتعاب تصميم المكتبة المركزية بالمستند رقم ٦٥ يوم ٧ فبراير عام ١٩٩٥ اى قبل اسنادها بنحو ثلاث سنوات و٨ اشهر. وبمراجعة موقف المكتبة المركزية على وجه التحديد تبين انه محل خلاف بشأن موقعها وتصميمها ولم يتم التوصل الى رأى حتى الآن وقد ثبت ادراج اسناد المكتبة المركزية لشركة المقاولون العرب فى يوم ٢١ اكتوبر عام ٩٧ بالمخالفة لقرار لجنة المنشآت بتشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا للمفاضلة بين استمرار إنشاء المكتبة فى موقعها بكلية الهندسة او نقلها الى مجمع الكليات النظرية ولم يتم التوصل الى قرار حتى الآن.

وطالبت اللجنة بالاجماع بخصم مستحقات الاستشاريين ونسبة الـ ١٥٪ المنصرفة للمركز عن مشروع المكتبة المركزية والبالغ قدرها ٢٩ الفا و٥٦٤ جنيها. ولاحظت اللجنة انه كان قد سبق طلب خصم المبالغ التى تم صرفها للاستشاريين بالمركز عن اعمال بكلية الهندسة بالمخالفة لأحكام اللائحة التنفيذية للقانون وبالمراجعة اتضح انه تم خصم المبالغ من مستحقات المركز ولم يتم استردادها من الاستشاريين الذين صرفت لهم مما يؤكد استمرار المخالفة وترى اللجنة قيام الاستشاريين بتوريد المبالغ لحساب ديون ومطلوبات فورا وتشمل ٦٣٥٢ جنيها للأول و٣٣٧٢٦ للثانى و٥٩٧٠٢ للثالث و٢٨٤٤٣ للرابع.

كما اوصى الجهاز بعدم تكرار ذلك مستقبلا (اى القيام باسناد اعمال التصميم والتنفيذ لمشروعات دون وجود استخدامات استثمارية لتنفيذها) واوصى بالاتصال بوزارة التخطيط لإدراج الاعتمادات لتنفيذ الرسومات التى تم عملها.

وتنفيذا لهذه التوصيات من تقرير الجهاز اعتمدت اللجنة فى تقريرها على خطة الجامعة لمنشآتها لاعوام ٢٠٠٢/٩٢٠ وكذلك الموازنة الاستثمارية للجامعة فى عدة سنوات (١٩٩٨/٩٤) بمراجعة تقرير ادارة التوجيه المالى والادارى وكذلك ما ورد من السيد أ.د.رئيس مجلس ادارة المركز بخصوص القيمة التقديرية للمنشآت التى اسندت للمركز فى ١٩٩٨/٨/٢١م وبالدراسة اتضح ما يلى:

أ- ان التكلفة التقديرية للاعمال التى اسندت للمركز حسب خطاب أ.د. عميد كلية الهندسة «وعددها ٣٤ مشروعا» قد بلغت ٤٢٥,٤٥٥,٠٠٠ «اربعمائة وخمسة وعشرين مليونا واربعمائة وخمسة وخمسين ألف جنيه مصرى» بخلاف بعض المشروعات الاخرى التى لم يرد ذكرها فى خطاب السيد أ.د.عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة المركز اى ان التكلفة التقديرية تربو على مبلغ نصف مليار جنيه مصرى.

ب- بمطابقة ما ادرج بخطة استثمارات الجامعة يتضح ان مجموع ما ورد بخطة الجامعة لأعوام ٢٠٠٢/٩٢ بلغ:

- ١٠٨,٥٩٧,٠٠ مليون جنيه «مائة وثمانية ملايين وخمسمائة وسبعة وتسعين ألف جنيه مصرى» للأعوام ١٩٩٧/٩٢م.
- ١٥٤,٢٩٥,٠٠٠ مليون جنيه «مائة واربعة وخمسين مليونا ومائتين وخمسة وتسعين ألف جنيه مصرى» للأعوام ٢٠٠٢/٩٧م.
- باجمالى ٢٦٢,٨٩٢,٠٠٠ مليون جنيه «مائتين واثنين وستين مليونا وثمانية واثنين وتسعين ألف جنيه مصرى» للسنوات العشر ١٩٩٢ - ٢٠٠٢ م.
- بفارق يصل الى نحو «مائتين وسبعة وثلاثين مليونا ومائة وثمانية عشر ألف جنيه مصرى».

وبمراجعة الاعتمادات الاصلية والمعدلة والمنصرف الفعلى بمشروعات الجامعة فى سنوات ١٩٩٨/٩٤ تبين ضآلة الاعتمادات الاصلية والمعدلة عن الوفاء باحتياجات منشآت الجامعة. وزيادة المنصرف الفعلى عن الاعتماد المعدل لصالح فروق الاسعار مما يؤدى الى زيادة التكلفة على الجامعة وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها مما يؤدى الى زيادة مدة التنفيذ لعدم وجود اعتمادات كما يؤدى الى زيادة التكلفة فضلا عن حرمان الجامعة من الاستفادة بمنشآتها لتعطيل تنفيذها. لذا ترى اللجنة ما يلى بخصوص ملاحظات الجهاز عن



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/ ٤ /١٩٩٩

اسناد اعمال على الرغم من قصور الاعتمادات في الموازنة الاستثمارية.
الاتصال بوزارة التخطيط لرصد اعتمادات اضافية للصرف منها على استكمال المنشآت الجارى العمل بها ويستلزم ذلك سرعة الانتهاء من المستخلصات وعمل حساب ختامى للأعمال وتكليف ادارة المشروعات والتخطيط والحسابات لإنجاز ذلك فورا. ووقف اية اعمال تصميم واشراف على المشروعات التى لا يتوافر اعتمادات لإنجازها حتى وان كانت واردة بالخطة الا بعد التأكد من كفاية الاعتمادات وحتى لا تحول التصميمات التى تجرى الآن الى رسومات وأوراق محفوظة على الارفف دون استفادة منها وربما قد لا تكون مناسبة حال التنفيذ الذى قد يتأخر لسنوات لعدم وجود اعتمادات كافية.

اوضح تقرير ادارة التوجيه المالى والادارى بالجامعة فى هذا الخصوص ان اغلب الاعمال قد تم تقديرها بشكل جزافى ومبالغ فيه وقد ضرب التقرير مثلا دراسة الجدوى اعمال الجسات والتى تم فحص بعضها بمعرفة اعضاء هيئة التدريس بقسم الهندسة المدنية هم: الدكتور ماهر النمر، والدكتور مجدى طايل باشراف السيد الاستاذ الدكتور منير كمال المستشار الهندسى لرئيس الجامعة حيث اتضح ان عدد الجسات مبالغ فيه وبالمخالفة للعرف الهندسى واكواد الممارسة خاصة ان المشروعات يتم تنفيذها فى منطقة واحدة تقريبا.
كما اوضح تقرير ادارة التوجيه المالى والادارى بالجامعة ان المستخلصات الختامية للاعمال لم يتم تقديمها حتى الآن الامر الذى يصعب معه تقدير القيمة الفعلية لكل مشروع حتى يتم محاسبة المركز عن قيمة الاتعاب على اساس ١,٥٪ اشرافاً ٢٪ تصميما او ساعات عمل ايهما اقل، وضرب مثلا فى ما تم تضمينه فى كتاب ادارة المشروعات والمتابعة والموجه الى المستشفى الجامعى فى ١٩٩٧/٥/٢٢ والذى لم يتطرق الى كيفية حساب هذه النسبة لأى من القيمتين هل هى القيمة التقديرية ام القيمة الفعلية؛ بالرغم من صرف الاتعاب منذ عدة سنوات وايضا هل تم تقديرها على اساس سنة التصميم ام سنة الانتهاء من الاعمال بعد عدة سنوات خاصة ان اسعار الاعمال غير ثابتة بل فى زيادة مستمرة بما يؤدى الى زيادة القيمة الفعلية للمشروع بعد الانتهاء منه عن قيمته الفعلية عند الاسناد او التعاقد ويعكس ذلك خللا مضاعفا فى حساب تكاليف التصميم والاشراف وتكاليف المنشأ ومثال ذلك بلغ حساب الاتعاب عن التصميم لكلية التربية الرياضية بمدينة السادات ١,٤٠٠,١٢٥ ج.م مليونا واربعمائة الف ومائة وخمسة وعشرين جنيها ولو فرض انه تم احتساب هذه القيمة على اساس ٢٪ طبقا لما ورد بكتاب ادارة المشروعات والمتابعة لأصبحت قيمة تكاليف المشروع سبعين مليونا وستة آلاف ومائتين وخمسين جنيها وهو مبلغ مبالغ فيه وينطبق ذلك على باقى المشروعات كما اوضح تقرير ادارة التوجيه المالى والادارى بالجامعة انه حتى بحساب اتعاب التصميم فى بعض المنشآت فى ضوء ساعات اشراف او نسبة ٢٪ تصميما ايهما اقل فقد كانت هناك زيادة عن هذه النسبة (مرفق ١٣).

اتضح انه فى بعض الحالات تم صرف مبالغ بالزيادة عن قيمة الساعات المحددة فى العقد وبالمخالفة للقاعدة ٢٪ تصميما او عدد ساعات ايهما اقل لأعمال التصميم ومثال ذلك مدرجات كلية الحقوق والمكتبة المركزية والمستشفى الجامعى والواردة بيان ما صرف بالزيادة.

ولذلك رات اللجنة ان يتم تحصيل ما تم صرفه بالزيادة من السادة الاستشاريين الوارد اسماؤهم بمستندات الصرف على هذه المشروعات وبنسبة ما صرف لهم.

ولما كانت اللجنة قد قررت خصم كامل اتعاب المكتبة المركزية واجراء التحقيق لذا ترى اللجنة ما يلى:

١- مراجعة ما صرف بالزيادة عن المستحق الفعلى فى كل منشآت الجامعة لاحتمال تكرار الخطأ ويقوم بذلك نخبة من الحسابات العامة والخاصة - ادارة المشروعات - ادارة التوجيه المالى والادارى.

٢- خصم المبالغ الآتية عن مشروعى مدرجات كلية الحقوق والمستشفى الجامعى لمن صرفت لهم وبنفس النسب التى صرفت لكل منهم.

العقود الموقعة بين الجامعة والمركز:

وقعت الجامعة عددا من العقود مع المركز لتصميم بعض المنشآت الجامعية والاشراف عليها وبتطبيق هذه الملاحظات على عقود الجامعة مع المركز وكذلك الملحق الخاص بالاعمال التنفيذية التى ارفقها المركز مع هذه العقود عن بعض الاعمال اتضح ما يلى:

١- مخالفة العقود الموقعة من الجامعة والمركز للائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات والقانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨١ بشأن المحاسبة الحكومية وقوانين الموازنة العامة.

٢- مخالفة المادة الخامسة من اللائحة المالية للمركز مع نص المادة ٢١٠ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات.

٣- عدم الالتزام بتوصيات ادارة الفتوى بمجلس الدولة عند تحرير العقود بين المركز والجامعة بشأن تحديد اتعاب المركز بالنسبة لاعمال التصميم والاشراف باعتبار ان المركز تابع للجامعة ويخضع لقراراتها.

٤- المبالغة غير المنطقية لعدد



المصدر : الــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/ ٤ /١٩٩٩

ساعات الاشراف والتصميم. بما يستحيل معه تصور هذا العدد من الساعات المنصرفة لاساتذة لم يتم تحديد اسمائهم سواء للتصميم او الاشراف مع العلم بان اقسام الهندسة المعمارية والهندسة الانشائية بكلية الهندسة لا يوجد بها هذا العدد من الاساتذة بالاضافة الى عدم مشاركة اغلب اعضاء هيئة التدريس بهذه الاقسام الا فى النادر من الاعمال. كما ان المركز يقوم باعمال للجهات الخارجية تمثل اعباء اخرى على نفس المجموعة. وترى اللجنة إلغاء هذه العقود فورا واعتبارها كان لم تكن حرصا علي صالح الجامعة (مرفق رقم ١٤).

عدم حساب القيمة الختامية لأغلب اعمال الجامعة حتى الآن ومن ثم لا يوجد اى اساس لحساب قيمة الاشراف على المنشآت.

تجدر الاشارة الى ملاحظة ادارة التوجيه المالى والادارى بالجامعة عدم وجود مهندس مقيم من طرف مركز البحوث والاستشارات الهندسية فى اغلب مواقع العمل وكذلك عدم وجود دفاتر حضور وانصراف يوقع عليها المهندس التابع للمركز وكما افاد السيد أ.د. المستشار الهندسى لرئيس الجامعة بعدم وجود اشراف حقيقى على المنشآت الجامعية ويستلزم ذلك مراجعة ما تم صرفه من مبالغ عن الاشراف على منشآت الجامعة التى نفذت او الجارى تنفيذها وحصر من صرفت باسمائهم وقيمة ما صرف لكل منهم وتوقيع من صرفت له بالاستلام وتقديم المستخلصات وكيف تم تقدير هذه المبالغ «من القيمة التقديرية او من القيمة الفعلية؟!» وعلاقة من صرفت لهم مبالغ عن التصميم والاشراف فى ضوء العدد الهائل من الساعات والعدد المحدود ممن يقومون باعمال. لم يرد ذكر اى من الاستشاريين من خارج الجامعة او حتى داخلها سوى مجموعة الادارة العليا للمركز ولم يتم الحصول على اى مستند يفيد استلام غيرهم الاتعاب وبافتراض وجود ذلك فلابد من التأكد من صلاحية ممارستهم عملهم طبقا لقواعد مزاولة المهنة. كما لم يتم العثور على اى مستند بموافقة «الجامعة» على اشراك هؤلاء الاستشاريين فى اعمال المركز بصفته وحدة ذات طابع خاص تابعة للجامعة وبصفتها ايضا جهة مالكة للاعمال المنفذة. لم يتم تقدير قيمة اجور العمالة المؤقتة او المستلزمات التى تم الاستعانة بها او استخدامها فى كل مشروع ولا توجد مستندات صرف باسمائهم او عددهم ويكون الصرف قد تم بالمخالفة للائحة التنفيذية لقانون

تنظيم الجامعات وعدم تقديم قيمه اجور العمالة المؤقتة ومستندات بقيمة ما تم صرفه من مستلزمات وكيف تم شراء هذه المستلزمات.

لذلك وافقت اللجنة على وقف صرف اية مبالغ الى المركز عن الاشراف ومساءلة المسئولين بالمركز عن عدم وجود اشراف على الاعمال مما يؤدى الى عدم الاطمئنان الى سلامة تنفيذ المنشآت كما ونوعا وقصور مراقبة الجودة واجراء التحقيق اللازم عن اسباب صرف مبالغ اتعاب الاشراف رغم عدم وجود اشراف حقيقى ويطالب المركز بتقديم كشوف الاساتذة والمهندسين الذين قاموا باعمال الاشراف وتوقيعات الادارة المختصة على هذه الكشوف وكشوف صرف المكافآت بالقيمة والاشخاص كما يطالب المركز بتقديم كشوف العمالة المؤقتة ومستندات تكاليف واسلوب شراء المستلزمات وفى هذا الشأن تمت مخاطبة السيد أ.د. رئيس مجلس ادارة المركز على ان يوافى السيد أ.د. رئيس اللجنة بالمطلوب عاليه فى موعد لا يتجاوز يوم الاثنين ١٩٩٩/٣/٨ ولم يرد حتى انعقاد جلسة اليوم الثلاثاء ١٩٩٩/٣/٩م.

مخالفات رئيس مجلس إدارة مركز البحوث والاستشارات الهندسية للائحة المركز:

افاد تقرير ادارة التوجيه المالى والادارى مخالفة احكام المادة ٦ من اللائحة الداخلية للمركز والتى تنص على أن يجتمع مجلس الادارة بدعوة من رئيسه مرة على الاقل كل ثلاثة شهور او بناء على طلب اغلبية الاعضاء وتصدر القرارات باغلبية الحاضرين.

وبمراجعة هذه الملاحظة لأهميتها اتضح ان مجلس ادارة المركز كان يعقد اجتماعا واحدا سنويا وكان بيان الاجتماعات على النحو الآتى: اجتماع مجلس ادارة فى ١٩٨٩/٩/١٧ م واجتماع مجلس ادارة فى ١٩٩٠/٨/٧ عن عام ١٩٩٠ واجتماع مجلس ادارة فى ١٩٩١/٨/٦ عن عام ١٩٩١



واجتماع مجلس ادارة فى
١٩٩٢/٨/١٦ عن عام ١٩٩٢
واجتماع مجلس ادارة فى
١٩٩٣/٨/٨ عن عام ١٩٩٣.
واجتماع مجلس ادارة فى
١٩٩٤/٨/٢١ عن عام ١٩٩٤
واجتماع مجلس ادارة فى
١٩٩٥/٧/٢٠ عن عام ١٩٩٥
واجتماع مجلس ادارة فى
١٩٩٦/٨/١١ عن عام ١٩٩٦
واجتماع مجلس ادارة فى
١٩٩٧/٧/٣٠ عن عام ١٩٩٧.

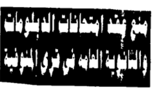
بقية الملف الاسبوع القادم



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



منع عقد امتحانات الدبلومات والثانوية العامه فى قرى المنوفية

شبين الكوم: محمد عبد الحليم

قررت الادارة العامه للامتحانات عدم عقد امتحانات الدبلومات الفنيه والثانوية العامة فى معظم القرى لتوفير احكام الرقابة عليها. واستمرارالدراسة بالسنوات النهائية فى نفس وقت امتحانات النقل. صرح بذلك احمد قنصوه وكيل وزارة التعليم بالمنوفيه واضاف انه تقرر حظر بدء اى امتحانات من اى نوع قبل ٢٩مايو القادم حيث تقرر اجراء امتحانات الشهادة الأعدادية يوم١٢يونيه والصف الخامس الابتدائى ٧يونيه والنقل بالمدارس الأعدادية اول يونيه والثالث الأبتدائى ٥يونيه والأول والثانى والرابع الابتدائى ٣٠ مايو والنقل بالمدارس الثانويه والفنية يوم ٢٩ مايو.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ / ٤ / ١٩٩٩

رؤيـــة ● ثقافية

• يكتبها: مصطفى الضمرانى

التاريخ يُتوِّج حرب أكتوبر

من أهم القرارات الوطنية التى صدرت هذا الأسبوع والمتعلقة بقضايا التعليم فى بلادنا، ذلك القرار الخاص بتدريس حرب أكتوبر لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، لتكون ضمن مادة التاريخ ابتداء من العام المقبل، وقد أوضح القرار أن المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى اتفق مع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم على ذلك، وأن تتولى ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة إعداد المادة العلمية لكل مرحلة تعليمية، ومن خلال لجنة مشتركة تضم مجموعة من مستشارى وزارة الدفاع وخبراء التعليم، تقوم بمهمة وضع هذه المادة فى منهج التاريخ لتكون جاهزة للتدريس مع بدء العام الدراسى الجديد.

■ وكنت قد خصصت مقالى الذى نشرته تحت هذا الباب بتاريخ ١٤ أكتوبر ١٩٩٨ لهذه القضية، وكان عنوانه ـ الندوة الاستراتيجية وأهمية تدريسها للطلبة ـ وذلك فى أعقاب هذه الندوة التى عقدتها القوات المسلحة بمناسبة اليوبيل الفضى لانتصار اكتوبر المجيد والتى امتدت على مدى ثلاثة ايام متتالية وافتتحها الرئيس محمد حسنى مبارك، وشارك فيها ٨٦ من كبار الخبراء المصريين والعرب الذين قدموا أكثر من مائة بحث ودراسة هى حصيلة تجربتهم الطويلة التى استغرقت ٦ سنوات منذ التجهيز والاعداد والتدريبات القاسية استعدادا لهذه المعركة المصيرية وانتهاء بقرار الحرب وتحقيق الضربة الجوية التى فتحت باب النصر، وقد اعتمدت فى اقتراحى بضرورة تدريس هذه الحرب للطلبة والطالبات على مجموعة من الجوانب ذات الأهمية البالغة التى تستدعى ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة لتنفيذ هذه المهمة التعليمية الوطنية التى أعرض لبعضها على النحو التالى.

المشير طنطاوى

■ تأكيد الرئيس محمد حسنى مبارك فى افتتاح الندوة أن حرب اكتوبر لم تكن معركة عسكرية خاضتها البلاد وحققت فيها اكبر انتصاراتها، وانما كانت اختبارا تاريخيا حاسما لقدرة الشعب على أن يحول الحلم إلى حقيقة، وان العبور العظيم كان انجازا هائلا غير مسبوق فى التاريخ الحديث حققته القوات المسلحة بالتخطيط السليم والاعداد العلمى القائم على أحدث فنون العصر.

■ ان هذا الاقتراح راودنى مرتين الأولى وأنا أتابع لقاء الرئيس مع مجلس جامعة الاسكندرية عندما قال أحد الأساتذة للرئيس ان الجيل الجديد الذى كان عمره عشر سنوات وقت حرب اكتوبر لايعرف ماجرى فى هذه الحرب، والثانية وأنا أتابع الحوار الذى أجراه برنامج صباح الخير يامصر مع الرئيس وكان سؤال المذيع ما الذى تقولونه ياسيادة الرئيس عن نصر اكتوبر للجيل الجديد الذى لم يبلغ عمره الآن ٢٥ عاما، وقد أسعدت اجابة الرئيس كل الذين كانوا يشاهدون معى هذا البرنامج عندما قال: ان المشير محمد حسين طنطاوى اكد له انه سيرسل كل ماجاء فى هذه الندوة مسجلا على شرائط فيديو بالاتفاق مع وزارة الإعلام إلى الجامعات والتنظيمات والمحافظات.

■ كان اعتقادى أن وزارة التربية والتعليم لو كانت تريد دراسة وافية مستفيضة عن حرب أكتوبر وجندت لها عشرات الخبراء والباحثين من اجل تدريسها للطلبة والطالبات وأنفقت عليها الاف الجنيهات واستغرقت الكثير من الشهور والسنين لما وصلت إلى هذه النتائج المبهرة التى حققتها الندوة الاستراتيجية التى شارك فيها كل هذه الكوكبة من الخبراء المصريين والعرب، كانت حصيلتها اكثر من مائة بحث ودراسة استغرق اعدادها ٦ سنوات متواصلة من العمل ليل نهار والمدعمة بالتسجيلات والوثائق من ارض الواقع حول هذه المعركة المصيرية، وبذلك تكون القوات المسلحة قد وضعت أمام وزارة التربية والتعليم كل المواد الدراسية الخاصة بحرب أكتوبر على طبق من فضة.

■ ان القيمة العظيمة فى هذه الندوة تتبدى فى أن عددا كبيرا من الخبراء العسكريين الذين شاركوا بأبحاثهم ودراساتهم فيها كانوا من قادة الجيوش الذين خاضوا بانفسهم هذه الحرب وحققوا مع جنودهم البواسل بطولات خارقة، وكذلك كبار السياسيين المصريين والعرب والاقتصاديين وخبراء الاجتماع والفكر والإعلام والصحافة الذين عاصروا هذه المعركة منذ بدايتها.

■ أستطيع تأكيد أن قرار المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى بالاتفاق مع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تدريس حرب أكتوبر لطلاب المدارس من العام القادم جاء فى موعده المناسب وبعد أن تجمعت كل هذه الأبحاث والدراسات التى حققتها الندوة الاستراتيجية فى اكتوبر الماضى، لتكون بين أيدى اللجنة المشتركة التى تضم نخبة من كبار مستشارى وزارة الدفاع وخبراء وزارة التربية والتعليم، وانتهت من ترتيبها واعدادها بشكل علمى منظم الادارة العامة للشئون المعنوية بالقوات المسلحة، وأعتقد أن هذه اللجنة الموقرة ستراعى فى اختياراتها للمادة التاريخية أن تكون مناسبة لكل مرحلة من المراحل التعليمية الثلاث، لتعريف الأجيال الجديدة بأعظم انتصار فى تاريخ العسكرية المصرية، وسوف يستمتع الطلبة والطالبات بداية من المرحلة الابتدائية ثم المرحلتين الاعدادية والثانوية بهذه المواد الزاخرة بالبطولات الخارقة التى حققها المقاتل المصرى بداية من قرار الحرب ظهر السادس من اكتوبر ٧٣ ثم ضربة الطيران وعبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف ورفع العلم المصرى على ارض سيناء المحررة واستعادة الكرامة العربية، وتسبقها بالطبع سنوات الجهاد والاعداد الجيد المبنى على العلم والتدريبات الشاقة التى لم يذق خلالها المقاتل المصرى على الجبهة طعم النوم إلى أن حقق لبلاده هذا النصر الظفر، وكل هذه البطولات العظيمة سوف تزرع فى كل الأجيال المتواصلة الزهو والفخار والولاء والانتماء للوطن والاقتداء بهؤلاء الأبطال والرموز الذين وهبوا حياتهم لبلدهم أو الذين واصلوا عطاءهم بنفس الروح بعد تحقيق النصر.. وان اهم الدروس المستفادة من هذه المعركة والتى ستقدمها لشبابنا هى روح اكتوبر التى انطلقت على مدى ٢٥ عاما لتبنى وتشيد وتؤسس هذه النهضة الجديدة بكل ما تحمله من مشروعات عملاقة فى مختلف المجالات والتى رفعت اسم مصر عاليا وجعلتها موضع احترام وتقدير العالم كله، ويبقى أن تطالعنا وزارة التعليم العالى بقرار تدريس الجوانب التى تتناسب مع طلبة أقسام التاريخ بكليات الآداب فى هذه الحرب وحبذا لو طالعتنا اقسام الدراسات العليا بأبحاث جديدة فى رسائل الماجستير والدكتوراة عن حرب اكتوبر، خاصة ان اصحاب هذه الرسائل سيجدون كل المراجع الخاصة بهذه الحرب موثقة ومتوافرة فى مكتبة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة، وشكرا للمشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى، والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم على هذه الخطوة الوطنية والبناءة التى يتوج فيها تاريخ مصر المعاصر بكل الاجلال والتقدير انتصار اكتوبر العظيم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٤ / ١٩٩٩

مفيد شهاب: لا تفرقة بين طلاب طب الزقازيق


د. مفيد شهاب

صرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى بأن الوزارة تراعى تماما مبدأ تكافؤ الفرص وقال إنه إيماء إلى ما نشربتاريخ ١٩٩٩/٤/٧ تحت عمود «رسائل عاجلة» الخاص بطلب الإحاطة العاجل بخصوص عمليات التحويل من كليات العلوم إلى كلية طب الزقازيق.

أرجو الإحاطة بأن الموضوع سبق أن نوقش بالفعل فى اجتماع لجنة التعليم بمجلس الشعب، وعلى ضوء ما دار فى هذا الاجتماع يهمنى أن أوضح الحقائق الآتية :

وفقا لما يقضى به قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية فإنه يجوز قبول الحاصلين على درجة الليسانس أو البكالوريوس فى كليات أو معاهد جامعية أخرى حيث تنص المادة (٧٧) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات على ما يلى :

يجوز قبول الحاصلين على درجة الليسانس أو البكالوريوس أو ما يعادلها بأقسام الليسانس أو البكالوريوس فى كليات أو معاهد جامعية أخرى أو أقسام أو شعب أخرى فى ذات الكلية أو المعهد وفقا للشروط التى تنص عليها اللوائح الداخلية للكليات والمعاهد. ويصدر باعتماد القبول قرار من رئيس الجامعة أو من ينوب عنه من نوابه .

وفيما يتعلق بكليتى الطب والعلوم بجامعة الزقازيق فإن شعبة التشريح والفسيولوجى إحدى الشعب الخمس بقسم البيولوجى بكلية العلوم، وإن المقرارات الدراسية للفرقتين الثالثة والرابعة بها تعادل ما يدرس بالفرقتين الأولى والثانية بكلية الطب ولذلك فإن الطالب يلحق بالدراسة والامتحان مع طلاب الفرقة الأولى ثم الفرقة الثانية فى العام الذى يليه بكلية الطب ليحصل على بكالوريوس العلوم شعبة التشريح والفسيولوجى مع بقاء هؤلاء الطلاب إداريا لكلية العلوم ولايجوز لكلية الطب إصدار أي محررات أو بيانات تفيد أن أيا منهم مقيد بها خلال تلك الفترة، ويتم تحديد الاعداد لهذه الشعبة وفقا لإمكانية كلية الطب طبقا للضوابط والمقومات المعملية والمكانية التى يقررها مجلس الكلية وذلك بما لا يجاوز نسبة الـ ١٠٪ من الطلاب المقبولين بكلية الطب كل عام، وبذلك فإن الأمر لايتعدى كونه تكاملا بين كليتى الطب والعلوم.. فبدلا من إنشاء شعبة التشريح والفسيولوجى بكلية العلوم يتم الاستفادة بالمقومات الموجودة بكلية الطب .

وفيما يتعلق بقبول خريجى كلية العلوم شعبة التشريح والفسيولوجى للحصول على بكالوريوس الطب والجراحة فإنه راجع إلى تطبيق نص المادة ٧٧ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات السابق ذكرها واستنادا إلى قرار سبق أن أصدره المجلس الأعلى للجامعات بتاريخ ٥/٨/ ١٩٩٤ ويقضى بالموافقة على أن يسمح للطلاب الحاصلين على درجة البكالوريوس فى العلوم قسم تشريح وفسيولوجى نظام السنوات الأربع بالاستمرار فى الدراسة بالفرقة الثالثة بكلية الطب وذلك للحصول على درجة البكالوريوس فى الطب والجراحة فإنه يتم قبولهم بالفرقة الثالثة بكلية الطب على اعتبار أنهم درسوا فعلا مع زملائهم طلاب كلية الطب بالفرقتين الأولى والثانية أثناء دراستهم بكلية العلوم .

وإنه على ضوء البيانات التى تلقيتها من السيد رئيس الجامعة عن الطلاب الذين تم قبولهم فى الفرقة الثالثة فى عام ٩٨ من خريجى كلية العلوم شعبة التشريح والفسيولوجى، يتبين أنه لا توجد أدنى تفرقة بين الطلاب حيث تم قبول الطلاب الحاصلين على تقدير جيد على الاقل دون تفرقة، ولا يوجد طالب واحد حاصل على تقدير مقبول.

أن الطالب الملتحق بكلية الطب وفقا لهذا النظام لا يحصل على ميزة إضافية حيث إنه بالاضافة إلى حصوله على بكالوريوس العلوم بعد دراسة مدتها أربع سنوات يدرس بكلية الطب لمدة أربع سنوات أخرى أى يكون مجموع ما درسة ثمانى سنوات بخلاف سنة الامتياز ولم يتبين أن هناك مجاملة لاحد وتم القبول وفقا للقواعد المقررة .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٤ /١٩٩٩

أزمة فى إدارة منشأة ناصر التعليمية وأجهزة الأمن تتدخل للسيطرة على الموقف

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يؤكد باستمرار على اهمية دور مجالس الآباء فى المدارس ومشاركتهم الايجابية لضمان حسن سير العملية التعليمية والنهوض بها وأيضا المساهمة في كشف الأخطاء والمخالفات ومحاولة معالجتها بالتعاون مع ادارة المدرسة. وتنفيذا لمنهج الوزير حاول نائب مجلس اباء مدرسة ابوبكر الصديق الابتدائية التدخل بصورة ايجابية لمعالجة بعض الاخطاء والمخالفات بالمشاركة مع ادارة المدرسة . ولكن نظرا لاصرار مديرة المدرسة وبعض المدرسين على الاستمرار في ارتكاب المخالفات المالية والاخلاقية والاختلاس والتستر عليها اضطر نائب مجلس اباء المدرسة الى تقديم بلاغ الى مدير عام ادارة منشأة ناصر التعليمية يسرد فيه جميع المخالفات بالمدرسة كما قام نائب الآباء بتسليم صورة من البلاغ الى وكيل أول وزارة التعليم بالقاهرة.

البداية

كشف بلاغ نائب الآباء عن قيام أحد المدرسين بجمع مبالغ مالية من تلاميذ فصلى ١/٥ و٢/٥ مقابل ملزمة دراسات واخرى علوم وقيام مدرس أخر بالتحرش الجنسى ببعض تلميذات الصف الثانى الابتدائى واختلاس قيمة النفقات بملفات المستجدين بالصف الأول الابتدائي وقيام مديرة المدرسة بمساومة أحد العمال لتحصل على مبلغ عشرة جنيهات يوميا منه مقابل السماح له ببيع السندوتشات للتلاميذ وبعد رفضه دفع المبلغ منعته من البيع .

وأوضح بلاغ نائب مجلس الآباء ان مديرة المدرسة وافقت على اسناد تدريس بعض المواد الأساسية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى الى مدرسين غير متخصصين «دبلومات» رغم ان هذا الصف شهادة عامة وكان يمكن ان يقوم هؤلاء غير المتخصصين للتدريس بالصف الأول أو الثاني الابتدائى وعشوائية جدول المدرسة العام.

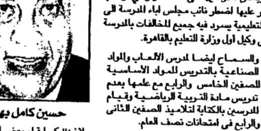
وذكر البلاغ ان مديرة المدرسة سمحت لأحد مدرسى الدراسات الاجتماعية تدريس مادة اللغة الانجليزية على الرغم من عدم تخصصه ووجود مدرسة متخصصة في تدريس الانجليزي واقتسام الجدول فيما بينهما على الرغم من عدم وجود مدرس لتدريس الدراسات الاجتماعية بالمدرسة والسماح ايضا لمدرس الألعاب والمواد الصناعية بالتدريس للمواد الأساسية للصفين الخامس والرابع مع علمها بعدم تدريس مادة التربية الرياضية وقيام المدرسين بالكتابة لتلاميذ الصفين الثانى والرابع فى امتحانات نصف العام.

لجنة لفحص المخالفات

ومن ناحيته قرر مدير عام ادارة منشأة ناصر التعليمية تشكيل لجنة على مستوى عال تضم ٧ من كبار المسئولين بالادارة التعليمية لفحص المخالفات الواردة ببلاغ نائب مجلس الآباء وبمجرد قيام اللجنة المشكلة لفحص المخالفات فى عملها اشعرت مديرة المدرسة وبعض المدرسين بخطورة الموقف نظرا لجسامة المخالفات ولذلك قامت بالذهاب برفقة ستة من المدرسين فى يوم السبت ٣ ابريل الجارى الساعة ٨,٢٠ صباحا الى قسم منشأة ناصر لتحرير محضر ضد نائب مجلس اباء المدرسة بسبب بلاغه السابق لمدير عام الادارةوبغرض ارهابه ايضا.

شكاوى كيدية

اتهمت مديرة المدرسة نائب الآباء بمحضر الشرطة بالقذف فى حقها على الرغم من انه لم يحضر الى المدرسة فى هذا اليوم من الأساس بشهادة مدرس المدرسة وأولياء الأمور المصاحبين لاطفالهم صباحا وانما كان نائب الآباء بالادارة التعليمية منذ الثامنة إلا ثلث صباحا لمتابعة بلاغه!! كما قام بعض المدرسين الذين تم ادانتهم بمعرفة اللجنة بارسال شكاوى كيدية الى العديد من الجهات الحكومية تتضمن الاساءة الى نائب مجلس الاباء ووزارة التعليم وكذلك النيابة الادارية.



حسين كامل بهاء الدين

اختلاس

قامت اللجنة بتحريز عدد (١٢) طلبا للالتحاق بالصف الأول الابتدائى لا يوجد بها تمغات وأوضحت اللجنة اختلاس قيمة تمغات طلبات الالتحاق وتبين عدم تناسب مبيعات المقصف مع اعداد التلاميذ الذين يبلغ عددهم ١٢٤٢ تلميذا بالمدرسة ووجود تلاعب فى عملية انتقال التلاميذ للمدرسة وعدم المساواة في صرف المكافآت وحرمان المستحقين منها والصرف لغير المستحقين.

وكشفت اللجنة عن قيام خالد محمد رشاد ومحمد احمد الحباك مدرسى التربية الرياضية بالتدريس للصفين الخامس والرابع لمادتى الحساب والعلوم على الرغم من عدم اختصاصهم فى تدريس تلك المواد.

الامتحانات

كذلك اثبتت اللجنة وجود مخالفات فى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ٤ / ١٩٩٩

امتحانات نصف العام للصفين الرابع والثاني الابتدائي بالمدرسة وتوجد شكوك حول اختلاف الخطوط في الأرقام السرية للصف الرابع ٢٤٦ - ٢١٧ - ١٩٣ - ١٩٥ - ٢٥٦ - إملاء - ٢٤٨ - املاء - ٢١٧ املاء والصف الثاني ٤٦٩ - ٤١١ - ٤٧٥ - ٤١٧ - ٥١٠ - ٥٩٠ - ٥٧٧ - ٤٧٦

وذكر التقرير تكرار غياب عدد من المدرسين منهم محمد الحباك وكرم على سلام وانتشار ظاهرة انصراف بعض المدرسين بعد الفسحة مباشرة وترك التلاميذ في الفناء وبعد ان تأكدت اللجنة من صحة جميع المخالفات التي تضمنها بلاغ نائب الآباء تقرر نقل مديرة المدرسة فاطمة عبدالمطلب والمدرس كمال نور الدين لقيام الأولى بالتستر على الثاني في مخالفاته ومشاركتها في بعض المخالفات الأخرى. وقبل الاعلان عن قرار الادارة التعليميةتوجهت لجنة الى المدرسة وفوجئوا باختفاء مديرة المدرسة وستة من المدرسين تاركين الاطفال في الفناء وبعد الساعة الثانية عشرة ظهرا حضرت مديرة المدرسة ومعها المدرسون فاقروا بانهم تركوا المدرسة والتلاميذ في الفناء لمساندة مديرة المدرسة في تحرير محضر بقسم شرطة منشأة ناصر ضد نائب مجلس الاباء الذى كشف مخالفاتهم.

مظاهرة

وفى ٥ ابريل الماضى توجه الى المدرسة بعض مسئولي الادارة التعليمية برئاسة وكيلة الادارة لمعرفة اسباب تاخر اللجنة المشكلة لاخلاء طرف كل من مديرة المدرسة والمدرس المذكور حيث وجدوا عند دخولهم المدرسة مجموعة من السيدات والرجال افهموهم رفضهم لقرار نقل مديرة المدرسة!! وانهم لن يسمحوا بمغادرتها المدرسة!! وصعدوا الى حجرة مديرة المدرسة التى رفضت التوقيع على اخلاء الطرف وبعض فترة من الوقت وجدوا اعدادا هائلة من السيدات والرجال، داخل غرفة مديرة المدرسة وتوتر الموقف حتى تحول الى الاشتباك بين عدد منهم مع وكيلة الادارة التعليمية أمام مديرة وناظر المدرسة وعدد من المدرسين وحاول أعضاء اللجنة تهدئة الحاضرين الذين تجاوز عددهم ٢٠٠ شخص وافهام مديرة المدرسة بان ما يحدث خطأ وان هذه الافعال تؤدى الى اثارة للمواطنين وباخطار مدير عام الادارة التعليمية قرر ارسال محقق ومديرة الشئون القانونية وموجهين ماليين واداريين واثبتت مديرة الشئون القانونية واقعة تهجم الأهالي على اللجنة ولم يتحرك أحد من مدرسي المدرسة لاقناع الأهالي بالخروج من الحجرة بما يفيد ان هذه الأحداث تمت على هواهم وهذا التجمع تم بايعاز من مديرة المدرسة وتم اخلاء طرفها اداريا. ولكنها رفضت الخروج من المدرسة، وحرضت الأهالي ضد نائب مجلس الآباء.

الشرطة تتدخل

اضطر المسئولون الى لابلاغ مباحث أمن الدولة ومسئولي قسم منشأة ناصر حيث انتقلت قوات الشرطة بقيادة نائب مأمور القسم حيث تم تفريق المواطنين واجبار مديرة المدرسة على الانصراف والمدرسين منها وبعد فترة عاد الهدوء والأمن الى المدرسة.

ومن ناحية أمر مدير عام الادارة التعليمية بالتحقيق مع مديرة المدرسة لرفضها واصرارها عن تنفيذ الأمر الاداري باخلائها من المدرسة ونقلها ولم يتم اخلاؤها إلا بعد وصول الشرطة، وتسببها في تجمهر الأهالي في حالة ثورة ولم يتم تفريقهم إلا بعد تدخل اجهزة الأمن ورغم ذلك يظل اضطهاد بعض التلاميذ مستمرا!!

عاطف فاروق



ندوة الدور الوطنى للكنيسة تطلب :

تدريس تاريخ الأقباط فى المدارس والجامعات

كتب أشرف عبد الحميد وطه النجار:

طالب المشاركون فى ندوة الدور الوطنى للكنيسة التى اختتمت اعمالها امس بضرورة تدريس تاريخ الاقباط فى المدارس والجامعات لتعميق الانتماء الوطنى لدى الشباب.

واكدوا على ضرورة إبراز دور الكنيسة الوطنى عبر التاريخ والذى تجسد فى مواقفها الرائعة تجاه القضايا والازمات التى تعرضت لها مصر عبر العصور. واشادوا بوحدة الاقباط والمسلمين فى مصر والتى دفعت الجهات المعادية إلى بذل محاولات لتفتيتها عن طريق إثارة الفتنة الطائفية والعنصرية الدينية والإيحاء بوجود اضطهاد للأقباط وهى محاولات باءت جميعها بالفشل.

وشدد المشاركون على اهمية ان تكون هذه الندوة بداية لندوات اخرى توضح دور الكنيسة والاقباط فى تاريخ مصر وتعمق مفهوم الوحدة الوطنية والتالف بين عنصرى الامة. وأوصى المشاركون على طبع ونشر ملخصات ابحاث هذه الندوة والبحوث المشاركة فيها وتوزيعها على العامة للاطلاع عليها والتعمق فى مضامينها ومفاهيمها لتهيئة الوعى والمد الوطنى لديهم للوقوف ضد المحاولات الغربية التى تهدف إلى تفتيت النسيج الوطنى المصرى.

المصدر : الوفد

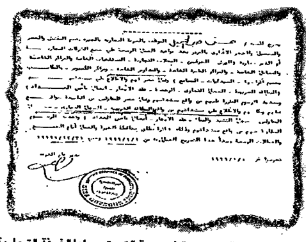
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٤ / ١٩٩٩



بعد نفي وزارة التربية والتعليم

من المسئول عن مطالبة الغرف التجارية بتحصيل ضرائب من المدارس الخاصة ؟!

اعلنت الغرفة التجارية لمحافظة الجيزة التصريح لموظف الغرفة بقسم التفتيش والحصر والتحصيل والحجز الادارى بالمرور بعد مواعيد العمل الرسمية على الشركات التجارية وغير التجارية ومنها المدارس الخاصة ومراكز الكمبيوتر والمراكز الخاصة لاجراء حصر لها والاطلاع على المستندات الخاصة بها وتشمل البطاقة الضريبية وعقد الايجار وايصال تامين العداد. وطالبت الغرفة بتحديد الرسوم المقررة من واقع المستندات وعمل حصر للمقاولين على الطبيعة بمواقع عملهم والاطلاع على مستنداتهم من واقع البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسجل المقاولين وسجل التشييد والبناء وعقد الايجار وايصال تأمين العداد. كما طالبت الغرفة فى تصريحها الموجود تحت أيدينا بتحديد الرسوم المطلوبة من واقع المستندات بدائرة نطاق محافظة الجيزة والعمل ايام الجمع والعطلات الرسمية. وحددت الغرفة الفترة من اول يناير الماضى حتى ٣١ ديسمبر القادم للعمل بهذا التصريح. وكانت الوفد قد نشرت خبرا فى صدر صفحتها الاولى خلال الاسبوع الماضى بعنوان علامة استفهام. وتلقت ردا من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يؤكد فيه استمرار إعفاء المدارس الخاصة من ضريبة الايراد العام، وعدم تغيير القانون والقرارات الخاصة باعفاء المدارس من هذه الضريبة. وأوضح الوزير ان الوزارة تقوم بتحصيل ٢٪ من ايراد مصروفات التعليم الخاص بناء على موافقة جمعية اصحاب المدارس الخاصة. وبهذا الرد اعلنت وزارة التربية والتعليم عدم مسئوليتها عن مخاطبة الغرفة التجارية بتحصيل ضرائب ورسوم من المدارس الخاصة لتتحول الى مشروعات تجارية. والسؤال الذى يحتاج الى اجابة هو من المسئول عن التصريح للغرفة التجارية بحصر المدارس الخاصة والاطلاع على البطاقة الضريبية والسجل التجارى وتحديد الرسوم من واقع المستندات؟ تنشر صفحة جامعات ومدارس هذه الواقعة مدعمة بصورة من تصريح الغرفة التجارية لمحافظة الجيزة لتؤكد صحة المضمون الذى دار حوله الخبر.



صورة توضيحية للرسوم الضريبية التى تحصلها الغرفة التجارية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٩

شهاب فى مؤتمر وزراء التعليم العرب بالرياض:

دعم العلاقة بين العقول العربية المهاجرة والوطن الأم

الرياض - أ . ش . أ : أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان المؤتمر السابع للوزراء المسئولين عن التعليم العالى والبحث العلمى المنعقد حاليا فى الرياض سيبحث ثلاثة محاور أساسية لتطوير التعليم العالى والبحث العلمى.

وقال ان المحاور الثلاثة تتعلق بالبحث العلمى وتطوير التعليم العالى وهيكلته والمعلوماتية بالاضافة إلى موضوعى العقول العربية المهاجرة والآليات اللازمة لتوطيد العلاقات المشتركة بين الوطن الام ودعم تدريس العلوم النووية وتقنياتها فى الجامعات العربية.

وأوضح الدكتور مفيد شهاب أن الموضوعات المطروحة على بساط البحث على مستوى عال من الأهمية وتهم المنطقة العربية ومصر بصفة خاصة لأن المؤتمر يعقد على مشارف القرن الحادى والعشرين الذى يتطلب مواكبة التقدم الهائل فى التعليم العالى والبحوث العلمية.

ودعا الدكتور شهاب إلى ضرورة مواكبة التعليم العالى للتقدم العلمى الحديث باعتبار أن التعليم العالى هو المرحلة الاخيرة للتعليم والتى تسبق خروج الطالب إلى حقل العمل والممارسة العملية وبقدر الاعداد الجيد فى هذه المرحلة الاكاديمية ومن خلال مدى النجاح فى زيادة الانتماء الوطنى لهذه الشريحة من المتعلمين فإن أسس الارتقاء والتقدم ستكون متاحة للدول العربية فى مجالات التنمية المختلفة.

واكد ان التعليم العالى والبحث العلمى لهما أولوية تفوق أية قضايا أخرى ولذلك فإن العناية بهما والانفاق عليهما فى ظل نظرة تكاملية بين العالم العربى فى معالجة القضيتين والانفتاح على العالم لتخريج خريجين عصريين وباحثين مزودين بأحدث ما وصل إليه العالم من تقدم فان أجيالنا القادمة ستكون ظروفها أفضل من اليوم.

وأوضح الدكتور مفيد شهاب أن مصر طلبت عقد مؤتمر خاص بمناقشة قضايا البيئة فى الوطن العربى على هامش المؤتمر العالمى للعلوم الذى سيعقد بالمجر فى مايو القادم وهى قضية هامة وخطيرة تمس العالم العربى ككل.

وأضاف أن رئاسة المؤتمر أسندت لمصر باعتبارها صاحبة الفكرة وهو الأمر الذى دعا إلى عقد مؤتمر تحضيرى لمناقشة هذه القضية واعداد الدراسات وجمع المعلومات عن حجم التصحر وكمية المياه فى العالم العربى تمهيدا لمناقشة هذه القضايا فى مؤتمرى ت والمجر.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المطالبة بتعديل القوانين واللوائح التى تحكم مؤسسات البحث والهيئات العلمية

كتب ـ محمود دياب :

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى ـ فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ـ بضرورة تعديل القوانين واللوائح التى تحكم التوجهات الرئيسية لكل مؤسسة بحثية وهيئة علمية على النحو الذى يعبر عن الرسالة الحقيقية للمؤسسة ويخدمها بفاعلية خاصة فيما يتعلق بالأنشطة التى يقوم بها الباحثون للارتقاء التكنولوجى كأساس للارتقاء الاقتصادى.

كما أوصى المجلس بتدعيم موارد القوة البشرية اللازمة للبحث العلمى والتطوير التكنولوجى من حيث الكيف والتنوع من خلال التدريب التأهيلى فى الجامعات المصرية والاجنبية وبما يتيح تكوين الكوادر اللازمة فى التخصصات المطلوبة إلى جانب توفير الموارد الضرورية لتمويل أنشطة البحث العلمى والتكنولوجى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٩

٢٥٠ مليون دولار لتطوير التعليم الثانوى العام والفنى

كتب ـ أيمن المهدى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه تقرر بدء تنفيذ مشروع تطوير التعليم الثانوى العام والفنى خلال العام الحالى بتكلفة تصل الى ٢٥٠ مليون دولار، مشيراً الى ان البنك الدولى سوف يسهم فى تمويل المشروع بمبلغ ٥٠ مليون دولار. كما يجرى الاتفاق مع البنك الافريقى لتخصيص قرض اضافى للمشروع على ان تتحمل الحكومة المصرية بقية التكاليف.

ويهدف المشروع الى تخريج دارسين ذوى مهارات ومزودين بالمعرفة التكنولوجية اللازمة لسد متطلبات واحتياجات الاقتصاد المصرى فى القرن الحادى والعشرين كما يرمى الى تحسين نوعية التعليم الثانوى فى المدارس الرسمية وزيادة كفاءة جهاز وطرق الادارة

وقال الوزير أن التطوير يشمل تحويل عدد من المدارس التجارية الى مدارس ثانوية شاملة، مع زيادة المكون التكنولوجى، والتوسع فى تدريس بعض التخصصات المطلوبة لسوق العمل مثل اللغات، وإدارة الأعمال والتوسع فى برامج التدريب للطلاب والمعلمين وتزويد المدارس الصناعية بالمستلزمات الحديثة اللازمة للتخصصات المستقبلية مثل المعلومات، والبرمجيات، والتحكم من بعد، والكمبيوتر، وتصميم البرامج

وأكد الوزير أن التطوير يستهدف سد الفجوة بين التعليم العام والفنى، والعودة إلى نظام المدرسة الشاملة الذى كان مطبقا خلال الستينيات.

وأضاف الوزير أن الدراسات والبحوث التى ستتم مناقشتها فى المؤتمر القومى لتطوير التعليم الثانوى سينتهى إعدادها قريبا. وسوف يعقد المؤتمر تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، ويهدف إلى تطوير المناهج فى جميع المراحل التعليمية للثانوى العام والفنى، والعمل على التوازن بين المقبولين بالتعليم الثانوى الفنى والعام من المرحلة الاعدادية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٩

فى زيارة لجنة التعليم بالشورى إلى الإسماعيلية

أين دور جامعة قناة السويس ؟


محمود محفوظ

انهت لجنة التعليم والبحث العلمي والشباب بمجلس الشورى برئاسة الدكتور محمود محفوظ رئيس اللجنة زيارتها الميدانية لمحافظة الاسماعيلية حيث زارت اللجنة وادى التكنولوجيا، ومدرسة التكنولوجيا والمعلومات، كما زارت مشروع تنمية سيناء بالقنطرة شرق.. والتقت اللجنة بالقيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية وعلى رأسها محافظ الاقليم اللواء عبد العزيز سلامة الذى أكد أمام اللجنة ان مشروع وادى التكنولوجيا من أكبر المشروعات العملاقة فى الشرق الأوسط، ويعد انطلاقة لمجتمع التكنولوجيا والمعلومات لانه يعتمد على صناعة التكنولوجيا.

أحمد الغمرى

كما ان المشروع سيسهم فى إيجاد مجتمع جديد ويجذب المواطنين للاقامة فى المنطقة السكانية المكملة للمشروع وسيوفر ٢٥٠ الف فرصة عمل عند الانتهاء منه فى عام ٢٠١٧ معظمها للشباب، وسيقام المشروع على مساحة ١٦ الفا و ٢٧٩ فدانا تم تجهيز المرحلة الأولى بمساحة ٢١٥ فدانا ومدها بالمرافق والبنية الأساسية والاتصالات وستقوم المصانع التى تقام بالوادى بانتاج المعدات التكنولوجية مثل البرمجيات وأجهزة الاتصالات والموصلات وأشباه الموصلات ومعدات الطاقة الجديدة والمتجددة، وقد تم التعاقد مع ٦ شركات عالمية لاقامة مصانع تصدر ٨٠ فى المائة من انتاجها للخارج لأن السوق المصرية مازالت لاتستطيع أستيعاب كل الانتاج.. وقال المحافظ أنه تم أنشاء مدرسة فنية متقدمة لتكنولوجيا المعلومات نظام السنوات الخمس بعد الاعدادية لتوفير الكوادر الفنية التى تستطيع العمل فى المشروعات التى تقام بالوادى موضحا أن الطالب يستطيع أن يستوعب التكنولوجيا المتقدمة بحيث يكون لديه استعداد لتفهم أى تخصص، ويقوم المصنع الذى سيعمل فيه بتدريبه.

وطالب المحافظ بضرورة تشكيل لجنة مشتركة تضم أساتذة الجامعات المصرية وقيادات وادى التكنولوجيا وقيادات المحافظة الذين سيشرفون على تنفيذ هذا المشروع العملاق الذى تقوم الدولة بالانتهاء من البنية الاساسية سواء الطرق أو المرافق مؤكدا ضرورة التعاون البناء بين جميع الأطراف حتى تستطيع مصر ان يكون لها دور اساسى فى ظل اتفاقية الجات. ثم التقت اللجنة بأساتذة جامعة قناة السويس الذين انتقدوا بشدة تجاهل القائمين على مشروع وادى التكنولوجيا لدور جامعة قناة السويس التى انشئت أصلا لخدمة البيئة من خلال الكليات المتخصصة.. وأجمعوا على أن الجامعة ليست لديها اى معلومات عن المشروعات التى ستقام، وأكدوا ضرورة مشاركة الخبرات المتوافرة بالجامعة فى هذا المشروع وابدوا استعدادهم لتشكيل لجان لأعداد الدراسات المناسبة للمشروعات التى يمكن أن تقام بالوادى وربطها بالمجتمع. وأكد الدكتور فتحى مقلدى نائب رئيس الجامعة أن الجامعة لديها امكانيات كبيرة ورغبة فى الاشتراك فى هذا المشروع العملاق، ولكن لاتوجد صورة واضحة لما يمكن أن تقوم به الجامعة ولم يعرض علينا أى نوع من انواع المشاركة.. وقال إن أساتذة الجامعة كان لهم دور بارز فى المشروعات الكبرى خاصة المشروع القومى لتنمية سيناء، ولكننا لانستطيع أن نعمل إلا من خلال اطار توفره الدولة. وتساءل ما هى خطط الدولة حتى تقدم الجامعة كل أمكانياتها فى هذا المشروع.

وأوضح الدكتور محمود محفوظ رئيس اللجنة أن وادى التكنولوجيا أصبح الآن على رأس الأولويات بالنسبة للقيادة السياسية وسيتم إزالة اى عقبات تقف فى طريق تنفيذه، وطالب بضرورة إنشاء واد للتكنولوجيا فى كل محافظة يسمى بالمنتج المتميز للمحافظة.. وقال إن العلاقة بين المشروع وجامعة قناة السويس يجب أن تكون قوية ومستمرة لأن الجامعة تستطيع أن تضيف المشروع الكثير من خبرة أساتذة الجامعة. وطالب بضرورة التنسيق الأفقى بين أساتذة الجامعات وقيادات المحافظة والتخطيط والقائمين على تنفيذ وادى التكنولوجيا لإعطاء دفعة قوية للمشروع. كما قامت اللجنة بزيارة تفقدية للمدرسة الفنية وتفقدت المعامل ومراكز الكمبيوتر واشادت اللجنة بهذه المدرسة النموذجية وطالبت بتحويل جميع المدارس الفنية إلى مثل هذا النوع وتتخصص فى فرع من فروع التكنولوجيا الحديثة.. وطالب د. محفوظ بضرورة تعريف طلاب المدارس بأهمية تدريس مزايا هذا المشروع العملاق لطلاب المدارس فى جميع المراحل حتى يعرف الطلاب ما تحتاجه سوق العمل من تخصصات فى عصر المعلومات. وأوضح د. حلمى عمران مدير معهد بحوث التقنية الحيوية أن اللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الأسماعيلية السابق قد طلب من الجامعة إجراء دراسة لإنشاء معهد يخدم المجالات الزراعية والطبية والبيئة بالوادى وبدأت الجامعة بإنشاء معامل خاصة بالتقنية الحيوية فى كل كلية وانشأت معملا متخصصا فى الكشف عن الاغذية وراثيا وتم إستيراد اجهزة من المانيا وتجهيز المعامل المناسبة لهذا الغرض فى كلية الزراعة واكد استعداد الجامعة لإنشاء هذا المعهد بمجرد أن يطلب منها وذلك لخدمة المشروعات التى تقام بوادى التكنولوجيا. وطالب الدكتور مجدى غانم رئيس الجامعة بضرورة تجهيز وإعداد الكوادر الفنية التى ستعمل فى الوادى وحذر من انه إذا لم تتم دراسة هذا الموضوع والاستعداد له فستأتى الكوادر المدربة من الخارج وتسيطر على هذه الصناعات وطالب كليات الهندسة بضرورة تطوير المناهج والمساهمة فى إعداد الكوادر التى تستطيع التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة.

وأثناء المناقشات أبدى الدكتور نبيل العلقامى امين شباب الحزب الوطنى اعتراضه الشديد على وجود المهندس الإنشائى من قبل مسئولى مشروع وادى التكنولوجيا الذى أتى برسومات توضيحية للمشروع وكان من الممكن أن نأتى بهذه الرسومات للقاهرة دون أن تأتى لجنة برلمانية على أعلى مستوى للتعرف على دقائق المشروع ومشاهدته على الطبيعة، كما حذر الدكتور محمود محفوظ من معالجة الصرف الصحى معالجة عادية وضرورة معالجته معالجة ثلاثية لوجود مواد كيميائية وقد أوضح مندوب مشروع وادى التكنولوجيا أنه قد تم بيع ١٧ قطعة للمستثمرين وسيبدأ تشغيلها بعد شهر فى مجال الصناعات عالية التقنية مثل الأقمار الصناعية والكروت الذاتية وأجزاء الكمبيوتر وغير ذلك من الصناعات التكنولوجية الحديثة، وقد طالب الاعضاء بضرورة إزالة العوائق بين الأجهزة العلمية المختلفة حتى تتكامل منظومة المعلوماتية وضرورة أن تتضح قاعدة البيانات وبعد أن اصبح هذا المشروع مشروعا قوميا فلابد من إعطائه كل انواع التسهيلات.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٩

قضية ورأى

اعلم تماما ان الدولة جادة فى عملية تطوير التعليم العالى والجامعى فى مصر.. وقد اشار الرئيس مبارك الى اهمية تطوير التعليم حين قال فى حفل منحه الدكتوراة الفخرية من جامعة بكين بالصين: ان التعليم هو القاطرة التى تقود التقدم فى البلاد.. ومن أجل هذا فقد بدأت وزارة التعليم العالى من العام الماضى بالتعاون مع البنك الدولى فى عقد اجتماعات مع اللجنة القومية لتطوير التعليم العالى والجامعى فى مصر برئاسة د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى!! وبمتابعة اخبار اللجنة التى أصبحت تضم فى عضويتها بلجانها الفرعية ٨٠ عضوا من المصريين البارزين فى مجال التعليم العالى والجامعى. وتحدد شهر يوليو القادم لعقد المؤتمر العام للتطوير!! ولكن لان عملية التطوير هذه جد خطيرة، ولأنها عملية لن تستمر لمدة عام او أكثر ثم نعيد الكرة مرة اخرى!! بل لانها كما اتصور سوف تستمر لمدة لا تقل عن ٢٥ سنة قادمة او أكثر ولهذا اقترح على رئيس اللجنة القومية الآتى: اولا: عقد جلسات استماع شارك فيها كل من له اهتمام وخبرة فى مجال التعليم العالى والجامعى بالرأى والاقتراح والأفكار!! ثانيا: يقوم المستشارون الثقافيون المصريون بالخارج بدعوة كل من لديه فكرة او اقتراح بشان تطوير التعليم الجامعى والعالى وتلقى هذه المقترحات وارسالها الى لجنة تتبع اللجنة القومية - ثالثا: ان يكون امام اللجنة القومية مختصر غير مخل بالمضمون بكل ما تم فى تطوير التعليم بالدول ذات التجارب الناجحة والتى سبقتنا فى هذا!! رابعا: ان نبدأ بخطة تطوير قصيرة الأجل نلاحق بها ركاب العلم المتقدم ودون تباطؤ!! وخطة اخرى طويلة الاجل التى تستمر لمدى ٢٥ - ٥٠ عاما قادمة ان شاء الله يراعى فيها الرؤية المستقبلية التى تخاطب التكنولوجيا الثائرة وثورة المعلومات - خامسا: وهو الاهم ان تكون الاستراتيجية للتطوير ثابتة مثل الدستور لا تتغير بتغير الاشخاص المسئولين عن التعليم طالما ان هذه الاستراتيجية روعى فيها الموضوعية الشديدة الشاملة الكاملة.. وبهذا يمكن للتعليم المتطور ان يقود قاطرة التقدم كما ذكر الرئيس مبارك!!

كريمة عبدالرازق



مصر تستضيف مؤتمر وزراء التعليم العالى العرب

وافق المؤتمر السابع للوزراء المسئولين عن التعليم العالى والبحث العلمى فى الوطن العربى على طلب مصر باستضافة المؤتمر الثامن بالقاهرة فى موعده بالتنسيق بين المنظمة العربية للتربية والتعلوم والثقافة والدول المضيفة. شكل المؤتمر فى ختام أعماله لجنة المتابعة لتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر السابع برئاسة الدكتور خالد العنترى وزير التعليم العالى السعودى ورئيس المؤتمر السابع وعضوية وزيرى التعليم العالى بسوريا وليبيا ومدير المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة وامين عام اتحاد الجامعات العربية وامين عام مجالس البحث العلمى العربية واختيار الدكتور عمرو سلامة نائب رئيس جامعة عين شمس مقررا. وكان المؤتمر قد اختتم جلسة عمله الثالثة برئاسة الدكتور خالد العنترى وزير التعليم العالى السعودى أمس بحضور ٢٢ وزيرا يمثلون الدول العربية الأعضاء فى جامعة الدول العربية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٩

الدرس الأول بعد غد عن تحرير سيناء بجميع المدارس

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليمات الى مديريات التعليم بالمحافظات بتخصيص الدرس الأول بالمدارس بعد غد السبت عن تحرير سيناء ورسالة الجيش والشعب المصرى في الدفاع عنها حتى استردادها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٩

تغييرات شاملة فى مناهج التاريخ لجميع مراحل التعليم

كتب : أيمن المهدى

بدأت وزارة التربية والتعليم فى تنفيذ خطة التغييرات الشاملة فى مناهج التاريخ بجميع المراحل التعليمية الابتدائية والاعدادية والثانوية وسيتم الانتهاء منها خلال شهر يوليو علي ان تطبق من العام الدراسى المقبل وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بأن اللجنة العليا للتاريخ والمشكلة من كبار المفكرين واساتذة الجامعات والخبراء بحثت جميع المناهج من الصف الخامس الابتدائى حتى الثالث الثانوى وانها توصلت الى حلول فورية للقصور الموجود فى بعض الاجزاء حيث يتم ملء الفراغات فى الجزء الفرعونى واضافة فقرات جديدة

وقال انه تم الاتفاق على ان يتولى بعض المفكرين والمؤرخين وضع تصور جديد لبعض الاحداث التاريخية حيث تقرر اعادة كتابة الجزء الخاص لثورة يوليو بمعرفة اللواء جمال حماد وسيتولى كتابة الفترة القبطية الدكتور يونان لبيب رزق وثورة١٩ الدكتور رؤوف عباس والحقبة الليبرالية الدكتور عبد العظيم رمضان مشيراً الى انه سيعقد اجتماع موسع لاقرار هذه التغييرات والتعديلات على ان يتم اعتمادها خلال شهر يوليو المقبل



حسين بهاء الدين

وصرح السيد قطب هلال مقرر اللجنه العليا للتاريخ ومستشار الوزارة للدراسات الاجتماعية بان اللجنة ملتزمة بالاطار العام الذى حدده الوزير وهو الا يكون التعديل نابعاً من راى شخصى وان يراعى عمر التلميذ وان تحقق المعلومة الجديدة الانتماء للوطن وان يتم نبذ العنف والتطرف

وقال مقرر لجنة التاريخ انه تم الانتهاء الآن من جميع التصويبات .المرتبطة ببعض الأحداث التاريخية وتم إبلاغها الى المديريات على ان تتضمنها الطبعات الجديدة من الكتب فى العام الدراسى المقبل مشيراً الى ان التعديلات الشاملة ستركز على التاريخ الفرعونى وزيادة المساحة المخصصة للرئيس محمد نجيب كأول رئيس للجمهورية

واضاف انه سيتم عقد لقاء موسع مع بعض خبراء القوات المسلحة والذين تقدموا بثلاثة كتيبات عن حرب اكتوبر للنظر فى الاستفادة بها فى اعادة كتابة الجزء الخاص بهذه الحرب المجيدة كما سيتم عرض جميع التعديلات فى المناهج على لجنة شئون الكتب لتحديد كيفية وضع الإضافات بدون زيادة عدد صفحات الكتب او اجراء اى عمليات للترقيع



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ / ٤ / ١٩٩٩

لهفي على نقابتي!!

بقلم: عبدالعزيز محمد المحامي

تركت الكتابة في هذا المكان مدة أسبوعين، طلباً للراحة، وأخذت نفسي بالتأمل فيما وصل إليه الحال، فزاد تعب النفس أكثر!! وزاد لهفي علي نقابتي: نقابة المحامين!! التي كانت واحة فيحاء لحوار كل الآراء في سماحة، وهدوء النفوس وتفتح العقول، للرأي والرأي الآخر.. وتحولت إلي ساحات صراع بالأيدي والكراسي وكل ما تصل إليه الأيدي من أسلحة بيضاء، غداً يمكن أن تصل إلي أسلحة سوداء ومتفجرات!! وعلي صدر صفحات الأربعاء، قرأت بكل المرارة والألم، صورة لما حدث يوم الثلاثاء، من اشتباك بالكراسي بين فريقين من المحامين: فريق يريد اعتصاماً، تنفيثا عن غضب مكتوم ومرارة متصاعدة، من استمرار الحراسة عليهم وعلي نقابتهم، وفريق آخر يؤيد الحراسة ويدافع عنها، علي أن ما أثار دهشتي، هو إقحام قضية الاستفتاء علي التجديد لفترة رئاسة قادمة!! كما لو كانت هذه قضية خلافية بين المحامين!! والحق أنها قد أقحمت إقحاما، لزيادة الهوة في التفاهم حول سبل الخروج من الأزمة، بصيغة حضارية واجبة في كل الأحوال.

وتحول البعض إلي مزايدين علي الجانبين!! كل يتصور أنه بالصوت العالي وحده يأخذ موقعاً وسط صفوف المحامين، أو عند الرصيف المقابل لنقابة المحامين!! حتي أصحاب الوساطة والمصالحة، لا يدرون بين من يتوسطون، ومع من يتصالحون!! تحول الحال بين الفرقاء، إلي حال شبيه بالفرقاء المتصارعين في أفغانستان!! لكن الفرق أن فرقاء أفغانستان تشاجروا وتعاركوا بعد الانتصار، أما الحال بين فرقاء المحامين، فكلهم غرقي المستنقع الذي صنعته الحراسة والحراس واختياراتهم الحمقاء التي نزلت علي رؤوس الجميع.

عندما كنا نتكلم ونحذر من انفجار قادم بين المحامين، لم نكن نهدد، إنما كانت الصورة أن الانفجار من شأنه أن يؤدي إلي الانهيار، وأن الانهيار يطال مهنة ونقابة، عاشت عزيزة بين شعبها، ومهيبة أمام الجميع!! نشأت في حضن النضال الوطني والقومي، ورفعت أعلام الوطنية وأعلام الرسالة التي تقوم بحملها وتعيش عليها وهي رسالة الحق ورسالة الدفاع عن الحريات والحقوق وتسهم في تحقيق العدالة لكل المواطنين.

لكن الداء الخبيث قد تسلل وتسرب إلي الجسد، كذلك فقد اشتعل الحريق بين المحامين!! وكلها نذر، لضياع نقابة، الخاسر الوحيد، هم المواطنون، والخاسر الوحيد، هو شعب مازال ظامئا للحظة أو قطرة عدل.

ويتبادل الفرقاء الاتهامات بكل ما في حضيض اللغة من كلمات!! لكن الحق، أنه إذا كانت حكومتنا تنفي عن نفسها الاتهام باصطناع الأزمة وإحداثها، فإن الاتهام الذي لا تستطيع منه فكاكا، هو تقاعسها عن حل الأزمة وترددها أمام هذا الحل. لقد جمعت الحكومة بين يديها بكل الخيوط وصاغت بها القانون رقم مائة اللعين وتعديلاته، التي عقدت كل الخيوط!! فلا هي أجرت الانتخابات، ولا هي تركت للمحامين حقهم في إجرائها!! وكل تعللات الحكومة ولجنتها التي شكلتها، هي علل ظاهرة الوهن والافتعال، الأمر الذي يزيد من وطأة الاتهام للحكومة ويحيط بها.

والحق.. أنه ليس بين المحامين والحكومة قضية ولا مشكلة ولا مطالب، إلا هذه القضية والمشكلة.. وهي مشكلة الانتخاب طريقاً لعودة الشرعية والهدوء!! وطريقاً لسلامة الوطن ووجهه الحضاري، وسلامة المحامين أنفسهم التي باتت محلا للمخاطر بسبب الفتنة التي زرعت بينهم زرعاً، وتركتهم فرقا وجماعات وشراذم متناحرة!! ولقد بحت أصواتنا في محاولة اقناع الحكومة بالحل وضرورته، وصمت عن سماع أي رأي أو اقتراح، لكن الحكومة وضعت نفسها في وضع، كما لو كانت «مبسوطة كده!!».

والكلمة الآن للمحامين.. يجب أن يتم إطفاء الحريق أولاً.. فلا حل ولا دواء أو علاج وسط الحريق!! يجب أن يعود إلي المحامين هدوؤهم ووحدتهم وتضامنهم!! والهدوء ليس يعني قبول الأمر الواقع المفروض، إنما يعني الصلابة والبسالة في المطالبة بالحق!!

ووحدة الصف والتضامن ليس يعني إلا الالتفات والالتفاف حول قضية واحدة هي رفع الوصاية عنهم وعن نقابتهم!! وعودة الشرعية إلي أعمالهم وتصرفاتهم، وإلي هياكلهم النقابية!! المحامون لا يستطيعون إعادة الشرعية أو المطالبة بها، بأساليب غير شرعية!! فهنا يفقدون عدالة مطالبهم!! نعم لقد طال بهم الليل وأرهقتهم مسيرة النفق المظلم الذي وضعوا فيه، لكن لهذا الليل آخر ولهذا النفق نهاية بغير ريب!!.

ورغم أني لست من المتفائلين، فإني أيضا لست من المتشائمين!! وأعلم أن الشرعية ستعود وأن الهدوء سيعود، ليتفرغ المحامون إلي رسالتهم وواجباتهم، وإنه ليوم قريب بغير إفراط ولا تفريط!!



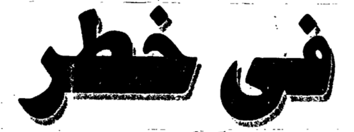
المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٤ / ١٩٩٩

توصية بتدريسها فى جميع الكليات والمراحل :



لغتنا الجميلة



فى خطر

الخبراء يؤكدون ضرورة الإسراع بعلاج جوانب القصور فى تدريسها

د. كامل جاد :

إعداد معلم اللغة العربية منذ الصغر ضرورة

د. سامى السهم :

إهمالها مخطط صهيونى لتحطيم هويتنا الثقافية

د. عبد اللطيف محمد :

إهمال الحديث بها أحد جوانب التدمير

د. مديحة مصطفى :

يجب أن نزرع حبها فى قلوب الأطفال منذ الصغر

د. محمد عبد الحق :

مخطط يهودى . أمريكى لمحاربة العربية والمتحدثين بها



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٠/ ٤ /١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق- على فياض

طالب مؤتمر الاعلام الثاني عشر الذى نظمته كلية تربية دمياط جامعة المنصورة بضرورة تدريس اللغة العربية فى مراحل التعليم المختلفة وفى جميع الكليات ولجميع التخصصات للارتقاء بمستوي اللغة عن واقعها الحالى وضمانا لاستخدام الخريجين للغة الاستخدام الأمثل فى المواقف الاجتماعية المختلفة كما أوصي المؤتمر بتقويم برامج اعداد معلم اللغة العربية ومعالجة أوجه القصور ضمانا لتخريج العناصر المتميزة القادرة على القيام بهذه المهمة وقد فجر هذا المؤتمر وتوصياته العديد من التساؤلات والتى يأتى على رأسها : لماذا تدهورت اللغة العربية وأصبحت العامية هي اللغة السائدة وكيف يمكن اعادة البريق للغتنا الجميلة؟

فى البداية يقول الدكتور سامى السهم الخبير التربوى بوزارة التربية والتعليم ان اللغة العربية أحد أهم مكونات هويتنا الثقافية والحفاظ عليها حفاظا على شخصيتنا القومية والدينية خاصة وانها لغة القرآن الكريم.

ويؤكد على ان تدهور مستوى اللغة الآن ليس نتيجة عجز فى طبيعتها ولكنه تقصير من اصحابها فليست هناك لغة قوية بذاتها ولكن اى لغة قوية بأصحابها وهذا يلقى علينا مسئولية الاشتراك فى جميع الانشطة العلمية والثقافية حتى نثرى لغتنا العربية كما اثراها اجدادنا.

ويشير د. السهم الى ان اهم وسائل دعم اللغة وتقويتها هو تدريسها فى جميع المراحل التعليمية مع تبسيطها والاهتمام باعداد معلميها اعدادا جيدا داخل الجامعات وكذلك تدريس لغات اخرى بجانب اللغة العربية لان كل انفتاح على لغة أجنبية هو اثر للغة العربية.

مشيرا الى ان اهتمام وزارة التربية والتعليم ينصب على المواد الأخرى مثل الرياضيات والعلوم واللغات الأجنبية ويحدث تجاهل وعدم اهتمام باللغة العربية.

ويطالب بزيادة عدد درجات اللغة العربية فى الامتحانات حتى يعطيها الطالب أولوية كذلك هو الذى يعطى لها اهمية ولكن يمكن ان تصبح اللغةالعربية مادة أساسية فى الحديث والنشاط الاذاعى والمخاطبات بين المدرس وتلاميذه مع الاهتمام بحصة المكتبة واقامة المسابقات اللغوية.

ويشير د. السهم الى ان كثيرا من المتعلمين لا يجيدون استخدام اللغة العربية ويحدث ذلك ايضا فى الاذاعة والتليفزيون على مسمع ومرأى من جميع المشاهدين موضحا ان برامج الاعداد الخاصة بالمعلمين ضعيفة ويجب تقويمها بالمتخصصين من أساتذة الأزهر الشريف والاستعانة بهؤلاء فى جميع الكليات كما يستعان بهم فى جميع دول العالم التى تهتم بدراسة اللغة العربية.

ويحذر من تدريس المواد الأخرى باللغات الأجنبية واهمال اللغة العربية تحت بند ايجاد وظائف تدر مكسبا كبيرا لان هذا مخطط صهيونى عالمى لتدمير أهم اعمدة بناء هويتنا الثقافية فعلى سبيل المثال فى اسرائيل كل العلوم تدرس فيها باللغة العبرية لانهم يعرفون ان اللغة اهم مكون للشخصية القومية.

والذى يحدث مع لغتنا العربية هو تحطيم بطىء ومستمر لهدم هويتنا الثقافية ويرجع ذلك الى ان من يقوم على ذلك الهدم يعرف جيدا قيمة اللغة العربية وهذا ينبىء بمستقبل مظلم نتيجة تغيب الوعى بأهمية اللغة العربية.

تلوث اللغة

د. كامل حامد جاد الخبير التربوى بالمركز القومى للبحوث التربوية يرى ان هناك تلوثا فى بيئة اللغة العربية

فى مصر بدليل انه إذا نظرنا الى اللغة المستخدمة في اعلانات التليفزيون والصحف نجدها الفاظا (عامية) أقرب الى السوقية.

ويشير الى تجربة مركز التعليم الجامعى الأساسى بجامعة الامارات العربية المتحدة حيث تدرس اللغة العربية لجميع الطلاب الجدد بالجامعة وكان من شروط الالتحاق بالدراسة الجامعية ان يجتاز الطالب مقررا في اللغة العربية و الثقافة الاسلامية وسميت هذه (بوحدة المتطلبات الجامعية).

ويطالب د. كامل جاد بالبدء فى اعداد معلم اللغة العربية بصفة خاصة منذ المرحلة الثانوية ويذكر ان تجربة الثلاثينيات وهى تجربة المدرسة التجهيزية أو دار العلوم لتكثيف العناية بتجهيز المتميزين فى اللغة العربية منذ المرحلة الثانوية حتى يخلق لديهم الاستعداد مبكرا لاتقان مهارات اللغة والدراسة الجيدة لاعدادها مثل ما يحدث فى الثانوى الرياضى والصناعى والتمريض.

وتكمن اسباب الأزمة الحالية فى تعليم اللغة العربية فى الخليط الهائل فى مصادر اعداد معلم اللغة العربية ما بين (خريج الألسن وخريج الآداب ودار العلوم واللغة العربية بالفيوم والمنيا) وكليات اللغة العربية بالأزهر وأقسام اللغة العربية فى كليات التربية وبين المقررات في هذه الكليات من تباين واختلاف لمعظم برامج اقسام اللغة العربية فى هذه الكليات الى ما يمكنها من الاعداد المهنى لمعلم اللغة العربية فليس بالضرورة من يحفظ الفية ابن مالك يكون قادرا على تدريس النحو في المدارس الاعدادية والثانوية.

مشيرا الى ان ضعف مستوي الخريجين فى اللغة العربية يجعلهم غير قادرين على التعامل مع ما تحتويه كنوز التراث من ابداع وما يقدمه كبار المثقفين من رؤى وافكار.

ويطالب بالعودة الى نظام الامتحان الشفوى في اللغة العربية على وجه الخصوص في المراحل الاعدادية و الثانوية وهذا ليس ببدعة ولكنه كان موجودا في مصر فى امتحان البكالوريا او ما كانت تسمى بالثقافة منذ العشرينيات بالاضافة الى عودة مسابقات الخطابة والالقاء والقراءة الحرة.

وكذلك التفكير فى وضع مقرر دراسى للغة العربية لكل طلاب الجامعة والتعليم العالى فى مصر بحيث يركز فيه على البعد الوظيفى في تعليم اللغة ومهاراتها الأساسية مع الاستماع والتحدث والقراءة الناقدة والكتابة الابداعية.

فخر

ويقول د. عبداللطيف محمد الاستاذ بكلية التربية جامعة حلوان عندما لجأنا لتدريس اللغة الأجنبية اهملنا اللغة العربية مشيرا الى ان تدريس اللغة القومية من المهام الأساسية فى اى دولة ويعتبر أهم الأهداف الأساسية لأى نظام ومن اجل تحقيقه يجب الاهتمام



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٩

بتدريسها. ويؤكد على انه في منتصف السبعينيات كان الاهتمام بهوية المجتمع واضحة اما الآن فاصبح الحديث باللغة العربية مهملا وبدأنا نفخر باستعمال اللغات الأجنبية بين المواطنين فى الشارع من خلال بعض المصطلحات الأجنبية.

تبسيط اللغة

وتشير الدكتورة مديحة مصطفى المدرس بقسم تربية الطفل بعين شمس الى ان اللغة العربية هى دلالة على الفكر والوجود المصرى لذلك يجب ان نحافظ عليها من خلال بثها فى نفس الطفل منذ صغره وتقديمها له في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال حكاية او قصة او مسرحية باللغة العربية المبسطة لكى يشعر الطفل انه يقف على ارض ثابتة ويجب ان يدرس الطفل جميع العلوم باللغة العربية.

وتطالب بان يتم تدريس اللغة الانجليزية كمادة واحدة فقط تبدأ بحروف وكلمات بسيطة من مرحلة الروضة وتستمر كمادة اساسية من الصف الأول الابتدائى بدلا من الصف الرابع الابتدائي فدراسة الطفل لجميع العلوم منذ صغره بلغات اجنبية يفقده الهوية المصرية - العربية ويساعده علي الاغتراب وعدم الانتماء للوطن. وتؤكد على ان الحفاظ على اللغة العربية يكون باستمرار تدريسها كمادة اساسية في جميع المراحل التعليمية لتنمى الذوق والحس اللغوى ومن هنا يخرج لنا المعلم المتحدث العربية بطلاقة بل وقادر على تدريسها بنفس الروح للأجيال القادمة. وتطالب بتصحيح الأوضاع اللغوية لدى العديد من فئات المجتمع وخاصة الذين يشغلون مناصب ذات بريق خاص كمذيع الربط فى التليفزيون عن طريق اعطائهم دورات تدريبية فى اللغة العربية تساعدهم على النطق الجيد مع ضرورة وجود اشراف ومتابعة مستمرة.

هدف صهيونى

ويؤكد الدكتور محمد عباس عبدالحق استاذ علم اللغة بجامعة بيرت بفلسطين على ان اللغة ا لعربية فى مهب الريح والهدف الأساسي لاسرائيل وامريكا هو القضاء على اللغة العربية والثقافة الخاصة بها حيث استطاع اليهود ان يثبتوا لغتهم حتى وصلت الى مثقفينا مما جعلهم لا يتحدثون العربية مطلقا.

وقد استغلت اسرائيل ذلك من خلال تكلفة مصاريف البعثات التعليمية التى تتحملها بمساندة امريكا حتى اصبحت امريكا لها مؤسسات في جميع دول العالم العربى من اجل القضاء على اللغة العربية. وقاموا بزراعة الوهم عند المثقفين الفلسطينيين بان اللغة العربية لا مستقبل لها.

ويتساءل د. عباس عن كيفية التعامل والاستفادة من مجتمع يتعامل بلغة مخالفة للغتنا الحقيقية وإذا كانت اللغة الأجنبية تأخذ وقتا من ٣٠ الى ٦٠٪ للترجمة فقط وكذلك الكتب المستوردة ومشاكلها التى جعلت من المدرس مجرد قارئ فقط لا أكثر ولا اقل. ويطالب بالتمسك باللغة العربية الحقيقية لانها احد الأسلحة المقاومة لأى ظلم او اى احتلال فلا يمكن الاستقلال دون لغة حقيقية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٩

سوزان مبارك ترعى مشروع تحويل ٥٠٠٠ مكتبة مدرسية إلى مكتبات عامة مسائية

وزير التربية والتعليم: لا تطوير للتعليم بدون جهد المعلمين الشرفاء

كتب مصطفى بلال:

قررت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس تبنى ورعاية مشروعا قوميا جديدا يقضى بتحويل المكتبات المدرسية الى مكتبات عامة لخدمة المجتمع المحلى ونشر الثقافة والمعرفة خلال الفترة المسائية.. ويأتى المشروع فى اطار جهود السيدة الفاضلة سوزان مبارك لتوفير كافة سبل القراءة لكل مواطن بمصر. اعلن هذا امس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم خلال اجتماع مجلس مديرى التعليم. وقال يبدأ المشروع داخل ٥٠٠٠ مكتبة مدرسية منها ٤٠٠٠ مكتبة بالقرى والمدن الصغيرة، وحوالى ٢٥٠ مركزا يضم كل مركز فيها ٤ مكتبات .. بحيث تفتح ابوابها للمواطنين خلال الفترات المسائية وستخصص حوافز مادية لامناء المكتبات المشاركة فى المشروع. واضاف: ان السيدة سوزان مبارك قررت دعم المشروع بجانب رعايتها للمشروع القومى الرائد «القراءة للجميع» وفى اطار دورها البارز فى دعم مكتبات المدارس.. وستقوم الوزارة بدعم هذه المكتبات باعداد اضافية من الكتب الحديثة والمراجع وامهات الكتب، كما وافق العديد من رجال الاعمال وبعض المؤسسات على دعم هذا المشروع. وأكد الوزير انه اول المدافعين عن حقوق ومصالح المعلمين.. مشيرا الى انه لاتطوير للتعليم بدون المعلمين،

وقال: انى لا اهاجم الا فئة قليلة وهى مايطلق عليها «اعداء المعلمين» حيث تسيىء هذه القلة بتصرفات تتصف بالانانية للغالبية العظمى الشريفة من المعلمين الذين يؤدون واجبهم على اكمل وجه وهم فى حاجة الى مرتباتهم ودعم الدولة لهم واكد: اننى اهاجم فقط من يقوم بتدمير المصالح العليا للمعلمين الشرفاء.. ونفى مايتردد عن وجود فجوة بينه وبين المعلمين مشيرا الى انه كان سعيدا بتأييد رئيس مجلس الشعب واعضاء المجلس خلال الاسبوع الحالى وتقديرهم باعتبارهم ممثلى الامة لجهد المعلمين. وتأييدهم على دعم مشروع مبارك القومى لتطوير التعليم وضرورة الارتقاء بمستوى المعلمين.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

بعيدا عن السياسة

أمية القراءة والكمبيوتر

٦١ مليـــون عـــربى وعـــربيـــة مـــازالوا يعيشون فى ظلام أمية القراءة والكتابة للغة الضـاد ومن المنتظر أن ينضم اليـــهم العـــام القـادم ومع بداية قرن ميلادى جديد أكثر من ٣ مـلايين جـدد.. لـترتفع النســـبـــة بدلا من امخفاضها مع جـهـود محو الأمية التى تبذلها بعض الدول!!

هذه القـصـة المهـمـة والحيوية ونحن مقبلون على عـصـر العـولمة والانتـاج التكنولوجى فى عـصـــر تبـادل المعلومـات.. وأمـيـة الكمـبـيوتر والانترنت كيف نسمح بوجود هذه النسبة التى تقترب من نصـف سكان الـوطن العربى بقيمته الشرقية وتـنـعـكـس عـلـى كل سلوكياتها وتجمد أى مسيرة للتنمية..

والمخيف أن النسبة الأكبر من الأميين العرب من الشبـاب والنسـاء.. وهو مـا يؤكد ان الخطر زاحف وقـــادم على مستقبل الأمة العربية من الاجـيـال الحـاليـة والاجيـال القـادمـة التى ستقوم بتربيتها نساء أميات تعيش فى ظلام القرون الوسطى والعالم يتنافس فى مـعـجـزات القرن العشرين العلمية السريعة والمتلاحقة.

أمـام ذلك اذا كـانت خطط التنمـيـــة الاقتصادية ومشروعاتها تحتل أولوية فى العديد من دولنا العربيـة. فـان مـعركـة مكافحة الأمية والقضاء عليها يجب أن تحـتل مـرتبـة أولى فى اهتمام كل أسرة وقرية وحى عـــربى وتكون مسئولية كل شاب وفتاة عربية أنعم الله عليها بنعمة العلم والتعلم ان يكون هدفـــهم خـلال الاجازة الصيفية القادمة هو العـمل على مـحـو أمية مواطن أو مواطنة عـربيـة وذلك من خـلال فـــتح أبواب المدارس والجامعات وتخصيص القنوات الفـضـائيـة العربية والمحلية لبرامج تعليم اللغة للأميين وفى نفس الوقت البـدء فى العمل على محو أمية المتـعلمـين لتـعـليم استـخـدام الكمـبـيـوتر والانتـرنيت من أجل ان نكون كـأمـة عـربيـة مشاركين فى التعامل مع معطيات القرن القادم.

فهل نتحرك؟

عـــربـى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

تفاديا للترهل فى الجسم الجامعى!

الحديث عن النماء والعافية فى مجتمع اليوم والغد. يقتضى إيلاء الاولوية للتجدد فى مقومات البشر المعرفية ودراياتهم الفنية والتقنية، باعتباره عاملا حاسما فى احداث نهضة خصبة ثرية تشيع فى مختلف مناشط المجتمع، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقيمية. ويترتب على الحديث المهموم بقضايا الواقع أن يتحول الى فعل مؤثر فى معطياتها، ليتجاوز مشكلاتها، ويصحح مسيرة مؤسساتها. ولاخير فى تشخيص للأدواء والعلل إلا إذا اقترن بالفعل الجسور لمعالجتها. وهذايتطلب الارادة المقتحمة مهما تكن قوى المعارضة، ومهما يكن الدواء مرا أوالجراحة مؤلمة أو باترة. ومن المعروف أن الرخاوة فى تبرير تلك العلل، انما تؤدى إلى استفحالها، وتركها للزمن كى يحلها انما يعنى مزيدا من التردى وسوء الحال .

أذكر هذه البديهية العامة المألوفة توطئة لاستعراض قضية مهمة من قضايا مؤسسة الجامعة فى مصر، وتلك هى ما تردد عن التدنى النسبى لمستوى التعليم الجامعي، بما لا يواكب النخبة المطلوبة للكفاءات البشرية العالية والغالية، واسهامها فى حركة النهضة المنشودة. ويحفزنى إلى الكتابة فى هذه القضية ما يجرى حاليا من سعى جاد حثيث تقوم به عدة لجان فى المجلس الاعلى للجامعات لصياغة استراتيجية شاملة لتطوير التعليم الجامعي والعالى. وتدور مداولات تلك اللجان حول مختلف قضايا الجسم الجامعى، فتشمل سياسة الجامعة باهدافها، وادارتها بمستوياتها، وبنيتها الاساسية بإمكاناتها وتجهيزاتها، وتنظيماتها بقانونها ولوائحها، ومناهجها بتخصصاتها وفروعها، وطرق التعليم بوسائلها وتكنولوجياتها، ومعايير قبول الطلاب فى كلياتها وأقسامها، ومناخ الحياة الاجتماعية فى حرمها، ومهمات الهيئات العلمية تدريبيا وبحثا وتثقيفا وخدمة للمجتمع، والتمويل بموارده ووجوه انفاقه.

وتستهدف تلك الاستراتيجية التى تتفاعل وتتشابك الجوانب السابقة فى مركبها المنظومى العدل على تناغم ذلك المركب وفاعليته بما يحقق للجامعة دورها الشامخ المرتجى، قائدة من قيادات العافية والنماء فى مسيرة التقدم المنشود. وفى سياق هذا المشهد المنظومى لمكونات مؤسسة الجامعة، تعتبر مهمات أعضاء هيئة التدريس هى أهم المواقع الاستراتيجية فى تناول تطويرها لاداء تلك الرسالة وتتمثل فى تلك المهمات ومن يقومون بها الدورة الدموية فى الجسم الجامعى. ويحتل (الاستاذ) موقع القلب فى تلك الدورة، باعتباره ذروة المكانة العلمية المحركة لمختلف أنواع التخصص ومن ثم تتوقف على نبض القلب «الاستاذى» ما يمكن أن يتمتع به الجسم الجامعى من عافية ومناعة وحيوية، أو ما يمكن أن يصيبه من تقزم وهزال وترهل سلبا.

وهنا نقترب من مركز القلب فى هذا المقال حيث تطرح المشكلة تساؤلا مفاده: الى أى مدى يتابع (الاستاذ) الجامعى نموه المعرفى وتجدده الثقافى بعد أن يستوى على مرتبة الاستاذية؟ وأحسب أنه ليس لدى حيثيات قاطعة تجيب عن هذا التساؤل.. بيد أن لدى انطباعا مستمدا من ملاحظات وخبرات ومعايشة فى العمل والممارسة، وتتبع لما يصدر من انتاج علمى لفريق من الاساتذة لا أستطيع تقدير حجمه موضوعيا، وان كان ظاهرة منتشرة. ويدعونى هذا الانطباع إلى تقرير أن كثيرا من الاساتذة يشعر بان بلوغ تلك المرتبة يعنى نهاية المطاف فى سعيه العلمى، أو أنه كما يقال، قد (ختم العلم) وفى غير قليل من تلك الحالات تغشى هذا (الاستاذ) مشاعر الاعتزاز والطمأنينه بما حصل، وبما توصل، وهو لا يسائل نفسه، لأنه لا يوجد من يسائله عما يحدث لنمو رأس ماله المعرفى والثقافى. وهو اذ يخلد إلى هذا الظل غير الظليل، قانع بانه يفى بالتزاماته الجامعية، طالما ألف كتابا أو بعض كتب مقررة، يدرسها لطلابه عاما بعد عام، مع اضافات هنا وهناك، كلما اقتضت ذلك حاجات التسويق!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

بقلم:
ا.د حامد عمار

ومن المفارقات ان يشهد الواقع توتر تلك الحالات لدى فريق من الأساتذة، في الوقت الذى تعج فيه ساحات الجامعة فى خطابها الرسمي وفى مؤتمراتها وملتقياتها، بصحيات ضرورة التحدى لتفجر المعرفة، والثورات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية، وإلى الافادة من عصر ثقافة الإنترنت وعلوم المستقبل . لكن تلك الصيحات لم تتعد مرحلة قول علي قول، ولم تجد سبيلها الى مراجعة هيئات التدريس والأستاذ فى القلب وفى النموذج والقدوة لما تعلم ولما تبحث ، بل ولما تقرأ . ومع استرخاء القلب بترهل التدريس، وتتقادم المناهج، ويتضاءل حجم البحوث، وتفقد رسالته الجامعة في مجملها طاقاتها الحيوية . والواقع أننا حين نشير إلى توقف البحث والإنتاج العلمي بين فريق من الأساتذة، إنما نؤكد فساد ثنائية التعليم والبحث . والمعروف أنهما مسار موحد فى تبادله ، كل منهما منبع ومصب للآخر، يتم إثراء عملية التعليم بنتائج النشاط البحثى الذى يصب فيها، كما يهتدى النشاط البحثى بكثير من احتياجات عملية التعليم نظريا وتطبيقيا .

ومع كل الحساسية ازعم أن استرخاء فريق من الأساتذة عن متابعة نموهم المعرفى والبحثى هى ظاهرة لاتخطئها عين المراقب، ومستعد لمن يقنعنى بانها مجرد هاجس شخصى بل ادعو إلى اعتبارها فرضا بحثيا يستحق التثبت من صحته أو بطلانه من خلال دراسة ميدانية تتناول ذلك الفرض . وتسوقنى هذه القضية إلى تذكر مبدأين من المبادىء الحاكمة لعمل الأستاذ فى الجامعات الأمريكية، لهما صياغة مختصرة مسجوعة . أولهما (انشر او اختفى Publish or Perish اى على الأستاذ أن ينشر أبحاثه فى مجلات علمية أو يؤلف كتبا مرجعية فى مجال تخصصه، (وتعنى الكتب هنا غير مالدينا من كتب مقررة أو مذكرات) وإلا فإن البديل هو أن يختفى من ساحة الأستاذية . والمبدأ الآخر هو (ابتكر أو تبخر) Innovate or Evaporate، وهو دعوة ملحة للتجديد والابتكار والبحث أو الإنتقال إلى فضاء آخر غير جامعى. وعلى حجم ومستوى ماتقوم به الجامعات الأمريكية من بحوث وإنتاج علمى أو تقنى تتفاوت مراتب الجامعات والكليات والأقسام، وبتفاوت كذلك مايتاح لها من موارد مالية، سواء من الولاية أو هبات المتطوعين أو الطلب على بحوث ممولة من قطاعات الإنتاج والخدمات ومؤسساتها وشركاتها، فضلا عن القطاع الحربى .

ويبقى بعد ذلك بل وقبله العرفان والتقدير للفريق الآخر من الأساتذة، بل والأساتذة المتفرغين، ممن يتواصل عطاؤهم العلمى، بحثا وتاليفا وترجمة، ومشاركة فى الأنشطة العلمية والثقافية، وإسهاما فيما يقدمونه من مشورة وخبرة فى قطاعات التنمية المختلفة فى مصر وفى غيرها من الأقطار العربية والساحات الدولية .

وهؤلاء هم الذين أبقوا لجامعات مصر مكانتها كمنارات علمية، نحرص على ألا تخفت أضواؤها، بل علينا أن نزيدها إشعاعا وتنويرا وهداية فى حركة النهضة المصرية حاضرا ومستقبلا .

وأختتم عرض مشكلة الاسترخاء فى البحث والنمو العلمى لبعض الأساتذة، بالتذكير باقتراح طالما تردد فى مؤسسة الجامعة، وهو تأسيس مرتبة علمية بعد درجة الأستاذية الحالية، ولنطلق عليها تسمية (الأستاذ المتميز، الأستاذ الجليل، الأستاذ المعطاء، أستاذ الكرسى) واى تسمية اخرى . وتمنح هذه المرتبة للأستاذ الجدير بها من خلال تواصل نموه وعطائه العلمى والثقافى ولاأشك فى أن لدى لجان تطوير التعليم الجامعى والعالى من الأفكار والاقتراحات ما يثير التحفيز لمزيد من العافية والحيوية فى الجسم الجامعى؛ والذى يعتبر (الأستاذ) أهم مورد من موارد طاقاته الجديدة والمتجددة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢٧



أعجبتنى أمس ديمقراطية د.حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.. وأعجبنى أكثر التفاف المدرسين حوله بمختلف ألوانهم، وأشكالهم، وانتماءاتهم. مقدرين الجهد الذى يبذله. ومتعهدين بأن يبقوا بجانبه فوق ظهر سفينة العلم، والتعليم حتى تصل إلى كل شواطىء الأمان.

●●●

لقد دعانى أمس د.حسين كامل لأشهد لقاءً دورياً يعقده من خلال شبكات «الفيديو» مع مديرى المناطق التعليمية بمختلف محافظات مصر وأيضاً المدرسين، والطلاب، وأولياء الأمور.. ويمكن القول إننى شخصياً خرجت بعد هذا اللقاء الذى استمر نحو الساعتين ونصف الساعة.. بحقيقتين مهمتين:

● الأولى: إن الديمقراطية تولد الديمقراطية. بمعنى أن إصرار الرئيس مبارك على رفع صرح الديمقراطية يوماً بعد يوم.. هيأ المناخ أمام المجتمع كله.. لكى يتنفس جميع أفراده هواءً نقياً نظيفاً.. وجعلهم يتمسكون بحقهم فى «الحرية» مهما كانت الظروف.

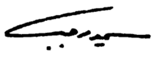
● الثانية: رغم أن د.حسين كامل بهاء الدين ظلت صفة «الشمولية» تطارده سنوات عدة نظراً لتوليه خلال فترة زمنية معينة مسئولية «منظمة الشباب» التى سبق أن أولاها نظام الحزب الواحد اهتمامه.. إلا أن الرجل استطاع - بحق - أن يحرر فكره من أسر الماضى.. وأن يعايش التغيرات الجذرية الجديدة التى شملت السياسة، والاقتصاد، والاجتماع، والثقافة فى مصر.. بعقل ناضج متطور.. وقلب منفتح.. فكتب الله النجاح له والتوفيق.. وبالتالى عندما جاءت لحظة المواجهة مع المتطرفين داخل دور العلم.. بدت شجاعته، وجرأته، كأحلى ما يكون.. وظهرت دلائل إيمانه التى قطعت الشك باليقين.

●●●

لقد تحدث فى لقاء الأمس - كما رأيت وسمعت - نماذج عديدة من المؤيدين، والمعارضين.. سواء الذين يعملون فى الوزارة تحت قيادة د.حسين كامل بهاء الدين.. أو طلبة، وطالبات «مصيرهم فى يديه» أو ممثلون للأجهزة الشعبية والنيابية.. وما شدنى - بحق - أن كل هؤلاء تحدثوا بتلقائية، وبلا تزويق، أو تنميق.. بل أن الوزير نفسه.. كان «يحثهم» على أن يعبروا عما فى صدورهم دون أدنى حساسيات من أى نوع.

●●●

عموماً.. إنها تجربة رائدة.. تلك التى تطبقها وزارة التربية والتعليم.. أتمنى أن يسير على نهجها بقية الوزارات، والهيئات الأخرى.. مادام الهدف فى النهاية.. المصلحة العامة من غير تضييع للوقت، أو تبديد للجهد، فضلاً عن أنها تتيح «لرئيس العمل» فرصة اكتشاف المواهب، والملكات بحيث يسهل عليه اختيار القيادات الأدنى.. وطبعاً كلها ميزات لا يعرفها أولئك الذين دأبوا على شهر أسلحة الهجوم بدون علم، أو فهم، أو.. أو نوايا خالصة..!





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

د. بهاء الدين لمديرى التعليم عبر الفيديو كونفرانس:

محترفو الدروس الخصوصية أقلية.. تسئ للأغلبية الشريفة

المراجعة النهائية أول مايو.. ومجموعات التقوية تبدأ من الصيف

مدير مدرسة وعضو حزب العمل:

أنا معـــــارض.. لكن أشهد بنجاحك وتفوقك

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه مستمر فى دعم مصالح الغالبية العظمى من المعلمين الشرفاء الحريصين على تطوير العملية التعليمية والارتفاع بمستوى الاداء داخل المدارس بعيدا عن المصالح الشخصية التى تستهدفها القلة من زملائهم محترفى الدروس الخصوصية.

قال الوزير فى لقائه مع مديرى المديريات التعليمية عبر شبكة الفيديو كونفرنس بحضور سمير رجب رئيس مجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر ورئيس تحرير الجمهورية ومايو ان محترفى الدروس الخصوصية اقلية لا يعبرون باى شكل من الاشكال عن الاغلبية وانتقاد تصرفاتهم السلبية لا يعنى مهاجمة الشرفاء وانما دفاعا عن الصالح العام ومن يدعى بغير ذلك يسئ الى الجميع اساءة بالغة.

من واقع معايشتى للمعلمين ان الغالبية العظمى منهم تعتمد فى دخلها على مرتباتهم ولذلك الدولة تقف معهم وتدعمهم وتؤيد مطالبهم.

الدروس الخصوصية مصدر دخل هائل لقلة من الذين آثروا مصالحهم الضيقة على المصالح العامة ولا يصح ان نحمل الغالبية من الشرفاء مسئولية من يدمر مصالح المعلمين ويسئ الى سمعتهم. لو ترسخ فى ذهن الرأى العام ان هذه تصرفات قلة قليلة فان مطالبنا فى سبيل تحقيق مصالح المعلمين ستجد صدى واسعا.. وقد آن الاوان ان يتوقف اصحاب النغمة النشاز الذين يدعون ان الوزير يهاجم المعلمين مع اننى من اشد المدافعين عنهم.

المناقشات التى دارت فى الفترة الاخيرة داخل مجلسى الشعب والشورى حول الدروس الخصوصية اكدت وقوف ممثلى الامة بجانب المطالب الشرعية للمعلمين الشرفاء والارتفاع بمستواهم المادى والفنى ودعم عملية تطوير التعليم.

المراجعات

طلب د. بهاء الدين من مديرى الادارات والمديريات والمدارس ان تبدأ المراجعات النهائية لجميع القرارات الدراسية من اول مايو القادم مع تجنيد اكفأ المعلمين الاوائل والموجهين للتدريس فى هذه المراجعات حتى يشعر الطالب ان مد العام الدراسى لمدة شهر كان قرارا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

تابع اللقاء

يوسف عز الدين
سيد جاد

فى صالحه يستفيد منه مشيرا الى ان المدارس خلال الفترة القادمة يجب ان تكون مليئة بالعمل الجاد حتى لا يشعر الطلاب بانهم يضيعون الوقت فى الذهاب الى المدارس.

المجموعات.. فى الصيف

واكد: ضرورة بدء تنظيم المجموعات المدرسية للعام الدراسى القادم اعتبارا من اجازة الصيف حتى نفوت الفرصة على مدرسى الدروس الخصوصية الذين يحجز لديهم الطلاب من الصيف وبحيث يجد كل طالب الفرصة للتميز والتفوق بعيدا عن المدرس الخصوصى.

هناك فرق!!

فارق كبير بين الدروس الخصوصية التى يحترفها قلة من المدرسين ومجموعات التقوية التى يتم تنظيمها بالمدارس حيث تتم الاخيرة فى اطار تربوى وعلاقة سوية بين المعلم والطالب وولى الامر والمدرسة وتخاطب الفروق الفردية بين الطلاب الذين يحتاج بعضهم الى دعم مقابل رسوم رمزية بسيطة بعكس الدروس الخصوصية التى تتم فى اطار غير سوى وعلاقة غير قانونية وباسعار تزيد اعباء الاسرة.

لا توجد اية فجوة بين وزارة التربية والتعليم ونقابة المعلمين فيما يخص محاربة الدروس الخصوصية وهناك اتفاق عام بين كل الاطراف على ان النقابة الممثل الشرعى للمعلمين لا يمكن ان تدافع عن مصالح قلة من اعضائها اضروا بالصالح العام والغالبية العظمى من المدرسين.

مكتبات المدارس.. للجمهور

الوزارة بدأت فى تنفيذ مشروع جديد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك بفتح ٥ آلاف مكتبة مدرسية بانحاء الجمهورية امام الجمهور فى اطار مهرجان القراءة للجميع.

يتم افتتاح ٤ الاف مكتبة مدرسية بمدارس القرى والمراكز والمناطق النائية ساهم فيها رجال الاعمال والمهتمون بالتعليم فى دعمها بالكتب اللازمة بجانب الدعم المادى من الوزارة حيث سيتم تخصيص حوافز مادية لامنائها والمشرفين والعمال والعاملين بها وستعمل على فترتين صباحية ومسائية.

مناقشات

فتح د.بهاء الدين باب الحوار والمناقشات مع الحاضرين للاستماع إلى آرائهم مؤكدا ان الأولوية للحديث لاصحاب الآراء المعارضة.

قال ناجى الشهابى مدير مدرسة جمال عبدالناصر ان جريدة الشعب كذبت عندما قالت اننى هاجمت الوزير واعتب عليه اهانته للمعلمين لانه قائد يحارب جيشه.

اضاف: لم اقل هذا الكلام على الاطلاق وهناك اجماع على تأييد جهود الوزير على ما يقدمه من تطوير للعملية التعليمية وحرصه الدائم على تحقيق مصالح الغالبية العظمى من المعلمين.

قالت الطالبة نهى ابراهيم لطفى بمدرسة الثانوية بنات بكفر الشيخ انه رغم اهمية المجموعات المدرسية إلا ان ازدحام الفصول وتكدس المناهج لايمكن الطلاب من الاستفادة منها.

اشارت إلى ان المجموعات مفيدة فقط لغير القادرين على الحصول على درس خصوصى مؤكدة انه لو اردنا القضاء على الدروس الخصوصية نهائيا فلابد ان نجعل كافة المناهج تعتمد على الناحية العملية وتطبيق التجارب داخل المعمل والتى سيعجز المدرس الخصوصى مهما كانت كفاءته عن تطبيقها فى المنزل.

اضاف عبدالله مصطفى موجه اللغة العربية بكفرالشيخ ان دروس التقوية بالمدارس هى وجه آخر للدروس الخصوصية لانها عبارة عن نقود تدفع من رب الاسرة سواء ذهبت إلى جيب المدرس مباشرة أو إلى المدرسة مما ينعكس على مصداقية مجانية التعليم.

على الالفى نقيب المعلمين ببورسعيد اوضح ان النقابة العامة للمعلمين والنقابات الفرعية تتبنى كل قضايا المعلمين وان ما يتردد عن وجود علاقة غير طبيعية بين النقابة والوزارة كلام غير صحيح لان كل اعضاء النقابة يقدرون الدور الكبير والجهد الذى يبذله الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى سبيل الوقوف إلى جانب الغالبية العظمى من المعلمين.

ناشد خيرى حسن وكيل الوزارة باسوان الكاتب الصحفى سمير رجب بان يتولى دعم مصالح المعلمين الشرفاء وان يستمر فى دعمه لمشروع تطوير التعليم من خلال كتاباته الجريئة وارائه الحكيمة.

قال ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين ادى خدمات جليلة للتعليم فى مصر وحقق ما لم يتحقق من قبل وهو الحوار الديمقراطى الذى يحرص على اجرائه بين مختلف فئات العاملين فى قطاع التعليم بهدف الاستعانة بالاراء المخلصة الناضجة بما يضيف إلى الانجازات التى تحققت فى مجال التعليم.

وزير .. فاهم

فى نهاية اللقاء قال الكاتب الصحفى سمير رجب اننى سعدت بحضور اللقاء الذى تم بين الوزير ومديرى المديريات ومجالس الاباء لكى ارى بعينى مايحدث لاننى اؤمن بالحكمة القائلة «ليس من رأى كمن سمع».

اضاف : رأيت بعينى .. وتأكدت ان ما ينشر فى بعض الصحف لايعبر عن الحقيقة كاملة وكم كنت اقول للوزير حينما ينشر خبر غير حقيقى هنا أو معلومة كاذبة هناك ان كل هذه المحاولات اليائسة لن تجدى نفعا طالما تسير فى الطريق الصحيح

اشار الى ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم هو الذى قاد بحق المسيرة التعليمية فى السنوات الاخيرة بوعى وفهم واستوعب فكر القائد محمد حسنى مبارك الذى يؤمن ان التعليم هو الوسيلة الاولى لتحقيق نهضة مصر الكبرى.

اكد ان الوزير تحمل الكثير من المواقف وواجه المتطرفين ونزعات الحقد والكراهية والتطرف وهذا قدره.

قال سمير رجب : كم اسعدنى ان القائد والزعيم حسنى مبارك يشيد دائما بجهد وكفاءة د.حسين كامل بهاء الدين واليوم تأكدت ان كل المعلمين معه وان مصر سوف تشق طريقها باذن الله الى القرن الحادى والعشرين بنخبة متميزة من المعلمين ورجال التعليم الشرفاء.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

ارهاصات فكر:

«مفيد» و«بهاء الدين» وبوابة التعليم..!!

مما لاشك فيه ان لكل زمن افكاره وفلسفته، فلا يمكن ان نعيش زمنا جديدا بافكار قديمة، ولايمكن ان ندخل إلى مجتمع جديد بلغة لايعرفها هذا المجتمع واذا كان الامر كذلك بالنسبة لكل امور الحياة فهو الزم بالنسبة لاعداد أجيال الغد.. الذين يصنعون مصر المستقبل.

بقلم
عادل سليمان

ففي هذه المرحلة الحاسمة التي نلاحظ فيها تغير كل الاشياء، نلاحظ أولا سرعة التغيير .فالاحداث تمر بسرعة متزايدة والأمور تتغير من يوم إلى يوم في ذات المكان فاذا كانت الثورة الزراعية استغرقت اكثر من «ثمانية الاف عام» والثورة الصناعية استغرقت ما يقرب من ثلاثمائة عام. أما الثورة الثالثة وهي ثورة المعلومات والثورة التكنولوجية بالمقدر لها ان تستكمل كل مقوماتها في خمسين عاما فقط. ايضا فاذا اخذنا رقما أخر هو كمية «المعلومات والمعرفة» التي يمتلكها البشر، فاننا نجد انها تتضاعف الآن كل ثمانية عشرشهرا وكمية المعلومات التي يمكن ان تختزن في الحاسبات أو الكمبيوتر تزيد بطريقة رأسية أو بطريقة رياضية، كذلك فان قوة أي كمبيوتر تزيد كل عشر سنوات بمقدار أربعة الاف مرة، هذه السرعة الرهيبة تقتضي بالضرورة نمطا جديدا من التفكير لانه لايمكن ان نستمر على نفس النمط في التفكير الذي كان سائدا في مجتمع زراعي هادئ، استمر الاف السنين تسوده امارات «الهدوء الشديد» والتكرارية أو حتى في المجتمع الصناعي التقليدي الذي كان التطور فيه يستغرق ايضا سنين طويلة حتى تتضح الصورة وتتبلور الامور.

●●●

ان كلا من الثورتين الزراعية والصناعية كانتا تقتضيان نظاما دقيقا للعمل. يتكون عمل الفريق به في الغالب من أعمال تكرارية ونمطية. اما الثورة الثالثة وهي التكنولوجية فان اساسها الابتكار والاختلاف. وعدم التقيد بكل الهياكل التي كانت معروفة من قبل وتكرس اقتصاد السوق ونوعا من النظام الراسمالي القائم على الملكية الفردية والقطاع الخاص وتمثل السمة الاساسية فيه. انه انتاج «السرعة» في مقابل انتاج الوفرة وانه انتاج كثيف المعرفة في مقابل انتاج كثيف العمالة وانه انتاج مفصل لمقابلة حاجات نوعيات معينة من المستهلكين، تتغير اذواقهم ورغباتهم في فترات قصيرة في مقابل انتاج نمطي واسع الانتشار، وانه «انتاج وخدمات» وبرامج وفي مقابل انتاج سلع وآلات فكيف يحدث تعايش وتزامن لكل هذه الانظمة في وقت واحد؟! .لقد نتج عن هذا كله، اننا اصبحنا نعيش «زمن المتناقضات» لان لكل نظام فلسفته ولغته والياته وتطبيقاته، وهناك اختلاف كبير بين كل هذه الانظمة وهناك عشرات من الامثلة نجدها تعيش جنبا إلى جنب ويصعب التوفيق بينها بل ان هناك صراعات متعددة تجرى في مناطق مختلفة من العالم نتيجة التزامن لانظمة وفلسفات مختلفة زمنيا وعقائديا واقتصاديا واجتماعيا ولابد من مواجهة كل ذلك بالعلم ، فالعلم هو الذي يحمل كل الحلول لكل الأمور، فقد بدات تتزامن انظمة متعددة تنتمي إلى حضارات مختلفة أو رؤى مختلفة ومتناقضة احيانا. ولايزال يوجد في عالمنا اليوم مناطق تعيش في اطار فلسفة الثورة الزراعية، وفي ريفنا المصري يوجد مثل هذا كما ان لدينا مناطق لاتزال تساير منطق الثورة الصناعية ومناطق اخرى دخلت بها الثورة الثالثة او مجتمع ما بعد الصناعة، أو مجتمع الموجة الثالثة والقوة التكنولوجية، فثورة المعلومات «كسرت حدود الزمان والمكان» واجتاحت كل العوائق والسدود والحدود وبلا استثناء.. اصبح الانتقال عبر الزمان والمكان مسألة سهلة وميسورة لكل انسان واصبحت أية دولة لاتستطيع ان تعيش في معزل عن الاحداث ولذلك اصبح من المسائل الضرورية لأي شعب وأية دولة عاقلة ان يظل «الاهتمام العالمي» جزءا من نظرتها للأمور واصبحت «المواءمة أو الموازنة» بين الاعتبارات الوطنية والاعتبارات العالمية مسألة تؤرق الجميع، فاليوم نحن جزء من الموجة المجودة التي تتقدم وتتجه إلى القرن الـ ٢١ ولايمكن الانفصال عنها والسؤال الذي يطرح نفسه. كيف يمكن ان نوفق بين كل هذه الاعتبارات؟

اننا نواجه في هذا «المنعطف التاريخي تحديات خطيرة» امامنا تحدي التقدم بما يفرضه من احترام التكنولوجيا المتقدمة واكتشافها واستعمالها وتطبيقها وفي نفس الوقت «حماية المجتمع من سيطرة» التكنولوجيا المتقدمة على الحضارة والثقافة وهذه مشكلة يعاني منها اليوم المجتمع الغربي وهي ظاهرة يطلق عليها «سيطرة التكنولوجيا على الثقافة والحضارة» التي انعكست في مشاكل اجتماعية واسرية واخلاقية ومجتمعية كالتفكك الاسري والانحلال الاخلاقي وتفشي العنف والجريمة والادمان وحتى الانتحار. ونحن في بلد يعتز بجذوره وتقاليده وتاريخه وحضارته. فنحن اذا كنا نكون جزءا من مجتمع عالمي، فاننا ـ وفي نفس الوقت ـ لانفقد هذه الجذور. انها معادلة صعبة. ولكنها ليست صعبة على الوطنيين من اجل وطنهم مصر ذات التاريخ الموغل في اعماق الزمن من امثال أ.د مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وأ.د حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والواقفين على بوابة التعليم في بلديهما بالاضافة إلى اننا في وطن على رأس الحكم فيه رجل دستوره كما قال في احدى خطبه بمناسبة أول مايو «مصر فوق كل الرؤوس وكل الرؤوس في خدمة مصر» وهي ما اسميها «الكلمة الدستور» للرئيس محمد حسني مبارك «فعلى بركة الله نسير وتسير الامور وإلى مقال قادم ان كان في العمر بقية».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٩

بعد المبادرة الإيجابية من المجلس الأعلى للجامعات:

لجنتان لعلم النفس والتربية.. أم لجنة واحدة فى المجلس الأعلى للثقافة؟

د. حسين عبدالقادر
أستاذ التحليل النفسى
جامعة المنصورة

ما إن حاولت ركض المسافات استجابة للدعوة للحوار التى اطلق صرختها الأستاذ الدكتور قدرى حفنى بهذه الصفحة الثقافية الرائدة يوم ١٩٩٩/٢/٢٦، لفض الاشتباك فى اللجنة العلمية الدائمة للترقى لعلم النفس والفلسفة بالمجلس الأعلى للجامعات فى زمن يتجه فيه العلم للتخصص جد الدقيق داخل التخصص الواحد، وإذ باستجابة سريعة محمودة من المجلس الأعلى للجامعات فى جلسته المنعقدة فى ١٩٩٩/٣/١٣ وتقرر فيها الفصل.

وهنا تحية واجبة لكل هذه الأيادى التى أسرعت برهيف استجابتها، ومن قبل ومن بعد، لمن طرق الباب وقدم المبادرة وحرك الماء الراكد الذى طال عليه المكث، وإن ننس لاننس هذه الصفحة الرائدة ودورها، وذلك التواصل الحى الذى رأيته لدى جمهرة من زملاء شحذوا أقلامهم للاسهام فى قضية علمية هى بعض همهم الممتد، لكن ذلك فى ذاته، وفى ضوء ماتواصل للأستاذ الدكتور فؤاد أبو حطب فى عدد الجمعة ١٩٩٩/٣/١٢، وضع يدنا على مزيد من التشابك بين علم النفس والتربية هذه المرة فى لجان شتى بمجالات أخرى.

وساعرج على مجال واحد من مجالات ثلاثة أشار اليها الأستاذ الدكتور فؤاد أبو حطب وأعنى به هنا لجنة علم النفس والتربية بالمجلس الأعلى للثقافة، وكان قد سبق وان أثرت أمرها - على استحياء - منذ قرابة سنوات خمس فى يوم الاربعاء ٢٢ يونية ١٩٩٤ فى ذكرى عزيزة على النفس يومها، هى يوم تكريم رواد علم النفس والتربية من الراحلين الخالدين، وهو تقليد محمود إستنته اللجنة، تحت رعاية فاروق حسنى وزير الثقافة وبدعم من أمين عام المجلس الأستاذ الدكتور جابر عصفور، وقد كنت يومها مدعوا لإلقاء كلمة التكريم لأستاذى الدكتور مصطفى زيور، ويومها أشفقت أن أصمت إذ كنت مهموما أيضا بفصل فى كتاب الغد لهذه اللجنة التى كان علم النفس فيها لجنة منفصلة يرأسها زيور نفسه قبل أن تضم اليها لجنة التربية مع تشكيل المجلس الأعلى للثقافة عند إنشائه بالقرار رقم ١٥٠ لسنة ١٩٨١.



د. مفيد شهاب



د. إبراهيم بيومى مدكور

فاروق حسنى

ومع قدسية الموقف أحسست بان اللامبالاة جارحة كالصمت، بقدر مايثبط الواجب برماد السكوت، وفى ضوء هذا الخاطر أثرت أمرين، لم يردا فى كلمتى المطبوعة سلفا، وكان أولهما يتصل بإنتاج علمى للجنة علم النفس قبل ضمها مع التربية، وأشرف على الإنتهاء منه أستاذنا مصطفى زيور إذ كان مقررا للجنة علم النفس، وكان من بينه فيما كنت على ثقة منه ترجمة معجم علم النفس لانجلش وأمجلش بجانب تراجم لأعلام الفكر الإنسانى من علماء النفس (صدر منه الجزء الأول عام ١٩٨٤ بإشراف المرحوم الأستاذ الدكتور إبراهيم بيومى مدكور متضمنا حرفى الألف والباء فى جميع ميادين الفكر.

وأما ثانى ماأثرته فقد كان متصلا بإشكالية فصل اللجنتين كسالف عهدهما كما كانا فى ظل المجلس الأعلى للفنون والآداب، وأوضحت كيف أن أساتذتنا من التربويين أعزاء فى قلوبنا بقدر ما أحسبنا أكرم عليهم من أن نهدر التخصص، مقدرا أن الفكر العلمى إنما هو تصحيح لمعرفة، بقدر ما إن بينته إنما تقوم على الوعى باخطائه حتى لايصبح الأمر اختباء فى إوار المكبوت دون حدس الكبت الذى ينطفىء معه نور الفعل، فإذا ماقدرنا مع هذا



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ٤ / ١٩٩٩

الفـهم بأن التطور السـوى يؤدى الى الإحـساس بشىء اخر غـير الذات هو إحساس الذات بغيرها، فإنى أحسب أن علماء التربية وهم من نحمل لهم ولميادينهم كل تقدير، لن يضيرهم الإقرار بواقع علمى لاخـلاف عليـه، وإن كنت أتوسم فى زيارة الأستاذ الدكتور جابر عصفور للمجلس الاعلى للثقافة مايسمح بأن نعاود الحوار حول الأمرين، أمر المجهود العلمى الغائب الحاضر، وأمر فصل لجنة علم النفس والتربية احتراما للتخصص وعودا للأمور إلى نصابها، ففى زمن يعلن عن حاجته للتخصص، بل والتخصص الدقيق أظننا بحاجة الى ان نتـخطى السطحى ولا ننساق وراء صورنا حتى لانقع فى هوة نرجسية تحول دون إدراك الآخر، بقدر ماقد تصبح الوقائع هدفا مسقطا فتخفى فى ظلال اخيولة «دع الأمور على ماهى عليه، فليس فى الإمكان أحسن مما هو كائن ..»

ولما كانت الثقافة العلمية تطالعنا بأن نعيش سعيا فكريا نقوى معه على إختبار الواقع وتأسيس بناء يدرك النقيض بقدر ما يحقق إعادة البناء، هانذا أعاود بعد خمس سنوات وضع نقاط على أحرف صامتة، متطلعا لما هو قاعدة أصولية فيما يتصل بتصنيف العلوم وإحصائها والإهتمام بدقة تخصصاتها، وكان للتراث العربى فضل السبق فى هذا الميدان الذى إمتد الأثر فيه إلى المؤلفين والمصنفين من أهل القرون الوسطى فى العالم الغربى، وهانحن على مشارف ألفية ثالثة أمل معها ألا تمتد حبال لجج يتداخل إيقاعه مع صبار الرؤى، وأظن أن الأمر جد يسير وقد ضرب المجلس الأعلى للجامعات المثل وكان قدوة فى سرعة الاستجابة التى أحسبها - فى وجه منها - لم تغب عن توجيهات وزير التعليم العالى ببصيرته التى تجاوزت الرأى الى الرؤية . ترى هل يستجيب وزير الثقافة هو الآخر - وهو مانثق فيه - لما نطالب به تخطيا لما هو كائن وأملا لما يجب أن يكون ؟!

ويبقى أن الرضا بالمتاح مأزق، فالرغبة سرابية، ولحظات الرضا كثيرا ماتكون حبلى بأجنة المزيد، وهو ماتمتد معه الآمال ليتحقق الإنفصال والإستقلال لعلم النفس فى مجمع الخالدين (مجمع اللغة العربية) الذى نعرف قامة اسرته وقدرهم فى القلوب، والمجالس المتخصصة و .. وأى مجال تتشابك فيه الخطى .. وسلاما وتحية .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢٣

جدول حافل بالدور الرقابى لمجلس الشعب هذا الأسبوع :

٦ طلبات إحاطة و٨ أسئلة لوزير التعليم حول الدروس الخصوصية

كتب حمدى عبد العزيز :

يناقش مجلس الشعب برئاسة د. فتحى سرور فى جلساته التى تبدأ غداً (الأحد) وعلى مدى ٦ جلسات خلال ثلاثة ايام ٦ طلبات إحاطة و٨ أسئلة وجهها نواب الوطنى والمعارضة والمستقلين إلى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حول اسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية فى السنوات الأخيرة والإجراءات التى اتخذتها الوزارة فى هذا الشأن.

كما تضمنت طلبات الإحاطة واسئلة النواب ظاهرة العنف الطلابى داخل المدارس وإجراءات الوزارة بشأن تطبيق نظام اليوم الدراسى الكامل وتحويل الأنشطة المدرسية.

كما يناقش المجلس ٦ طلبات إحاطة وسؤالا واحدا وجهها النواب إلى وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية د. محمد إبراهيم سليمان عن مستقبل حى منشية ناصر بالقاهرة وموعد تطويره واسس هذا التطوير وعن المستفيد من مشروع المعونة الألمانية المخصصة لعزبة بخيت وابعاد هذا المشروع.. وكذلك عن اسباب عدم تنفيذ تطوير المناطق العشوائية وتوفير الخدمات لسكان العشوائيات عامة وخاصة عزبتى الهجانة والعرب بمدينة نصر بالقاهرة.

كما يحدد مجلس الشعب موعدا لمناقشة استجوابين وجههما نائبان للمعارضة الأول من سامح عاشور (ناصرى) لوزير الداخلية عن قيام جهات الأمن بتعطيل العمل بنقابة المحامين منذ ١٨ مارس الماضى ومنع المحامين من دخول نقابتهم وعقد جمعيتهم العمومية دون وجه حق.

والثانى وجهه النائب رأفت سيف (تجمع) إلى رئيس الوزراء ووزير قطاع الأعمال العام عن استمرار إهدار اموال وممتلكات الشعب المصرى نتيجة طرح وحدات قطاع الأعمال للبيع بأقل من قيمة كل منها بمئات الملايين من الجنيهات وعلى سبيل المثال شركة الخشب الحبيبى والراتنجات.. والوادى لتصدير الحاصلات الزراعية.

كما يحدد المجلس موعدا لمناقشة ٢٠ طلب مناقشة تقدم بها النواب حول الصندوق الاجتماعى للتنمية من حيث التمويل والبرامج والأهداف والإيجابيات والسلبيات، وتنمية البحيرات الشمالية، والتامين الصحى باعتباره وسيلة لتخفيف اعباء العلاج على المواطنين، ونقل موقف اتوبيس الوجه القبلى من منطقة احمد حلمى برمسيس بالقاهرة إلى ميدان محطة السكة الحديد بالجيزة واثر ذلك على إيرادات شركة الأتوبيس وعلى كل من العاملين بالشركة والركاب من محافظات الوجه القبلى والبحر الأحمر والسويس.

تشمل طلبات المناقشة جدولة ديون الزارعين لدى بنك التنمية والائتمان الزراعى وخفض الفائدة عليها، والتنمية الشاملة لمنطقة جنوب الوادى، وعدم تشغيل عشرين مصنعا بالمنطقة الصناعية التابعة لمحافظة الشرقية طريق بلبيس الصحراوى واثر ذلك على المستثمرين، وسياسة الإعلانات فى الصحف ومخالفتها للحقيقة مما اصبح يشكل خطراً حقيقياً على إعلام المواطنين بالحقائق وتضليلهم فضلا عن الإسراف مما يستوجب إتخاذ اللازم بما يكفل حماية المال العام.

وتتضمن ايضاً حقوق الأشخاص من ذوى الاحتياجات الخاصة «المعاقين» وكيفية معالجة اوجه القصور فى مواجهة مشاكلهم، والسياسة الجمركية واثرها على الاقتصاد القومى وخاصة على الإنتاج الصناعى، واوضاع شركات قطاع الأعمال العام والقطاع العام، ومشكلات الزراع بشأن تسعير المحاصيل ومستلزمات الإنتاج من السماد وتوفير مياه الرى اللازمة للمحاصيل وخاصة قصب السكر.

وتضم طلبات المناقشة عن اقتراض بعض الأشخاص من البنوك المختلفة بضمانات غير كافية مما اضاع ملايين الجنيهات واضر بالاقتصاد القومى، وكذلك عن مستحقات المصريين لدى العراق وقد مضت ٦ سنوات دون صرفها، وعن بيع بعض شركات قطاع الأعمال الخاسرة والمغالاة فى تقييمها عند عرضها للبيع، وقضايا الشباب وكيفية إيجاد الحلول المناسبة لها، والبطالة واثرها على التنمية فى إطار المسابقات التى تعلن عنها الحكومة والهيئات والضوابط والقواعد التى يتم التعيين على اساسها.

وكذلك عن تعظيم دور هيئة قناة السويس فى خدمة منطقة القناة والتجارة الدولية فى ظل المتغيرات الدولية الأخيرة، وسياسة وزارة قطاع الأعمال العام بشأن المحافظة على حقوق العمال بمصنع شركة النصر للأسمدة بالسويس.

كما يناقش المجلس ١٠ طلبات إحاطة وستة اسئلة موجهة إلى رئيس الوزراء د. كمال الجنزورى عن الإجراءات الكفيلة بتحقيق الإصلاح المالى للحد من حجم البطالة.. ومقدار الديون التى تم اقتراضها سواء محلياً او خارجياً خلال العام الماضى وعما إذا كان قد تم توجيه جزء منها للحد من مشكلة البطالة.. وتزايد حجم الديون الداخلية بنسبة كبيرة بلغت فوائدها واقساطها آلاف المليارات بما يشكل خطراً اقتصاديا وسياسيا وامنيا على البلاد وبما يشكله من عبء على الموازنة العامة للدولة.

ويناقش المجلس مساء غد (الأحد) الاستجواب الذى وجهه نائب المعارضة للتجمع البدرى فرغلى إلى رئيس الوزراء عن عدم تحقيق الحكومة للإصلاح المالى حيث تراكمت الديون الداخلية وفوائدها واقساطها رغم الأعباء التى يتكبدها المواطن المصرى من ضرائب ورسوم ورفع الدعم عن سلع عديدة لتحقيق الإصلاح المالى.. ■



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

مؤتمر بتجارة المنصورة يطلب:

استراتيجية عربية لتطوير القدرات البشرية بالوطن العربى

كتبت ـ عزة على وممدوح الولى:

أوصى مؤتمر التنمية البشرية فى الوطن العربى الذى نظمته كلية التجارة جامعة المنصورة بتنشيط الدور الحكومى فى التنمية البشرية المتكاملة ووضع استراتيجية عربية متكاملة لبناء وتطوير القدرات البشرية فى الوطن العربى، تعتمد على مجموعة من الآليات تمكن من المشاركة الفعالة بين الحكومة والقطاع الخاص، وتشجع العمل المشترك بين المنظمات غير الحكومية فى العالم العربى.

وكانت كلية التجارة جامعة المنصورة قد عقدت مؤتمرها العلمى السنوى الخامس عشر حول التنمية البشرية فى الوطن العربى والتحديات التى تواجه التنمية فى المنطقة العربية على مدى ثلاثة أيام، شارك فيه عدد من الخبراء والمتخصصين وأساتذة الجامعات بالدول العربية

وأكد المؤتمر تفعيل دور المشاركة الشعبية عند اعداد استراتيجيات التنمية فى الوطن العربى، ووضع استراتيجية قومية لتصدير الموارد البشرية تأخذ فى اعتبارها متطلبات التأهيل للتصدير للأسواق المستوردة للعمالة، مما يستلزم اعادة صياغة برامج التعليم والتدريب التى تساعد على تزويد الكوادر البشرية بالمعارف والمهارات والقدرات الفنية، والعمل على تشجيع الصادرات من الخدمات كالخدمات المهنية، والاستشارات، خاصة فى مجال برامج الحاسبات والاستشارات الهندسية والقانونية والمحاسبية باعتبارها صادرات غير مباشرة للموارد البشرية.

كما أكد المؤتمر تحفيز رجال الأعمال وأفراد المجتمع على المساهمة التطوعية فى دعم الجمعيات الأهلية، بما يؤدى الى زيادة فاعلية نشاط هذه الجمعيات من دعم الصناعات الصغيرة والمغذية، وضرورة اهتمام المجتمعات العربية بالأخذ بمفاهيم ومعايير الجودة الشاملة باعتبارها عقيدة وليست مجرد برامج مؤقتة.



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٧

فى مناظرة مثيرة بكلية دار العلوم حول كتاب «أبى آدم»:

د. البلتاجى: نصوص القرآن تخالف مزاعم د. شاهين

د. عبدالصبور: أبداً.. ما قلته يؤيده العلم والكتاب الكريم

شهدت قاعة الندوات بكلية دار العلوم بالقاهرة مناظرة علمية ساخنة بين الدكتور عبدالصبور شاهين استاذ علم اللغة بالكلية والدكتور محمد البلتاجى استاذ الفقه وعميد الكلية السابق، حول كتاب (ابى ادم قصة الخليقة بين الأسطورة والحقيقة) وحضرها الدكاترة محمد أبوالأنوار وسلوى ناظم وعبدالحميد مدكور من اساتذة الكلية.

شهد المناظرة ثلاثة الاف طالب من طلبة الكلية والجامعة حيث ظلت لمدة ثلاث ساعات متصلة.. ذكرتنا بايام محاكمة كتاب (فى الشعر الجاهلى) للدكتور طه حسين فى الاربعينيات من هذا القرن.

قصة آدم

فى بداية الندوة عرض الدكتور عبدالصبور شاهين لأبرز الافكار والقضايا التى تضمنها كتابه (ابى ادم)، فاشار إلى أن العهد القديم يحتوى على معلومات غير صحيحة عن قصة ادم وقال: لنا فى القران الكريم ما يكفينا.. وقد اتبعت منهج القرآن فى نفى القصة الإسرائيلية فى (خلق ادم) لأنها قصة ساذجة لا قيمة لها، وهى تميل إلى تجسيد الإله.

اكد د. شاهين أنه فى معالجته لقصة الخلق فى كتابه هذا لم يخرج عن نص القرآن الكريم.. فكلمة «بشر» تعبير عن ذلك المخلوق الذى بدأ الله به الخلق إلى أن وصل إلى مرحلة التسوية والنفخ من روح الله فيه.. وتوظيف الحواس مع العقل، فلم يبق بعد ان استكمل «القدر» الإلهى وجود هذا البشر.. استكمله بتنمية عقله وباهتدائه إلى اللغة -وهى كسب إنسانى- ولما تكونت اللغة تكون المجتمع..

وتم التفاهم بإيجاد العلاقات الاجتماعية والبشرية بين الناس عن طريقها فاصبح الإنسان مهيأ للخطوة التالية وهى (الدين) فقال الله تعالى للملائكة «إنى جاعل فى الأرض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك، قال إنى أعلم ما لاتعلمون».

اضاف الدكتور عبدالصبور شاهين.. لم تكن الملائكة انذاك تعلم ادم ولا تعرفه.. إنما ترى خلقاً يملأ الأرض اسمه البشر.. فعلم الله ادم الاسماء كلها واصطفاه.. «إن الله اصطفى ادم ونوحا وال إبراهيم وال عمران على العالمين».. وعلم ادم الاسماء كلها.. اى الرسالة.. رسالة الدين، لأن ادم نبى مرسل.. وقال الله للملائكة اسجدوا لأدم فسجدت الملائكة لأدم النبى وليس لأدم المخلوق.. وهذا اخر نص «قرانى» نزل فى القصة.

آيات القرآن

بعد هذه الكلمة بدأ حوار نقاشى بين الدكتورين محمد البلتاجى وعبدالصبور شاهين حول بعض ما ورد فى كتاب (ابى ادم).. فقال الدكتور البلتاجى .. اعرض على الدكتور عبدالصبور ما رأيت ان ايات القران الكريم تعارضه.. خصوصاً بعد ان قرأت الكتاب ثلاث مرات.. ومن معرفتى بأن د. شاهين لا يلقى الكلام على عواهنه.. وإن هناك آيات تخالف ما قدمه فى هذا الكتاب بصورة قطعية. ويدلل د. البلتاجى على ذلك بقوله.. لو كان البشر مكلفا لعنى القران واحتفى بذكر اوصافه كما احتفى بذكر اوصاف الإنسان فى (٣٢) موضعاً.. يعنى معناه انه يقول انه -اى الدكتور عبدالصبور- لم يذكر «البشر» بوصف واحد. وانا ارى -اى د. بلتاجى- ان هناك ايات عديدة من القران الكريم تنقض ذلك، منها قوله تعالى: «ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لى من دون الله.. ولكن يقول لهم «كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون... إلخ الآيات» [٧٩، ٨٠/ ال عمران]

وتساءل د. محمد بلتاجى: هل هناك وصف أعلى من هذا؟ إذن هو -اى الله تعالى- اعطى الكتاب والحكم والنبوة لمن؟.. اعطاها لبشر!!

زعم مرفوض

يضيف ان الدكتور عبدالصبور شاهين ينفى ان يكون البشر مكلفاً، لا.. وينفى ان يكون القران قد وصفه -اى البشر- فى حين أن الآية الأخرى أعلى درجة حيث تقول: «وما كان لبشر ان يكلمه الله إلا وحياً».. وهذا اعلى أوصاف الإنسانية التى لم يصل إليها إلا المختارون والمتميزون من الأنبياء.

ويؤكد د. محمد بلتاجى ان الزعم بان القران الكريم لم يصف البشر وصفا مما وصف به الإنسان زعم منقوض.. لماذا؟ لأن «الـ ٣٢» وصفا التى وردت فى الإنسان فى القران الكريم.. انه كفور.. و٢انه كفار.. وانه ظلوم وانه جهول.. الآيات هذه كانت اليق بالبشر لو كانت نظرة د. عبدالصبور شاهين صحيحة!!

عموم وخصوص

ويرد الدكتور عبدالصبور بقوله: أريد ان اقرر امرين اولهما: ان النظرية ترى انه لا وجود للإنسان قبل ادم، بل الموجود هو البشر، وأن هذا ما يفتتح عهد الإنسانية المكلفة.. لم ينف هذا عن ادم صفة «البشرية».. وقلت ان بين البشر والإنسان عموماً وخصوصاً مطلقاً.. فكل إنسان بشر.. وليس كل بشر إنساناً، لأن البشر سبقوا -على مدى التسوية ونفخ الله من روحه فى هذا المخلوق.. وهى مسافة

تابع المناظرة:

السيد المغزنجى



زمنية هائلة لا يمكن ان ننكرها وقد اكدها العلم.

ويستشهد الدكتور عبدالصبور شاهين فى تأييد وجهة نظره بكتاب للمفكر الفرنسى المسلم موريس بوكاى يقول فيه: إن هذه الخليقة عاشت موجات بشرية منها منذ ٢ مليون سنة إنسان «نياندرتال».. ثم يجيء بعدها الموجة البشرية المفكرة التي منها جيل آدم أو إنسان آدم.. والعلم لا يفرق -فى المصطلح- بين بشر وإنسان.. لكن في ضوء القرآن أن له مصطلحاً واحداً هو «البشر». وهذا البشر استمر فى «قدر التسوية» الذى وعد الله به، فإذا سويته.. «وقدره النفخ من روح الله في تزويده بالملكات العليا حتى يصبح بشراً سوياً، عاقلاً، مفكراً.. متكلماً.. ناطقاً.. وكل هذا اقتضى ملايين السنين.. فقبل آدم لم يكن إنسان وإنما كان بشراً

«أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك».

فاختار آدم واصطفاه.. وأسجد له الملائكة في موقف الحوار بين آدم والملائكة.. هذا هو موجز الأمر.

قال الدكتور محمد بلتاجى تعقيباً على ذلك أنت تقول بالحرف الواحد القرآن يحتفى بالإنسان متابعاً كل أحواله، ولا يحتفى بالبشر.. والآيات القرآنية التى ذكرت لك بعضها مناقضة تماماً لهذا التقرير.

رد الدكتور عبدالصبور قائلاً: أظن انتفى هذا التناقض الآن يا دكتور بلتاجى.. قال: لا لم ينتف.. والزعم هذا زعم تنقضه آيات القرآن بدليل قوله تعالى: «وما من أمة إلا خلا

فيها نذير» وخصوصاً ان القرآن يذكر بوضوح «.. ومنهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك»

يضيف د. بلتاجى: مثار اعتراضى أن د. عبدالصبور نسب إلى القرآن الكريم ما أرى انه مجازفات لا تصح.. ومجموع آيات سورة (الحجر) من (٢٦ - ٣٣) تنفى أى فارق بين البشر والإنسان مما يزعمه هذا الكتاب -أبى آدم.

وطالب د. بلتاجى الدكتور عبدالصبور شاهين بضرورة إعادة النظر فى الاستشهاد بالآيات القرآنية التى أوردها فى كتابه للتدليل بها على صحة نظريته فى خلق آدم لأنها آيات تنقض وتهدم ما يقول به تماماً!!



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣/٤/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«بهاء الدين» في اجتماعه مع مديري التعليم

تنظيم مجموعات التقوية بالمدارس فى الإجازة الصيفية لمنع حجز الدروس الخصوصية

افتتاح ٥ آلاف مكتبة مدرسية أمام الجمهور في الفترة المسائية

كتب - زكى السعدنى:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تنظيم مجموعات التقوية العادية والمتميزة بالمدارس خلال فترة الإجازة الصيفية لمنع التلاميذ من حجز الدروس الخصوصية قبل بداية العام الدراسى.. واكد الوزير زيادة اقبال الطلاب على الدروس الخصوصية منذ بداية العام بسبب تأخير مواعيد عقد المجموعات المدرسية.. واشار «بهاء الدين» خلال اجتماعه امس مع مديرى التعليم بالمحافظات إلى عدم المغالاة فى أسعار المجموعات الدراسية لتشجيع التلاميذ على الاشتراك فيها وترك الدروس الخصوصية..

واوضح ان المجموعات المدرسية هى البديل الشرعى للدروس الخصوصية، والفرصة المتاحة امام غير القادرين على تكاليف الدروس الخصوصية. واضاف «بهاء الدين» انه تقرر تنفيذ مشروع للمكتبات المدرسية فى خدمة المجتمع خلال إجازة الصيف.. يتضمن المشروع افتتاح خمسة آلاف مكتبة مدرسية خلال الفترة المسائية للجمهور بالمدارس.. كما يتضمن المشروع صرف حوافز اضافية للعاملين فى هذه المكتبات.. واوضح انه سيتم دعم هذه المكتبات التى تتبناها سوزان مبارك حرم الرئيس بمجموعة جديدة من الكتب والمراجع لتشجيع التلاميذ على القراءة. واشار الوزير الى ان الغالبية العظمى من المعلمين تحتاج إلى مرتب الدولة بسبب عدم اعطاء دروس خصوصية. واكد الوزير تأييد مجلس الشعب لدعم المعلمين وتحسين أوضاعهم، وأصدر «بهاء الدين» تعليمات مشددة لمديرى التعليم بالمدارس بشن حملات على المدارس لمتابعة انتظام سير الدراسة ومراجعة المناهج الدراسية قبل بداية الامتحانات.. وحذر الوزير من تغيب التلاميذ عن الدراسة قبل الانتهاء من شرح المناهج الدراسية فى منتصف مايو القادم.. كما حذر الوزير من تحريض التلاميذ على عدم الانتظام فى الدراسة والجلوس فى المنازل لاستذكار الدروس استعدادا للامتحانات.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٩

المجلس الأعلى للجامعات يبحث:

أوضاع كليات التربية النوعية بعد الضم للجامعات

كتبت كريمة عبدالرازق:

يبحث المجلس الأعلى فى جلسته آخر ابريل برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى اوضاع كليات التربية النوعية ورياض الاطفال التى تم ضمها إلى الجامعات ومدي ملاءمة هذه الكليات للمناخ الجامعي ومناقشة المشكلات التى ترتبت على هذا الوضع الجديد ، وصرح الدكتور شهاب تليفونيا للأخبار من السعودية حيث يحضر مؤتمر وزراء التعليم العرب - ان المجلس سوف يناقش احياء عيد العلم الذى توقف منذ عام ٦٧ وذلك فى ظل النهضة الثقافية والفكرية التى تشهدها البلاد فى ظل رئاسة الرئيس مبارك لتكريم العلماء البارزين في كافة التخصصات وتكريم اوائل الخريجين في جميع الشهادات وكذلك العلماء الشبان .. وقال إن المجلس يستعرض ما تم تنفيذه فى شأن الاعداد للمؤتمر القومى لتطوير التعليم العالى والجامعى والذى سوف يعقد خلال يوليو القادم. كما يناقش المجلس ما وصلت إليه لجنة تطوير قانون الجامعات والذى يتضمن آراء الجامعات ومقترحاتهم بشأن تطوير مواد القانون بما يلائم المتطورات والمتغيرات التى طرأت على الجامعات المصرية ، وموضوع توفير كمبيوتر لكل طالب ومدى مساهمة رجال الأعمال فى ذلك مع تدريب الطلاب على استخدام الانترنت ويناقش المجلس موضوع المسابقة الأدبية والثقافية والفكرية لطلاب الجامعات والمعاهد العليا التى تعقد على مستوى الجمهورية وما توصلت إليه لجان التحكيم فى موضوعات المسابقات. تعقد جلسة المجلس الأعلى للجامعات فى استضافة جامعة المنيا.



المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ / ٤ / ١٩٩٩

التحقيق مع نائب رئيس الجامعة

خناقات الأساتذة تشتعل فى جامعة الزقازيق

كتبت : إيمان رسلان

☐ تبدأ هذا الأسبوع فى جامعة الزقازيق التحقيقات مع د. عزيز قنديل نائب رئيس الجامعة لفرع بنها الذى تم وقفه عن العمل لوجود مخالفات مالية وإدارية ومشاكل أسفرت عن استقالة جماعية لأعضاء اتحاد طلاب الجامعة.

صرح بذلك دكتور أحمد الشيخ رئيس الجامعة. كانت المشاكل قد تصاعدت فى الجامعة بعد انتهاء إجازة منتصف العام الدراسى الشهر الماضى حينما تقدم الأمين العام المساعد لاتحاد طلاب الجامعة ورئيس اتحاد فرع بنها باستقالته ومعه أعضاء اتحاد الفرع واتهم أعضاء الاتحاد المستقيلين بمحاولات التدخل الدائمة من جانب رئيس الفرع فى شئون اتحاد الطلاب وتوقف نشاطه خاصة ما يتعلق بمشاكل الرحلات الجامعية والأنشطة الطلابية وقد حاول رئيس الجامعة احتواء هذه المشاكل ولكنه لم ينجح نتيجة لاستخدام نائب رئيس الجامعة الطلاب فى خلافاته مع رئيس الجامعة وعمداء الكليات وذلك بطلب من اتحاد طلاب تقديم الشكاوى ضد الأساتذة وعمداء كليات فرع بنها وهناك أيضا عدد من المخالفات المالية والادارية اتهم نائب رئيس الجامعة بارتكابها، وهى التى استند إليها التقرير الذى تقدمت به الجامعة إلى وزير التعليم العالى فقد قرر إحالة نائب رئيس الجامعة للتحقيق.

د. مفيد شهاب



د. أحمد الشيخ

● أستاذ يغلق باب قاعة المحاضرات على الطلبة ليمنعهم من شراء كتب أستاذ آخر

● ٤ اتهامات موجهة لنائب رئيس الجامعة

وتتمثل هذه المخالفات فى عدم قيامه بتدريس المنهج المقرر لطلاب كلية التربية وعدم دخول المدرج لمرة واحدة مما أدى إلى رسوب عدد كبير هذا العام فى المادة التى يدرسها وتدخل مجلس الكلية فتم تعديل النتيجة .

● إصرار نائب رئيس الفرع على أن تسجل زوجته لنيل شهادة الدكتوراه فى التربية، ورغم حصولها على تقدير مقبول فى الماجستير وحاصلة عليها من جامعة المنوفية.

● تكلف سرينة سيارته الخاصة بخلاف سيارته الجامعية ١٧٨٠ جنيها.

● صرف مكافآت لنفسه مقابل اشرافه على كلية التربية الرياضية.

● وكانت قد ثارت فى العام الماضى مشكلة تتعلق بشهادة الدكتوراه الخاصة بنائب رئيس الجامعة ولكن بعد التحقيق ثبت أنها تم معادلتها .

ومن ناحية أخرى ثمة مشاكل أخرى فى جامعة الزقازيق بعضها تحقق فيها الشرطة، فهناك خناقة بين عضوين من هيئة التدريس بكلية الزراعة بالجامعة تمت على مرأى ومسمع من الطلاب داخل الحرم الجامعى، كما شهدت الجامعة واقعة تمثل الأولى من نوعها على الاطلاق فى الجامعات المصرية حيث قام عضو هيئة تدريب بزراعة مشتهر باغلاق الباب على الطلاب داخل المدرج بعد انتهائه من القاء محاضرته وذلك لمنع زميله الأستاذ بنفس الكلية من توزيع كتبه على الطلاب وتعليقا على هذه الوقائع قال د. أحمد الشيخ رئيس الجامعة للمصور أنه قد تم عقد صلح بين الأستاذين بكلية الزراعة اللذين تشاجرا داخل الحرم الجامعى.

أما ما حدث فى كلية الزراعة بمشتهر فقد تم وقف الأستاذ الذى أغلق المدرج على طلابه وإحالته لمجلس تأديب طبقاً لقانون الجامعة.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ / ٤ / ١٩٩٩

مجلس الشعب يتهم الحكومة بقتل التعليم الأزهرى

٦ ملايين جنيه عجز تكاليف العلاج بالموازنة الجديدة

تخفيض حوافز العاملين ورفض صرف مكافآت الامتحانات

كتب صالح شلبى:

اتهم اعضاء مجلس الشعب الحكومة بتجاهل التعليم الازهرى بجميع مستوياته فى محاولة لقتل العملية التعليمية بدءاً من المعاهد الازهرية والتى اضيرت بزلزال ١٩٩١ وحتى الآن وانتهاء بالتعليم الجامعى.

اكد الاعضاء فى اجتماعهم داخل لجنة التعليم بمجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز ان الحكومة تتبع اسلوب التدليل والمحاباة للتعليم بجامعات عين شمس والقاهرة والاسكندرية وغيرها من الجامعات الاخرى وتذليل كافة العقبات التى تواجهها وزيادة الاعتمادات المالية المخصصة لهم فى الموازنة العامة للدولة.. فى الوقت الذى تستخدم فيه اسلوب «التقطير» مع جامعة الأزهر.

وأشار الاعضاء اثناء استعراض ماتم تخصيصه لجامعة الازهر فى الموزانة العامة للدولة للعام المالى الجديد ٩٩/٢٠٠٠ إلى قيام الحكومة بتخفيض حوافز العاملين بجامعة الازهر من ٨٥٪ إلى ٥٠٪.

وكشفت المناقشات بحضور الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر والدكتور اسماعيل خلف عميد كلية طب الازهر عن اعتماد الموازنة الجديدة ٥ ملايين جنيه لبند علاج اعضاء هيئات التدريس بالجامعة فى الوقت الذى يحتاج فيه هذا البند الى عشرة ملايين جنيه وكشف الدكتور اسماعيل خلف عن وجود عجز عن السنة المالية فى بند تكاليف العلاج وصل إلى ٦ ملايين جنيه.

وأكدت المناقشات عن حاجة جامعة الازهر بصورة عاجلة إلى ٤٨ مليون جنيه للباب الاول.. خاصة بعد ان اشار مسئولو الجامعة ان مكافآت الامتحانات لم تصرف حتى الآن لاعضاء هيئات التدريس بسبب نقص الموارد المالية المخصصة لهذا البند.

وأكد مسئولوا جامعة الأزهر ان الجامعة تحتاج إلى ٣٩ مليونا و٥٩٢ الف جنيه بصورة عاجلة لمواجهة قبول الدفعة المزدوجة من خريجى حملة الثانوية العامة كما طالب مسئولو الجامعة بزيادة الاعتمادات المخصصة للباب الثالث الى ١٦٧ مليونا و٤٧٥ الف جنيه لاستكمال المشروعات الخاصة بالجامعة.

وحذر الدكتور اسماعيل خلف عميد طب الأزهر من نقص الاعتمادات المالية المخصصة لاستكمال المستشفى الجديد التعليمى للجامعة بمدينة نصر وقال ان المطلوب ١٧٠ مليون جنيه.. فى الوقت الذى لم تخصص فيه الموازنة الجديدة لهذا المبنى سوى ٨ ملايين جنيه.

وقال ان سياسة الحكومة تجاه جامعة الازهر ستجعل الأعمال داخل المستشفى الجديد تمتد إلى عشر سنوات قادمة مؤكداً ان وزير الدولة للتخطيط تراجع عن وعده بزيادة الاعتمادات المخصصة للمستشفى الجديد دون اية مبررات.

من جانبه دعا احمد فؤاد عبد العزيز جميع اعضاء لجنتى التعليم والشئون الدينية إلى ضرورة مواجهة هذه السياسات الرامية إلى قتل العملية التعليمية بجامعة الازهر مشيراً إلى ضرورة الاهتمام بجامعة الازهر والتى وصفها بانها احدى المشروعات القومية.

وأكد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر على ضرورة زيادة الاعتمادات المخصصة للجامعة مشيراً إلى وجود العديد من الصعوبات التى تواجه الجامعة فى اتمام رسالتها العلمية.

وقال اننا امام ندرة الامكانيات المادية فقد قمنا بتكديس ٥ الاف طالب داخل المدينة الجامعية كما قمنا بتصنيع أسرة مزدوجة ومازال هناك العديد من الطلبة خارج أسوار المدينة الجامعية.

وانتقد النائب طه غلوش السياسة الحكومية المعادية لطلاب الازهر مشيراً إلى ان الامور وصلت بهؤلاء الطلاب حاملى مشعل الاسلام داخليا وخارجياً إلى حد الكفاف وطالب بضرورة انصاف الجامعة مثل باقى الجامعات الاخرى.

وفجر النائب الدكتور جابر عوض العديد من المفاجآت التى يتعرض لها طلاب الأزهر مؤكداً على وجود اعداد كبيرة منهم لايجدون مأوى للنوم سوى حجرات البوابين وقال للاسف ان بعد تخرجهم يجدون العناء من قبل الاجهزة التنفيذية عند تعيينهم.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤/ ٤/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع مصرى لتحلية مياه البحر يناقشه مؤتمر فى بريمن بألمانيا

تطرح مصر مشروعا علميا متكاملا لتحلية مياه البحر على المستوى الاقليمى من خلال مؤتمر للجنة التعاون الاوروبى المتوسطى للبحث العلمى والتكنولوجيا بمدينة بريمن الالمانية.

وصرح الدكتور مدحت سيف النصر رئيس قطاع البحث العلمى بوزارة البحث العلمى بأن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى قد بحث معه موضوع ملف العلاقات العلمية والتكنولوجية المصرى الاوروبى المتوسطى واستعرض الرؤية المصرية والآليات التى تطرحها مصر لتنشيط التعاون مع مراكز ومؤسسات التميز العلمى والتكنولوجى فى هذه الدول. وقال انه سيتم تقديم مشروع مصرى متكامل لتحلية المياه واستعراض الوضع الراهن للسياسات العلمية والتكنولوجية.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ / ٤ / ١٩٩٩

د. مفيد شهاب يرد على مقال

«الأمانة العلمية فى جامعاتنا فى خطر»

ارسل د. مفيد شهاب ردا على مقال الأمانة العلمية فى جامعاتنا فى خطر الذى نشر فى اخبار اليوم بتاريخ ١٣ مارس ١٩٩٩ بقلم الدكتور محمد الغرباوى بكلية الآداب جامعة الزقازيق. وفيما يلى نص رد الوزير الذى ارسله الى الدكتور الغرباوى.

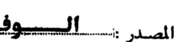
طالعت باهتمام ما تفضلتم بنشره بجريدة «اخبار اليوم» بتاريخ ١٩٩٩/٣/١٣ تحت عنوان «خطاب الى وزير التعليم العالى - الأمانة العلمية فى جامعاتنا فى خطر».

بداية اود أن اعرب عن خالص شكرى وعظيم تقديرى على ما ابديتموه من غيرة ومبادرة فى نقد الذات، فى سبيل الحفاظ على صدق ما يقدم من رسالات وابحاث بجامعاتنا المصرية، وأنا اتفق معكم تماما أن هناك بعض الجوانب السلوكية السلبية داخل مجتمع الجامعة نشأت نتيجة عدة اسباب فى مقدمتها اننا نعيش فى واقع متغير ومتحول، يفرض ايقاعه السريع على الجميع واستشعرنا الخطر واحسسنا بنذره، فكانت هناك وقفة للتأكيد على ضرورة وجود مجموعة من الإلتزامات الأخلاقية التى تنظم عمل استاذ الجامعة من حيث كونه عالما، ومفكرا، ومربيا، ويجب ان تتوافر فيه عدة أمور تبدأ بإلتزامه بواجباته الاكاديمية عموما، وتنتهى بغيرته على القيم الخلقية مرورا بصدقه فى أداء واجباته الجامعية، والأمانة المطلقة فى جميع المجالات، وأخيرا احترام محارم القانون.

لذا فإن السبيل إلى توفر هذه الأمور لدى أستاذ الجامعة يمكن ان يتحقق من خلال اتباع عدد من الوسائل بعضها بعيد المدى، وهى وسائل عامة تتعلق بضرورة بناء أخلاقيات المجتمع بأسره من جديد، والبعض الأخر قريب المدى وهو ما نحن بصدد دراسته فى الوقت الحالى، ويتبلور فى ثلاثة أمور هى، إعداد ميثاق أخلاقى يلتزم به عضو هيئة التدريس، وصياغة يمين قانونية يقسم بها، واعداد بعض التعديلات على قانون تنظيم الجامعات بما يحقق فعالية الميثاق الأخلاقى للأداء الجامعى.

وفى النهاية يطيب لى ان اطمئنكم أنه على ضوء مراجعتى للموضوع مع رئيس الجامعة الذى افاد بتحويل رسالة الدكتوراه الى مقرر اللجنة الدائمة لترقية أساتذة الإعلام لفحصها عن طريق لجنة متخصصة للإفادة بالرأى حتى يتسنى اتخاذ اللازم حيال ما يسفر عنه فحص الرسالة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/ ٤ /١٩٩٩

مجلس الوزراء ..وانهيار التعليم؟

د. حلمى محمد القاعود

انهيار التعليم فى مصر صار حقيقة واقعة يعترف بها الجميع باستثناء بعض الناس الذين تحركهم دوافع عاطفية اكثر منها علمية وموضوعية، وما استدعاء وزارة الداخلية لتقوم بمطاردة مراكز الدروس الخصوصية والمدرسين الذى يقومون بها، ثم تدخل ضباط الشرطة وعساكرها للسيطرة على طلاب بعض المدارس وفض المشاغبات الا دليل ساطع على خلل عظيم أصاب التعليم فى بلادنا، بل أصاب كبد المجتمع المصرى وقلبه فى مقتل حيث فوجئ الناس بجيل جديد تتوزعه الرغبة الاجرامية فى التدمير والتخريب ويحركه الجهل والعنف، ويشقيه الضياع والبؤس، وهو ما يعنى ان المستقبل فى مصر لا يبشر بأى خير، مهما بذلت الحكومة من جهود فى مجالات اخرى.. لان السؤال هو: ما فائدة تلك الجهود فى مجتمع يفتقد أفراده العلم والوعى والأخلاق؟

ان انخفاض المستوى العلمى فى التعليم العام وبالتالى فى التعليم الجامعى يؤكد الخلل فى نظام التعليم ومناهجه، والامر ليس بحاجة الى بحوث ميدانية لتصل الى هذه النتيجة، فالمدرسون والاساتذة يدركون الامر بوصفه بدهية لا تحتاج الى برهنة، ثم إن اوراق الاجابة للطلاب فى اية مرحلة تعليمية واية فرقة دراسية تؤكد مستوى متدنيا ووعيا ضحلا..

ولا ريب ان هيمنة التعليم الموازى «الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية» تؤكد انتهاء دور المدرسة فى التربية والتعليم عملياً وواقعياً، وإذا عرفنا أن مجموعات التقوية، وهى الدروس ذات الاجر المخفض عقب انتهاء الحصص الرسمية، اعتراف رسمى بقصور العملية التعليمية ، وتقصير المدرسة فى تقديم التعليم المطلوب للتلميذ كما ينبغى، فضلاً عن تقنين رسمى – ايضا – للدروس الخصوصية، وهو ما يتطلب الا يقتصر مطاردة الشرطة للمدرسين فى مراكز التقوية وحدهم، بل تمتد الى مدرس المجموعات حرصا على هيبة المدرسة الرسمية، وعطائها المفترض..ان واقع الحال يشى بان الاعتراف الرسمى بالدروس الخصوصية «مجموعات التقوية» كان معدلاً حاداً ضربت به الحكومة فى أساس الجدار القائم للتعليم الرسمى، فبدأ يتهاوى ويترنح.

ثم إن الانحراف السلوكى للطلاب وخاصة فى المرحلة الثانوية والمرحلة الاعدادية والمتمثل فى الشغب والعنف ضد ادارة المدرسة، وضد المعلمين، وفوضى الحضور والانتظام المدرسى، جعل الواقع التعليمى حالة غريبة على مصر والمصريين ويومئ الى ان الطلاب «قادة المستقبل» لن يحققوا للوطن ما يأمله بل سيكونون قنابل موقوته تستعد لتفجير المجتمع بالخراب والدمار والعنف والدماء.. أسباب ذلك كثيرة وعديدة، يأتى على راسها محاولة التغطية على الاخفاق فى العملية التعليمية بكسب عواطف بعض الآباء والامهات من خلال عدم محاسبة الطلاب وإلغاء اعمال السنة.

ووصلت الحال الى ان يقوم الطالب بطرح معلمه على الأرض فى مدرسة إعدادية بمدينة دسوق «وتعد من الارياف التى يفترض فيها سيادة القيم الطيبة» ثم الاعتداء على المدرسة «الوفد ١٢/٣/١٩٩٩»، وفى يوم نشر الخبر السابق نشرت «الأهرام» خبر اعتداء وحشى من طلاب مدرسة التجارة الثانوية بمنطقة الظاهر وتوثيق احد المدرسين بالحبال وتدخلت الشرطة لتفرض النظام وتقبض على المعتدين.

ان طالب المدرسة لا يعرف الآن شيئاً عن دينه «مسلماً او غير مسلم» لان مادة التربية الدينية قد الغيت عملياً، فهى لا تضاف الى مجموع الطالب وبالتالى لا ينظر فى كتابها الا ليلة الامتحان، وسواء نظر او لم ينظر، كتب لو لم يكتب، فهو ناجح فيها بكل تأكيد.. والسؤال: لماذا لا تكون مادة التربية الدينية مثل بقية المواد؟ فتسمع من يقول: بأنها ستكون مدعاة للفتنة الطائفية!!

ومن يقول : انها ستكون مجالاً لعدم التكافؤ بين الطلاب المسلمين والطلاب غير



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/ ٤ /١٩٩٩

المسلمين.. وهذا هزل ما بعده هزل، فمن يعرف دينه جيداً لا يشعل فتنة طائفية، ولا يمشى بين الناس بالشر، وعلى فرض ان الطلاب غير المسلمين سيحصلون على أماكن أفضل فى الجامعات.. اليس ذلك خيرا من تخريب المجتمع كله؟ ثم ان هناك اكثر من وسيلة لتحقيق العدل والانصاف فى تصحيح الامتحانات يستطيع المتخصصون الوصول اليها.

ان البعض يختزل انهيار التعليم فى الحملة ضد وزير التعليم، وهذا ليس صحيحاً فالوزير ينفذ سياسة حكومة، وهذه السياسة قد تخطئ وتصيب ولا يوجد احد يعارض ان يعيش أبناؤنا احدث التطورات العلمية والتقنية ولا يوجد احد يعارض فى استخدام الكمبيوتر والحاسبات الآلية، ولكن تفريغ الطالب من القيم والمثل والهوية هو الذى يوجب الاعتراض، بل يوجب المناهضة.. وليكن فى عدونا اليهودى وكيف يصنع بأبنائه دليل يهدى الحيارى ويرشد الضالين، إنه متمسك بدينه الاسطورى، وهويته الملفقة ، وتراثه المزيف.. مع أن ديننا حقيقى وهويتنا فطرية وتراثنا إنسانى!

من واجب مجلس الوزراء ترك كل القضايا، والتفرغ أسابيع كى يناقش انهيار التعليم، وطرح الحلول والبدائل من خلال توصيات المجالس القومية المتخصصة ، واتخاذ القرارات المؤلة فيما يتعلق بالمناهج او المعلمين او الطلاب .. فكل عنصر من هذه العناصر يحتاج الى رؤية جديدة ومعاصرة، تتجاوز الانشائيات الفارغة والشعارات الجوفاء والدعاية الصاخبة. ان انهيار التعليم اشد قسوة وتأثيراً من انهيار الجنيه المصرى امام الدولار الأمريكى .. لأنه يتعلق بالإنسان المصرى الذى ينبغى ان يكون متدينا ومستقيما ومنتجا ومبدعاً ومخلصاً وظافراً.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤/ ٤ /١٩٩٩



الأستاذ الدكتور مفيد شهاب.. يبدو أننا حسدناك.. لأنك كنت من الوزراء القلائل الذين يقدرون دور الصحافة في كشف أوجه القصور والتسيب.. وكنا نعتقد أن حرصك على الاطلاع على ما تكتبه الصحف لم يكن من قبيل البحث عن الشهرة.. لكن لحرصك الكبير على أن تتابع كل ما يجرى حولك، إلا أننا لاحظنا في الآونة الأخيرة أنك قدمت طلبا للاشتراك في معسكر الطناش لكل ما يكتب عن وزارتكم.. فمثلا كتبنا في هذا المكان عن الاستاذ الدكتور أحمد فضة الأستاذ بعلوم المنصورة الذى يتهدده الموت في كل لحظة بسبب جبروت التسلط والروتين.. ثم كتبنا في هذا المكان عن موضوع الدكتور عبداللطيف الذى يجسد مأساة نظرة المجتمع للفن وما لاقاه من تعنت رئيس جامعة حلوان الذى يريد بالبلدى أن يغلق قسم علوم المسرح في آداب حلوان.. لأن الناس أكلت وشه ازاى يبقى عنده والعياذ بالله قسم للتشخيص والمسخرة.. تقول علينا ايه بقية الجامعات!!

●●●

الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى دعنا نقل انه مازال لديك ولو خمس دقائق للاطلاع على ما تكتبه الصحف.. لذلك سوف نروى لك أحدث فصول الكوميديا الجامعية وهى بعنوان «في بيتنا مسرح».. والكوميديا تبدأ باجتماع تاريخي بين رئيس جامعة حلوان ونائبه لبحث أفضل الأساليب لإغلاق قسم علوم المسرح بكلية الآداب.. هذا القسم الذى جلب عليهم العار والشنار.. فتفتق ذهن الاثنين عن خطة عبارة عن أفكار ياجو أحد أبطال مسرحية عطيل وشايلوك أحد ابطال مسرحية تاجر البندقية!.. والفكرة تقوم أساسا على استراتيجية نابعة من أغنية كوكب الشرق أم كلثوم التى تقول.. وهتلى قلب لا داب ولا حب ولا انجرح ولاشاف حرمان.. قررت جامعة حلوان نشر إعلان في قمة الكوميديا الفنتازيا.. الإعلان نشر في احدى الجرائد القومية يطلب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم شعبة تمثيل واخراج وديكور ودراما.. على أن يكونوا من خريجى كليات الآداب.. وسوف لا يتم التعيين عن طريق النقل مع مراعاة شروط السن.. أى أن الإعلان مفصل على مقاس تطفيش أى متقدم للعمل في هذا القسم.. وطبعا من الواضح أن رئيس الجامعة ونائبه يتمتعان بحس كوميدى عال.. لأننا ياسادة لم نسمع أن كليات الآداب في مصر المحروسة تقوم بتدريس مناهج الإخراج والتمثيل ولم نسمع عن كلية واحدة تقوم بتدريس مناهج الديكور.. إذن المطلوب أن لا يتقدم أحد للعمل في قسم المسرح في آداب حلوان، ويقوم معالى رئيس الجامعة برفع مذكرة عصماء الى أعتاب وزير التعليم العالى يشرح فيها الظروف التاريخية الصعبة التى تعترض هذا القسم ويوصى بإغلاقه.. ويصبح من حقه أن يحصل على جائزة نوبل في مجال مكافحة الخلاعة.. وطبعا سوف يدخل رئيس جامعة حلوان التاريخ من أوسع أبوابه لأنه البطل المغوار وقاهر التتار.. أقصد تتار الفن المحترم والراقى الذى يعرقل تقدم الإنسان.. وسوف يتحقق لجامعة حلوان كل التقدم والرقى وسوف تدخل التاريخ مع جامعات اكسفورد وكمبريدج عندما تنجح في القضاء على آخر وكر للمجون وتتحرر إرادتها الحرة الأبية وتغلق قسم علوم المسرح ولتذهب توصياتكم بتدعيم هذا القسم أدراج الرياح!!

فؤاد فواز

٠٠٠٠٨٩



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٩

يوميات صحفي مشاغب

دبرنا يا وزير البحث العلمي

●● يا سيدى الوزير: أحوال البحث العلمي في مصر لا تسر حبيبا، فالأرقام والميزانيات تكشف حجم الأزمة. فنحن ننفق على مجال البحث العلمي أقل القليل، ونبذر في غيره من المجالات!! نعرف مسبقا انك تتفق معنا أنه لا أمل في صناعة أو تجارة، أو منافسة حقيقية على البقاء، بغير الارتقاء بالبحث العلمي خارج وداخل الجامعات، وان نعطيه مثلا نصف ما يحصل عليه الإعلام!! أو نصف ماننفقه على الشركات الخاسرة!!.

●● سيدى الوزير: إذا عز عليك ان تحصل للبحث العلمي على ما ينبغي ان يحصل عليه، فهل لك ان تدبرنا في وسيلة أو وسائل تفتح بها الأبواب امام قدرتنا التنافسية في هذا المجال الوحيد الذي يقاس به رقى الأمم ونهوضها؟!.

●● هناك افكار تراودنا منها مثلا: ان تستعين وزارتكم بشركات خاصة تسعى للترويج محليا وعالميا لبراءات الاختراع المكدسة داخل أكاديمية البحث العلمي وداخل الجامعات لتخرج هذه الأفكار والاختراعات الي النور، وتتحول الى أموال تتدفق على المخترعين والباحثين لتساعدهم على المزيد من الابتكار والبحث والتطوير..

●● وهناك أيضا افكار أعلنت عنها فور توليكم الوزارة بل وقطعت فيها شوطا لا بأس به، أهمها ربط الجامعات بالمجتمع، من خلال مؤتمر تسويق الخدمات الجامعية الذي عقدته ودعوت اليه رجال المال والأعمال والصناعة.

●● سيدى الوزير: ان الأمل الأخير في تفعيل دور البحث العلمي هو خصخصة فكرة تسويق الاختراعات والابتكارات المصرية، كذلك دعم فكرة تسويق خدمات الجامعة والتي لم يعد كافيا لتحقيقها عقد المؤتمرات والندوات فالأهم هو اختيار الكفاءات التي تجيد التفاعل مع المجتمع والتواصل مع مشاكله واحتياجاته.

●● فبغير انحياز لاعتبارات الزمالة، احسب ان أمامنا نموذجا مشرقا، تلقى بذكاء السياسي إشاراتكم في ذلك المؤتمر الهام، وانطلق في الاتجاه الصحيح. هو الدكتور محمد عبداللاه نائب رئيس جامعة الاسكندرية الذي نجح خلال سنوات قليلة في ان يقطع شوطا ملموسا في ربط الجامعة بالمجتمع الأول وهو محافظة الاسكندرية وللمجتمع الأكبر وهو مصر.

●● فلاشك ان تجربة عبداللاه في جامعة الاسكندرية تؤكد امكانية تفعيل دور الجامعة وتحويلها —عبر بروتوكولات— الى بيوت خبرة في خدمة الصناعة والزراعة والبيئة والصحة، وهذا ماتابعناه عبر ذلك الكتاب الذي أصدرته الجامعة حول ما حققته من إنجازات في اعداد دراسات متكاملة لاراضي الخريجين، واختيار المحاصيل، ومواجهة مشاكل التسويق، كذلك مشاكل الصناعات الملوثة للبيئة خاصة في منطقة برج العرب وغيرها.. كذلك وضع حلول وتصورات لحل مشاكل المرور بالاسكندرية وكذلك مشاكل الرعاية الصحية والتشجير وتجميل البيئة.

●● إننا نؤمن بجدوى التفاعل بين الجامعة وكل قطاعات المجتمع والربط بينها وبين الاستثمارات والصناعات الموجودة في البيئة المحيطة بالمجتمع الجامعي المتشرنق!!.

●● إن معظم جامعات العالم، وجهات البحث العلمي، تعتمد بالدرجة الاولى على التمويل الخاص بالمهام التي توكل اليها من البيئة المحيطة خاصة في مجال الصناعات.. بل ان الكثير من المصانع في اوروبا تقيم الجامعات المتخصصة التي تحقق لها الخدمة وتتخرج منها العمالة الفنية وثيقة الصلة بالواقع واحتياجاته.

●● دبرنا سيدى الوزير كيف للبحث العلمي ان يعلو شأنه، ويحقق ما نرجوه لمصر وللأجيال القادمة.

د. أيمن نور

١٠٠٠٠٩٠



كل سبت

السجن والسجناء...!

ماذا لو تولى الدكتور حسين كامل بهاء الدين منصب مدير السجون المصرية؟ .ولم لا. فهو صاحب اكبر سجن فى مصر ، .. تحت اسم المدارس .. وللاسف لم يعد السجين هو الطالب بل اصبح الاستاذ المعلم! والسجان هو الطالب المصرى بكل ما احاطه السيد الوزير من الممنوعات والاوامر والنواهى التى جعلت المدرس وناظر المدرسة يدخل كل صباح المدرسة وعنده احساس بانه فى السجن يقضى فترة من العقوبة اليومية مع تلاميذ لايستطيع معهم التصرف.. الاوامر تقول ممنوع الضرب والأوامر تقول ممنوع الفصل وتقول اللوائح ممنوع حرمان للطالب من الدراسة لفترة ..وعلى المدرس مسلوب الارادة ان يدرس لـ ٥٠ تلميذا ويقوم السلوك غير القويم لبعضهم بالموعظة والكلمة الحسنة وان اخطا وامتدت يده للمسطرة فالويل كل الويل له من السيد الوزير ومن اولياء الامور الذين تركوا مهمة تربية الابناء للمدرسة فقط. حتى تحولت المدرسة الى ساحات للمعارك واصبح الطلبة كالعصابات يمارسون كل انواع التعذيب على زملائهم والاساتذة دون خوف أورادع.

وليس معنى ذلك اننا ضد منع الضرب فى المدارس ولكن فى بعض الاحيان لا يمكن ان نتجاهله كحل وحيد لتقويم سلوك التلاميذ بعد فشل أساليب الحرمان من الدروس أو الفصل او خصم الدرجات فى تقويم هذه القلة من الطلاب.

كان الله فى عون السيد وزير التعليم فى مشروعه القومى لمحاربة الدروس الخصوصية التى جعلت من كل مدرسى مصر متهمين مطاردين من «مخبرى» وزارة التعليم فى الشوارع ومن تلاميذهم داخل المدارس فلا هو حفظ كرامة الاستاذ داخل المدرسة ولاتركه يؤمن لنفسه الدخل الذى يكفل له الاحترام فى حياته.

ما نعرفه ان التربية فضلوها على التعليم وان وظيفة المدرس التربوية قبل التعليمية ولكن عندما اجرد الاستاذ من كل الاسلحة التى تساعده على اداء هذا الواجب التربوى وازرع العداء بينه وبين التلاميذ مما يفقده المصداقية لديهم بل يجعله اضحوكة لهم يتامرون عليه ويكونون العصابات داخل المدارس للتامر على زملائهم والمدرسين.. عند ذلك فلنقل : على التعليم يا «رحمن يا رحيم» ولم يعد هناك داع للتربية ولا للتعليم.

احمد سامح



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٩

المطالبة بتطبيق اختبارات أعمال السنة بالكليات

كتب هاني المكاوي:

طالب المشاركون في ندوة «معايير الاختبار في المرحلة الجامعية» التي نظمتها جامعة اسيوط بتطبيق نظام اختبارات اعمال السنة بالكليات الجامعية لتدريب الطلاب على الامتحانات مع اعلان نتائج هذه الاختبارات بشكل دوري.

واكد الدكتور محمود كامل الناقة مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس على ضرورة مراعاة توزيع اسئلة هذه الاختبارات بحيث تشتمل على جميع اجزاء وموضوعات المقرر وبطريقة تتناسب مع اهميتها الفعلية وفقاً لاهداف الموضوعات والمناهج المقررة.

واوضح د. الناقة ان هذا الاسلوب يتطلب صياغة الاسئلة بطريقة واضحة مع تلافي وجود الغاز او عبارات غامضة في بعض الاسئلة.

واكد على ضرورة ان يكون الاختبار قادراً على تصنيف الطلاب وفقاً لمستواهم العلمي ومدى تحصيلهم لجميع الموضوعات المقررة والاهداف المحددة من تدريسه.

وطالب الدكتور عبدالتواب عبدالإله عميد كلية التربية بأسيوط بتشكيل لجنة بكل كلية لتقوم باعداد دليل لعملية الاختبار بها مشيراً إلى امكانية الاستفادة من استخدام الحاسب الآلي بالنسبة لتصحيح بعض انواع اسئلة الامتحانات التي يمكن ان تخدم التصحيح في الفرق ذات الاعداد الكبيرة من الطلاب.

واشار د. عبدالتواب إلى اهمية التقليل بقدر الامكان من الاسئلة التي يتم فيها اختيار اجابة واحدة من اجابتين «صح وخطأ» مؤكداً انه ثبت تربوياً ان هذه الطريقة لاتحقق الغرض المطلوب منها عند تقييم اداء الطالب.

واشار د. فؤاد ابو حطب الاستاذ بكلية التربية بعين شمس الى ضرورة تكليف وحدة الاداء الجامعي بكل جامعة بطباعة وتوزيع المحاضرات التي تعالج هذه القضية حتى يستفيد منها جميع هيئات التدريس مؤكداً على ضرورة التركيز على اعداد الاختبار وصياغة الاسئلة بطريقة علمية دقيقة من خلال توصيف المناهج التي تدرس بجميع الكليات الجامعية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٩٩

المطالبة بتطبيق اختبارات أعمال السنة بالكليات

كتب هاني المكاوي:

طالب المشاركون في ندوة «معايير الاختبار في المرحلة الجامعية» التي نظمتها جامعة اسيوط بتطبيق نظام اختبارات اعمال السنة بالكليات الجامعية لتدريب الطلاب على الامتحانات مع اعلان نتائج هذه الاختبارات بشكل دوري.

واكد الدكتور محمود كامل الناقة مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس على ضرورة مراعاة توزيع اسئلة هذه الاختبارات بحيث تشتمل على جميع اجزاء وموضوعات المقرر وبطريقة تتناسب مع اهميتها الفعلية وفقاً لاهداف الموضوعات والمناهج المقررة.

واوضح د. الناقة ان هذا الاسلوب يتطلب صياغة الاسئلة بطريقة واضحة مع تلافي وجود الغاز او عبارات غامضة في بعض الاسئلة.

واكد على ضرورة ان يكون الاختبار قادراً على تصنيف الطلاب وفقاً لمستواهم العلمي ومدى تحصيلهم لجميع الموضوعات المقررة والاهداف المحددة من تدريسه.

وطالب الدكتور عبدالتواب عبدالإله عميد كلية التربية بأسيوط بتشكيل لجنة بكل كلية لتقوم باعداد دليل لعملية الاختبار بها مشيراً إلى امكانية الاستفادة من استخدام الحاسب الآلي بالنسبة لتصحيح بعض انواع اسئلة الامتحانات التي يمكن ان تخدم التصحيح في الفرق ذات الاعداد الكبيرة من الطلاب.

واشار د. عبدالتواب إلى اهمية التقليل بقدر الامكان من الاسئلة التي يتم فيها اختيار اجابة واحدة من اجابتين «صح وخطأ» مؤكداً انه ثبت تربوياً ان هذه الطريقة لاتحقق الغرض المطلوب منها عند تقييم اداء الطالب.

واشار د. فؤاد ابو حطب الاستاذ بكلية التربية بعين شمس الى ضرورة تكليف وحدة الاداء الجامعي بكل جامعة بطباعة وتوزيع المحاضرات التي تعالج هذه القضية حتى يستفيد منها جميع هيئات التدريس مؤكداً على ضرورة التركيز على اعداد الاختبار وصياغة الاسئلة بطريقة علمية دقيقة من خلال توصيف المناهج التي تدرس بجميع الكليات الجامعية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٤ / ١٩٩٩

لا تظلموا وزير التعليم والللي اختشوا.. ماتوا!!

«اللى اختشوا ماتوا» وهى ترجمة بالعامية للحديث النبوى الشريف: «إذا لم تستحى.. فاصنع ماشئت» وقد استمعت الى جلسة الثلاثاء الماضى لمجلس الشعب.. وشاهدت تسلسلها على الشاشة الصغيرة.. ووزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين يقف على المنبر ثابتا.. لأكثر من ساعة صلبا.. صبورا.. على ما يسمع وما يوجه إليه.. لا يغضب بل يكسر الحدة بالابتسامة.. ويرد على الفرية بالحجة.. ويدفع قطعة الحجر التى يقذف بها لوجه من يدفعها فى هدوء وأناة.

والحقيقة ان هذه الهجمة الشرسة على وزير من اقدر الوزراء بهذا العدد من طلبات الاحاطة والاسئلة لأمر يدعو للغرابة والعجب!!

فكأن وزير التعليم هو المسئول عن المجتمع كله اخطائه وخطاياه!!

والذى بدا ان اغلب السهام طاشت دون ان تصيب هدفا..

ذلك لأن الرجل غير مسئول وحده عن تربية الأجيال.

والرجل لم يقصر فى أى حد من حدود التعليم مع اتساع الرقعة.. وزيادة آلاف المدارس ومعاهد العلم.

وسألوه عن انحراف الطلبة.. وتزويغ التلاميذ

وسألوه عن ازدحام الفصول وان بعضها يمتلىء بالاربعين تلميذا فى الفصل الواحد.. ولم يشكروه.. ولم يشكروا ايضا اصحاب الفضل فيمن فرغ الفصل ليكون اربعين بعد ان كان ستين او سبعين.. ولم يؤكدوا الفضل أو الجهد لمن اختصر الثلاث فترات الى فترتين او الى فترة.

وأوسعوا الرجل.. وهو مرفوع الرأس مديد القامة والتى لم تنكمش طوال خمس وسبعين دقيقة رجما بالطوب والاحجار بكلام غير منسق وغير متناسق.. ولا تفهم ماذا كانوا يريدون؟ انهم يريدون قذف الرجل بالاحجار وغيره يهدونه من الوزراء الورد والرياحين.. الوزراء الذين لهم غطاء.. او الوزراء المسنودين..

اقرأ الصحف.. وارى من ادب الرجل انه يعقب على كل ما يكتبه صاحب قلم.. ولا يتعجب ولا يستنكف!

وغيره من بعض الوزراء فى وزاراتهم العبر.. وفى دواوينهم ما يستحق الرجم ومع ذلك يثنى عليهم.. ويقدم لهم الشكر بل واكثر من ذلك يتعاظمون على الاقلام وعلى المواطنين ويترفعون عن الرد عليها بل لا يكلفون سكرتيرا بهم او سكرتيراتهم بالتعقيب ليشعروا الناس والرأى العام انهم فى منعة.. وفى حصانة وانهم محميون او لا تصل اليهم اى سهام او رماح اما حسين كامل بهاء الدين.

يا للعجب والرجل هادىء النفس.. ووزير جميل الطبع.

ما السر ان تجمع طلبات الاحاطة والاسئلة بالعشرات مرة واحدة وفى سلة واحدة وجلسة واحدة وتفرغ طلباتها دفعة واحدة.

تحدث صوتا.. فرقعة فقط لاصدى لها لان الرجل صادق فى كل كلمة.. سوى فى كل تصرف سليم فى كل اجراء..

يسأله عضو عن تزويغ التلاميذ والطلبة من الفصول والحصص.

وفى استحياء يبتسم.. ودون ان تفلت كلمة تجرح او تجرح سيما ان السائل يتعجب لماذا يزوغ الطلبة من الحصص؟! فى حين ان آخر يتساءل لماذا وكيف يزدحم الفصل الواحد باربعين تلميذا..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/ ٤ /١٩٩٩

ثم الم يسأل نفسه ان هذا موقف يشرف الوزير.. وزير التعليم ازدحام الفصول وان ازدحام الفصول بالتلاميذ سلاح يفل كل من يحمل سلاحا فى وجه وزير التعليم.. ثم اليس ازدحام الفصول اشرف وأنبل من خلو المقاعد فى مجلس الشعب؟!

تسألوننى يا سادة لماذا زاد التزويغ فى المدارس؟!.. عندما زادت ظاهرة التزويغ بين اعضاء مجلس الشعب. وعندما اختفت القدوة من اعضاء البرلمان.. فلا تثريب بلا شك على الصغار اذا غابوا او زوغوا.. سيما وان الغياب عن الجلسات مدفوع بدلها بالمئات من الجنيهات وبطلان ما يترتب عليها من اجراءات بحكم الدستور!

حقا اللى اختشوا ماتوا..

وكان الله فى عون وزير التعليم وهو يتلقى ضربات الرماح والسهام ومع ذلك الرجل لم يفقد صبره وكلما يرد على طلب احاطة يقدم رئيس المجلس - وزير التعليم السابق - يواجهه بسؤال مقارب او مشابه او مكرر ومع ذلك يكسب الوزير كل جولة دون ان يعلوه خيلاء او زهو كغيره بل يرد على الجميع، هناك تصور سنعمل على سد ثغراته.. وانا متفق مع السيد العضو فى كل ما يقول.. وان شاء الله سنعمد إلى تصحيح هذا الموقف.

أيها الأعضاء.

قولوا لى بربكم أين هذا النبل فى غيره من الوزراء ترون.

اين الوزير الذى يوافقكم على ان هناك قصورا أو أن هناك نقصا سيعمل على تلبية مطالبكم..

.. ما اكثر الوزراء الذين يتكلمون معكم.. ومع الجماهير من عل بل لايردون بل لا يكلفون انفسهم مؤونة التعقيب على الكتاب وعلى الأقلام وعلى ما ينشر فى الصحف لانهم يشعرون انهم فوق وانهم اصحاب حصانة وانهم مسنودون وان يد القانون لا تستطيع ان تطولهم او تصل اليهم.. وتؤلههم فى النظرة الى الناس وإلى الجماهير.

أفبالله عليكم هل وزير التعليم هو المسئول عن البلطجة فى مصر.

هل تخشون صنفا من الوزراء لا تقتربون منهم ولا تستطيعون ان تقتربوا لانهم اصحاب يد قوية او بيدهم أمور تمسك بتلابيبكم!

اين وزير الداخلية؟!.. اين وزير الاعلام؟!

فالبلطجة والانحرافات دور وزارتى الداخلية والاعلام لا يخفى ولا ينكر!!

اذن فهل وصلنا فى حياتنا الديمقراطية الى ان هناك وزراء لديهم غطاء ووزراء يبيتون فى العراء ما اسهل ضربهم!!

حسن حافظ



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ / ٤ / ١٩٩٩

صباح السبت

معارك وزير التعليم!!

عرفت الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم عن قرب قبيل توليه منصبه الوزارى، خلال رئاسته لمستشفى أبو الريش الجامعى. كان طبيبا للاطفال ناجحا وإداريا قائدا. وشعلة من النشاط، استطاع فى عدة أشهر أن ينقل مستشفى أبو الريش من مستوصف ردىء الى مصاف المستشفيات العالمية، بجهده الدؤوب ونظرته للمستقبل وخطته السديدة. كان الطبيب الناجح لاتفارقه ابتسامة طفولية عذبة.

الآن وقد مر زمن على تولى الدكتور بهاء الدين منصبه الوزارى، لا أراه إلا وقد حمل سيفا يضرب به فى كل إتجاه.. فتارة يعدل قوانين التعليم ويغير امتحانات الثانوية العامة واخرى يعيد الوضع على ما كان عليه.. ويعادى جبهة ألغت سنة دراسية من المرحلة الابتدائية واخرى يهادنها ليمرر قوانين جديدة وفى حرب يعلنها على الاسر التى ترغب فى استكمال تعليم أبنائها بالجامعات، ويطالب بخفض نسب الالتحاق بالجامعة؛ ومرة ثانية نجده يشجع على زيادة كثافة التعليم الجامعى. وازدادت سخونة المعارك وبدأ الوزير يطارد المدرسين المتهمين بتعاطى الدروس الخصوصية.. حتى أطلق على منازلهم اوكاراً، وتحولوا الى خونة ولصوص، تطاردهم أجهزة الوزارة.. والشرطة والضرائب احيانا.. وأصبح كل مدرس متهما حتى تثبت التهمة عليه بتعاطى الدروس الخصوصية!!.

وفى كل عام يشعل الوزير حربا جديدة.. ويصبح حديث الناس فى مصر.. المعارض منهم لسياسته.. والخاضع لأوامره.. واخيرا تحولت المعارك صوب المدارس الخاصة.. فبعد أن كان الوزير يشجع هذه المدارس على التوسع والانتشار لجذب أبناء الطبقة الوسطى والعليا إليها وتخفيف العبء عن كاهل الحكومة.. اصبح كارها لها، ومعاديا لاصحابها لدرجة أنه اطلق على المعارضين له لفظ «المنشقين»!!.

كانت العلاقة بين الوزير وأصحاب المدارس «سمنا على عسل» طوال ٥ سنوات مضت، لاقتناعه أن هذه المدارس تؤدى دورا حيويا فى البلاد.. وكنا نعتبرهم من المغالين فى الاسعار، وهواة التبرعات الاجبارية.. ولكن عندما أصبحت الوزارة تفرض تبرعات إجبارية على هذه المدارس أعلن بعضها العصيان.. لأنهم رفضوا الاتاوات دون سند من قانون.. وعندما أصدر الوزير القرار رقم ٢٦٠ بتاريخ ١٣ أغسطس ١٩٩٦، بتحصيل ١٪ من رسوم هذه المدارس لحساب الوزارة دفعوا لمدة عام طواعية.. وحاول الوزير زيادة المبلغ فلجأوا الى رئيس الوزراء الذى اصدر قرارا يلغى هذه الاتاوة، لانها غير دستورية أو قانونية.

واصبحت المدارس الخاصة متهمة بأنها ترفض الانصياع لاوامر الوزير ومنشقة على تعليماته.. ومن يعلن ان هذه التبرعات للوزارة، ينفى الوزير ان التبرعات بقرار منه.. رغم ما بين أيدينا من مستندات.. نتمنى ان يعود الوزير الى سابق عهده مخططا وقائدا ووجها بشوشا!!

عادل صبرى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٩

امتحانات تجريبية موحدة للشهادات العامة بالمدارس

كتب ـ أيمن المهدى:

تقرر اجراء امتحانات تجريبية موحدة للشهادات العامة بالمدارس الشهر المقبل، على ان يكون كل امتحان على مستوى المدرسة وله درجات ويصحح بمعرفة لجنة خاصة داخل المدرسة ويخطر ولى الأمر بالدرجات لمعرفة مستوى الأبناء.

د. حسين كامل

وأصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليماته بأن تكون جميع الامتحانات التجريبية والمراجعات النهائية بعد الانتهاء من المناهج، وان تجرى خلال شهر مايو على أن تعقبها الامتحانات النهائية. وصرح السيد سعيد كيلاني مدير ادارة مصر الجديدة التعليمية بأنه تقرر ايضا اجراء الامتحانات العملية لبعض مواد شهادة الثانوية العامة وهى للمواد التطبيقية مثل الكمبيوتر والتربية الزراعية والتربية الموسيقية والفنية وستجرى خلال شهر مايو على ان تكون امتحاناتها النظرية فى مواعيدها المقررة فى شهر يونيو. وقال إن المراجعات النهائية بالمدارس ستبدأ مباشرة بعد الانتهاء من تدريس المناهج المقررة خلال منتصف مايو ومن ناحية أخرى أصدر الوزير قرارا بفصل ٩٠ طالبا لاسباب متنوعة منها سوء السلوك والعنف والاعتداء على بعض المدرسين، وقال الوزير انه رغم وجود هذه الحوادث الا انها لاتمثل ظاهرة ابدا ومصر مازالت بعيدة عما يحدث فى دول أخرى مثلما جرى فى الولايات المتحدة الأمريكية أخيرا من قتل بعض الطلاب لزملائهم بالرشاشات والقنابل. وأكد انه أصدر تعليمات إلى جميع مديريات التربية والتعليم بالمحافظات بتكثيف المتابعات الميدانية خلال الفترة المقبلة لمتابعة انتظام الدراسة وانضباط المؤسسات التعليمية حتى نهاية شهر مايو وهو موعد انتهاء العام الدراسى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٩

افتتاح مدينة «مبارك» للأبحاث العلمية في النصف الثاني من العام الحالي

يتم في النصف الثاني من العام الحالي افتتاح مدينة «مبارك» للأبحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية بمنطقة برج العرب بالاسكندرية.

أعلن ذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عقب الاجتماع الأخير لمجلس ادارة المدينة برئاسته، وبحضور اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية، والذي أكد أن أجهزة المحافظة تبذل كل جهدها من أجل تطوير وتجهيز وتهيئة المناطق المحيطة بالمدينة في برج العرب، وأضاف انه سيزور المدينة ليتابع بنفسه أي أمور تتطلبها من مرافق أو احتياجات تدخل في نطاق مسئولية المحافظة.

وأشار الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية الى ضرورة الاتفاق على أسلوب الصيانة المستمرة لأجهزة ومعدات المدينة.

وصرح الدكتور حسن معوض عبدالعال رئيس مدينة مبارك بأن مجلس ادارة المدينة قرر تعيين عضوي هيئة بحوث جديدين هما الدكتورة هالة ابراهيم هاشم في وظيفة باحث بمعهد بحوث الهندسة الوراثية، والدكتور محمد ابراهيم المتولي في وظيفة باحث بمعهد بحوث زراعة وتنمية الأراضي القاحلة.

كما تمت مناقشة التجهيزات التي تحتاجها وحدة تطوير المنتجات البيوتكنولوجية، وربط معهد الهندسة الوراثية بالصناعة وجهات الانتاج، حيث انه يعتبر بمثابة مصنع صغير يقوم بتطوير ونقل التكنولوجيا الحيوية ونتائج البحوث من المستوى المعملي الى المستوى الوظيفي.

د. مفيد شهاب

وعرض محمد رجب رئيس جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية أن يشارك رجال الأعمال بالمحافظة في عمل وحدة بحوث تطبيقية بالمدينة يستفيد منها القطاع الخاص، ورحب الوزير بالفكرة التي تؤكد ضرورة أن يشارك قطاع الأعمال العام والقطاع الخاص في أنشطة بحثية علمية من خلال مشروعات مشتركة مع قطاع البحث العلمي، من خلال الاستفادة بخدماته ونتائج بحوثه، ومن خلال تأسيس شركات متخصصة في نقل التكنولوجيا وتطبيقاتها، وأشار الوزير الى أنه يجري الآن التخطيط لعقد مؤتمر كبير يجمع رجال الأعمال وممثلي قطاع البحث العلمي.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٩

رد وزارة التعليم العالى حول مقال «شبابنا المصرى»

قرأت باهتمام وبكثير من الألم مقال الاستاذ الدكتور عبد العظيم رمضان «شبابنا المصرى وعلامات استفهام» والمنشور فى جريدة الأهرام بعددها الصادر فى ١٩٩٩/٦/١٧ وكذلك مجلة اكتوبر فى عددها الصادر فى ١٩٩٩/٤/١٨، بشأن مشكلة خريجى المعهد العالى للبصريات التى نتابعها ايضا ويهمنى فى هذا المجال ان اوضح لسيادتكم الحقائق التالية:

اولا. أنشىء هذا المعهد بالقرار الوزارى رقم ١٥٦٧ بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٩ ضمن عدد ٥٨ معهدا خاصا موجودا بالجمهورية وذلك وفقا للضوابط التى يقررها القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٠ بشأن انشاء المعاهد الخاصة واذا كانت المعاهد المقامة حاليا قد تم انشاؤها على مدى ٢٦ عاما. فجدير بالذكر انه لم ينشأ اى معهد جديد خلال العام الماضى والعام الحالى.

وبالنسبة المعهد العالى للبصريات فانه يعطى درجة البكالوريوس فى تكنولوجيا البصريات معتمدة من وزير التعليم العالى، شأن شهادات المعاهد الخاصة كلها.

اما عن معادلة درجة هذا المعهد المذكور بدرجة البكالوريوس التى تمنحها الجامعات المصرية فى هذا التخصص، فهذا يخضع لمعايير معينة اقرها المجلس الاعلى للجامعات تطبق عند معادلة هذه الشهادة بالدرجات الجامعية.. وعلى المعاهد الخاصة التى لم تعادل درجاتها (ومنها المعهد المذكور) استيفاء شروط المعادلة ومن بينها توافر نسبة معينة من اعضاء هيئة التدريس بالمعهد، حيث يقوم المعهد حاليا باستكمال هذه النسبة.

اما بالنسبة للاعلان الذى تفضلتم سيادتكم بالاشارة اليه الذى نشره المعهد تحت اسم وزارة التعليم العالى والذى جاء متضمنا «السماح لحاملى شهادة البكالوريوس بالترخيص للمحلات الخاصة بتصنيع وبيع النظارات.. الخ فهو لايعنى اكثر من ان خريجى المعهد لهم الحق فى التقدم للحصول على هذه الرخصة، والتى تختص بمنحها وزارة الصحة وحدها، ولادخل لوزارة التعليم العالى فى ذلك.. شأنها فى ذلك شأن معاهد التمريض الحكومية والخاصة، والتى تمنح خريجيها شهادات معتمدة من وزارة التعليم العالى، فى حين تنفرد وزارة الصحة بالبت فى تقرير منح ترخيص مزاولة المهنة، ولا نذهب بعيدا اذا قلنا ان ذلك هو نفسه شأن خريجى كليات الطب الحكومية.

ثانيا. انه فيما يخص المعهد التابع لوزارة التعليم العالى فان هذا المعهد كان قد تقدم بطلب الحصول على هذه الرخصة منذ عدة سنوات وقامت وزارة الصحة بفحص الوضوع وحصل خريجو المعهد على هذا الترخيص من وزارة الصحة، بصفتها صاحبة الحق الاصيل فى هذا الشأن.

ثالثا: هناك عدد ٥٨ معهدا خاصا منها ١٣ معهدا معادلا والباقى غير معادل حتى الآن وجار اتخاذ الاجراءات لمعادلتها طبقا للمعايير التى وضعها المجلس الاعلى للجامعات، واظن ان سيادتكم كأستاذ جامعى تتفقون معى على ان المعايير الاكاديمية والعلمية الخاصة بمعادلة الشهادات والدرجات العلمية هى معايير موضوعية بحتة مناطها الاطمئنان للمستوى العلمى والاكاديمى، ويقوم بتطبيقها اساتذة جامعيون اعضاء للجان العلمية المتخصصة المنبثقة عن المجلس الاعلى للجامعات، والتى تقارن فى كل حالة بالمستوى القائم فى الكلية المناظرة بالجامعات الحكومية.

رابعا: وجدير بالذكر انه بمتابعة الموضوع مع المعهد، وقبل نشر مقالكم افاد الاستاذ الدكتور العميد فى ١٩٩٨/٧/١٤ بأن المعهد قد تقدم بمذكرة بالترخيص لخريجى المعهد بمزاولة المهنة بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٨، واخرى بتاريخ ١٩٩٨/٦/٦، واضاف سيادته انه من خلال الاتصالات الجارية مع وزارة الصحة تبين وجود مذكرة معروضة على الاستاذ الدكتور وزير الصحة بخصوص هذا الموضوع وان الموضوع فى مراحله النهائية وسوف نوافى سيادتكم بالنتيجة «مرفق خطاب عميد المعهد».

من هذا يتبين لسيادتكم أن وزارة التعليم العالى لم تقصر فى أداء التزاماتها تجاه المعهد العالى للبصريات وخريجيه، وأن القضية فى حقيقتها هى قضية اختصاص كل جهة مسئولة، ومن واجب الجهات المسئولة الحرص على المستوى والتيقن من توافر الشروط المقررة.

ويبقى ان أذكر ان الوزارة حريصة كل الحرص على التثبت من توافر جميع الشروط والضمانات التى قررها القانون بشأن إنشاء المعاهد الخاصة وانها تتابع العملية التعليمية بها من منطلق مسئوليتها الدستورية عن التعليم عامة وهى وإن كانت ملتزمة بالتشاور مع عمداء المعاهد الخاصة من أجل الارتقاع بالمستوى، لا تتسامح تجاه أى خطأ أو مخالفة.

وفى النهاية لايسعنى الا أن اقدم لسيادتكم أسمى أيات شكرى وتقديرى لاهتمامكم بموضوعات ومشاكل التعليم العالى.. ونحن حريصون أشد الحرص على مستوى هذه المعاهد الخاصة وحل قضاياها.

د. مفيد شهاب

وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى



مؤتمر علمى يناقش النشاط الزائد عند الأطفال

كتبت ـ هدى المهدى:

★يعقد صباح اليوم مؤتمر عن «صعوبات التعلم والنشاط الزائد وعدم التركيز عند الأطفال» بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات ويستمر ٤ أيام..
وتقول د.جيهان القاضى مقررة المؤتمر إنه سيناقش ايضا «دور الاسرة والمدرسة والمناهج الدراسية فى امكانية الاستفادة من النشاط الزائد وعلاج عدم التركيز».



إنشاء أول رابطة لخريجي إعلام الأزهر

كتب ـ عبد الحسيب الخناني:

وافق الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر على انشاء رابطة تضم خريجي قسم الصحافة والإعلام بالجامعة. وقال ـ في لقائه بخريجي القسم العاملين في مختلف وسائل الإعلام بحضور الدكتور محيي الدين عبدالحليم رئيس القسم ـ إن وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وافقت على إشهار الرابطة التي سيكون مقرها بجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة.

وأوضح أن الرابطة ستكون نواة لرابطة كبرى تضم خريجي جامعة الأزهر، ودعا خريجي قسم الصحافة والإعلام إلى اجتماع موسع يعقد في النصف الأول من مايو القادم لتأسيس الرابطة وإقرار لائحتها التنفيذية.

وأشار رئيس القسم إلى أهمية الرابطة في دعم العملية الإعلامية بجامعة الأزهر من خلال الاستعانة بخبرات أبناء القسم العاملين بالصحف والاذاعة والتليفزيون في تطوير مجلة «صوت الأزهر» التي تصدرها الجامعة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٩

شهاب يدعو رجال الأعمال للمساهمة فى تمويل تطوير التعليم

كتب ـ عبدالحسيب الخنانى:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أهمية التوسع فى التعليم الجامعى فى مصر توسعا تدريجيا يتناسب مع امكانات الجامعات بحيث يلبى عدد الخريجين متطلبات سوق العمل وحاجة المجتمع خلال السنوات المقبلة، ودعا إلى مشاركة رجال الأعمال والقطاع الخاص إلى الإسهام فى تحمل مسئولية تمويل التعليم مساندة لجهود الدولة.

وقال الوزير فى افتتاح مؤتمر مبارك والشباب ـ الذى تنظمه جامعة حلوان تحت رعاية الدكتور حسن حسنى رئيس الجامعة ـ إن مكتب التنسيق يعد أفضل المعايير الحالية للقبول بالجامعات ولابد أن يبقى لسنوات قادمة لانه خير ضمان لتكافؤ الفرص بين الطلاب ويحقق العدل فى تحقيق رغبة الطالب مراعيا مجموعه الكلى فى الثانوية العامة.

وركز على أهمية اختيار اسلوب التعامل مع شباب الجامعات واكسابهم خبرة الاساتذة، وفتح الآفاق لهم للانفتاح على ثقافة العالم مع ربطهم بأصالة تراثهم وثقافتهم القومية وتنميتهم سياسيا فى تلك المرحلة العمرية، مع شرح الواقع لهم بكل صدق وأمانة والأخذ بيدهم واشراكهم فى طرح هموم المجتمع وحل مشكلاته ومواجهة التحديات المفروضة عليه اجتماعيا فى شتى مجالات الحياة.



المفتى: تعاليم الدين تدعو إلى وحدة المسلمين لمواجهة الغزو الثقافى

كتب ـ محمد حبيب :

أكد الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية ان الإسلام يؤكد وحدة وتماسك المسلمين لمواجهة الغزو الثقافى المضلل الذى يريد من المسلمين أن يتنازعوا ويتفرقوا فيما بينهم ويقتل بعضهم بعضا حيث ان العدو يهدف دائما إلى ان يتغلغل من ثغرة عدم فهم الشباب لدينهم الفهم الصحيح.

ودعا مفتى الجمهورية ـ خلال لقائه أمس بأساتذة وطلاب كلية التجارة بجامعة عين شمس التى ادارها الدكتور محمد عبدالمجيد عميد الكلية – الشباب إلى ان يعوا جيدا وينتبهوا إلى أن هناك عدوا يتربص بهم دائما وبالإسلام وأن عقيدة الإسلام والإيمان هى التوحيد والاستخلاف فى الأرض للدين والدنيا . مشيرا إلى أنه لا إكراه فى الدين وأن الالتزام بتعاليم الإسلام مؤكد ومطلوب من جميع المسلمين. وقال إن الأصل هو عدم الاختلاط بين الرجل والمرأة فى الأماكن الخاصة وقد كفل الإسلام للمرأة حرية الخروج إلى العمل والتعليم فى المدارس والجامعات والبيع والشراء وممارسة شئون الحياة المختلفة ولكن فى اطار المحافظة على حدود الله.

وأشار إلى ان كل ضرورة تقدر بقدرها ولايمكن لاحد أن يفتى بدون علم لأن الإسلام حرص على الا يترك أى صغيرة أو كبيرة إلا ووضع لها تشريعا.

وقام المفتى بالرد على عدد من الاسئلة والاستفسارات التى قام بها الطلاب .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٤/١٩٩٩

فى مؤتمر بجامعة طنطا:

مبايعة للرئيس مبارك من طلاب جامعات مصر

طنطا - من نيفين شحاتة:

بايع طلاب الجامعات المصرية الرئيس حسنى مبارك قائدا لمسيرة التنمية والرخاء لفترة رئاسة تالية وذلك خلال افتتاح المؤتمر الأول للاتحادات الطلابية للجامعات المصرية والذى عقد بجامعة طنطا وشارك فيه ممثلون لثلاث عشرة جامعة من الجامعات المصرية.

وأوصى المؤتمر بانشاء مكتب اتصال وتنسيق بين اتحادات طلاب الجامعات المصرية بمعهد اعداد القادة بحلوان يشارك فيه بالتناوب ممثلو الاتحادات الطلابية بهدف تنسيق الأنشطة الطلابية بين الجامعات ووضع برنامج زمنى لكل منها لتعم الفائدة ومنعا من تضارب المواعيد.

وطالب المؤتمر باعادة تقييم مشروع دعم الكتاب الجامعى وما حققه للطالب ومساواة جامعة الأزهر بالجامعات الأخرى فى الدعم المالى، واصدار مجلة جديدة للاتحادات الطلابية تحت اشراف المجلس الاعلى للجامعات والتوجه بمشاركة ممثلى الاتحادات الطلابية فى وضع خطط وبرامج معهد اعداد القادة بحلوان.



أخيرا.. أزمة اللغة العربية أمام مجلس الشعب

لابد ان نعترف بان اللغة العربية قد شهدت فى السنوات الاخيرة تراجعا كبيرا فى حياتنا.. لقد فقدت بريقها القديم ولم تعد لها تلك المكانة التى احتلتها فى قلوبنا زمنا طويلا من الاهتمام والرعاية.. ومع رحيل نخبة كبيرة من عشاقها الكبار فى الفكر والأدب والإبداع دخلت اللغة العربية سردابا طويلا مظلما لا نعرف متى تخرج منه.. وكيف يكون لها الخروج..

فـاروق جـويدة

إن الشيء المؤكد الآن هو ان اللغة العربية تعيش واحدة من اعنف ازماتها عبر تاريخها الطويل.. ولعل ذلك ما جعل لجنة الثقافة والإعلام والسياحة بمجلس الشعب برئاسة الأستاذ صلاح الطاروطى رئيس اللجنة تعد تقريرا حول أزمة اللغة العربية تمهيدا لمناقشته أمام المجلس.

وقد شارك فى إعداد هذا التقرير نخبة من كبار المسئولين من بينهم استاذنا د. شوقى ضيف رئيس المجمع اللغوى ود. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ود. جابر عصفور أمين المجلس الأعلى للثقافة ود. صلاح فضل وممثلون لوزارات الثقافة والإعلام والتربية والتعليم والإدارة المحلية واشرف عليه الإذاعى الكبير فهمى عمر.

وفى تقديرى أن ازمة اللغة العربية ازمة قديمة لعل بدايتها جاءت مع ذلك التحول الخطير الذى حدث فى تغيير سياسة التعليم فى الأزهر الشريف عندما قررت ثورة يوليو ذلك فانشأت كليات للطب والهندسة والعلوم وتراجع تماما دور الأزهر فى حماية اللغة العربية وتقلصت مناهجها ولم يعد لها ذلك البريق القديم ولا ادرى كيف يعيد الأزهر الشريف دوره الرائد فى حماية اللغة العربية وقد تحمل هذه المسئولية ازمانا طويلة.

ومع تراجع دور الأزهر فى حماية اللغة العربية شاركت مناهج التعليم فى وزارة التربية والتعليم فى زيادة حجم المشكلة.. كانت هناك نماذج سيئة بل رديئة من الإبداع وأساليب بالية ومتخلفة من اساليب الشرح والتدريس جعلت أبناءنا يكرهون لغتهم ويهربون منها ومع مشكلة المناهج جاءت مشكلة الدرجات حيث اصبحت درجات اللغة العربية فى الثانوية العامة خمسين درجة فقط موزعة على عامين اى بمعدل ٢٥ درجة فى العام وهذه الدرجة لا يمكن ان تشجع تلميذا على الاهتمام بلغته لأنه يستطيع الحصول على هذه الدرجات من اى مادة اخرى دون جهد او تعب او معاناة.

وجاء عنصر اخر هو الأستاذ ليضيف للمشكلة ابعادا اخرى.. لقد دخل كلية دار العلوم وكليات التربية والآداب طلاب لا يحبون اللغة العربية وفرضت عليهم مجاميع الثانوية العامة ومكتب التنسيق دراسة اللغة العربية ثم تدريسها.. ومن هنا دفعت هذه الكليات باعداد كبيرة من المدرسين الذين فرضت عليهم الظروف احتراف مهنة لا يحبونها والتعامل مع لغة لا يجيدونها ومع مدرس لا يحب اللغة وطالب غير متحمس لها ودرجات لا تشجعه ومناهج يهرب منها وجدنا انفسنا امام ازمة حقيقية تحتاج إلى حلول تشارك فيها اطراف كثيرة، فقد اصبحت حلقات متتالية يشارك فيها نظام التعليم ممثلا فى الثانوية العامة ومكتب التنسيق والجامعات والمناهج



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ٤ / ١٩٩٩

التعليمية.

ومع سياسة الانفتاح الاقتصادى وجدنا عشرات من المدارس الخاصة وللأسف الشديد ان هذه المدارس لم تعط اللغة العربية الاهتمام اللازم الذى يتناسب مع مكانتها واهميتها ودورها.. وانصب اهتمام المدارس الخاصة على تدريس اللغات الأجنبية وشجع على ذلك أبواب العمل المفتوحة فى الشركات والمؤسسات الخاصة التى تبحث عن خريجين يجيدون اللغات الأجنبية حتى ولو كانوا يجهلون تماما لغتهم العربية. ومع اتساع هذه الدائرة وجدنا اللغات الأجنبية تحتل المكانة الأولى فى الشركات الخاصة حيث التعامل مع اجهزة الكمبيوتر والإنترنت والتكنولوجيا الحديثة بكل الوانها.

وكان من الصعب ان تصمد اللغة العربية امام هذه المنافسة. وقد ترتب على ذلك كله موضة جديدة ملأت الشارع المصرى والبيت المصرى تمثلت فى هذا الاستخدام الغريب للغات الأجنبية فى احاديث الناس ولافتات المحلات والشركات وأنواع الاطعمة والملابس وكان ذلك كله على حساب اللغة العربية.

ومع طغيان اللغات الأجنبية كانت اللغة العربية تتراجع فى وسائل الإعلام وهى من الحصون المهمة التى كانت تمثل الحماية للغة العربية. على المسارح وجدنا العامية الهابطة والإسفاف بكل الوانه وبعد أن كانت المسرحيات والافلام تكتب باللغة العربية الرصينة وجدنا كل الوان الابتذال والترخص فى استخدام لغة سوقية فى الحوار على خشبات المسارح وفى دور السينما.. ثم وجدنا هبوطا مخيفا فى مستوى الكلمة المغناة ومن هنا فقدت اللغة العربية حصنا من حصونها المهمة كان يتجسد دائما فى الفن الراقى حوارا واسلوبا وغناء.

ومع رحيل عشرات من كتابنا الكبار فقدت الصحافة ايضا هذه النخبة من الاقلام الموهوبة كتابة وإبداعا واسلوبا.. وكان كل واحد من هؤلاء الكتاب يمثل مدرسة مستقلة لها روادها وتلاميذها وعشاقها.. ومع رحيل هؤلاء ايضا فقدت اللغة العربية جبهة قوية من حراسها.

ولم يكن ذلك على مستوى الصحافة فقط ولكنه حدث أيضا فى الجامعة حيث فقدت عددا كبيرا من رموزها من الأساتذة الكبار الذين لعبوا دورا كبيرا فى تاكيد وتاصيل وحماية اللغة العربية. ومع غياب هؤلاء لم يكن غريبا أن نسمع من يطالب بإلغاء النحو وتفجير اللغة العربية وطلسمتها والاستعانة بكلمات اجنبية حتى طالب البعض يوما بكتابتها بالحروف اللاتينية.. ومن هنا بدأنا نسمع اخطاء فادحة فى الأحاديث والنشرات والمحاضرات وخطب الجمعة وتفسير الآيات القرآنية واحاديث الدعاة وأساتذة الجامعات والكتاب وكبار المسئولين.. واصبح من الصعب جدا أن تجد متحدثا لا يخطئ فى نطق لغته.

وامام هذا كله صارت اللغة العربية غريبة فى وطنها.

فالتعليم لا يعطيها حقها من الاهتمام والرعاية.. والمدرس يشعر بغربة معها كما تشعر هى بغربة معه.. والفنون تسخر منها ومن رموزها والحياة الاجتماعية تسعى امام الفرنجة والتقليد الأعمى إلى هدم كل أصولها. ومع التشرذم السياسى فى العالم العربى وجدنا التشرذم الثقافى وكان هدفه الأول هو إسقاط اللغة العربية عن عرشها فهى لغة القرآن الكريم.. ولغة يتحدث بها ٢٥٠ مليون إنسان.. وهى اللغة التى كرمها الله فى كتابه الكريم «إنا انزلناه قرآنا عربيا».

وأصبحت اللغة العربية تحارب فى أكثر من اتجاه.. إنها تحارب اعداءها فى الداخل.. وتحارب الذين يتربصون بها لأسباب سياسية وحضارية وإنسانية.. وتحارب قبل هذا كله مناهج بالية جعلت التلاميذ يكرهونها فى بداية تفتح عقولهم ونظرتهم للحياة.

ولهذا انتظر من مجلس الشعب قرارات حاسمة تعيد للغة العربية مكانتها فى مناهج التعليم.. ودرجات الشهادة الرئيسية فى نظامنا التعليمى وهى الثانوية العامة.. وأجهزة إعلامنا من صحافة وإذاعة وتليفزيون.. وفى مؤسساتنا الثقافية التى تشجع الفن الهابط.. وبجانب هذا يجب أن يكون لمجمع اللغة العربية موقف حاسم فى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٤/١٩٩٩

هذه القضية فهو حصنها الحصين.
والمشكلة هنا لا تقتصر فقط على الجوانب التعليمية ولكنها تمس في الدرجة الأولى واحدة من أهم مقومات ثقافتنا وعقيدتنا وتاريخنا لأن أي عدوان على اللغة العربية هو عدوان على هوية أمة.. وتاريخ ثقافة عريقة أضاءت يوما أرجاء هذا الكون.

مصر تشارك فى مؤتمر التعليم الفنى بسول
وزير التربية يعرض التجربة المصرية بمشروع مبارك ـ كول


د . حسين كامل بهاء الدين

كتب مصطفى بلال :

يلقى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بعد غد ، كلمة مصر أمام المؤتمر الدولى للتعليم الفنى والمهنى، الذى تنظمه حكومة كوريا الجنوبية بالاشتراك مع اليونسكو فى سول. يناقش المؤتمر الذى يحضره بعض وزراء التعليم فى العديد من دول العالم وممثلى اليونسكو واليونيسيف والبنك الدولى، اهمية ربط التعليم الفنى والمهنى بالتنمية البشرية والارتقاء بمستوى هذه النوعية من التعليم، لخدمة خطط الدول فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية.. ويستمر المؤتمر ثلاثة ايام .

يتناول الوزيرفى كلمته تجربة مصر لاصلاح وتطوير التعليم فى اطار مشروع مبارك القومى، كما يستعرض التجربة المصرية فى تنفيذ مشروع مبارك ـ كول لتطوير التعليم المهنى، بتنفيذ التعليم المهنى المزدوج، ويعتمد اساسا على التدريب العملى فى المصانع والمؤسسات الانتاجية والورش اربعة ايام اسبوعيا، وتخصيص يومين فقط للدراسة النظرية والتعاون بين الحكومة والقطاع الخاص ورجال الاعمال لتنفيذ المشروع بما يفيد الصناعة الوطنية.. ويقوم بتخريج الكوادر المؤهلة علميا وعمليا فى مختلف قطاعات الصناعة .

وسيقام على هامش المؤتمر معرض مصرى يضم مختلف انشطة التعليم الفنى من انتاج ومشغولات الطلاب بالمدارس الفنية الصناعية والزراعية .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥-٢٠/ ٤ /١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنس الآخر

بقلم: مى شاهين

زمان.. والآن

أبناء الجيل القديم يتحسرون على أيام زمان عندما كان الناس يتمسكون بالخلق الكريم والقيم الحسنة والتقاليد الأصيلة أما الآن فقد اجتاح التيار المادى المجتمع الحديث وأصبحنا نجرى وراء الفلوس لقضاء المصالح الخاصة على حساب الشهامة والمروءة والنخوة فالابن فى الماضى مثلا كان يحب أمه ويحترمها ويطيع أوامرها ولايخرج إلا بإذنها وكان يخشى أباه ويحسب له ألف حساب ولم يكن يجرؤ أن يدخن سيجارة أو يجلس وهو يضع ساقا على ساق فى حضرة أبيه أما اليوم فإن الابن يخاطب والده وكأنه زميل أو صديق له بل إن البنت كثيرا ما تنادى أمها باسمها على سبيل المزاح والدلال وفى الماضى كانت الأسرة مترابطة متراحمة متكافلة بعكس الوضع الآن إذ تسافر الأم وحدها أو فى صحبة زوجها للعمل فى الخارج وتترك الأولاد يعيشون وحدهم أو في رعاية أحد الأقارب وتكون النتيجة أن ينحرف الصغار.

وفى الماضى كان المدرس له احترامه وهيبته يخشاه التلاميذ ويطيعونه ولايحاول أحد منهم أن يثير الشغب وقت الدرس وكان المدرس بدوره يحب تلاميذه ويحسن معاملتهم وكأنهم أبناؤه فيشرح الدرس شرحا مستفيضا ويتأكد أن كل تلميذ استوعب ما قاله وإذا لاحظ أن تلميذا صعب عليه الفهم شرح له الدرس بعد انتهاء الدراسة وبدون مقابل فلم تكن الدروس الخصوصية معروفة فى ذلك الوقت أما اليوم فإن الفصول مكدسة بأعداد هائلة من التلاميذ كما أن المدرس يشرح شرحا بسيطا مختصرا ولذلك يتهافت أولياء الأمور على الاستعانة بالدروس الخصوصية وأنا أعرف أما شابة لها طفل واحد فى السنة الأولى فى المرحلة الابتدائية ومع ذلك أحضرت له أكثر من مدرس فى المنزل وقالت لى أم فاضلة إنها تستعين بعشرة مدرسين ليشرحوا لإبنتها الدروس المختلفة، وقالت ثالثة إنها تدفع أكثر من خمسمائة جنيه كل شهر في الدروس الخصوصية.

وفى الماضى كان الجيران يتبادلون الهدايا والزيارات ويشتركون في الأفراح والأحزان وكانت ربة البيت عندما كانت تصنع صنفا من الحلوى لايهنأ لها بال إلا إذا قدمت بعضا منه لجاراتها. أما اليوم فإنك تجد مأتما وحفل زفاف فى نفس العمارة وفى يوم واحد ويمكن أن تسكن الأسرة عشر سنوات أو أكثر ولاتعرف أسماء جيرانها الذين يقيمون فى الشقة المجاورة والشهامة كانت سائدة بين الشبان في الجيل الماضى فإذا رأى شاب رجلا فى الطريق يعاكس فتاة بعبارات تخدش الحياء فإنه ينهره بشدة ويبعده عن البنت لأنه يعتبرها أخته أو ابنته أما اليوم فإن السيدة الحامل التى تحمل طفلا على كتفها تقف فى زحمة ركاب الأتوبيس ومع ذلك لايفكر رجل أن ينهض من مكانه لتجلس فيه وأبناء الجيل القديم كانوا يكرمون الضيوف ويستقبلونهم بالترحاب وخاصة عندما يكون هؤلاء الضيوف أقاربهم أتوا لزيارتهم فى الريف، وكانت العائلات التى استقرت فى المدن الكبيرة لاتنسى الأقارب فى القرى وتحرص على زيارتهم كل عام فى الإجازة.

وحرصنا على الفلوس يظهر بصورة واضحة عندما يطرق ابن الحلال باب أسرة ليخطب ابنتها ففى هذه الحالة يهتم الأبوان بالسؤال عن دخله والشقة التى يمتلكها أما في الماضى فكان الأهل يحرصون علي معرفة أخلاق العريس وسمعته وطبعه ونجاحه في العمل وبعد ذلك يوافقون أو يرفضون الخطبة أما اليوم فإن البنت تتمنى أن يكون ابن الحلال شابا ثريا يملك شقة فاخرة وسيارة فارهة ورصيدا ضخما فى البنوك وما أكثر الفتيات الشابات اللاتى فضلن الارتباط برجال أثرياء من الدول العربية حتى ينعمن بالفيلا الفاخرة الملينة بالخدم والحشم وخاصة إذا قدم العريس هدايا ثمينة ودفع مهرا كبيرا وأقام حفل الزفاف فى فندق فخم فتسرع البنت وتسافر معه إلى بلده وهناك تفاجأ بالحقيقة المرة فتكتشف أن له ثلاث زوجات ودستة من الأولاد والبنات وعددا كبيرا من الأحفاد فلا تطيق الحياة وحدها لأنه مشغول عنها بأولاده وبناته فتعود نادمة آسفة إلى الوطن الغالى بعد تجربة مريرة.

الذى لاشك فيه أن الأخلاق الكريمة التى كانت سائدة أيام زمان قد تراجعت كثيرا في مجتمعنا الحديث أمام جبروت الفلوس.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥/٤/١٩٩٩

حامد دنيا

على الثانوية العامة وسنينها!

كل سنة وأنت طيب.. اليوم- الأحد ١٨ أبريل- راح الهزار ودخل الجد جدا فى حياة كل طالب.. دخلت الأسر المصرية أيام الامتحانات.. فبعد ٢٠ يومًا من اليوم تبدأ الامتحانات العملية فى الكليات الجامعية العملية، وبعد ٣٣ يوما بالتمام والكمال، وعلى وجه التحديد فى ٢٢ مايو القادم تبدأ امتحانات آخر السنة فى عدد من الكليات الجامعية والمعاهد العالية.. وبعده بأسبوع واحد، أى فى يوم ٢٩ مايو تبدأ تباعا الامتحانات فى كل الكليات الجامعية، وفى سنوات النقل بالتعليم العام..

ومن هذا النطلق المشتعل تحولت كل البيوت إلى حالة حرب.. أعلنت الطوارئ وأصبحت الحالة «أ» فى كل أسرة مصرية، حيث يعيش أفرادها: الأب والأم والأبناء.. على أعصابهم.. فالخوف من السقوط فى الامتحان، وبالتالى ضياع لذة وبهجة الإجازة الصيفية يداعب ويتلاعب بكل أفراد الأسرة.. ولهذا فالجميع يدعون الله: يارب نجح أولادنا..

ومن هذا الجو المشحون بالقلق والتوتر والرعب والخوف والألم والهم والنكد، والاضطراب والأنين والآهات والبلبلة داخل البيوت المصرية.. الناس لا يهدأون.. لا ينامون ولا يستريحون، بل يرتعدون وأكثرهم لا يفكرون بهدوء، ولا بمنطق سليم.. بل إنهم يرتعشون وهم يتصلون بى ويلاحقوننى باستمرار.. فى البيت، وفى مكتبى بأكتوبر، وفى النادى، وفى الشارع.. باختصار فى كل مكان أتواجد فيه.. الناس، كل الناس، خاصة أسر وعائلات طلاب الثانوية العامة.. إنهم يسألوننى بلهفة وقلق: نرجوك، وحياة أبوك، ومن فضلك قل لنا الحقيقة.. لا تتلطف بنا ولا تخفى شيئا.. إننا نريد الحقيقة مجردة.. فكما أعلن الجميع أسئلة امتحانات الثانوية العامة انتهى وضعها مع نهايات مارس الماضى، وتم طبعها وحبسها داخل خزائنها السرية فى مكان أمين، وتحت حراسة مشددة من الشرطة.. فى انتظار اليوم الموعود، يوم السبت ١٩ يونيو القادم حيث تبدأ امتحانات طلاب المرحلة الثانية (السنة الثالثة الثانوية)، والأحد ٢٠ يونيو.. إذ تبدأ امتحانات المرحلة الأولى، أى طلاب السنة الثانية.. فهل صحيح الأسئلة وضعت كلها من المنهج والكتاب الدرسى، أو خرج بعضها عن النص، كما حدث وتعودنا على ذلك فى عدد من السنوات الماضية؟! وهل التزم واضعو الأسئلة بمواصفاتها من أن الأسئلة من ٨٠٪ إلى ٩٠٪ منها فى مستوى الطالب المتوسط، و١٠٪ منها أى سؤال واحد أو جزء من سؤال، وضع ليكون سؤالا متميزا تقيس إجابته مستوى الطالب المتوسط، من الطالب فوق المتوسط (الجيد)، من الطالب المتميز (الممتاز)..

●● والأهم من ذلك كله.. فإن أبناءنا الطلاب لا ينسون أبدا قصة كتبتها منذ ٦ سنوات فى هذا الباب «مع الجماهير» من هذه المجلة (أكتوبر)، عن تغيير أسئلة امتحان مادة التفاضل والتكامل بقرار ثورى وإنسانى من د. حسين بهاء الدين وزير التربية لطلاب الثانوية العامة شعبة رياضة فى ذلك الوقت، وتم طبع أسئلة جديدة بدلا من الأسئلة السابقة التى ألغيت، وقد وضعت الأسئلة الجديدة لجنة أخرى جديدة مغايرة تماما للجنة القديمة، وهى من أعضاء متخصصين جدد، وذلك كله بعد أن تم اكتشاف خروج أسئلة الامتحان السابق فى مادة الجبر على موعد امتحان مادة التفاضل والتكامل عن المواصفات المطلوبة لأسئلة الامتحانات المتفق عليها بين وزير التربية وبين أعضاء لجان وضع الأسئلة.. خروجها عن النص.. وقد تم إرسال الأسئلة الجديدة لامتحان مادة التفاضل إلى جميع لجان الجمهورية- ٨٠٠ لجنة حينذاك- فى غاية من السرية المطلقة، وتحت حراسة مشددة من الشرطة ومن المراقبين.. ولم يعرف أحد وقتها هذه القصة، إلا بعد أن اعتمد الدكتور بهاء الدين نتيجة امتحان الثانوية العامة،

وأعلنت النتيجة على الملأ فى مؤتمر صحفى كبير حضره الرئيس العام للامتحان فى ذلك الوقت المهندس محمد الهريدى، ورؤساء قطاعات كنترولات الثانوية العامة الأربعة، والعشرة الأوائل على مستوى الجمهورية على طلاب الثانوية العامة لكل من شعبتى الآداب والعلوم، وأولياء أمورهم.. أى لم يعرف أحد القصة، ولم يذع السر إلا بعد خمسين يوما من واقعة تغيير أسئلة مادة التفاضل والتكامل، حيث ظلت هذه المجلة- أكتوبر- محتفظة بهذا السر تنفيذا لوعدها مع د. بهاء الدين..

إن طلبة الثانوية العامة يتوسلون ويستغيثون: بصراحة إننا نريد أن نطمئن ونتأكد هل وضعت الأسئلة من المنهج حقا، أو أن الأمر كله مجرد كلام جرايد- مع الأسف الشديد؟!. ونفاجأ عندما نطلع على الأسئلة الامتحانات فى يونيو القادم، بما لا يحمد عقباه مرة أخرى؟!!

وأنا أطمئن الطلاب وأكرر أن وزير التربية يطمئنهم ويؤكد لهم أن كل شىء سوف يسير على ما يرام، وأن الأسئلة وضعت كلها من المنهج، وبطريقة سهلة وواضحة ومبسطة وبلا ألغاز أو فزلكة أو استعراض لعضلات المتحنين، وإلا تعرض واضعوها للتحقيق والحرمان من الترقيات والمكافآت والوظائف الإدارية العليا..

●● وآه من مفردات العتاب الأخرى للمواطنين وللطلاب التى تدل على الهلع والرعب من امتحان الثانوية العامة.. على كل حال العتاب من قرائى أمر صحى تماما لكاتب صحفى يكتب عن ومع الجماهير..



المصدر : اكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٩

وبالمناسبة أرجو هذه المرة أن يصدقوني فيما أذكره الآن: إن د. بهاء الدين أكثر مني حرصا على ألا تتحمل الأسر المصرية هموما أخرى فوق همومها.. وهي كثيرة من نار حرارة الصيف إلى نار الأسعار، ونار الدروس الخصوصية.. ووزير التعليم قد أصدر تعليمات صريحة وواضحة ومشددة لواضعي أسئلة الامتحانات، وحدد من الآن الأسلوب الرادع للذين يحاولون وضع أسئلة صعبة معقدة استفزازية.. ولا أخفيكم سرا إن قلت إن د. حسين بهاء الدين قد أمر بأنه إذا وضعت أسئلة معقدة فسيحال واضعوها إلى التحقيق كما يحرمون من المكافآت.. وسيتم كذلك حرمانهم من الترقيات وخاصة إلى الدرجات العليا، وحجب الإعارات عنهم.. وفوق ذلك كله ستلغى الأسئلة الصعبة، وتوزع درجاتها على باقي الأسئلة المعتدلة.

●● وقد عرفت من الوزير شخصيا أن الأمر قد يصل إلى إذاعة أسماء «سماوى» أسئلة الامتحانات، لكي يعرفه كل الناس من القاهرة إلى الإسكندرية وأسوان ومطروح وبورسعيد ودمياط.. لكي يكون عبرة لغيره من «شواذ» واضعي الأسئلة، وتكون فضيحة بجلاجل في الشارع والغيط والمصنع والمدرسة، وفي داخل أسرته نفسها.. والله د. بهاء عنده حق في ذلك..

وأنتم يا أولياء الأمور- آباء وأمهات- عندكم حق، أما أنا فآمل أن هذا العام سيكون خيرا على أبنائي طلاب الثانوية العامة بإذن الله..

واشمعنى الثانوية العامة؟!

منها لله الثانوية العامة.. جعلتنا نتكلم عنها.. كأن التعليم في مصر ثانوية عامة فقط.. مع أن اليابان أحسن دولة في الدنيا من حيث التقدم العلمي والتطور التكنولوجي المذهل وثورة المعلومات علمتنا أن العملية التعليمية التي تساعد على التقدم والتطور لا تعتمد على الثانوية العامة.. وفي ألمانيا أيضا يعتمدون على تعليم آخر غير الثانوية العامة.. أنا أقصد التعليم الفني، الذي جعل ألمانيا أيضا الدولة الثانية من حيث التقدم العلمي والتكنولوجي بعد اليابان..

□□□

وقد كان الرئيس حسني مبارك في منتهى التفهم لمشكلة التعليم في مصر.. عندما أراد أن تعتمد مصر على التعليم الفني.. ولذلك كان الاتفاق على مشروع مبارك- كول.. الذي ينقل مصر حاليا وتدريجيا نقلة حضارية في مجال العملية التعليمية..

□□□

إن من الخطأ الشديد أن نكتب دائما عن الثانوية العامة وطلابها ونترك مرحلة التعليم الفني.. وأقولها بصراحة إننا نحن الصحفيين قد ساهمنا بطريقة غير مباشرة في أن ينظر الناس إلى التعليم الفني على اعتبار أنه غير مناسب لمن يريد أن يحصل على المنزلة الرفيعة داخل الهيئة الاجتماعية، وأن من يدخل التعليم الفني يعتبر درجة ثانية أو ثالثة.. وهذا خطأ شديد وقعنا فيه..

●● ولذلك فأنا متفائل من أن التعليم الفني يشهد حاليا طفرة كبيرة، خاصة بعد سفر عدد كبير من طلابه إلى ألمانيا في دورات تدريبية تعليمية، ولجان لزيارة المصانع ومناطق الإنتاج الألمانية وغيرها..

إنني في النهاية أقدم اعتذاري لأكثر من ٧٠٠ ألف طالب وطالبة في التعليم الفني سوف يدخلون امتحانات الدبلومات الفنية بمختلف أنواعها ابتداء من يوم الأربعاء ٩ يونيو القادم.. وتمنياتي لهم جميعا بالتوفيق والنجاح.. إنهم سوف يساهمون في نقل مستقبل مصر من مرحلة التطور العادي إلى التقدم التكنولوجي في كل مجالات الحياة المختلفة.. والمستقبل أمامهم إن شاء الله..



عين
المسرح والجامعة



فوزية مهران

الجامعة هي مركز الثقل في إعادة البناء والتقدم للمجتمع الآن.

رسالة الجامعة الأساسية هي تربية اجيالنا الجديدة بالأسلوب العلمي الحديث والذي يشمل العقل والوجدان.

«الإنسان» هو غاية التنمية والعلم والهدف من عمليات التطوير وإعادة البناء والانتعاش في جميع مجالات الحياة.

مهمة الجامعة الرئيسية الآن هي التركيز على قيمة العمل الخلاق، واستخدام أساليب جديدة غير التقليدية القديمة لاستثمار الطاقات والقدرات الهائلة للشباب وإعادة جو الثقة المتبادل وترسيخ الشعور بالواجب الاجتماعي والمسئولية.

ببساطة ..استبدال الرؤية الشخصية والمنفعة الذاتية بمعرفة متسعة واكتشاف للمجتمع والعالم.

عمل الجامعة دفع أجيال الشباب للبحث واثبات حقها في الوجود وتطوير أسلوب الحياة وحقها في التفكير والتعبير والبحث عن طريقها بالفن والعلم وعن هويتها الخاصة ومجالات العمل التي تبرز فيها.

والجمال هو المقياس الأساسي للحقيقة العلمية، والبحث العلمي يقتضي الأمانة والشجاعة والرؤية الموضوعية وإيمانا بالقيم الإنسانية والقدرة على طرح القضايا الفكرية في سياق الحياة.

يقول شيخنا الطهطاوي: «المسرح مدرسة الشعب».

المسرح في معركتنا التاريخية الراهنة ضرورة حياة .. قوة دافعة لحاجتنا الملحة للتقدم الروحي والتقني. نحن في حاجة إلى مسرح جديد يعيد الوحدة إلينا، وحب المشاركة والمساندة والتفاهم من جديد.

المسرح يعتمد في الأساس على حرية التعبير، يضيء جذوة الحب، يوسع دائرة الحوار، يجعلنا نقبل على رؤية تجارب الآخرين وارائهم. قاعدة ديمقراطية تؤكد ان الأشخاص العاديين تكمن لديهم طاقات غير عادية.

المسرح يعيد الوحدة بين الناس.. جماهير تضمهم «فرجة» ومتعة وهدف يشدهم إلى امام، منطقه جذب يمد بقوة لسد الهوة العميقة بين القول والعمل، بين الأفكار «مجردة» وامكانية تجسيدها وتحقيقها، يكشف عن أن الابداع الحقيقي يكون بإقامة الأعمال

ما الذي اثار كل هذه الأفكار؟ ربما هو ذلك الإعلان الغريب الذي نشرته جامعة حلوان.. تعلن فيه عن حاجتها لشغل وظائف أعضاء هيئة التدريس بكلياتها عن طريق «التعيين» فقط

دهشت .. لماذا التحديد الشديد؟.. الا يصلح النقل؟ ولماذا نسد الطريق أمام تبادل الخبرات والكفاءات بين الجامعات الأخرى؟ يستمر الإعلان إلى قسم علوم المسرح، أعضاء هيئة تدريس شعبة (تمثيل واخراج - ديكور - دراما).

ويصل الإعلان ذروته - قمته الناقصة بلغة المسرح- على ان يكونوا من خريجي كليات الآداب.

هذا الطلب التعسفي معناه اغلاق قسم علوم المسرح وما الإعلان إلا نعي وشهادة وفاة بديلة لفعل الإغلاق

دراسة المسرح ضرورة واستراتيجية للمستقبل وتدريب للشباب لتبادل الحوار، لاكتشاف المواقف الإنسانية الجديرة بهم، اللحظات الإنسانية التي تنضج تجربتهم وتساعد على البحث عن طرق للابداع والابتكار-على روح المبادرة وخلق الطاقات التي تعرف كيف تجتاز المواقف الصعبة



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٦ / ٤ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرضوا عليهم مادة الكمبيوتر

مشكلة ٥٠ طالبا مكفوفا بالزقازيق تبحث عن حل

وجه اكثر من ٥٠ طالبا كفيفا بكلية اداب الزقازيق رسالة إلى الرئيس مبارك يستغيثون به لحل مشكلتهم التى استعصت على الحل داخل اروقة جامعة الزقازيق. اساس المشكلة ان هؤلاء الطلاب قُدر لهم أن يكونوا مكفوفين لكن إدارة الجامعة لم تأخذ ذلك فى اعتبارها وقررت عليهم مادة الحاسب الآلى التى تحتاج دراستها إلى درجة ابصار عالية، وعلى الرغم من كثرة الشكاوى التى رفعها هؤلاء الطلاب وأولياء أمورهم إلى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى للخروج بهم من هذا المأزق فإن الوزارة لم ترد.. ولم تتحرك حتى لتقصى الموقف. يذكر ان الدكتور فاروق عز الدين العميد الحالى للكلية كان قد الغى هذه المادة فى العام الماضى، لكن فوجئ الطلاب بقرار المجلس الأعلى للجامعات الذى يقضى بتدريس مادة الحاسب الآلى على جميع طلاب كلية الآداب . ويتضمن القرار ان دخول امتحان مادة الحاسب الآلى بالنسبة لطلاب الفرق الثانية لن يتم إلا بعد دخولهم امتحان هذه المادة ابتداء من العام الماضى!.. بما يعنى اعتبارهم متخلفين فيها بالفرقة الأولى وأن امتحان التيرم الأول هذا العام بهذه المادة سوف يتم فى نهاية العام. ويقول أحد الطلاب بقسم الاجتماع إن هذه المادة كانت مقررة على جميع الأقسام فى الفصل الأول. ولم يعرفوا بها، ولكن عندما جاء الفصل الثانى وقررت طالبونا بها، واعتبرونا غائبين فى امتحان التيرم الأول، وأخبرونا بأننا سوف نمتحنها مع التخلفات فى نهاية العام.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٩

مؤتمر تطوير التعليم الجامعى افـــتـــتـــاحـــه فى ٢٢ مـــايو

يفتتح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعى فى ٢٢ مايو المقبل ويستمر ثلاثة ايام برئاسة الدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة.

وصرح الدكتور نجيب الهلالى جوهر نائب رئيس الجامعة وأمين المؤتمر بأنه كان من المقرر انعقاد المؤتمر اليوم ولكن أسبابا عديدة ادت إلى تأجيله إلى مايو.



رئيس جامعة حلوان وكلمة حق!

استقال عميد كلية الآداب بجامعة حلوان.. وقبل رئيس الجامعة الاستقالة غير المسببة!! وهاجت الدنيا في وجه رئيس الجامعة الدكتور حسن حسنى وتحركت عشرات الأقلام تدافع عن العميد المستقيل وتدين رئيس الجامعة.. وتلقى الدكتور حسن حسنى طوفانا من النقد والاتهامات تقبلها بصمت تام ودون أى محاولة للرد أو التوضيح.. أثار هذا الموقف المزيد من الانتقادات لرئيس الجامعة «الصامت».. وفسر هذا الصمت بصحة وجهة نظر العميد المستقيل!! وكنت شخصيا أحد الذين كتبوا منتقدا موقف رئيس الجامعة الذى تصورت أنه لا يبالى حتى بالرد علي ما يوجه إليه من الاتهامات!!

ثم التقيت بالدكتور حسن حسنى رئيس جامعة حلوان لأكتشف أنه في بعض الأحيان يمكن لصوت الباطل أن يعلو ولكن لفترة محدودة ومؤقتة.. اكتشفت في الدكتور حسن حسنى نموذجا فريدا من المسئولين.. مسئول يملك من الوقائع الموثقة ما يمكنه من الرد وبقوة على كل ما يثار حول القضية ولكن كانت وجهة نظره أنه وقد شاءت ارادة الله سبحانه وتعالى أن يكون على مقعد رئيس الجامعة فإن ذلك يلزمه أن يسلك سلوك القاضى والحكم ولا يجوز له أن يتحول إلى خصم للعميد المستقيل وأن الأمر قد أصبح أمام لجنة تحقيق جامعية تفحص كل ما يتعلق بالموضوع وفى مثل هذه الأحوال فإن ما يقوله رئيس الجامعة - حتى لو كان ردا على ما ينشر فى الصحف أو دفاعا ضد اتهامات موجهة إليه - قد يؤثر على مجريات التحقيق ويجعل من رئيس الجامعة خصما وحكما فى نفس الوقت!! وهو أمر يرى الدكتور حسن حسنى أنه يفتقد للعدالة.

ومن الأمانة أن أقول إننى احترمت كثيرا رأى رئيس الجامعة ومن الشجاعة الأدبية أن أعترف بأننى مدين له بالاعتذار!! وهو موقف يستحق الاحترام والتقدير.. ولعله يكون قدوة لكل مسئول تشاء الظروف أن تضعه على منصة القاضى.

مؤتمرات علمية «٥ نجوم»!

قانون الجامعات المطبق حاليا والذى تجرى مراجعته أخيرا يتضمن نصا يدعو إلى أن يعقد كل قسم من الاقسام وكل كلية من الكليات مؤتمرا علميا كل عام لبحث أوضاع الدراسة وما يتعلق بها من تطوير للمناهج أو البرامج الدراسية وغيرها من شئون القسم العلمية ثم تتجمع حصيلة المؤتمرات العلمية للأقسام في مؤتمر علمى تعقده الكلية لدراستها وعرضها على مجلس الجامعة رصيدا يعبر عن فكر اساتذة الجامعات.. الفكرة جيدة جدا ولكن بطريقتنا اهدرنا كل قيمة ايجابية يمكن أن تتحقق من ورائها..

فبعض الكليات والاقسام لم تعرف هذه المؤتمرات العلمية طوال السنوات الماضية.. أما البعض الآخر فقد حولها إلى مؤتمرات سياحية تعقد فى فنادق الخمسة نجوم حيث العشاء الفاخر ولقاء الأصحاب والدردشة فى كل شىء عدا الشئون العلمية.. وينفق على هذه المؤتمرات السياحية من حصيلة الوحدات ذات الطابع الخاص!!

هل يمكن أن ينص القانون الجديد للجامعات على حتمية عقد المؤتمر العلمى للقسم والكلية سنويا ومساءلة من يتخلف عن عقدها وأن ينص القانون كذلك على أن تنعقد هذه المؤتمرات العلمية داخل الحرم الجامعى وان توجه حصيلة ايرادات الوحدات الخاصة إلى أغراضها!!؟

أساتذة البطاطا!

تعقيبا على قضية أعضاء هيئة التدريس بالشعبة الصناعية بمعهد الكفاية الانتاجية بعث الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى برسالة أوضح فيها انه قام بمراجعة الموضوع مع الاستاذ الدكتور رئيس جامعة الزقازيق وانه لا مانع لدى الجامعة من نقل أعضاء هيئة التدريس بمعهد الكفاية الانتاجية إلى كليات الهندسة بالجامعة او غيرها من الجامعات فى اطار قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وان الجامعة قامت بالفعل بنقل بعض أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم خلال العامين الجامعيين الماضيين وان الجامعة بصدد التعامل حاليا مع الاساتذة المذكورين فى ضوء ثلاثة أطر الاول مصلحة الطلبة المقيدين حاليا بالشعبة الصناعية والمنتظر ان تستمر الدراسة بهذه الشعبة لمدة أربع أو خمس سنوات قادمة والثانى مواءمة وضع هيئة التدريس مع طبيعة الدراسة القائمة بالشعبة والطلب عليهم من الكليات التى يرغبون الانتقال اليها بحيث تحافظ بقدر الامكان على مكانة عضو هيئة التدريس وثالثا احتياجات الكليات التى تتمشى التخصصات لديها مع مؤهلات هؤلاء الزملاء.. ولم يكتف الدكتور شهاب بهذا التوضح بل بادر إلى لقاء مع ممثلين عن أعضاء هيئة التدريس استمع فيه لوجهات نظرهم ومطالبهم.

ونرجو بهذا الرد من الدكتور مفيد شهاب أن يسدل الستار على حكاية السادة أعضاء هيئة التدريس بمعهد الكفاية الانتاجية.

تصرف صغير!

فى فترة رياسة الدكتور حسنى حمدى إبراهيم لجامعة القاهرة تم إنشاء دار للضيافة داخل الحرم الجامعى تقدم خدماتها لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وتصلح كفندق لاستضافة الاساتذة الاجانب الزائرين للجامعة واعتبرت وقتها فكرة طيبة سرعان ما قلدتها باقى الجامعات!! المهم انه كالعادة عند افتتاح مثل هذه المنشآت توضع لافتة رخامية تتضمن بيانات الافتتاح.. مؤخرا قامت الجامعة بإعادة دهان هذه الدار تطوع «موظف صغير» بتصرف صغير حيث قام بوضع لافتة جديدة تتضمن انه تم تجديد الدار فى عهد الدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة الحالى وتغطية اللافتة القديمة.. تصرف صغير اثق ثقة مطلقة فى أن الدكتور فاروق إسماعيل لا يقبله ولا يرضيه ولن يسمح باستمراره..

جامعة المستقبل تنظر إلى الوراء!

هل يمكن أن نستقبل جامعة القرن القادم ونحن ننظر إلى الوراء؟! السؤال تطرحه رؤية جريئة للدكتور جميل محمود الطلياوى الاستاذ بصيدلة القاهرة يقول فيها إن جامعة القاهرة بصدد عقد مؤتمر حول جامعة المستقبل ويبحث فى تطوير الجامعة المصرية من خلال محاور تشمل التعليم عن بعد والتعليم المفتوح وتطوير النظم الادارية وعلاقة الاستاذ بالطالب وغيرها من المحاور، لكن الذى استوقفنى فى برنامج عمل المؤتمر غياب محور يعيد النظر فى قانون تنظيم الجامعات المصرية رقم ٤٩ والذى صدر عام ١٩٧٢ ومصر فى ذلك الوقت فى حالة غليان سياسى واحباط نفسى وتذمر طلابى وهى كلها افرازات طبيعية للهزيمة العسكرية التى منيت بها مصر عام ١٩٦٧... واستمر تطبيق القانون طوال ٢٧ عاما دون فحص أو اعادة نظر رغم ان الاحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية قد تغيرت بطريقة جذرية.. فمثلا كانت الدولة آنذاك تتبنى النموذج الاشتراكى القائم على فلسفة الحزب الواحد وهيمنة الدولة على جميع وسائل الانتاج والخدمات وكانت سياسة الابواب المغلقة سياسة مطبقة بطريقة صارمة.. ثم حدث عقب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ان تغيرت سياسة الدولة نحو الانفتاح وسياسة الابواب المنفتحة على العالم.. ثم فى فترة لاحقة تخلت الدولة عن سياسة الحزب الواحد وقامت بالغاء الاتحاد الاشتراكى وسمحت لاحزاب مصرية بأن تظهر الى حيز الوجود وتمارس نشاطها السياسى.. ثم تطور الامر بطريقة راديكالية، فأصبحت الدولة تتبنى سياسة الخصخصة واصبحت الكيانات الاقتصادية المتمثلة فى القطاع العام معروضة للبيع.. ورغم كل هذه التغيرات الهائلة، ظل قانون تنظيم الجامعات المصرية جامدا لا يتغير ولا يتبدل... ويضيف الدكتور جميل الطلياوى انه حيث إن القانون يعكس الحالة الفكرية والنفسية والتوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لدولة ما، فإن التغيرات الجذرية التى تحدث لابد أن تنعكس بالضرورة على القوانين التى تنظم حركة الحياة لتلك الدولة، وان ظلت القوانين جامدة لا تتغير ولا تتبدل، اصبحت هذه القوانين فى حالة تصادم طبيعى مع المنهج الجديد والتوجهات المستخدمة.

واستطيع أن أزعم ان الحالة المتردية للجامعات المصرية، تعليميا وبحثيا، على علاقة وثيقة بالتطبيق المستمر طوال ٢٧عاما لقانون تنظيم الجامعات المصرية فإن كنا صادقين فى تطوير الجامعة المصرية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٩

الحالية، واحسب اننا كذلك، فلابد أن نملك شجاعة الاعتراف ونتسلح بالحرية الفكرية والتجرد الأكاديمي ونملك الجسارة الكافية لنرى أنفسنا في المرآة الحقيقية... فإن لم نفعل، فإن عقد هذه المؤتمرات لا يحقق فائدة.. بل على العكس، يزيد عدد المشككين والمتشككين في جدوى هذه المؤتمرات الجامعية واعتبار بعضهم أن هذه المؤتمرات وما يتم انفاقه عليها من أموال إنما هي وسائل جذب اهتمام إعلامي يستفيد بها قادة المؤتمر، وحالما تنطفيء الأضواء وتذهب عدسات التصوير وتسدل الأستار، يعود كل شيء إلى حاله القديم..

عندما يخاف الاستاذ!!

ترددت اكثر من مرة في تناول ما يجري في كلية الطب البيطري بجامعة القاهرة والذى تناولته رسائل متتالية تشرح عملية تصفية الحسابات بعد ادانة رئيس احد الاقسام العلمية بالكلية في تسريب اسئلة الامتحان وابعاده عن مقاعد الأستاذية إلى وظيفة ادارية وكيف ان بعض الموالين لرئيس القسم المدان يقفون ضد تعيين الاساتذة المحالين إلى المعاش كاساتذة متفرغين وفقا لما يقضي به القانون رغم انهم رواد هذه الكلية.. سبب ترددي في تناول الموضوع هو حرص جميع الاساتذة على حجب أسمائهم في الرسائل التي ارسلوها خوفا من ماذا؟ لا ادري!ولكنها كارثة فعندما يخاف الاستاذ من الدفاع عن رأيه فماذا ننتظر من الطلاب وكيف نتوهم اننا نعلمهم الشجاعة في الحوار!! على أية حال رغم خوف الاساتذة منها.. فهذه القضية أمام الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة لعله يعيد الحق لاصحابه ويرفع الخوف عن الاساتذة..

لبيب السباعي



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٩

مفيد شهاب: البرامج التعليمية في حاجة إلى تقويم وتطوير مناهجها الجامعية

تعاني الحياة الجامعية العديد من المشكلات ا .رزها سلبيات تقويم البحث العلمي في الجامعات وبعض ا.سلبيات الادارية والتي تتمثل في ضعف حركة الجهاز الاداري وعدم مواكبته للتطور السريع في البحث العلمي.. ولما كان لقضية تطوير تقويم النظام الجامعي وتجديده كما وكيفا بما يتفق والظروف المستقبلية من أهمية فكان من الضروري القاء الضوء عليها ومناقشتها للتعرف علي أسبابها وايجاد الحلول المناسبة لها.

وفي هذا الضوء أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدلة للبحث العلمي أننا نحاول تطوير منظومة العملية التعليمية خاصة وان العديد من البرامج التعليمية بحاجة الي تقويم ومراجعة وتطوير للكثير من مناهجها التقليدية، وتضمين العلوم والمناهج المستقبلية والبيئية والمعلوماتية فيها، مشيرا الي أن هذا يقتضي التوسع في دراسة الحاسبات والزنظمة الرقمية والهندسة الوراثية والتشريعات المرتبطة بها واستحداث تخصصات علمية حديثة تهتم بعلوم الليزر وتطبيقاته وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة في العلوم المختلفة.

وعن أهمية تقويم الأداء الجامعي كخطوة لتطوير الجامعات قال الوزير أنا مع استقلالية الجامعة وأشتاذ الجامعة وقد حرصت علي ذلك ولا اعتقد أنني ساتخلي عن هذه المبدأ نهائيا، ولكن الاستقلالية لا تعني محاسبة الجامعة أو الاستاذ وإنما معناها أن تدير الجامعة شئونها ادارة ذاتية دون تدخل من أحد.

وقال الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس، إن التعليم الجامعي هو السبيل للحفاظ علي هذه المنجزات فعلي عاتقه ممثلا في الجامعات علي وجه الخصوص وفي التعليم العالي عامة تقع تلك المسئولية في إعداد اجيال واعية قادرة علي صنع المستقبل وصون الحضارة وتحقيق المعجزات.

وأوضح الدكتور محمود الناقة مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس أن التغييرات الحالية والمستقبلية في العلم والمعرفة تتطلب المراجعة المستمرة لخطط تفرضها التطورات الحادثة وتقليص تخصصات تقليدية تجاوزتها المراحل الحالية، وتحديث المناهج والكتب والخطط الدراسية والمكتبات لتناسب الطفرة التي يشهدها العالم، والمواءمة بين التعليم لجامعي وخطط التنمية المجتمعية كما وكيفا.

وطالب بضرورة تقويم أداء المنظومة التربوية تشمل الطالب والأستاذ بما يعني الاهتمام بالجوانب العديدة للطالب عقلية ومهارية ووجدانية وكشف أوجه الخلل والعمل علي تلافيهامع استشراف لملامح الأدوار الجديدة والمستقبلية التي سيكون لزاما علي أستاذ الجامعة أن يتقن ادائها.

أما الدكتور محمد أمين المفتي عميد كلية التربية بجامعة عين شمس فيؤكد علي مسئولية الجامعة عن تنمية وتدعيم الثروة البشرية للامة ورفع أدائها إلي افضل مستوي ممكن حتي يتحقق شرط الجودة في التعليم ولنصل بالخريجين الي المستوي الذي يؤهلنا كأمة لتحقيق قدر مناسب من الصمود والنجاح وسط المنافسات العالمية

وقال إن المرحلة المقبلة تتطلب ايضا تقويم الأداء الجامعي تقويما داخليا من قبل المسئولين بالجامعة والذي يحدد لنا مدي كفاءة وفاعلية الجامعة كمؤسسة، وتقويم خارجي من قبل



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ٤ / ١٩٩٩

المسئولين في قطاعات العمل الذي يوضح لنا مستوي مخرجات الجامعة متمثلة في أداء هؤلاء الخريجين في هذه القطاعات.

وطالب الدكتور إبراهيم الدميري نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بأن تتم عمليات تقويم الاداء الجامعي في مستوياتها المختلفة في ضوء نظرة مستقبلية شاملة لصورة المجتمع المصري وللتغييرات المعرفية والتكنولوجية علي المستويين الأقليمي والدولي فضلا عن التطورات المتعلقة بالتعليم الجامعي ونظمه وأساليبه.

وأكد ضرورة إدخال تعديلات جذرية علي نظم الامتحانات الحالية سواء من حيث مضمونها ونظمها والاجراءات المتصلة بها بحيث تواكب التغيرات المعرفية المعاصرة ومتطلباتها التطبيقية وبحيث تتضمن دورا فاعلا لعضو هيئة التدريس فيكون هو المرجع الأساسى فى تقويم الطالب وتؤدى الى توفير الوقت والجهد والنفقات.

نيفين شحاتة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٩

الندوة المصرية الأوروبية للتعليم عن بعد تبدأ غدا

صياغة استراتيجية مصرية لاستخدام «نايل سات» فى خدمة التعليم

تبدأ غدا بالقاهرة أعمال الندوة المصرية -الأوروبية للتعليم عن بعد بواسطة الأقمار الصناعية، وتستمر الندوة ٣ أيام وتعقد تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وتنظمها وزارة التعليم العالى والبحث العلمى بالتعاون مع منظمة اليونسكو والاتحاد الأوروبى وذلك لصياغة استراتيجية مصرية لاستخدام القمر الصناعى «نايل سات» فى مجال التعليم العالى والمستمر مع الاستفادة بثورة تكنولوجيا المعلومات فى خدمة التعليم عامة.

يشهد حفل افتتاح الندوة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى والسيدان صفوت الشريف وزير الإعلام وفاروق حسنى وزير الثقافة والدكتوران إسماعيل سلام وزير الصحة وحسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم وحشد من رؤساء الجامعات واساتذتها ونخبة من رجال الاعلام والسفراء ووفد الاتحاد الاوروبى.

وصرح الدكتور حسن حسنى رئيس جامعة حلوان والمنسق العام للندوة بأن جدول الأعمال المكثف يتضمن مجموعة من المحاضرات للخبراء والمتخصصين فى مجالات التعليم والاتصال والمعلوماتية والشئون الادارية واستعراض التجارب الدولية فى هذا المجال خاصة التجربة الاوروبية وبحث سبل تطويع تطوير نتائجها فى خدمة المتعلم المصرى والعربى.

حسن حسنى

وقال : إن برنامج اليومين الثانى والثالث للندوة يتضمن تكوين ٤ مجموعات عمل تبحث سبل الاستفادة بامكانات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات فى مجال التعليم عن بعد وصولا لطرح مجموعة من التوصيات على متخذى القرار بمصر، إلى جانب بحث تطوير المناهج التعليمية للاستخدام عن بعد وتكنولوجيا الاتصالات ومعادلة الدرجات العلمية وقبول الطلاب فى هذا النظام التعليمى. وستذاع أحداث الندوة على الهواء عبر القنوات التعليمية للنايل سات، ويشهد اليوم الختامى لها عرض توصيات ومناقشة صيغة نهائية للتقرير الشامل الذى تترقبه اجهزة التعليم بمصر والعالم العربى الذى سيدخل بالعرب إلى مجتمع المعلومات العالمى من أوسع أبوابه على يد ابناء مصر.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٩

التطوير للجامعات والقيادات

من البديهى أننا لكى نطور الجامعات فلا بد أن نطور القيادات تلك هى الرؤية التى يطرحها الدكتور عوض الدحة الاستاذ بطب المنيا يقول ان بعض الناس يرون أن منصب عميد الكلية منصب سياسى، ومن أجل ذلك فالحكومة هى التى تعينه حتى تستطيع - من خلاله - أن تهيمن على الكليات.

ومثل هؤلاء يفكر بعقليات أمنية بحتة، ويعتقد أن السيطرة على الجامعات ضرورة أمنية، والتعيين فى هذه الحالة يحقق الغرض المنشود، ويضيف الدكتور عوض الدحة انهم جميعا نسوا أن منصب عميد الكلية منصب علمى بالدرجة الأولى، وأن الجامعة مؤسسة علمية وليست حزبا سياسيا، ومن مصلحة الدولة أن تنأى بالجامعات عن السياسة وأن تعصمها من التيارات العاصفة.

على أن بعض المتخوفين من عملية انتخاب العمداء يرون أن هذه الانتخابات سوف تؤدى إلى صراعات بين الأساتذة، وهذا التخوف لايصلح سببا لإلغاء الانتخابات، لأن هذه هى قواعد الديموقراطية، ومثل هذا الصراع موجود على جميع الأصعدة والمستويات، وإذا جاز لنا أن نتخوف منه، فإنه يصلح سببا للتخوف من كل صور الانتخابات ، حتى تزول تخوفاتهم وانزعاجاتهم.

وإذا كان أساتذة الجامعة لايخيرون فيمن يتولى أمرهم فلمن يكون الخيار والاختيار؟ إذ ليس من المعقول أن يصبح أساتذة الجامعة ذات يوم فإذا بهم تحت قيادة قد لايحبونها، وقد لايثقون بها. وكما نرى فإن جميع الحجج التى يسوقها المعارضون للانتخابات هى حجج داحضة وباطلة.

لماذا يحرم أستاذ الجامعة من اختيار قياداته أهو لعدم الثقة أم لعدم الصلاحية؟

إن القانون المصرى أعطى كل إنسان الحق فى أن يختار قياداته على أعلى مستوى، فهو ينتخب رئيس الدولة وهو ينتخب نوابه فى مجلسى الشعب والشورى، القانون المصرى أعطى هذا الحق للمرأة والرجل، للعامل والفلاح، للبسطاء والأميين، فهل من المعقول أن يحرم أستاذ الجامعة من ممارسة هذا الحق فى انتخاب قياداته؟

ماذا يكون شعور الأستاذ حينما يرى تلاميذه يتمتعون بحرية الرأى، وحرية اختيار القيادات الطلابية التى تمثلهم فى اتحادات الطلاب، بينما هو محروم من هذا الحق؟

ماذا يكون شعوره حينما يرى أنه لايستوى - حتى مع تلاميذه - فى هذا الحق المشروع؟

إن مثل هذا الوضع لايعزز الاستقرار فى الجامعات، بل لعله يفجر بركان الغضب فى نفس الأستاذ، حينما يرى أنه داخل جامعته أشبه مايكون بالسياسى المعزول.

ومهما كانت كفاءة عميد الكلية فإن اختياره بالتعيين ليس إضافة إلى رصيده بين زملائه، وإنما هو خصم من رصيده، لأن من يصل إلى القمة بجهده وشخصيته وثقة الناس به ليس كمن يصل إليها فى آلة رافعة، فى الأولى يكون وصوله عن جدارة وفى الثانية يكون وصوله عن شطارة، وماأكثر الشطار فى كل مكان.

فرق بين رئيس يستمد سلطانه من الذين عينوه، ورئيس يستمد سلطانه من الذين انتخبوه، لأن الرئيس المنتخب لايشعر بوصاية عليه من أحد، ولايكون ولاؤه لغير الذين انتخبوه، بفضل جدارته وثقة الناس به ويختتم الدكتور عوض الدحة رؤيته قائلا اننا نتوجه إلى الدكتور وزير التعليم العالى، وهو أستاذ جامعى قبل كل شىء وبعد كل شىء، ونأمل أن يحث الحكومة على تغيير هذا الأسلوب فى اختيار القيادات، حتى يعتدل ميزان الحق، وحتى لانقف فى الممنوع، لأن الوقوف فى الممنوع محظور بأمر القانون.



فى مؤتمر «مبارك.. والشباب» بجامعة حلوان:

مبايعة الرئيس لفترة رئاسية جديدة

شهاب: دور مهم للجامعات فى التنشئة الوطنية للشباب

فيما تعد مبايعة من الشباب للرئيس مبارك لفترة رئاسية رابعة بدات امس فعاليات انجح مؤتمر شبابى فى الجامعات المصرية تحت عنوان «مبارك والشباب.. رؤية جيل» ، افتتحه الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والذى شاركت فيه قيادات الاتحادات الطلابية بالجامعات المصرية ، وعدد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان ، والدكتور حسن حسنى رئيس الجامعة ، والدكتور عبدالحى عبيد نائب رئيس جامعة حلوان لشئون الطلاب.

واكد الدكتور مفيد شهاب فى أولى جلسات المؤتمر تحت عنوان التنشئة الوطنية للشباب ان مهمة الجامعات فى هذا المجال صعبة ومركبة لأنها تتعامل مع مرحلة عمرية من أدق المراحل التى يمر بها الانسان ، وأن مهمة الجامعة لا تقتصر على التكوين العلمى للشباب فقط وإنما أيضا تزويدهم بالثقافة المحلية والعالمية التي تمكنهم من فهم المجتمع وهذا يتطلب إدراك الجوانب السيكولوجية والظروف الاجتماعية للشباب.

وطالب الدكتور مفيد شهاب بضرورة الحرص على استمرارية الحوار الدائم بين المسئولين والاساتذة والشباب بأسلوب يحقق الاقناع والاقتناع معا، مشيرا الى أنه يتعين الحرص علي تحقيق قدر من الوحدة الفكرية بين الاعداد الكبيرة والمتنوعة من شباب الجامعات ، وأنه مع ضرورة اعطاء كل شاب الشخصية المستقلة ومراعاة ظروفه وتطلعاته لابد فى نفس الوقت من وضع إطار عام يستوعب الاختلافات الفردية ويؤكد المبادىء والتوجهات العامة.

وطرح الدكتور مفيد شهاب للشباب الأسس التى ينبغى أن تكون عليها التنشئة الوطنية، ومنها الوعى بتاريخ مصر وحضاراتها والتوعية السياسية والاقتصادية بظروف الوطن وعلاقاته العربية والأزلية وسياساته الخارجية عامة وواقع ظروفه الاقتصادية وقضايا التنمية حتى يتعرف الشباب تعرفا صادقا وأمينا على مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لبلده ، مؤكدا أنه بقدر العرض الجيد لمشكلات المجتمع بقدر نجاحه فى حل هذه المشكلات.

واضاف الدكتور مفيد شهاب انه يتعين تقديم قضايا المجتمع ومشكلاته بتاريخها وظروفها وتطوراتها والاثار المترتبة عليها، وأنه ينبغى عدم اخفاء الحقائق، بل لا بد من المصارحة والمكاشفة تشجيعا للشباب على الاحساس بهموم المجتمع والاسهام فى حل مشكلاتهم.

وأكد الدكتور مفيد شهاب أن ادراك التحديات وتحديد اساليب مواجهتها جزء مهم من أسس التنشئة الوطنية، مشيرا إلى بعض التحديات التى يواجهها الشعب العربى وهي الأمية وغزو الصحراء واستيعاب التكنولوجيا المتطورة والارتفاع بمستوى البحث العلمى والانفتاح الرشيد على ثقافات العالم والمفاهيم الخاطئة لصحيح الدين ، مؤكدا أنه لابد من الوعى بكل هذه التحديات وتحديد أولوياتها وأساليب التعامل معها.

وقال الدكتور مفيد شهاب: ان التنشئة الوطنية التي تتوازن مع العملية التعليمية وتكملها تتطلب نوعية خاصة من الاساتذة القدوة الذين يحظون بحب الطلاب واحترامهم.

واختتم الدكتور مفيد شهاب رسالته للطلاب مؤكدا ان التنشئة الوطنية داخل الجامعات تتعدد رسائلها وفقا لظروف كل جامعة ، مؤكدا انه لابد ان تكون لكل معهد أو كلية الحق فى تجربة الوسائل التي تحقق الاهداف الاساسية لهذه التنشئة الوطنية.

وقال الدكتور حسن حسنى رئيس جامعة حلوان: إن الدكتور مفيد شهاب قدم درسا رائعا للشباب فى التنشئة الوطنية.

واكد الدكتور عبدالحى عبيد ان طلاب جامعة حلوان وممثلي الجامعات المصرية يعلنون مبايعتهم للرئيس مبارك لفترة رئاسية رابعة.

وأضاف ان الاحتفالات بعودة سيناء تدعونا للترحيب بالدكتور مفيد شهاب باعتباره مهندس مباحثات عودة طابا.

وقال الدكتور عبدالحى عبيد ان المؤتمر يختتم أعماله اليوم ويعلن التوصيات فى ختامه ، مشيرا الى أن جلسات اليوم تتناول دور الصحافة والصحفيين فى تنشئة الشباب ودورها كسلطة رابعة.

علاء ثابت



المصدر: الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٦/٤/١٩٩٩

طلب إحاطة من أيمن نور حول ظاهرة الدروس الخصوصية

النائب الوفدي يطلب وقف استنزاف دخل الأسرة ومعالجة الظاهرة بحسم

لا تزال قضية الدروس الخصوصية تشغل بال المجتمع كله.. ويرجع انتشارها في الأصل إلي فقدان الثقة في التعليم الحكومي.. والمطلوب مواجهتها بطريقة حاسمة للقضاء علي هذا الخطر الذي يهدد الأسرة المصرية. النائب الوفدي الدكتور أيمن نور تقدم بطلب إحاطة حول هذه الظاهرة قال فيه.

في البداية نحن نتحدث عن قضية في غاية الخطورة حيث إنها تمس مبدأ دستوريا وتمس التكافل والسلام الاجتماعي في مصر.

فلا يخلو بيت أو أسرة من أبناء في مرحلة من مراحل التعليم بداية من المرحلة الابتدائية مروراً بالمرحلتين الاعدادية والثانوية وانتهاء بالمرحلة الجامعية. وفي كل هذه المراحل تسيطر لن أقول تلك الظاهرة ولكن أقول هذا الداء اللعين. فنحن بصدد ظاهرة منفردة حيث إن المصلحة فيها مشتركة بين التلميذ والمعلم وكلاهما يبحث عن سلعة أو خدمة يجدها عند الآخر وبالتالي فالعلاج من جانب واحد لا يجدي.

ومن أجل معرفة خصوصية هذه القضية ولماذا خصصت فئة ليست قليلة من المعلمين التعليم لحسابهم الخاص فقد تقدمت بسؤال للسيد الدكتور وزير التربية والتعليم من قبل - في دور الانعقاد الثاني - حول هذه القضية ويومها قدم السيد الوزير تشخيصا جيدا للقضية اتفقنا معه بشأنها وقال سيادته ان مواجهة الدروس الخصوصية مسألة تقضي بتعاون ثلاثة أطراف:

- الوزارة.
- المعلمون الشرفاء.
- الأسرة المصرية.

فإذا واجهت تلك الأطراف هذه الظاهرة بشكل قومي وبطريقة حاسمة سوف نقضي على هذا الخطر.

وأتذكر انني في تعقيبي على السيد الوزير (مضبطة ٢٥ بتاريخ ١٩/١/١٩٩٧) قد طالبت سيادته بتحديد موقف للحكومة متمثلا في جدول نقول اننا بعد ٥ سنوات أو بعد أن نصل الي عدد مدارس محدد سنستطيع ان نقلص هذه الظاهرة.

وأتذكر أيضا انني أشرت الي تصريح للسيد الوزير في ذلك الوقت عن أن حجم الدروس الخصوصية في مصر بلغ ٧ مليارات جنيه.. ٧ مليارات جنيه تقطع من دخول المواطنين (الغني والفقير) وتدخل في هذه السوق السوداء التي تمثل حالة خروج علي الشرعية - بعلم كل الأطراف - حولت التعليم في مصر الي تجارة محرمة وليست عملية تربوية وعلمية.

واضاف قائلا نحن اليوم وبعد صدور عدة قرارات وزارية أصدرها السيد الاستاذ الدكتور وزير التربية والتعليم منها القرار رقم ٦٢٤ لسنة ١٩٩٨ بشأن دروس التقوية في المدارس والمراكز الخاصة، ثم جاء قرار مكمل له وهو القرار الوزاري رقم ٥٩٢ لسنة ١٩٩٨ بشأن حظر الدروس الخصوصية، ثم قرأنا على صفحات الجرائد أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تقدم بمشروع قانون الي مجلس الوزراء لتجريم الدروس الخصوصية وأشار سيادته الي ان مشروع القانون ينص على حرمان المدرس من ممارسة مهنة التدريس في حالة ثبوت تورطه في اعطاء الدروس الخصوصية.

فإنني اعتقد أن محاربة الوزارة للدروس الخصوصية يمثل بداية حقيقية لإعادة الاستقرار والطمأنينة الي كل أسرة في مصر، حيث تلتهم هذه الدروس أكثر من نصف ميزانية الأسرة في مصر.

ولكن كيف يتفق هذا أو ماذا تحقق في الفترة بين السؤال السابق واليوم عند مناقشة طلب الاحاطة هذا؟

حقيقة.. نحن نري جهودا تبذل في هذا الصدد وايضا اموالا تنفق.. ولكن ماهي المحصلة النهائية؟!

هل نحن نسير على الطريق الصحيح؟!

نريد أن نعلم...؟!

فعلي سبيل المثال فقد أنشأت الوزارة مركز التطوير التكنولوجي وفروعه المختلفة بالمحافظات على مستوي الجمهورية بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية أولا... والارتقاء بالمعلم ثانيا.

وهذا شيء جميل.

لكن من خلال المتابعة لاعمال هذه المراكز والمدارس التي يطبق بها هذه الآليات فقد برزت عدة مشاكل اهمها:

١ - أن اكثر من ٧٥٪ من معامل الأوساط المتعددة في المراحل لا تعمل على الاطلاق ومغلقة معظم الوقت بل ان اكثر الأخصائيين الذين يعملون في هذه المعامل غير مدربين التدريب الكافي.

٢ - أن المناهج التي تم اعدادها في هذه المراكز وتمت تعبئتها على أسطوانات C.D ليتم عرضها بواسطة أجهزة الكمبيوتر لا تتفق مع المال والجهد اللذين يبذل في اعدادها.

٣ - شبكات الانترنت التي دخلت المدارس وحتي الآن على ما أتذكر اكثر من ١١ الف مدرسة - هكذا ذكر السيد الوزير - فإنني علي يقين انه لا يعمل اكثر من ٥٪ فقط من عدد المدارس وهذا علي أحسن تقدير حيث ان هناك مدارس تم تجهيزها للدخول على شبكة الانترنت بالرغم من عدم وجود خطوط تليفونية بها وان وجدت لا تحقق الاتصال.

سيادة الرئيس

هذه جزئية تتعلق بتحسين أحوال العملية التعليمية والمستوي العلمي للكوادر القائمة على العملية التعليمية ومع ذلك وبالرغم من أن هناك جهدا مبذولا وأموالا تنفق غير انها تتعثر. وبدون الدخول في تفاصيل نقاط أخري مثل اصلاح أحوال المعلم المادية أو تكاليف إنشاء المدارس الجديدة وتطوير المدارس القائمة والحديث عن تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص على الجميع دون استثناء مراكز التقوية التابعة للحزب الوطني!!!

يمكنني ان أشير الي تجربة أخري في مصر فقضية التعليم (علي وجه التحديد الدروس الخصوصية) تتشابه مع العلاج المجاني في المستشفيات فقد كان المريض يدخل المستشفي الحكومي ليتفق مع الدكتور على اجراء عملية أو القيام بعلاجه في عيادته الخاصة حيث ان المستشفي الحكومي يتشابه مع المدرسة الحكومية في ضعف الكوادر أو الكوادر غير المهنية وضعف الامكانيات من معامل وملاعب وخلافه.

فلنري ماذا فعل الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة كي يحاول استعادة ثقة المريض في المستشفي!!

فإنني أعتقد ان العلاج لن يكون بالعنف ولكن في المقام الأول هو اصلاح حال المعلم من كافة الجوانب (ماديا وأدبيا واجتماعيا) والذي اعتقد انه لا يقل عن بعض الكوادر الخاصة مثل الشرطة والجيش وأعضاء السلك القضائي والدبلوماسي حيث ان المعلم يقوم بدور هام جدا جدا وهو استشراف المستقبل.

ولهذا وحتي لا أطيل على سيادتكم وانطلاقا من ثقتي في السيد الوزير فإنني في البداية أحذر من هذه الظاهرة. وأطالب بتوحيد كافة الجهود لمواجهتها.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/ ٤ /١٩٩٩

وطالب بمعرفة ما اتخذته الوزارة فى هذا الشأن.

واكد الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم رداً على طلب الاحاطة. ان ظاهرة الدروس الخصوصية لها أسباب تاريخية ترجع الي تدني الانفاق على التعليم في مراحل سابقة. وفقدان ثقة الأسرة في التعليم داخل المدارس.

أعلن الوزير أن ٩٠٪ من التلاميذ لايملكون القدرة على الانفاق على الدروس الخصوصية وأن الدولة تحرص على رعاية مصالح الغالبية العظمى في مواجهة هذه القلة. وأضاف أن الوزارة أغلقت جميع مراكز الدروس الخصوصية، التي تم انشاؤها بغير ترخيص، وقال ان استمرار الظاهرة يهدد السلام الاجتماعي ويؤثر سلبا على مصالح المعلمين الشرفاء والتلاميذ غير القادرين.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ / ٤ / ١٩٩٩

فى الممنوع

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.. الامتحانات على الابواب. وتقرر يوم ٢٩ مايو موعدا لامتحانات النقل للتعليم الفنى «التجارى والزراعى والصناعى» وتستمر حتى السابع من يونيو ٩٩ ثم حددت الوزارة يوم ٩ يونيو موعدا لامتحانات الدبلومات الفنية.. أى بعد يومين فقط من الانتهاء من امتحانات النقل. فهل يومان تستطيع خلالهما الادارات التعليمية الانتهاء من نتائج امتحانات النقل.. علما بان الاعداد لامتحانات الدبلوم سيبدأ اعتبارا من يوم ٦ يونيو.. أى قبل الانتهاء من امتحانات النقل بيوم واحد.. وسيستمر هذا الاعداد أيام ٦ و ٧ و ٨ يونيو، ليبدأ امتحان الدبلوم يوم ٩ يونيو.. فكيف تستطيع الادارة التعليمية الانتهاء من نتيجة النقل.. وفى نفس الوقت الاعداد لامتحان الدبلوم.

هل تستطيع ياسيدى فعن هذا الاشتباك. أقترح تقديم امتحانات النقل للتعليم الفنى اسبوعا واحدا.. أى تبدأ فى يوم ٢٢ مايو وتستمر حتى أول يونيو.. وتبقى امتحانات الدبلوم فى موعدها ٩ يونيو.. بذلك يمكن الانتهاء من نتائج امتحانات النقل.. والاعداد لامتحانات الدبلوم.

اننى اناشد الدكتور بهاء الدين التدخل العاجل وتصحيح هذا الوضع الشائك.

● رسالة أخرى.. لكن إلى وزير التعليم العالى الدكتور مفيد شهاب.. من خريجي شعبة تربية خاصة كلية التربية النوعية التابعة لجامعة عين شمس. وهى شعبة جديدة أنشئت خصيصا لتأهيل وإعداد جيل من المدرسين المتخصصين فى التعامل مع الأطفال المعاقين. وتنقسم الشعبة إلى ثلاثة أقسام.. الموسيقى والتربية الفنية وتكنولوجيا التعليم.

فى العام الماضى ٩٨ تخرجت أول دفعة.. وتبددت آمال واحلام الجميع فلم يعمل احد فى تخصصه الذى أنشئت الشعبة من أجله. وكل خريج بحث له عن وظيفة أخرى غير التى تم تأهيله وإعداده لها.. وهى العمل فى خدمة ١.٥ مليون طفل معوق فى مصر. وهى نسبة تزداد عاما بعد عام. فكيف ياسيدى لا يستفيد أحد من هذه التخصصات.. ولماذا أنشئت من الاساس إذا كان هذا هو مصيرها.

مجدى مهنا



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ / ٤ / ١٩٩٩

يا خبراء التعليم فى بلادنا.. المعلم «حيران».. والتلميذ «غرقان» وولى الأمر «قرفان»!!!

التعليم رسالة سامية.. والمدارس بيوت للعلم تشبه بيوت الله، لا دكاكين ومحلات «سوبر ماركت» وأسواق مفتوحة للمضاربة والربح الحلال والحرام!!

والمعلم كاد ان يكون رسولا.. هكذا وصفه الشعراء..

ويعرف الجميع ان المصريين اذا خيروا بين قطع لقمة العيش عن أفواههم والانفاق على تعليم أبنائهم.. فإنهم لا يترددون فى المبيت فى العراء ليؤمنوا مستقبل اولادهم!!

لان العلم هو سلاحهم الوحيد فى الحياة .. وهو التركة الحقيقية التى يقدمها الأهل للأبناء.. ولهذا السبب تحديداً يفترض فى غالبية القابضين على زمام التعليم فى بلادنا «أصحاب القرارات» أن يدخلوا بعض الورع والمسحة الانسانية فى قراراتهم التى اصابت المعلمين بالحيرة.. واغرقت التلاميذ فى بحر من المناهج الطويلة الحشية والملة.. فانعكس كل ذلك على اولياء الامور الذين أصيبوا بحالة «قرف» مما آلت اليه السيرة التعليمية فى بلادنا!!

لقد أصبح من اعظم كوارث مصر اننا – بعد ثورة عسكر يوليو ١٩٥٢ – وحتى الآن لم نعد نعرف فى مجال التعليم .. الى اى طريق نتجه؟!

والمؤسف حقا ان نرى العالم كله قد أعد عدته لاستقبال قرن جديد هو القرن الواحد والعشرون.. ونحن فى مصر مازلنا نقول: تطوير التعليم.. إصلاح التعليم.. اعادة النظر فى التعليم .. الخ، هذه الكلمات الرنانة والشعارات البراقة التى سمعناها كثيرا منذ قيام ثورة العسكر عام ١٩٥٢، والى اليوم. النغمة هى هى لم تتغير.. والتعليم «محلك سر» لم يتقدم ولم يتطور!!

القضية – إذن – تثير من الدهشة.. قدر ما تثيره من الاحباط واليأس فى الاصلاح مما حدث لعملية التعليم!! وللأسف الشديد لا أحد من المسئولين او المفكرين يحاول الوصول الى حل.. كل ما فى الامر صدور قرارات جديدة فى بداية كل عام دراسى جديد من خبراء القرارات الذين تربوا فى مدارس الاتحاد القومى والاتحاد الاشتراكى!!

وتمضى الايام تلو الايام.. ونلهث جميعا وراء اهداف متناثرة وقرارات متضاربة.. ونكتشف فى النهاية اننا نلهث الى سراب ونصعد الى هاوية!!

القضية – يا خبراء التعليم فى مصر – ليست فى ان نكثر من القرارات والكتابات والندوات والمحاضرات والمناسبات فى فنادق النجوم الخمسة.. وان نبرز هنا او هناك او على هذه الشاشة او تلك !! والنتيجة تساوى صفراً!!

اذن ما الحل؟

فى اعتقادى ان الحل يكمن مبدأيا كخطوة اولي فى ان تكون وزارة التربية والتعليم على تماس حقيقى صادق وواقعى مع المعلم والتلميذ وأولياء الأمور..

فحال المعلم وما آل اليه يدعونا لأن نضع أكثر من علامة استفهام امام خبراء التعليم ونقول:

لماذا فقد الود بين المعلم ووزارة التربية والتعليم؟!

لماذا اصبح المعلم فى حالة «توهان» وحيرة؟!

لماذا فقدالمعلم هيبته واحترامه وتقديره؟!

هل من المعقول – يا سادة – ان يتم القبض على المعلم من قبل رجال الشرطة وهو يعطى درسا خصوصياً .. فى حين أن معظم ابناء المسئولين الكبار يتعاطون الدروس الخصوصية؟!

وما ذنب المعلم عندما يأتيه ولى أمر التلميذ ليتفاوض معه على درس خصوصى؟!

ويتساءل المعلمون أنفسهم:

هل من المعقول ان تصدر احدى الادارات التعليمية قراراً بإيقاف الاجازات الاعتيادية لجميع المدارس.. وعدم اعطاء اى اذن خروج من المدرسة..



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٩

وعند الموافقة على اى اذن يجازى العامل والمدير والناظر؟!
وهل من المعقول ان يصدر امر ادارى يقول: ان من يقدم اجازة عارضة لا تقبل منه ويجازى؟!
في الحقيقية لا نستطيع ان نتصور هذه القرارات وتلك الاوامر!!
ولا نستطيع ان نتصور «خبراء الاشتراكية» فى مجال التعليم هم الذين يضعون الآن خطة وزارة التربية والتعليم لتطوير المسيرة التعليمية!!!
ويأتى السؤال الذى يطرح نفسه هنا..
هل يعتقد هؤلاء الخبراء انهم قادرون دوماً على ان يأتوا بأعمال تعليمية تعتبر انجازات تعليمية لمجرد انهم ارادوها كذلك أو تهيأ لهم انها كذلك؟!
ثمة من يقول ان قرارات هؤلاء الخبراء تشبه فقاقيع الصابون .. جميلة ولافتة للأنظار وأنها لا تدوم اكثر من دوام نسمة هواء!!
وهناك من يتساءل: لمصلحة من هذا الكم الهائل من القرارات التى تصدر بين الحين والاخر.. ورغم هذا تزداد عملية التعليم سوءاً؟! فالمعلم يشكو.. والتلميذ يشكو.. وولى الامر يركن الى الزمن «حلال المشاكل» .. لعل وعسى ان يفهم خبراء التعليم سر الشكوى التى تنبعث من هذا الثالوث «المعلم والتلميذ وولى الأمر».. عيب خبراء التعليم فى بلادنا انهم يتلذذون بالكلام!! ويضعون اقتراحاتهم فى المقالات والكتب والرسائل العلمية كالدكتوراة التى تتحول الى مجرد «قراطيس» تذروها الرياح.. او تجدها بالصدفة عند محلات الفول والطعمية!!!
كان يكفى لهؤلاء الخبراءان يجتمعوا مرة واحدة ويضعوا اقتراحاتهم ودراساتهم وآراءهم للحكومات «كاستراتيجية» دائمة مقدسة التنفيذ مهما تغير رؤساء الحكومات أو وزراؤها..
عيب هؤلاء الخبراء انهم كثيرا ما نادوا بأن تكون هناك ثورة تعليمية وثورة ادارية .. وهم الذين يضعون الخطط تلو الخطط!!
من خلال هذا المنطلق اقول: لا نجاح ايها الخبراء لأى خطة من خططكم مع وجود هذا العفن البيروقراطى..
ولما كان أصلاح التعليم قضية ملحة وهامة لأنه اللبنة الاولى فى بناء الوطن ككل ..فإن اى تأخير او ابطاء فى النهوض بالتعليم هو بمثابة ضربة لا تقل اذى عن ضربات الحرب وويلاتها!!
فالوقت الآن مناسب جدا - يا سادة - لمناقشة هذه القضية التى يملك زمامها خبراء الاتحاد القومى والاتحاد الاشتراكى الذين شربوا من خمر سنوات الديكتاتورية اعواما طويلة.. ومازالوا قابعين خلف مكاتبهم المكيفة ينفذون مبدأ «سيدى قال لى»! فكان ما كان من تدهور فى أساليب التعليم!!
المسألة إذن تحتاج الى اعادة النظر فى توزيع الادوار وتحديد المسئوليات بما يضمن المتابعة لنجاح مسيرة التعليم ..فتهيئ الأجيال الصاعدة لتكون فى مستوى ما يطمح اليه الوطن من تحولات جذرية وعميقة.. وما تتطلبه عملية التنمية من خصال وكفاءات..
اننا ندعو الى «خطة تعليمية واقعية» لا تكون طموحة اكثر من امكانية المجتمع المصرى بل تكون واقعية بحيث تحسب الحسابات الدقيقة لامكانيات الطبقات الاجتماعية المختلفة وظروفهم.

طلعت الغريانى



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٦ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة صريحة

مؤتمر حلوان

محمود بكرى

بدعوة كريمة من الدكتور حسن حسنى رئيس جامعة حلوان ود. عبد الحى عبيد نائب رئيس الجامعة، شاركت فى المؤتمر الذى نظمته الجامعة يوم السبت الماضى، إلى جوار د. مفيد شهاب، وزير التعليم العالى والبحث العلمى ود. مسعد عويس، رئيس جهاز الشباب وعبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب.

كان اللقاء ديمقراطيًا واتسمت كلمات المتحدثين بالصراحة، وجرى حوار بناء بين امناء اتحادات الطلاب لجامعات مصر والمشاركين، تناول معظم قضايا الوطن، ولم يتوقف عند حدود قضايا الشباب ومشكلاتهم.

وقد ساهمت مشاركة د. مفيد شهاب فى إثراء الحوار بشكل فاعل، خاصة أنه من القيادات المشهود لها بالصدق والعطاء والإخلاص على مدار تاريخه السياسى .. ولذا جاءت كلمته للشباب، واضحة الأطر، محددة المعالم، أكد فيها ضرورة الاهتمام بتنشئة شباب الجامعات، التنشئة الوطنية السليمة، وشدد على أهمية سد الفراغ الذى يعانونه .عارضا سلسلة من المحددات اعتبر أن الالتزام بها والتعاطى معها أمر ضرورى وفاعل للتغلب على مشكلات الشباب.

ويقدر أهمية كلمات المتحدثين التى امتدت إلى معظم قضايا وهموم الوطن، بقدر ما جاءت تساؤلات طلبة وطالبات الجامعات لتكشف عن انشغالهم الشديد بقضايا وطنهم وما يجرى من حولهم ، إضافة إلى تعبيرهم عن حالة البلبلة التى يقعون تحت تأثيراتها لأسباب متعددة ومتباينة.

وإذا كانت جامعة حلوان، قد أحسنت بتنظيمها لهذا المؤتمر المهم وأخذت زمام المبادرة فإن قضية الشباب فى حاجة إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير، خاصة أن شباب مصر يمثلون ٤٦٪ من سكانها.. وهو ما يتطلب تضافر جهود كل المؤسسات والأجهزة لصياغة رؤية جديدة لتنظيم حركة الشباب فى إطار قومى وفاعل يسمح بتبادل الآراء وتصارع الأفكار داخل هذا الإطار الذى يجب أن يستهدف فى بدايته ونهايته حماية الشباب من الانزلاق إلى اتجاهات وأفكار تسىء إلى وجه مصر.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٦

١٠٠ ورقة عمل وكتب من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات

توشكى .. نموذج جديد للحضارة المصرية

مستقبل واعد للاستثمار الزراعى والصناعى والتنمية الشاملة

أسوان - أحمد عوض

على مدى ثلاثة أيام متواصلة ناقش مؤتمر تنمية جنوب الوادى بين الواقع والمامول الذى نظمه المعهد العالى للخدمة الاجتماعية باسوان مؤخراً أكثر من «١٠٠» ورقة عمل وابحاث حول تنمية الجنوب مقدمة من اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية ومراكز البحوث وبعض المنظمات والهيئات العالمية والمحلية.

شارك فى افتتاح المؤتمر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى والدكتورة ميرفت التلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة واللواء صلاح مصباح محافظ اسوان.

المؤتمر قراءة فى مستقبل مشروع تنمية جنوب الوادى.. الحل الحتمى للخروج من الوادى الضيق فى المستقبل من خلال فكر المتخصصين ولاشك ان اوراق العمل والبحوث المقدمة فى هذا المؤتمر تمثل اضواء تنير الطريق.. وتصور معالمه وان كانت ليست بالضرورة لتحديد تفاصيله لانها لا تمثل دراسات متعمقة بقدر ما تمثله من توقعات مدروسة نتيجة الكم الهائل من الخبرات المتراكمة والمهارات المكتسبة لدى المشاركين من الاساتذة واعضاء هيئات التدريس.

اعرب المشاركون فى المؤتمر عن استعدادهم لاجراء اى دراسات متعمقة على اى محور من محاور العمل فى تنفيذ المشروع وذلك بدافع من الحس الوطنى والمشاركة الايجابية.. وان كانت الفرصة لم تتح للعديد منهم لطرح افكارهم خلال أيام المؤتمر نظرا لضيق الوقت؟

فى البداية تحدث الدكتور جابر عوض سيد عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية باسوان ورئيس المؤتمر مشيرا الى ان مشروع تنمية جنوب الوادى هو حلم الأمس والمشروع القومى اليوم والحل الحتمى للخروج من الوادى الضيق فى المستقبل ورغم مشاركة عديد من اساتذة الكليات ومراكز البحوث فى مناقشة المشروع من خلال مؤتمرات سابقة عقدت بمواقع مختلفة الا ان مجلس المعهد رأى أنه من الضرورى ان يتم تنظيم هذا المؤتمر لاستقراء فكر الاساتذة والمتخصصين والاستماع الى خواطرهم واستيضاح رؤياهم فى التخطيط والتنفيذ لمثل هذا المشروع القومى . حيث ان منطقة جنوب الوادى تمثل الآن بداية جديدة وتتطلب نموذجاً جديداً يتم استخدامه ثم نشره وتعميمه ليكون مثالاً لمحافظة جديدة على ارض مصر يراعى فيها البعد البيئى للحد من التلوث ويراعى فيها قوانين تحكم التعمير والعمران بحيث تتجانس كافة المشروعات مع مراعاة ان تكون هناك ادارة جيدة تعمل بكفاءة بعيدا عن البيروقراطية لنشأة مجتمع جديد لنجعل من هذه المنطقة نموذجاً جديداً للحضارة المصرية.

اضاف الدكتورعبدالسلام ابراهيم محمد - وكيل المعهد لشئون الدراسات العليا وأمين عام المؤتمر ونحن على اعتاب القرن الحادى والعشرين تستعد مصر لبداية مرحلة جديدة للتعامل مع مجرى النيل من خلال مشروع تنمية جنوب الوادى وما يصاحبها من توسعات عمرانية لخلق واد جديد بدءاً من توشكى لذا كان لزاما علينا المشاركة فى هذه الملحمة عن طريق البحث العلمى.. فى جميع أوجه التنمية الشاملة.

اشار الى أنه قد تقدم بورقة عمل للمؤتمر حول دور الاعلام المحلى فى تنمية جنوب الوادى حيث يعتبر الاعلام من العناصر الهامة فى عملية التنمية لانه بدون عملية الاعلام تصبح التنمية سرية وأن من شروط التنمية الاعلام عنها وتوعية



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٦

المواطنين والجماهير بمختلف فئاته بالدور المطلوب منهم ومشاركتهم في قضاياهم حتى يستطيعوا المشاركة فيها للادلاء برأيهم . وايضا دور الاعلام في حل المشكلات التي تعوق التنمية. وتعريف الجماهير بالفوائد التي تعود عليهم.. فمن هنا تظهر اهمية وسائل الاعلام المحلي بصفة خاصة حيث انه منوط به القاء الضوء على عمليات التنمية المطلوبة والموجودة ودور المواطن والدولة فيها حيث يمكن للاعلام معالجة بعض المشكلات التي تعوق التنمية في المجتمع.

الجامعات تساهم

اما الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي فقال لم تكن مصر لتبدأ مشروعاً قومياً كبيرا بهذا الحجم والجامعات المصرية تقف منه موقف المتفرج فالجامعة على مدى قرن من الزمان شاركت في كل القضايا القومية بالفكر والرأي وساهمت في رسم المستقبل الصناعي والعمراني للعديد من المشروعات القومية بمنتهى الحيدة والموضوعية.. من هنا يأتي هذا المؤتمر الذي يضم مجموعة كبيرة من الدراسات والبحوث المعدة من كافة الخبراء والاساتذة والمعاهد العلمية المتخصصة في عدة محاور خاصة بالبنية سواء سياسية او اقتصادية او اجتماعية او ثقافية او بيئية وهذا يدل على أن التنمية لم تكن مجرد الارتفاع بمستوى الفرد ولم تكن عملية اقتصادية ولا اجتماعية بل التنمية هذا وذاك.. لذا فان المشاركين يعالجون من خلال هذا المؤتمر التنمية بمفهومها الشامل والمؤتمر لا يدرس مجرد دراسات نظرية يعقبها توصيات المهم ان تكون هذه الدراسات لخدمة الواقع حتى يمكن تقييم واقع جنوب الصعيد الذي عاش في الماضي سنوات لا يوجد اهتمام به حيث كان هناك تمركز سكاني في الشريط الضيق والآن بدأ الاهتمام بالصعيد وزاد بصورة واضحة في العشر سنوات الأخيرة من خلال اقامة المشروعات العملاقة توشكى شرق العوينات الحديد والصلب كل هذه المشروعات من أجل أن يكون هناك تناسب بين المساحة والاعداد السكانية الموجودة من أجل اتاحة فرص تنمية حقيقية لابناء صعيد مصر لتعويض ما كان في الماضي غير محقق بالنسبة لهم.

اشار الدكتور عبدالمنصف حسن رشوان - الى أن عملية التوطين في المجتمعات الجديدة وما يرتبط بها من قضايا ومحاور عمل بيئية ومجتمعية وثقافية واقتصادية تشكل حجر الزاوية في اهتمامات المسئولين ولا غرابة بأن عملية التوطين تحتل مكان الصدارة في خريطة الأولويات البحثية والدراسية لدى مراكز البحوث العلمية وهو الامر الذي يمكن تتبعه في مخرجات ابحاث المتخصصين بالكليات المختلفة وفي الرسائل الاكاديمية وفي بحوث اعضاء هيئات التدريس.

قال ان ورقة العمل المقدمة في هذا المؤتمر حملت تساؤلات تتضمن ما هية اسس التخطيط للتوطين والاقامة في المجتمعات العمرانية الجديدة وطبيعة العلاقات بين سكان المجتمعات المستحدثة والمشكلات المرتبطة بالتوطين.. والسكان من أين والى أين، وما هي خصائصهم وكيف يتوزعون؟.. اسئلة مركبة تحمل في ثناياها مجموعة من الاسئلة ذات الطابع الديموغرافي والاجتماعي والاقتصادي والايكولوجي في ذات الوقت.

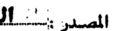
أوضح المهندس سمير ميرغني بيومي - مدير عام الزراعة باسوان تقدمت للمؤتمر بورقة عمل تحت عنوان توشكى والثروة العقارية - حيث كان لزاما على أن ارفع من خلال الورقة المقدمة للمؤتمر تحذيراً من النمل الابيض تلك الحشرة المدمرة ذات تأثير سيىء على التنمية لاسيما في الأراضي التي تغطي طبقتها العليا الرمال ويليها طبقة من الطمي والتي من المتوقع انه بمجرد تنمية تلك الاراضي فإنها ستمثل جذبا لتلك الحشرة ومن ثم فاننا نأمل من وزارة الاسكان ضرورة معاملة التربة بالكيماويات قبل بناء المدن السكنية لمنع مهاجمة هذه الآفة العدو الخفي «تحت أرضي» والتي لا ترى بالعين المجردة..

حتى نجبر تلك الحشرة على رفع راية الاستسلام.

قال كل من الدكتور اسامة البهنساوي استاذ مساعد الاقتصاد الزراعي بجامعة الأزهر والدكتور باسم سليمان فياض مدرس بالمعهد العالي للتعليم الزراعي. إننا تقدمنا للمؤتمر ببحث مشترك حول الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للتنمية الزراعية في جنوب الوادي حيث تعتبر منطقة جنوب الوادي خاصة المنطقة الواقعة شمال مفيض توشكى منطقة واعدة من ناحية الاستثمار الزراعي.. فقد اثبتت نتائج الدراسات المختلفة التي اجريت فيها ان مساحة الاراضي الصالحة للزراعة تبلغ حوالي ٣.٢ مليون فدان منها حوالي نصف مليون فدان من اراضي الدرجة الأولى ونظرا لاتساع هذه المساحة فإن الاستثمار الزراعي في هذه المنطقة يعتبر امتداداً طبيعياً للحضارة التي قامت فيها منذ الاف السنين.. وحيث ان عوامل التحدي في هذه المنطقة كبيرة ومتنوعة ولا يمكن اعطاء أي منها أولوية على الآخر.. فان مشروعات التنمية الزراعية فيها يجب النظر اليها كمشروعات متكاملة تأخذ في الاعتبار مختلف الابعاد الاقتصادية والاجتماعية

قال المهندس صفر محمود حسن - مدير عام بحوث التعدين والتوطين والدراسات الاجتماعية بهيئة تنمية بحيرة ناصر من المعلوم لتنفيذ أعمال حفر قناة الشيخ زايد وأعمال التبطين الخرسانية وانشاء الطرق والبنية الأساسية وتجهيز المزارع حول القرى ضرورة توفير المياه.. ولا يتم ذلك الا بحفر ابار للمياه الجوفية في أماكن تلك الأعمال المختلفة بدلاً من نقل مياه النيل من مسافات بعيدة لتلك الأماكن بطريقة موازية لاعمال الحفر وفي نفس الوقت بحيث تكون أعمال البنية الأساسية قد اكتملت عند ضخ المياه في الترعة بعد دراسة وتحديد الاماكن المناسبة لحفر الآبار بدراسة المنطقة جيولوجيا وجيوفيزيقيا لمعرفة سمك الطبقات الحاملة للمياه وعمقها وافضل المواقع المناسبة للحفر وتتكون منطقة المشروع من صخور الحجر الرملي النوبي وهي عبارة عن تطابقات متبادلة من الحجر الرملي النوبي والطفلات في السطح الواقع بين بحيرة ناصر حتى منخفض توشكى متوسط منسوبها ٢٠٠ متر.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٩



تلقيت هذا الرد من الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي:

طالعت باهتمام ما تفضلتم بنشره في جريدتكم الغراء بتاريخ ٤/٤/١٩٩٩، تحت عمودكم اليومي «رحلة كل يوم» بشأن تضرر السيد عبداللطيف محمد عبداللطيف المعيد بشعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة قناة السويس من عدم الموافقة على نقله إلى قسم المسرح بكلية الآداب جامعة حلوان.. وتتفقون معي في الرأي في أنه لا علاقة بموضوع استمرار قسم المسرح وتدعيمه وتطويره.. خاصة وأنني أوضحت لسيادتكم الخطوات الجادة التي تمت في هذا السبيل.. وبين موضوع نقل المعيد المذكور الذي قمت بمراجعة موضوعه مع السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة.. وقد تبين ما يلي:

١ - إن قانون تنظيم الجامعات قد وضع نظاما محددا لأسلوب تعيين المعيدين ونقلهم.

٢ - إن المعيد المذكور لم يكن موفدا لحساب قسم المسرح بكلية الآداب جامعة حلوان.. حتى يكون هناك التزام من الجامعة بتعيينه.

٣ - إن نص المادة ١٤٣ من القانون تقضي بجواز النقل من جامعة إلى أخرى في قسم مماثل.. وهو ما لا يتوافر في حالة سيادته.. وإن حصول المعيد المذكور على بعض الموافقات المبدئية على الطلب الذي تقدم به من القسم والكلية لا يعني مخالفة القانون.

وعلى ضوء ما سبق والذي يوضح انه لا دخل للروتين «على حد قول المعيد المذكور» في الموضوع. وإنما عدم امكان ادارة الجامعة مخالفة القانون على النحو السالف ذكره.. أما عما ذكره المذكور عن استدعاء رئيس الجامعة له. فهو أمر غير صحيح.. والصحيح أن المعيد هو الذي طلب مقابلة رئيس الجامعة في حضور المشرف على الكلية.. وخلال اللقاء وعلى ضوء ما ورد في كتاب عميد كلية التربية النوعية من أنه يعمل معيدا بشعبة الإعلام التربوي.. فقد استفسر السيد رئيس الجامعة منه عن مضمون رسالة الدكتوراه.. وما إذا كانت تساير العمل بقسم المسرح من عدمه.. انصرف المعيد بعدها شاكرا.. وإن الحوار الذي دار خلال هذا اللقاء كان في اطار الاحترام الواجب بين رئيس جامعة ومعيد.. كما أن عبارة «يرجأ النظر» التي تأشر بها من السيد رئيس الجامعة على الطلب والتي تفضلتم سيادتكم بالاشارة اليها في نهاية المقال فإن المقصود بها الحفظ لعدم توافر مبررات النقل لمخالفتها الصريحة لنص القانون.

نؤكد لكم مجددا كما أكدت دائما في مختلف المحافل على ان الجامعة معنية باستمرار القسم.. وأنه يتعين اعطاء الفرصة اللازمة لانجاز ما وعدت الجامعة به وتقييم ما يتم.. وانني لعلى ثقة من نجاح الجهود التي تبذلها الوزارة والجامعة من أجل تطوير التعليم الجامعي وتخريج أجيال صالحة لقيادة المستقبل المشرق لوطننا العزيز.. داعيا الله ان يوفقنا في جهودنا.. وتمنياتي لكم بدوام التوفيق والسداد.

فؤاد فواز



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٩

٣٠ مركزا لتوزيع أسئلة الثانوية العامة وتسليم أرقام الجلوس آخر مايو

كتب ـ أيمن المهدى:

انتهت الادارة العامة للامتحانات من اعادة تشكيل مراكز توزيع اسئلة الثانوية العامة بناء على قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بأن يكون اعضاؤها من خارج المحافظة التابعة لها المراكز.

وتم تحديد عدد ٣٠ مركز توزيع منتشرة بجميع انحاء الجمهورية على أن يكون بالجيزة مركزان وبمطروح مركزان، وقد تقرر ان يتسلم كل مركز اسئلة الامتحانات قبل ٢٤ ساعة من اجراء الامتحان عدا القاهرة والجيزة فقد تقرر أن يتسلما الأسئلة فى نفس يوم الامتحان.

ويجرى حاليا اختيار رؤساء اللجان والمراقبين للكنترولات الرئيسية كما تجرى المراجعة النهائية لاستمارات الطلاب وتصحيح بياناتها بناء على مراجعات المدارس، وتقرر الانتهاء من هذه الاجراءات خلال الأسبوع المقبل.

وصرح السيد محمد خليل وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة بأن جميع الاستمارات تم تسليمها لديوان عام الوزارة وان كل البيانات المطلوبة قد تم توفيرها لتلافى اى أخطاء قد تحدث.

وقال ان عمليات ترقيم الجلوس تتم حاليا بالنسبة للطلاب المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة للمرة الأولى، وبالنسبة للراسبين يتم إعطاؤهم أرقاما جديدة وستنتهى هذه العملية فى منتصف مايو المقبل.

وقد تقرر توزيع وتسليم أرقام الجلوس لجميع الطلاب فى نهاية مايو.

وعلم مندوب «الأهرام» ان تأخر تسليم ارقام الجلوس بهدف السيطرة على نسب الغياب فى مدارس الثانوى ولاجبار الطلاب على الحضور حتى نهاية العام الدراسى.

وأضاف محمد خليل انه تقرر تغيير بعض مقار لجان الامتحانات للشهادات العامة بالقاهرة هذا العام لتنفيذ خطة الصيانة المطلوبة لبعض المدارس كما تقرر وضع بعض المدارس كاحتياطى لمقار لجان الامتحانات تحسبا للظروف.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأن الأجهزة الأمنية انتهت من تحديد خطوط سير الامتحانات وتأمينها بالتنسيق مع أمن وزارة التربية والتعليم حيث تقرر استثناء بعض رجال امن الوزارة بالمحافظات من الوجود داخل مراكز التوزيع التابعة لمحافظاتهم لمعرفتهم بخطوط السير وكدليل لموزعى أسئلة الامتحانات فى المناطق النائية.

وقال المصدر إنه تتم الآن مراجعات لبروفات اسئلة بعض امتحانات الشهادات العامة الاعدادية والثانوية والدبلومات الفنية، ويقوم اعضاء لجان وضع الامتحان وحدهم بهذه المراجعة وقد تم بالفعل اعطاء أوامر طبع لعدد كبير من الامتحانات حيث يجرى تسليمها قبل موعد الامتحان بفترة كافية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

نافذة العلم

الكفاءة العلمية هل تصلح وحدها معيارا لتعيين أستاذ الجامعة ؟!

كان أستاذ الجامعة - ومن المفروض أن يظل - قدوة ورمزا للريادة والحكمة فى المجتمع ،ويعد خروجه عن هذا المسلك شذوذا عن المألوف وأمرا يستوجب إعادة النظر فى أسس إختياره وتعيينه ،وقد تلقيت هذا الاسبوع رسالة من الدكتور نبيل فتح الله أستاذ المواد بهندسة الأزهر يتناول فيها هذه القضية بالتحليل ويقول أن أستاذ الجامعة كان يتم تعيينه فى الماضى عن طريق الإختبارات الشخصية التي يقيم فيها كل متقدم بسلوكه وأخلاقه ومنشئه وهيئته قبل شطارته العلمية ،ولذلك كان الأستاذ يمثل الرمز والقدوة بين تلاميذه وكان لكل أستاذ مدرسته العلمية والمهنية والأخلاقية وتلاميذه الذين يستلهمون منه كل هذه القيم فى كل شئ ثم جاءت الفترة الزمنية التالية واعتبرت الكفاءة العلمية دون سواها مسوغا لتعيين المعيدين بالجامعات دون النظر إلى الإعتبارات الأخلاقية والسلوك والمنشأ الإجتماعي، ومما لا شك فيه كمايقول الدكتور نبيل فتح الله أن الإعتماد على الشطارة العلمية وحدها عند التعيين أدى إلى تسرب بعض العناصر غير الجديرة بالإنتماء إلى هذه الهيئة المرموقة ولعل ما نراه ونسمعه ونقرأ عنه اليوم من افعال مشينة من بعض اعضاء هيئة التدريس بالجامعات هو إفراز لتلك الفترة وهو أحد الأسباب الرئيسية التى أدت إلى ما نسمع عنه بين آونة وأخرى من أفعال مشينة مثل عراك بعض الأساتذة بالمشارط داخل غرفة العمليات أو إعتداء بعض الأساتذة بالضرب على رئيس جامعة أو إعتداء أستاذ على آخر بالحذاء داخل الحرم الجامعى وغير ذلك من الأعمال المسفة ، وبثقة كاملة نستطيع أن نضيف إلى هذه القائمة اعتداء أستاذ جامعى على إحدى طالباته وانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وما قد يرتبط بها من بيع لأسئلة الإمتحانات إلى غير ذلك مما يشين واحدة من أقدس المهن .

ويضيف الدكتور فتح الله أن مثل هذه الظروف التى شملت مختلف فئات المجتمع جعلت مجتمع الأساتذة يعيش فى عالم تحكمه المادة ويستمد فيه الإنسان احترامه مما يملكه ولذلك لابد لكى نعيد لهيئة التدريس هيبتها أن نتفحص وضعها المادى ونعيد النظر فى مرتبات أساتذة الجامعة ثم نتخذ القرارات المناسبة ، كما ينبغى أن نهيئ لأستاذ الجامعة المكان المناسب لعمله وأن نعيد النظر فى مكافآت فحص الرسائل العلمية ومكافآت الإشراف عليها ومكافآت مجالس الأقسام وغيرها بمايتناسب مع الوضع الإقتصادى الراهن وحينئذ يمكن تنقية أجواء المهنة مما يشوبها ببتر كل من يتهكم على حرمة السلوك الجامعي وتثبت إدانته وبذلك تعود أخلاقيات وسلوكيات القاعدة العريضة من أساتذة الجامعة إلى سابق عهدها ويعود للأستاذ هيبته واحترامه فى المجتمع .

باحث

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٧ / ٤ / ١٩٩٩



الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية:

مصر رائدة فى تنقية القوانين المخالفة للشريعة الإسلامية

كتبت نعيمة جليل:

طالب الدكتور جعفر عبدالسلام الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية أن تتبع جميع الدول الإسلامية النهج الذى يتبع فى مصر بخصوص جعل القوانين لاتخالف الشريعة الإسلامية وذلك بدراسة التشريع فى وزارة العدل وإبداء الملاحظات على العديد من نصوص القوانين لتتمشى مع الشريعة الإسلامية وعرضها على مجمع البحوث الإسلامية الذى يقوم بمناقشاتها وبيان أى مخالفات فيها لشرع الله حيث تقوم الدولة بتغيير أى نصوص لاتوافق الشريعة، وذلك قبل العرض على اللجنة التشريعية لمجلس الوزراء وقبل أن يحال للمناقشة فى لجان مجلس الشعب. ودعا الدكتور جعفر فى الكلمة التى القاها أمام ندوة التحديات القانونية التى تواجه الأمة الإسلامية فى القرن المقبل والتى نظمتها رابطة الجامعات الإسلامية بضرورة توحيد الاجتهادات الفقهية فى جميع الأمور الإسلامية بحيث يأخذ الشكل الجماعى للعرض على المجالس المعنية بالاجتهادات فى كل الدول الإسلامية. وطالب بإبداء الرأى العلمى والفقهى فى مختلف المشكلات ذات الطابع الاقتصادى والاجتماعى.

د. جعفر عبد السلام



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

المجتمع المدنى بالعالم العربى في مؤتمر بجامعة القاهرة

يفتتح اليوم الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية المؤتمر السنوى السادس للباحثين الشباب حول «المجتمع المدنى فى العالم العربى»، والذى يعقد فى مركز البحوث بالدراسات السياسية بجامعة القاهرة.

وتلقى الدكتورة امانى قنديل المدير التنفيذى للشبكة العربية للجمعيات الأهلية محاضرة فى الجلسة الافتتاحية، حول الاطار النظرى للمجتمع المدنى فى العالم العربى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/ ٤/ ١٩٩٩

٥٨٨ ألف طالب وطالبة يتقدمون لامتحانات الدبلومات الفنية

أعلنت وزارة التربية والتعليم اعداد المتقدمين لامتحانات الدبلومات الفنية، بشعبها خلال العام الحالي. وصرح مصدر مسئول بالوزارة بأن جملة المتقدمين للامتحان هذا العام ٥٨٨ الفا و٣٥٢ طالبا وطالبة بزيادة قدرها ٢١ ألفا على العام الماضي. ويؤدى الامتحان طبقا لنظام السنوات الثلاث للثانوى التجارى ٢٤١ الفا و٣٥١ طالبا وطالبة وللثانوى الزراعى ٥٦ ألفا و١٣٨ وللصناعى ٢٤٢ الفا و١٠٢ وللادارة والخدمات ١٥١١٨ ، وللمهنى الزراعى ٢٤٨٣ وللمهنى الصناعى ١٣٨٦٢ وبالنسبة لنظام السنوات الخمس للثانوى التجارى ٥٧١٢ وللزراعى ٣٢٧ وللصناعى ٧٦٠٢ وللدراسات التكميلية الصناعية ٢٦٢٩ طالبا وطالبة .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

مسئول كبير فى إنتل

تكنولوجيا التعليم لن تلغى دور المدرسة والمدرس ولكن تحتم تغييره جذريا

جمال محمد غيطاس

يحمل التقدم الكبير الذى حدث فى تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالتعليم أمالا واسعة لحل سلسلة طويلة من المشكلات التعليمية المزمنة، بدءا بالدروس الخصوصية ومشكلات الكتاب الجامعى والمدرسى وانتهاء بتحرير الطلاب والمدرسين من التقيد بقوالب جامدة أو معقدة فى عملية التدريس، فباستخدام هذه التكنولوجيات أصبح ممكنا تحويل جميع المواد العلمية والتعليمية فى مختلف مراحل التعليم المدرسى والجامعى من نصوص ومعلومات وصورمخزنة فى الكتب ورؤوس المعلمين والاساتذة إلى موجات وإشارات طائرة تسكن الهواء أو اسلاك الشبكات، وجاهزة دائما «تحت الطلب» أمام الجميع، حتى لوطلبها جميع الطلاب بشكل متزامن فى لحظة واحدة، لتعرض أمامهم من خلال برامج سهلة وبسيطة واكثر تشويقا وإثارة، لكن هذه التطورات والقفزات المتتالية فى تكنولوجيا التعليم لن تتصادم على الإطلاق مع دور المدرس أو المدرسة أو تعمل على إلغائه ـ على حد تعبير ابرل ويتستون نائب الرئيس والمدير العام لشركة انتل اوروبا ـ بل ستفرض تغييرات عميقة فى هذا الدور وكيفية أدائه،وهى موجة عالمية يجب على الدول النامية الاستعداد لها برؤى واضحة قادرة على انتقاء البنية الاساسية المناسبة لإدخال التكنولوجيا فى التعليم، واعداد برامج جديدة فى تأهيل المدرسين والإدارة المدرسية للتعامل مع هذا الواقع الجديد حاليا ومستقبلا.

كان ويتستون قد زار القاهرة الاسبوع قبل الماضى والتقى بالعديد من المسئولين بالشركات والهيئات المصرية عن صناعة الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، والقى محاضرة بجامعة القاهرة حول استخدام المعلوماتية كجزء اساسى فى التعليم وعلى هامش الزيارة جرى معه لقاء سريع تركز فى مجمله حول الأهمية النسبية المتوقعة لدور كل من وسائل التعليم التقليدية كالمدرس والمدرسة والادوات الحديثة كالانترنت وبرامج المعلومات وغيرها فى التعليم مستقبلا خاصة فى الدول النامية ومن بينها مصر.

قال ويتستون إن نظم وبرمجيات التعليم تقدم فرصا جيدة للغاية أمام الدول النامية لإحداث تطوير كبير ونوعى فى نظم التعليم بها، سواء على مستوى التعليم الابتدائى والثانوى او الجامعات من خلال تقنيات التعليم عن بعد التى تربط المناطق النائية والمنعزلة بمراكز التعليم الاساسية بالدولة وتضع الطالب بها على قدم المساواة مع طلاب المدينة من حيث فرص الحصول على المحتوى العلمى والمناهج الدراسية وتجديدها، وهو ما يمكن أن يعوض النقص فى التجهيزات والمبانى وبعد المسافة والنقص فى المدرسين والكتب وغيرها، كذلك تفتح تكنولوجيا المعلومات وشبكة الانترنت المجال واسعا أمام المؤسسات التعليمية بهذه البلدان للانفتاح على العالم وتبادل المعارف والخبرات والمواد العلمية التى تخرجها أحدث المراكز العالمية، وكذلك سهولة الوصول إلى افضل مراكز وقواعد البيانات والمعلومات تميزا، فمكتبة كلية الحقوق جامعة القاهرة ـ على حد قوله ـ يمكن أن تعقد اتفاق تعاون علمى مع افضل مكتبة جامعية بالولايات المتحدة فى المجال القانونى، وعن طريق الانترنت يمكن تحقيق اتصال مستمر وتفاعل بين المكتبتين لتصبح محتويات كل منهما فى متناول الاخرى.

وتمتد الامكانات الهائلة لتكنولوجيا المعلومات فى التعليم إلى المناهج الدراسية نفسها وطرق التدريس، ليصبح التدريس متعة بالنسبة للطالب، فكل المحتويات العلمية يمكن تحويلها عن طريق برامج معينة إلى جداول وأشكال ورسوم شيقة، يقوم الطالب بالتفاعل معها لفترة طويلة دون ملل، وتوضع هذه المقررات على موقع المدرسة او الكلية بالانترنت أو على أى شبكة معلومات اخرى تكون متاحة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

للدارسين، ليقوموا بإنزالها من الشبكة وتحميلها على حاسباتهم الشخصية كبديل للكتاب الورقى العادى،

وبالطبع فإن مثل هذه الاشكال الالكترونية للكتاب يكون من السهل الاضافة إليها وتعديلها واخراج «اصدارات جديدة» منها بمنتهى السرعة فى أى وقت، ويقوم الطالب بالحصول عليها بالسرعة نفسها دون تكلفة إضافية، ويسوق ويتستون مثالا فى هذا الصدد بقوله» إن معركة حربية فى منهج لمادة التاريخ يمكن أن تتحول بمساعدة برنامج على الحاسب إلى ما يشبه « ألعاب الفيديو» حيث يقوم البرنامج بعرض الطرفين اللذين اشتركا فى المعركة ومع كل طرف عناصر القوة والضعف، ويمكن للطالب تجهيز مسرح عمليات المعركة على الشاشة، ويدرس اسباب هزيمة طرف وانتصار أخر من خلال عمل تقديرات موقف للاثنين على الشاشة وترك البرنامج يقوم بتتبع سير المعركة حتى النهاية، وبهذه الطريقة يكون الطالب قد استوعب تماما لماذا انتصر طرف على الآخر، ويمكنه بعد أن يذهب للمنزل وعبر الحاسب الشخصى المتصل بالانترنت أو شبكة المدرسة يمكن أن يتخيل مسرحا أخر لعمليات المعركة ويغير فى عناصر الموقف ليرى نتيجة مختلفة، فيتعلم شيئا جديدا عن المعركة، وهكذا تكون تكنولوجيا المعلومات قد جعلت هذه المادة عنصرا مشوقا للطالب يحب أن يدرسه فى المنزل والمدرسة معا عبر برنامج وشبكة معلومات.

ساق ويتستون العديد من الأمثلة المشابهة، مما دفعنا للتساؤل حول ما إذا كانت تكنولجيا المعلومات ستقود العملية التعليمية فى المستقبل لتفسح المجال نحو «المدرسة التخيلية» التى ليس لها وجود مادى ولكن وجود على الانترنت وحاسبات الطلبة، والمدرس «التخيلى» الذى ليس له وجود مادى ولكنه عصارة فكر عشرات الخبراء دمجت فى برنامج معلومات، وهنا أكد ويتستون أن المدرسة التخيلية والمدرس التخيلى بدأت فى الظهور بالفعل، لكنه أكد أنه كخبير فى تكنولوجيا المعلومات وصناعة الحاسبات لا يرى أن تكنولوجيا المعلومات ستلغى دور المدرسة أو المدرس أو تمثل لهما تهديدا قويا، فالمسئولية الاساسية فى التعليم ستظل فى يد المدرسة والمدرس،ولكنها تحتم أن يتغير المدرس والمدرسة جذريا من الآن.

وهنا كان السؤال كيف تتعامل الدول النامية ـ ومن بينها مصر ـ مع هذا التحدى كى تغير دور مدارسها ومدرسيها؟

فى رأى ويتستون أن أول خطوات التغيير هو وضع وتنفيذ خطط واعية وماهرة جدا تغطى :

ـ إعداد البنية الاساسية اللازمة لنشر خدمات تكنولوجيا التعليم، من شبكات اتصال واجهزة حاسبات ونظم وبرامج، وفى هذا الصدد على الدول النامية الا تلجأ إلى الارخص فى إعداد البنية الاساسية، ولكن إلى الاحدث الذى يضمن دخولا اكفأ فى هذا الميدان، حتى لوكانت التكلفة أعلى، كضرورة الاعتماد على الاتصالات اللاسلكية فى بناء شبكات المدارس والجامعات بدلا من الشبكات السلكية العادية، لأن هذه التكنولجيا هى المرشحة لأن تسود مستقبلا.

ـ إعداد جيد للمدرسين والمعلمين على كل المستويات من خلال استراتيجية موحدة يشترك فى وضعها وتنفيذها الحكومة مع القطاع الخاص، تحدد ما الذى تحتاجه الاجيال المقبلة من تعليم الآن كى تزودهم بالمهارات المطلوبة فى الكبر، ليكونوا قوة منافسة عالميا فى سوق العمل بفروعها المختلفة.

ـ تطوير الإدارة المدرسية والجامعية مما يسهل ويسرع التنفيذ والاستفادة من التكنولوجيات الجديدة.



القوات المسلحة تنظم رحلات طلابية للمزارات العسكرية

★ بمناسبة احتفالات القوات المسلحة باعياد تحرير سيناء، وفى إطار الحرص على تنمية روح الانتماء لدى الشباب والتعريف ببطولات رجال القوات المسلحة، تنظم إدارة الشئون المعنوية رحلات طلابية إلى المزارات السياحية العسكرية بالجيوش الميدانية والمناطق العسكرية بالتنسيق مع مختلف الجامعات المصرية، وستبدأ هذه الزيارات اول الأسبوع المقبل وتستمر حتى منتصف الشهر المقبل.



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٤/ ١٩٩٩

قضية، موقع على الإنترنت

وجه مصر على الشبكة

جامعة الإسكندرية .. وفلسفة «الكتالوجات»

فى مقابل الخطوة التى خطاها موقع جامعة اسيوط للأمام والتى تتمثل فى وجود قاعدة بيانات و«النية» الواضحة لإضفاء المرونة والتجديد على الموقع .. يعود بنا موقع جامعة الاسكندرية http:// www.igsrnet.net/University%20of%20Alexandria.html إلى الوراء مرة أخرى ليضعنا فى مربع «فلسفة الكتالوجات» أى المواقع التي يضخ فيها القائمون على الموقع كم من المعلومات الاساسية الصماء غير القابلة للتجديد ويتركونها للزمن،مثل تلك المعلومات التى توضع فى الكتالوجات والكتيبات التى توزع للتعريف بمؤسسة أو هيئة ما، فمن الصفحة الرئيسية يتضح ان الموقع مقسم إلى صفحات داخلية تقدم معلومات عن الاسكندرية، ثم معلومات اساسية عن الجامعة وتاريخها، والمعاهد التابعة لها، ثم البرامج الاكاديمية بالجامعة، ودليل الطلاب وكليات الجامعة وعلاقاتها الدولية والروابط الاكاديمية.

وعلى الرغم من «فخامة» عناوين الصفحات الداخلية فإن الزائر لايجد معلومات تتناسب مع فخامة العناوين، فمثلا العلاقات الدولية للجامعة مقدمة فيما لا يتجاوز ٢٠ سطرا فقط بشكل يتصف بالعمومية وعدم التحديد، والحديث عن مدينة الاسكندرية وتاريخها يتجاوز بمراحل الحديث عن النشاط البحثي للجامعة، ويصل الأمر إلى ذروته فى الصفحة الخاصة بكليات الجامعة، فهى تظهر روابط لكل كلية على حدة، وعلى الرغم من ان هذه الروابط تبدو نشطة وتعطى للزائر ايحاء بإمكان الدخول على المواقع الخاصة بهذه الكليات، فإنه عند محاولة الدخول على هذه الروابط اكتشفنا أنها تحيل الزائر إلى الصفحة نفسها، وأنه لايوجد مواقع لهذه الكليات«ولايحزنون» وللدقة فإن الرابطة الوحيدة التى احالتنا لموقع اخر كانت الرابطة الخاصة بمعهد الدراسات العليا والبحوث بالجامعة، وهناك احتمالان يفسران هذا الأمر، فإما يكون ذلك خطأ فنى من القائم على تصميم وتشغيل الموقع جعل هذه الروابط تحيل الزائر لهذه الصفحة بدلا من إحالته لمواقع الكليات، أو أنه لاتوجد مواقع لهذه الكليات من الاصل على الشبكة، وقام مصممو الموقع بوضع هذه الروابط لمجرد «التباهى» او انها موضوعة فى خطة للاستكمال فى وقت لاحق، وفى الحالتين يبدو ذلك أمر غير مقبول ونأمل أن يقوم مصممو الموقع بتلافيه.

هكذا يبدو موقع جامعة الاسكندرية كموقع استاتيكى جامد يعمل بفلسفة الكتالوجات،و لا يهتم مطلقا بتقديم اخبار عن الجامعة يجرى تجديدها باستمرار، او بناء قواعد بيانات ومعلومات حول الاساتذة واعضاء هيئة التدريس والمشروعات البحثية الجارية بالجامعة والانشطة الطلابية، ولم يحاول أن يلعب أى دور فى تقديم فرص التدريب او البحوث أو المشروعات العلمية التى يمكنها القيام بها مع الجامعات الاخرى.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة عن مشكلة عام ٢٠٠٠ بجامعة أسيوط اليوم

ينظم مركز شبكة معلومات جامعة اسيوط اليوم ندوة علمية حول مشكلة عام ٢٠٠٠ فى مجال الأنظمة المدمجة تحت رعاية الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى والدكتور محمد رافت محمود رئيس الجامعة. وصرح الدكتور محمد احمد شلبى نائب رئيس الجامعة ورئيس الندوة بأنها تستهدف زيادة التوعية بأزمة الحاسبات والمشاكل التى تنشأ عنها وكيفية مواجهة المشكلة وأضاف الدكتور محمد كامل الشربينى المشرف على الشبكة ومقرر الندوة أنها تأتى إستكمالا لمجهودات الجامعة فى هذا المجال وكيفية إدارة أزمة الحاسبات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

مؤتمر الطب والقرن القادم بطنطا يطلب:

الاهتمام بالهندسة الوراثية..وتجريم الاستنساخ

عقدت كلية طب طنطا مؤتمرها السنوى الرابع عشر بعنوان «الطب والقرن القادم» للوقوف على أهم ماوصل اليه الطب فى القرن العشرين بكل مجالاته تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور محمد مختار البديوى رئيس الجامعة وتمت مناقشة الجديد فى تشخيص وعلاج المصابين والارتقاء بمستوى الأطباء من خلال ١٨٠ بحثابالاشتراك مع الجمعيات العلمية المختلفة بإستخدام أحدث التقنيات العلمية استعدادا لدخول القرن القادم تحت اشراف الدكتور محمد شفيق سعيد عميد الكلية ورئيس المؤتمر والدكتور جلال أبورية أمين عام المؤتمر وشارك فيه نخبة من أساتذة وعلماء الطب بالجامعات المصرية والأوروبية وأمريكا، كما ناقش المؤتمر «الاستنساخ بين الدين والعلم والقانون» وأكد فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية ان الاستنساخ يعتبر تغييرا لنهج الله فى الأرض حيث استقرت البشرية منذ الاف السنين ولم تشكو من وجـــود أى خلل فى خلق الله.. وان فكرة استنساخ البشر تعد مخالفة لكافة تعاليم الدين الاسلامى والأديان السماوية الأخرى الا انه يمكن السماح باستنساخ الأعضاء الداخلية للانسان فى حالة الحاجة لها من أجل استمراره على قيد الحياة وبما لا يمثل ضررا على البشرية وقد فسر القرآن الكريم أطوار خلق الانسان فى الوقت الذى اشار فيه بصورة عابرة الى خلق النبات والحيوان وهذا مانؤيده بهدف محاولة اصلاح النقص فى المواد الغذائية من نبات وحيوان وغيرها، وأضاف المفتى انه يشك من حيث المنهج العلمى، فى نجاح فكرة استنساخ البشر بصف عامة لانها اذا نجحت فسوف تؤدى الى خلل وافساد فى الأرض، وان العلاقات الأسرية وقضية النسل والنسب والحقوق والواجبات هى أساس قيام المجتمع.



د.مختار البديوى



د.محمد شفيق

أما عن رأى الطب والعلم فقد انتقد الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء فكرة تدريس السحر فى كليات الطب بصفة عامة والتى يدعو اليها البعض وذلك لما يشهده العالم من ثورة هائلة فى عمليات العلاج بالجينات والهندسة الوراثية، كما انتقد استخدام البعض للتمائم والرسوم الهندسية فى علاج مختلف الأمراض، وطالب نقيب الأطباء بضرورة وضع قانون مصرى جديد يجرم عمليات الاستنساخ البشرى حتى لا يقوم أحد العلماء الأجانب باجراء أى تجربة داخل مصر وبخاصة بعد توقيع اتفاقية تجريم الاستنساخ بين ٤٠ دولة أوروبية بخلاف أمريكا حيث أصبح الاهتمام فقط بالهندسة الوراثية باعتبار انها تمثل المستقبل الطبى فى القرن القادم.

ويقول الدكتور محيى الدين الألوسى، استاذ الطب الشرعى والسموم بجامعة جلاسكو ان الاستنساخ لم ينجح فى الفئران، وانه قد تم اجراء ٢٧٧ تجربة لاستنساخ النعجة دوللى، نجح منها ٢٩ عملية عاش منهم جنين واحد فقط هو دوللى ومات الباقى.. واضاف بأن الرئيس الأمريكى أمر بتشكيل لجنة تضم ١٨ من أكبر علماء امريكا اكدوا فى تقريرهم ان الاستنساخ البشرى له محاذير اخلاقية عديدة ويمكن استخدامه فى النواحى السياسية فقط وبناء على هذا التقرير وقعت ٤٠ دولة أوروبية وأمريكا قرار بمنع وتجريم استنساخ البشر. ومن الناحية القانونية يقول الدكتور أحمد شوقى أبوخطوة أستاذ القانون بحقوق المنصورة أن فكرة الاستنساخ البشرى مخالفة لقانون الاحوال الشخصية، وتتعارض مع قانون النسب حيث انه لا يثبت النسب شرعا الا عن طريق الانجاب الطبيعى فقط، وقد اجاز فكرة استنساخ الأعضاء البشرية والنبات والحيوان طالما انها لا تتعارض مع الدين الاسلامى الحنيف. وقد أوصى المؤتمر بتشجيع البحث العلمى وتوجيه البعثات الطبية لدراسة الطب المتعلق بهذا المجال وبخاصة طب الوراثة وتوجيهه الى الاستنساخ الحيوانى والنبات بما يفيد استمرار الحياة على الأرض.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفى مجال ابحاث المؤتمر المختلفة اكدت اللجنة على أهمية وجود مراكز متخصصة فى مجال الطب الشرعى والسموم لمواجهة حالات التسمم والتوسع فى استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطوير التعليم الطبى فى مجال الجراحة وربط اقسام الجراحة بمصر بالمراكز الدولية المتخصصة كما أوصى أساتذة العظام بضرورة وجود نظام موحد للتعامل مع الحوادث، هذا بالاضافة الى ضرورة الاهتمام بكل ماهو جديد فى علاج الأمراض الصدرية وعلاج الدرن والوقاية منه واستخدام التقنيات الحديثة والتكنولوجية لعلاجها مع ربط اقسام الصدر بشبكة المعلومات الدولية.. وكذلك فى مجال التخدير وطب المناطق الحارة، وأمراض الكلى والفشل الكلوى وامراض العيون مع الحرص الشديد على التشخيص المبكر وتلافى العوامل التى تؤدى الى تدهور الحالات المرضية.

سوزان وهبى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٩

بدء العد التنازلى لماراثون ثانوية القلق والتوتر

روشتة نجاح طلاب الثانوية العامة

الاستعانة بالرسم والكتابة أثناء المذاكرة وحل أسئلة النماذج

من الضرورى أثناء الامتحان تنظيم ورقة الإجابة وتوضيح الخط وتجنب الشطب

الخبراء ينصحون بتنظيم الوقت وتجنب القلق والمنبهات

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٤ /١٩٩٩

قراءة الأسئلة بعناية والتركيز في الإجابة على السهل

أعلنت وزارة التربية والتعليم أنه تم طبع ١٠ ملايين ورقة من أوراق اسئلة الثانوية العامة وخلال هذه الأيام من كل عام تعيش أغلب البيوت المصرية حالة طوارىء بسبب قرب امتحانات الثانوية ذلك الصراع المزمن الذى لم تستطع جميع المسكنات والمهدئات علاجه أو التخفيف من آثاره حتى الآن وكل طالب وطالبة يمسك بالورقة والقلم فى محاولة للخروج من هذا المأزق الشديد.

وإذا كان حلم طلاب الثانوية العامة هو دخول الجامعة فان ذلك يتوقف على اجابات الطالب اثناء الامتحان وهو الأمر المرتبط بمدى تحصيله العلمى وهدوء اعصابه وعدم الرهبة أو الخوف ولهذا قررنا طرح روشتة للنجاح والتفوق حررها نخبة من أساتذة التربية وخبراء التعليم.

د. امام مختار حميدة وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة حلوان يرى ان الثانوية العامة بنظامها الحديث تعطى فرصة للطالب ان يؤدى الامتحان اكثر من مرة وهذا يقلل من درجة التوتر لديه ولكى يحصل الطالب على مجموع مناسب لابد من ترتيب وقته فى المذاكرة والابتعاد عن التوتر وتنظيم الاجابة وتنسيقها بحيث تغطى جميع النقاط المطلوبة مع اظهار الفكرة الأساسية التى يدور حولها السؤال وعلى الطالب ان يبتعد عن تناول المنبهات والسهر لفترات طويلة بل عليه ان يهتم بنفسه ويوازن بين حاجته للنوم والغذاء والمذاكرة ولا يطغى بجانب على الجوانب الأخرى حتى لا يتعرض لأى توترات تؤثر سلبيا على صحته.

ويؤكد د. امام مختار انه يجب ان تخصص ليلة الامتحان للمراجعة العامة مع التركيز على بعض النقاط التى يرى الطالب انها مهمة من وجهة نظره وغالبا يفضل ان ينام الطالب مبكرا فى هذه الليلة حتى يستيقظ مبكرا ليقوم بالمراجعة النهائية وهو فى حالة نفسية متزنة.

وينصح الطالب بعدم المراجعة مع زملائه قبل دخول اللجنة مباشرة لان كل طالب يكون فى ذهنه ان جزئية معينة سوف تأتى فى الامتحان مما يؤدى الى التشتيت وعدم التركيز فى ورقة الاجابة.

طرق مناسبة

أما شيخ التربويين د. حامد عمار الاستاذ بتربية عين شمس فيرى انه ليست فى المراجعة وصايا مقننة يمكن لأى طالب ان يتبعها وانما على كل طالب ان يتبع الطريقة المناسبة له بظروف تمكنه من فهم المقررات الدراسية فعليه ان يختار الوقت والمكان المناسبين للمراجعة وعلى الطالب ان يواجه الامتحان باعصاب هادئة والا يتعرض للتوتر لان ذلك يفقده كثيرا من القدرة على التركيز وفهم الأسئلة والثقة فى الاجابة.

ويضيف د. عمار ان على الطالب ادراك ان الامتحان مجرد موقف عادى سيواجهه كثيرا خلال حياته فأى خوف او رهبة لن ينفعه بشىء بل على العكس سوف يؤديان الى تشتيت الأفكار وعدم التركيز فى الاجابة وعلى الطالب ان يغامر ويتحدى الأسئلة وبذلك يمكنه السيطرة على الموقف الامتحاني.

ويحبذ د. عمار ان يقوم الطالب ليلة الامتحان بتقليب صفحات الكتاب دون ان يرهق نفسه بقراءة أو مراجعة حرفية لان ما ترسب فى الذاكرة من فكر هو حصيلة عام دراسى كامل ولن تجدى ليلة الامتحان فى اضافة جديد ولكن يجب على الطالب ان ينعش فكره فقط باهم موضوعات المقرر.

مؤشر

د. عبدالغنى عبود الأستاذ بتربية عين شمس يقول ان الامتحان جزء اساسى من العملية التعليمية وهو الطريق الوحيد لدخول الجامعة حيث يعطى مؤشرا صادقا عن مستويات الطلاب التحصيليا وطريق النجاح يبدأ من المذاكرة وأهم معالم هذا الطريق تتمثل فى استيعاب المعلومات وفهم الدروس من خلال القراءة المتأنية لمعرفة المعانى وربط علاقاتها ببعضها داخل المقرر ويمكن للطالب ان يستخدم علامات تساعده على الفهم وأهمها وضع سؤال بجوار الجزء الذى انتهى من قراءته او وضع عنوان جانبى أو خط تحت الجملة الأساسية او دائرة حول الكلمة الافتتاحية مع حل الاختبارات والامتحانات التجريبية باعتبارها «بروفة» قبل الامتحان وفى نفس الوقت المخصص للامتحان الحقيقى.

ويضيف انه لا بد ان يعلم الطالب شروط ومواصفات وضع الامتحان ويعلم جيدا انه يأتى من المقرر الدراسى والأسئلة توزع على أبوابه بالتساوى

وغالبا ما تراعى في الامتحانات الجوانب التطبيقية والأحداث الجارية وأسئلة الامتحان غالبا ما تتكرر فالطالب الذى يجيب على الامتحانات السابقة لمدة ٥ سنوات يضمن الاجابة بسهولة على الأسئلة في الامتحان.

ويؤكد د. عبود ان القلق والتوتر يزدادان ليلة الامتحان لان الطالب وولى الامر يدركان ان جهد عام طويل يتحدد من خلال ساعات قليلة يجلس فيها الطالب أمام ورقة الاسئلة ولذلك ننصح بعدم القلق او التوتر بل اللجوء الى الهدوء الشديد والنوم مبكرا ليلة الامتحان بعد قراءة سريعة لأهم موضوعات المقرر والتركيز على اجابة الأسئلة المتوقعة وعلى الطالب الا يشعر بالخوف عندما يجد نفسه غير قادر على تذكر اسطر الكتاب المقرر كما يجب على الآباء تشجيع الطلاب وعدم ادخالهم فى مشكلات اجتماعية وذلك لتوفير الجو المناسب لتحصيل اكبر قدر من المعلومات الدراسية.

جدول للمراجعة

وينصح أحمد محمد هريدى المستشار السابق بوزارة التربية والتعليم الطلاب بمراجعة المادة من خلال قراءتها قراءة تحصيلية دون الدخول فى التفاصيل مع حل الأسئلة الموجودة فى النماذج المختلفة ولو وجد الطالب شيئا صعبا يرجع الى كتاب المدرسة أو الى نماذج الاجابة الموجودة فى الأسئلة وعلى الطالب ان يضع جدولا لمراجعة المواد حسب ترتيبها فى جدول الامتحان.

ويشير هريدى الى انه بالنسبة للمادة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/ ٤ /١٩٩٩

اللغة العربية تحديدا فانه يجب ان يخصص لها الأيام الأربعة السابقة على الامتحان فيها أما المواد الأخرى فيحاول الطالب ان ينتهي من مراجعتها قبل بدء الامتحان بأيام.

ويؤكد ان مراجعة ليلة الامتحان يجب ان يقوم بها الطالب بمفرده دون الاشتراك مع زملائه ويقرأ الأبواب التي يشعر بأهميتها في المقرر وعند استلام ورقة الأسئلة لابد وان يقرأ الطالب الأسئلة كلها قراءة واعية لانه سيكتشف ان بعض الأسئلة اجابتها واضحة في ذهنه فيبدأ بها ولا يتقيد بترتيبها في ورقة الأسئلة بل عليه ان يكتب اجابة السؤال ورقمه في وسط السطر وان صادفه جزئية من السؤال لا يعرف اجابتها يترك لها فراغا وبعد ان ينتهي من اجابة السؤال يعود اليها مرة أخرى أما الأسئلة الاختيارية إذا وجد الطالب انه لم يجب على سؤال منها اجابة كاملة فعليه ان يجيب على السؤالين وفي هذه الحالة فان المصحح سيعطي للطالب أعلى درجات أحد السؤالين مع ملاحظة تنظيم ورقة الامتحان والكتابة بخط واضح وعدم الاكثار من الشطب.

ويحذر هريدي من الاستجابة للتوقعات التي يقدمها بعض المدرسين لحث الطلاب على أخذ الدروس الخصوصية لان ذلك مضيعة للوقت ويهيب بأولياء الأمور عدم ملاحقة ابنائهم بالتحذيرات والامتثال بقول ابو بكر الصديق رضى الله عنه «إذا وعظت فأوجز فان كثرة الكلام ينسى بعضه بعضا».

جدول زمني

ويرى د. محمد كمال القاضي استاذ الاعلام بجامعة حلوان انه على طالب الثانوية العامة ان يترك الخوف والقلق قدر المستطاع هذه الايام وعليه ان يعد لنفسه جدولا زمنيا يشمل المقررات الدراسية بما فيها المواد ذات الصفة الاسترجاعية المبنية على الحفظ والتركيز في فترة المساء وينبغي الا يقارن مستواه بالآخرين حتى لا يرهق ذهنه بذلك مشيرا الى انه عند حدوث الانطفاء الذهني أي الشعور بالاجهاد وعدم القدرة على مواصلة الدرس يجب ممارسة هواية مفضلة لاستعادة النشاط مرة أخرى.

ويحدد د. القاضي طريقتين لاستيعاب المادة العلمية الأولى مذاكرة الموضوع الواحد من المادة ككل متكامل ثم الذي يليه

تحقيق- على تركى

أما الطريقة الثانية فهي الميل الى تفتيت وحدة الموضوع الى اجزاء والذي يقرر صلاحية أيهما هو مدى تقبل الطالب وما يراه أنسب لتحصيل جهد موزع وآخر مركز فأما الأول فيقوم الطالب بتوزيع الجهد على فترات زمنية معينة تعادل نصف ساعة يليها فترة راحة ، أما النوع الثاني فهو ان يستمر الطالب في الاستذكار لفترات متواصلة لمدة ٥ ساعات مثلا وعلى الطالب ان يختار أحدهما وفقا لقدراته العقلية واستعداداته ومقدرته على الاستمرارية .

ويختتم حديثه بالقول ان الاستعانة بالرسم والكتابة في المراجعة يثبت المعلومة وكذلك المذاكرة الفردية مهمة جدا خلال هذه الفترة.

مواقف عادية

الامتحان بالنسبة للطالب الذي استذكر دروسه بشكل جيد من اول العام الدراسي يعتبر حسب رأى د. احمد النقاني استاذ المناهج بعين شمس من المواقف العادية ويمر به بشكل هادىء بدون اى انفعالات خارجية اما الطالب غير المستعد فان الامتحان يمثل محنة له.

ويشير الى ان الطالب المجتهد يفترض انه قام بتلخيص كل ما قرأه بنفسه ولا يكفي هنا ان يكون قد قام بالاستفادة من الملخصات الخارجية مشيرا الى ضرورة لجوء الطالب للملخص الذي أعده ليلة الامتحان.

وعند مواجهة ورقة الاسئلة على الطالب ان يقرأها قراءة متأنية وبهدوء تام من اجل ان يحدد لنفسه اكثر الأسئلة سهولة حسب أولويات الفهم والمذاكرة لديه.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٤ /١٩٩٩

أصول التقييم لأوجاع التعليم (٤)

عبدالرحمن عرنسة

فى اجتماعه بالمعلمين يوم ٤/١٤ صرح وزير التعليم ان ١٠٪ من الطلاب يتلقون الدروس الخصوصية ويبلغ متوسط انفاق الاسرة على الدروس الخصوصية للطالب الواحد سنويا أربعة آلاف جنيه واضاف الوزير أن ٥٪ من المدرسين تقاضوا ستة مليارات جنيه حصيلة الدروس الخصوصية وقال ان ١٠٪ من سكان مصر قادرون على سداد اربعة الاف جنيه سنويا للدروس الخصوصية بمايحرم ٩٠٪ من حقهم الطبيعى فى التعليم.

وحين يطالع المراقب هذا التصريح فإنه يوشك على ان يخلص الى ان الاسرة المصرية القادرة تلهث وراء العلم وشغلها الشاغل هو تحصيله حتى لو تكلفت أربعة آلاف جنيه سنويا.. ولابد ان يرفع لها يده بالتجلة والإكبار.

ولكن الحقيقة غير ذلك.. فإن هذه الآلاف التى تتراكم الى مليارات انما هى ثمن ساعات قليلة يجلس فيها الطالب بلجنة الامتحان كي يضمن انتقاله من فرقة لأخرى او من مرحلة للمرحلة التالية.. اما العلم ..فستجده اوراقا ممزقه فى صناديق

القمامة او حتى فى عرض الطريق.. بعد اعلان النتيجة.

وإحقاقا للحق فان الوزير لم يكن دقيقا فى احصائه فان ٩٠٪ من طلاب مصر يتعاطون الدروس الخصوصية وان ١٠٪ فقط من الطلاب لا يتعاطونها اما لتفوق البعض الطبيعى او لضيق واضح لذات اليد للبعض الآخر.. وبالطبع فلا يستوعب هؤلاء ٥٪ من المدرسين كما أشار الوزير.. وإلا ما اصبحت بذلك مشكلة مرضية تمس النظام المدرسى.. ولما لجأت الوزارة الى البحث عن البديل الشرعى.. وعلى اى حال فان الوزير حين يقرر ان قدرة ١٠٪ من الطلاب على تلقى الدروس الخصوصية تحرم الـ ٩٠٪ من الطلاب من حقهم الطبيعى فى التعليم فهذا يعنى بجلاء ان العقول المركزية تتخلى الآن عن جدوى الحصة المدرسية الرسمية كملاك لذلك الحق.

والسؤال المطروح.. لماذا تحول التعليم من حق الى سلعة ..عادية احيانا او متميزة بحسب تصنيف مجموعات التقوية او البديل الشرعى.. وكلاهما مع ذلك سلعة

..ولماذا ينهار اصل الحق.. وهو الحصة المدرسية؟

فى رمضان قبل الماضى وفى برنامج «بلدى يا بلدى» الذى قدمته السيدة سامية الاتربى شاهدنا فى احدى حلقاته حواراً مع غلام يبيع الخضروات عرفنا منه ان الغلام قد انقطع عن المدرسة وهو بالصف الثانى الاعدادى وانه امى لا يقرأ ولا يكتب.

وكان الوقع عجيبا قبل ان يكون شديدا.

ومن ناحية الصحافة فقد عقب المستشار محمد ابو علم فى «الاخبار» فى ٩٨/١/٢٦ واقتصر تعقيبه على الاشادة بالمقدرة الحوارية لمقدمة البرنامج.. وفى جريدة الاهرام ٩٨/٢/٦ قرات رسالة لأحد القراء الغيورين موجهة الى الاستاذ ابراهيم حجازى ينعى فيها عدم اهتمام المسئولين بتلك الحالة وقد رد عليه المحرر مواسيا وطمأنه ان جيل اكتوبر يمكن ان يصنع المعجزات.

اما الحقيقة فان هذه الحالة «وحالة اخرى مماثلة فى حلقة تالية لنفس البرنامج» مؤشر شديد الخطورة بالنسبة لمناخ افرزها.

بداءة فان الصبى بائع الخضروات يمت الى الطبقة الكادحة لا الى الطبقة القادرة واذن فان اباه ليس من ذوى النفوذ حتى يتدخل لتغطية عجز ولده وانه بالتأكيد لم يكن يتعاطى الدروس الخصوصية حتى يرعاه المدرسون.

والحيرة تترى هاهنا مع المرارة.. ان الصبى قد اجتاز الحلقة الاولى من التعليم الاساسى خمس او ست سنوات بمدرسة ما واجتاز اكثر من عشرة امتحانات غير الاختبارات الشهرية والواجبات المدرسية ومر عليه اكثر من عشرين مدرساً.. وامتحانان عامان على مستوى الادارة .(الصف الثالث والصف الخامس او السادس) والاخيران بكنترول عام وارقام سرية ولجان عامة للتصحيح والمراجعة ..الخ

ومع ذلك فقد اجتاز هذا الصبى الامى تلك الامتحانات حتى وصل الى الصف الثانى الاعدادى ثم توقف او تسرب.. اى انه اعطى ظهره للمدرسة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٤/ ١٩٩٩

باختياره واسرته وليس بقرار مدرسي يبين اكتشافها عجزه.

ماذا كان يحدث لهذا الغلام؟ هل كان احد يكتب له طيلة هذه السنوات؟ ومن كان يكتب له اسمه على ورقة الاجابة.. وعلى ما بداخل كراسة الاجابة؟.. وهل انتقل فيه من كان يكتب له الى الحلقة الاعدادية واجتاز به امتحان الصف الاول.. والثاني؟!

اين المدرسون.. اين المراقبون.. اين الملاحظون..اين الموجهون .. اين المصححون .. اين المراجعون.. اين الكونترول.. باختصار .. اين الادارة بدءاً من ادارة المدرسة الى نهاية السلسلة.. وكم انفق المجتمع على امثال هذا الغلام؟

حقيقة انها اسئلة حائرة.. ولكن اصابع الاتهام تشير الى اشخاص يندرجون في انظمة عقيمة.. وادارة غافلة. وهو ما يستوجب ان نقرر ان هذه الحالة ليست استثناء يمكن ان نمر عليه او نبرره ببساطة وإنما هي إفراز مناخ ..وان المصادفة التي ساقت هذا الغلام ليلتقي ببرنامج «بلدي يا بلدي» انما هي مصادفة التلاقي لا مصادفة الوجود.. فهناك امثاله في مدارس الجمهورية .. وبهؤلاء شرعت المدرسة تتسم بدور محدد وينأى بها عن ان تكون مركزا للعلم واشعاع المعرفة.. انها فقط وسيلة وحيدة لاعطاء الطالب رخصة معترفا بها للانتقال الى الصف الاعلى او المرحلة التالية.. وتحددت قيمة المدرس في كيفية اسهامه لا في تواصل العلم والحضارة وانما في اجتياز التلميذ الامتحان.. حتى بالفلوس.. واصبح التلميذ هو معيار التقييم لا الموجه او الإدارة وخضع الجميع لذلك المعيار حتى الوزارة فقد ارتأت أن اساطين الدروس الخصوصية الذين يختارهم التلميذ هم انفسهم الذين لهم الاولوية في التدريس بمجموعات التقوية - البديل الشرعي - بالمدارس .. وانزوى المدرس الاصلي للمادة في الحصة الرسمية الذي لايرضى عنه تلميذه او المدرس الاخر الذي لا يعطى هذه الدروس الخاصة عن اقتناع بأثارها المدمرة .. هذان الاخيران هما المنوط بهما رد الاعتبار الى الحصة الرسمية.. كيف؟ وهذا هو المدرس المطلوب اعادة اعتباره بعد ان مكنت الوزارة تلاميذه من اهدار ذلك الاعتبار.

لم يكن شعاراً طنانا ذلك الذى اطلقه د. طه حسين «التعليم كالماء والهواء» ولكن كان تلخيصا عبقريا لتجربته الذاتية وقدرته الفذة على اذابة العراقيل في سلسبيل من الماء والهواء..

وتلقفت وزارة الوفد هذه الحكمة المستشرفة وحولتها الى آلية اضحى بها التعليم في ارجاء مصر حقا مباحا للكافة.. مجانية التعليم.

ولكن كان يكتنف هذه المجانية - الحق - آليات اخرى مفعمة بالتعبير العلمي والموضوعي في آن معا تفرق بين حق التعليم للكافة وحق الاستمرار في التعليم ذلك الذى يتوقف فقط على إمكانات الطالب الذاتية على تلقى العلم بغض النظر عن القدرة المالية اى إنه وحده - لا المدرسة او المدرس - المسئول عن نتيجة امتحاناته.

هذه التفرقة هي التي يتضح بها الفارق الهائل بين جيل مثقف عملاق تربى في ظل هذه المجانية الحكيمة.. وبين جيل تال اظهر مدركات تقارب أمية ذلك الغلام «الذى تحدثنا عنه» من خريجي الجامعات.

ذلك لان قرارا خطيرا قد صدر منذ سنوات يخضع تقييم المدرسة والمدرس لعامل محوري هو نتائج امتحان الطلبة.. وكان ذلك القرار استجابة لجهود بذلتها المحليات وعلى سند من ان ذلك يحث المدرس على بذل جهده ويتوقف على نتائجه وضع التقارير السنوية التي تمنح - او تمنع - الاعارة والترقية.. ولكن في العمل فقد كان يعني التواطؤ على رفع درجات النجاح بين الفصول والمدرسة بما يرتب ومع تزايد كثافة الفصول وتفاوت ملكات التلاميذ - نتائج سلبية اهمها تجاوز لجان الرأفة النسب المخصصة لها وإغماض العين في لجان الامتحانات الامر الذى يؤدى في النهاية الى عدم الاعتداد بالفوارق الفردية ما دامت النتائج تساوى بين هؤلاء وهؤلاء بما يعني نجاح عدد لا بأس به ممن لا يستحق النجاح وبما يهيئ لانهيار الأداء بله العملية التعليمية برمتها داخل فصل بهذه الكثافة والتفاوت وأمكن بالتالي العثور على مثل نموذج ذلك الغلام الامي الذى عرضنا له.

هكذا اهتزت سمعة المدرسة كدار للعلم والتربية وتأكد شعور المدرس ان ما يحدد مصيره ليس قدراته وخبراته الخاصة وانما قدرات - او انعدام قدرات - تلاميذه في حجرة دراسية لا مثيل لها في العالم وليس لديها القدرة ان تستخرج امكانات ذلك المدرس.. كان هذا احد الاسباب التي هزت عرش المدرس ومن ثم التعليم الرسمي خاصة وان الكل بدءاً من الادارة وحتى اولياءالامور قدموه ضحية لهذا الوضع الشاذ ووصموه بالتهاون حتى قبل ان يبرأ وكان على المدرس ان يساير او ينافق الكل حتى تلميذه ويسهم بالدور المطلوب في رفع النتائج ويحظى بالترقية او الاعارة.. وعلى ذلك ايضا اخذ دور المدرسة يضمحل حتى اقتصر على منح رخصة الانتقال الى صف اعلى او مرحلة اعلى..

اما المحصلة التي فرضها الواقع فهو ان من استطاع شرع يبحث عن التعليم خارج النظام الرسمي للمدرسة خاصة ما يتعلق بالانتخابات العامة واهمها الثانوية العامة وامتحانات هي الوحيدة التي لا تحاسب على نتائجها المدرسة وكان ذلك احد اعاجيب ذلك القرار وبرهانا على عدم مصداقيته سواء في امتحان النقل او الشهادة.. ولكن بدءاً من هنا اخذ التعليم يتحول الى سلعة.



وزير التعليم العالى مع هيئات التدريس بكليات التربية:

أساتذة الجامعة لديهم الحرية الكاملة لممارسة عملهم

كتب ـ محمد حبيب:

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان الغاء نظام الانتخاب للعمداء فى الكليات جاء بسبب الممارسات السلبية والصراعات التى أساءت الى صورة المجتمع الجامعى والذى جعل المشرع يعدل عن نظام التعيين. ومن الخطأ ان نربط بين الانتخاب والديمقراطية ربطا مطلقا عندما تكون الوظيفة تنفيذية فالوظيفة التمثيلية يجب ان تأتى بالانتخاب أما التنفيذية فيجب لن تأتى بالتعيين بمواصفات معينة تقوم بتنفيذ قانون الجامعات وقرارات مجلس الجامعة.

وطالب الوزير ـ خلال لقائه بعمداء وأساتذة كليات التربية فى مختلف الجامعات برابطة التربية الحديثة ـ رجال الأعمال والأغنياء بأن يقوموا بتمويل صناديق خاصة بالتعليم الجامعى لأنه أمر واجب وطنى لابد ان يقوموا به كما هو الحال فى أوروبا والولايات المتحدة، مؤكدا ان الدولة قدمت تسهيلات كبيرة لرجال الأعمال على مدى الاعوام العشرين الماضية وأنه ان الأوان ان يروا ذلك من خلال المساهمات وان ينظروا نظرة وطنية ايضا فى تعيين الخريجين لأنهم ابناء مصر.

وحول ممارسة استاذ الجامعة للعمل خارج الجامعة قال: ان الأستاذ لديه الحرية فى ذلك والحكمة من ممارسة الأستاذ لمهنته خارج الجامعة لن يستفيد المجتمع من خبرته أما ما لوحظ من وجود تجاوزات فيتم محاسبة الاستاذ عليها وان تفرغ الأستاذ لعمله الأساسى داخل الجامعة أمر طبيعى ويجب ان يعطى الوقت الاكبر للطلاب

د. مفيد شهاب

وقال من الطبيعى ان نجد بعض الأساتذة مع التغيير والبعض الآخر محافظ يخشى التغيير وعلى القيادات التى تقود ان تكون مستنيرة وان تسعى لاقناع الآخرين من أعضاء هيئات التدريس بأهمية التغيير فى القسم العلمى وتطويره بالكليات وهذا الأسلوب يجب أن يتم بالحوار لأن هذا الأسلوب الديمقراطى هو الوسيلة الوحيدة ليسود الفكر الصحيح

ودعا الوزير الى الغاء الكتاب المقرر والانتهاء من الكتب القديمة غير المتطورة فى مجالها العلمى لأن التأليف يجب ان يتم بعمق ودقة وملاحظة للتطورات العلمية فى المجال الذى يشمله وعلينا ان ندعم ونشجع التأليف الجماعى من خلال مجالس الاقسام التى عليها ايضا ان تجرى مراجعة علمية للكتب التى تدرس فيها وان تحدد القائمين على التدريس.

وفى سؤال حول تقييم الطلاب لأداء اعضاء هيئات التدريس قال: لقد تم هذا بالفعل من قبل ولكن حدثت ردود فعل سلبية من جانب بعض اعضاء هيئات التدريس لتصور البعض كيف يقوم الطالب بتقييم الاستاذ، ولكن نحن مع الفكرة من حيث المبدأ شريطة أن يضع لها من الضمانات اللازمة لنجاحها والاستفادة من نتائجها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩٩

شهاب يفتتح الندوة المصرية الأوروبية للتعليم عن بعد

بدأت أمس أعمال الندوة المصرية الأوروبية للتعليم عن بعد بواسطة الاقمار الصناعية التى افتتحها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى وأكد حرص مصر لتطوير جميع برامجها التعليمية العالية والجامعية وادخال التعليم المفتوح والتعليم عن بعد كأحد البرامج المهمة، وقال أن لدى الوزارة قناة تعليمية تقدم مستوى راقيا من التعليم وستقوم خلال المرحلة القادمة بدور كبير فى تطوير منظومة التعليم وتطوير التعليم عن بعد

وكانت الندوة قد ناقشت أمس - تحت رعاية الدكتوركمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بالتعاون بين وزارة التعليم ومنظمة اليونسكو والاتحاد الأوروبى، مفهوم التعليم عن بعد والأدوار التى يمكن أن يؤديها لعدد كبير من الراغبين فى مواصلة تعليمهم فى أى مكان وصياغة استراتيجية مصرية لاستخدام القمر الصناعى «نايل سات» فى مجال التعليم العالى والاستفادة الكاملة من ثورة المعلومات والاتصالات.

وأشار الوزير الى ضرورة دراسة امكانية اقامة مشروع يتضمن مركزا اقليميا لاقامة الدورات الإعلامية وتنمية الموارد البشرية والتوصل الى سياسة اقليمية طويلة الأجل للتعليم عن بعد.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩٩

وزير التعليم فى قفص الاتهام

مستشار

د. محمد مجدى مرجان

أزعم أننى احد المتابعين والمستوعبين لشتى أوجه التغيير الشامل والاحياء الكامل والنهضة العارمة التى تجتاح ارضننا المحروسة فى عهدها المبارك. ولاشك أن من أهم أركان التغيير وأشق ألوان الاحياء وأصعب صور النهوض وأدق أضراب الأبداع وأبهى فنون الصناعة، هى تغيير البشر وأحيـــاء النفـــوس واســـتنهـــاض الهـــمم وتهذيب الأخلاق وتربية النشء وصناعة الاجيال وقادة المستقبل نظرا لخطورة هذه المهمة وشدة صعوبتها فقد أولاها قائدنا الأعلى كل اهتمام ولم يبخل عليها بوقت أو جهد أو مال وخصص لها أكبر رقم فى ميزانية الدولة يتجاوز الستة عشر مليار جنيه سنويا وجعل التعليم مشروع مصر القومى المتعلق بأمنها وسلامتها ومستقبلها وتقدمها ورفعتها وبثاقب نظرته وعمق بصيرته وحدة فراسته فلقد استيقن الرئيس مبارك أن معركة التعليم شديدة الضراوة ولا يستطيع خوضها إلا مقاتل صلب شديد المراسى يتميز بالجرأة مع واسع العلم والتجربة والاخلاص والقدرة على التغيير المدروس والصبر والمثابرة على الصعاب ومواجهة العقبات وقهر الحواجز ومصارعة الأنواء ايمانا بالله والوطن والقائد المبارك بعد أن استعصت هذه المعركة على الكثيرين من قبل بل وعجز البعض عن خوض محيطها العميق والسباحة فى بحرها الهائج الملئ بالعواصف والتيارات والمفعم بالاسماك السامة والمتوحشة، مؤثرين الجلوس على الشاطئ أو ركوب الجوارى والبواخر العالية مكتفين بالاسترخاء والنظر من بعيد صائحين بين الحين والآخر بأن كل شئ على مايرام، وكله تمام يا أفندم وأنه ليس فى الامكان أبدع مما كان، إيثارا للسلامة واحتفاظا بالكراسى ومسايرة للموج والتيار وارضاء للجميع وعدم اغضاب احد. وهكذا وقع الاختيار على الدكتور حسين كامل بهاء الدين وأحس الوزير الأمين بثقل الأمانة وعظم الرسالة وشراسة المعركة، وما يتضمنه اختيار الرئيس له من تكليف وتشريف فقرر التضحية بكل شئ لتحقيق أمل القائد وفكره وهدفه فى صقل وابداع أجيال الغد وحملة لواء الحضارة ورواد العلم والمعرفة وأعدادهم الجيد للسبق والرقى بالوطن الغالى فى القرن المقبل ضحى الرجل بالرزق الواسع والدخل الوفير الذى كانت تدره عليه عيادته الخاصة وبالهدوء والمعيشة الرغدة والحياة الاسرية الهانئة وبالرحلات الخارجية والاسهامات المستمرة السابقة فى المؤتمرات العلمية العديدة التى كان يدعى إليها بوصفه واحدا من أكبر علماء طب واساتذة طب الاطفال فى العالم.

ودفعه ايمانه بالله والوطن والقائد وبقضية التعليم التى أولع بدراسة مشاكلها وتعمق فى تفاصيلها منذ الصغر وألف فيها الكتب والمراجع المهمة وصار من العلماء الثقاة فيها، ولذلك فقد أسعده اختيار المبارك فترك كل شئ وتفرغ لها تماما وظل يواصل العمل والمزيد من البحث والدراسة والتخطيط مع مختلف الخبراء بالليل والنهار لاحداث طفرة بل وثورة تعليمية عارمة شاملة وتحويلها من الكم إلى الكيف، ومن تلقين وحشو للمعلومات إلى تفجير الطاقات وحفز للملكات وتكوين للشخصية والتفكير الموضوعى السليم وصقل المواهب وتربية أخلاقية ودينية ايضا واعانة تشكيل قادة المستقبل على أعلى مستوى ينافس أرقى دول العالم وحرص الرجل على تزويد المدارس بأحدث ما وصل إليه العلم من اجهزة وبرامج وطرق للاعداد والتدريس سبقت فيها مصر العديد من أرقى الدول تقدما لدرجة أن وزير التعاون الألمانى عندما حضر إلى مصر وشاهد طرق التعليم الحديثة فى مدارسنا اعترف صراحة بأن لدينا أساليب متميزة سيعمل على تطبيقها فى ألمانيا. أما وزير التعليم البرازيلى الذى تحتل دولته المركز الثامن على دول العالم فى مستوى التعليم فعندما أتى إلى مصر قال مندهشا لقد أتيت لكى أعلمكم فوجدتكم أفضل منا. وبالطبع فإن هذا ليس بمستغرب على أبناء النيل العظام صناع الحضارة الإنسانية وأذكى كائنات الخالق الكريم، ان التكنولوجيا الحديثة المطبقة الآن فى المدارس المصرية لم تدخل أغنى دولة فى العالم وهى الولايات المتحدة إلا منذ ثلاث سنوات فقط، ولقد برع فيها أبناء مصر - طلبة ومدرسين - أفضل كثيرا ممن سبقوهم فى الدول المتقدمة العمل فى بناء المدارس وتزويدها بأحدث الأجهزة العلمية من كمبيوتر وانترنت وشاشات واسطوانات وأقراص لليزر والمكتبات وصالات الفيديو وغيرها يسابق الزمن عشرات الآلاف من المدارس تبنى سنويا لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة والقضاء تماما على مشاكل التكدس فى الفصول أو تعدد الفترات، منع اللجوء إلى الضرب كوسيلة عقيمة وضارة أو خطيرة للتربية تولد المزيد من العنف وتهدم شخصية التلميذ وفى المقابل حتمية احترام التلميذ لاستاذه باعتباره القدوة والمثل الأعلى بحيث أن أى مساس بكرامة المدرس جزاؤه الفصل النهائى للطالب المنحرف. دخل المدرس تضاعف عدة مرات فى عهد الرئيس مبارك فضلا عما يحصل عليه المدرس من مكافآت تتجاوز مرتب ستة أشهر سنويا، وكذلك حوافز عديدة بحد أدنى ٢٥٪ من الآجر نتيجة تميز الأداء مما دفع الغالبية العظمى من المدرسين إلى الاقلاع عن الدروس الخصوصية من تلقاء أنفسهم حفاظا على كرامتهم ايضا وصورتهم وهيبتهم أمام التلاميذ. بعثات سنوية بالآلاف لتدريب المدرسين فى أرقى دول العالم المتقدم بخلاف معاهد التطوير الداخلية بعد أن كان المعلم لايبرح قريته ولا يتلقى شيئا بعد مؤهله الاساسى. صورة التلميذ والمدرس والمدرسة والتعليم كلها تغيرت تماما وبصورة مبهرة تثير اعجاب وتقدير كل منصف مما جعلها تتجاوز حدود مصر إلى تقدير واعجاب وتكريم أهم وأعظم مؤسسات التعليم الدولية مثل منظمة الأمم المتحدة للتعليم والثقافة والتربية (اليونيسكو) وخبراء البنك الدولى وغيرهم الذين اشادوا بهذه الانجازات الضخمة وراعيها الأكبر الرئيس مبارك الذى منحته منظمة اليونيسكو أرفع أوسمتها، كما كرمت المنظمة حرمه الفاضلة السيدة سوزان مبارك التى ترعى التلاميذ والاطفال وشتى العلوم والمعارف فى مصر والتى تحرص على المشاركة بنفسها فى رعاية هذا الجهد الفائق الذى تقوم به مختلف الاجهزة التعليمية، كما قامت أكبر الجامعات الأمريكية بمنح وزير التعليم درجة الدكتوراه الفخرية تقديرا لنجاحه الباهر فى تطوير التعليم فى مصر ولكن مشكلة الوزير هى مشكلة كل المصلحين والمجاهدين والمقاتلين فى كل مكان، فمن الطبيعى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ٤ / ١٩٩٩

أن يصطدم بعض أصحاب المنافع وأن يواجه ذوى المصالح الخاصة وأعداء النجاح والعديد من ذوى العاهات النفسية الذين صموا أذانهم عن الحق وأعمت بصائرهم المطامع والاحقاد ونضجت قلوبهم العفنة ونفوسهم العليلة على سحنتهم وألسنتهم فحولتهم إلى أدوات للهدم والتخريب والتشوية والتلطيخ لكل جميل وكريم، مثل هذه النفوس الخربة والأفئدة المريضة والاقلام المأجورة لارجاء فى صلاحها ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم، ولكنه جعلهم صما بكما لا يعقلون وهم أشر الدواب عنده وحسابهم فى الآخرة عسير، ووزير التعليم ليس هو المستهدف لذاته فى هذه الحملات المأجورة لأن سيادة التعليم يضعها مجلس الوزراء تحت الاشراف المباشر والتوجيه المستمر للرئيس مبارك بنفسه، وبعد استطلاع آراء الخبراء والمجالس العلمية والمتخصصة ومجالس الآباء والمدرسين والأزهر الشريف ومجلسى الشعب والشورى وغيرها والتى يقوم وزير التعليم بالتنسيق بينها وتنفيذ توجيهاتها ونتائج أبحاثها، وبالتالى فإن الهدف الاساسى من هذا العواء تشويه صورة العهد كله والمزايدة الرخيصة واضعاف ثقة المواطنين فى انجازات عهدنا المبارك والتى تجل عن كل وصف وحصر وفقا لخطط وبرامج وضعها لهم سادتهم - فى الداخل والخارج ايضا - ولكنهم واهمون وعائدون بالخيبة والخسران المبين، ان ثقة المواطنين فى هذا العهد وحبهم العميق للقائد والزعيم المبارك ومؤازرتهم لرجاله المخلصين العاملين فى كل موقع أقوى من كل هذه السفاسف والفقاقيع الهزيلة والفرقعات الكاذبة، بل أن سهام هؤلاء المرضى والحاقدين انما ترتد إلى نحورهم وقلوبهم وهذا ما حدث فعلا اذ سقطت هذه الأقلام فى ميزان الصحافة وزالت ثقة الناس فى كلماتهم التى تقطر سما واصبحوا مثار السخرية والاستهزاء فى كل مكان بعد أن كانوا محل التقدير والتكريم من قبل وهذا هو الجزاء الوفاق لأهل الباطل والضلال والافك والرياء «وليعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون» «وأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض».

صدق الله العظيم

شهاب يعترف بضعف مستوى خريجي الجامعات

كتب - هانى المكاوى

اعترف د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى بضعف مستوى خريجى الجامعات خلال السنوات العشر الاخيرة. وقال فى محاضرة له امام رابطة التربية الحديثة ان الخريج يجب ان يكون متميزا وعصريا لانه سوف يواجه منافسة شديدة من خريجى الجامعات بالدول الاخرى مشيرا الى ان هؤلاء الخريجين سوف يعملون فى اطار المجتمعات المفتوحة التى تفرضها اتفاقية الجات.

واكد شهاب على ضرورة اختلاف فلسفة التعليم الجامعى عن الماضى لان العالم العربى مقبل على تحديات علمية كبيرة تفرض على الجامعات ضرورة اعداد خريج متميز قادر على المنافسة فى الاسواق العالمية. وتوقع وزير التعليم العالى وجود مقاومة للتطوير والتحديث من بعض هيئات التدريس العاملين بالاقسام العلمية مشيرا الى ان بعض الاساتذة يخشى التغيير لاسباب علمية تتعلق بخبراته. وطالب شهاب القيادات الجامعية بضرورة استخدام لغة الحوار الديمقراطى كافضل وسيلة لاقناع الاخرين. وتعهد وزير التعليم العالى بالعمل على تطوير كافة مناهج التعليم الجامعى مشيرا الى ان لجان القطاع بالمجلس الاعلى للجامعات بدات بالفعل فى تطوير الدراسات الطبية والتربوية والهندسية. واعترف الوزير ان كليات التربية النوعية مازالت فى حاجة الى دعم لتطويرها بعد انضمامها للجامعات. واكد ان الجامعات اعدت خططا لتوفير كافة الامكانيات اللازمة لهذه الكليات مشيرا الى ان المجلس الاعلى للجامعات سيناقش فى اجتماعه القادم بجامعة المنيا سرعة توفير هذه الامكانيات.

اتفاقية للتعاون بين جامعة كندية والأكاديمية العربية للعلوم بالإسكندرية

الاسكندرية من عبد الواحد عبد القادر:

يوقع الدكتور جمال الدين مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والبروفيسور جون ليسايمن رئيس جامعة كارلتون الدولية بكندا غدا اتفاقية للتعاون العلمى تمنح المتفوقين من خريجى الاكاديمية فرصا دراسية للحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه وتوفر منحا دراسية لتأهيل المعيدين بكليات الاكاديمية بجامعة كارلتون . وصرح رئيس الاكاديمية بأن الاتفاقية تتيح لطلاب الاكاديمية الذين يحصلون على درجة البكالوريوس من جامعة كارلتون فرص العمل فى المؤسسات والشركات الاجنبية واستكمال دراساتهم العليا بكبرى الجامعات الى جانب تبادل الاساتذة والطلاب والتعاون المشترك فى مجالات البحوث العلمية بين الاكاديمية والجامعة. وتتيح للدارسين بالاكاديمية التحويل الى جامعة كارلتون لاستكمال السنتين النهائيتين للحصول على درجة البكالوريوس فى الهندسة المدنية وهندسة الحاسب والالكترونيات والاتصالات والكهرباء والميكانيكا والهندسة الصناعية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/ ٤ /١٩٩٩

أين علماء الاجتماع؟

انعم الله سبحانه و تعالى على البعض بنعمة التدقيق فى علوم الاجتماع وتكوين المجتمعات والتعرف على مبررات تقدمها واسباب تخلفها، يغوصون في قاع المجتمع ويتعرفون على المثال ويوجهون بالرأى والقدوة سبل تدارك تلك المثالب والابتعاد عنها ووضع الضوابط التى تحمى المجتمع مما يشوه صورته او يؤدى الى ضياع مقوماته ومقدساته وتقاليده.

ولقد انتشرت هذه الايام عدة ظواهر ترتب عليها وجود جرائم لم نسمع عنها من قبل ولم يكن لها وجود فى مجتمعنا وتطالعنا بها الصحف يوميا من خطف للاناث والاعتداء عليهن ومن جرائم رشوة انتشرت بغير حد ومن جرائم اعتداء بالاسلحة البيضاء والقتل حتى بين افراد الاسرة الواحدة، اب يقتل ابنه وابن يقتل اباه وامه.. كل هذه ظواهر استجدت لم نكن نسمع بها من قبل نريد تحليل مسبباتها وكيفية القضاء عليها. إن ما طرأ على المجتمع من تغيرات ومن تراكم اعداد البطالة ومن حالة الغلاء التى ليس لها حل ومن تخريج دفعات فى الجامعات والمعاهد العليا والدبلومات ونجد الخريج فى الغالب الأعم لا معلومات لديه ولا متحصلات جمعها بل نجده لا يعى من امور بلده او المسائل العامة شيئا وطالعتنا الصحف بسقوط جميع المتقدمين فى امتحان وزارة الخارجية وسبق ان حدث فى امتحان للتعيين بالنيابة لم ينجح احد وتعرضنا لذلك فى حينه كما ان بعض اللقاءات مع الشباب فى أجهزة الاعلام تكشف عن مدى ضآلة ما لديهم من معلومات او عناصر الشخصية الدراسية او الوقوف على تاريخ بلده وما ثبت فيه من قيم واخلاق وقمم يفخر بها العالم اجمع.

ان هذه الظواهر مع تفشى الدروس الخصوصية من الحضانة الى الجامعة امر ينذر بعواقب وخيمة وها نحن نقرأ عن جرائم الرشوة فى تغيير النتائج.. كيف يمر ذلك مرورا عابرا حتى لو كانت حالة واحدة فان الامر يقتضى سرعة المواجهة وسرعة وضع الضوابط وان توضع الضوابط لكى يؤدى الكل عمله المسند اليه بامانه وشرف وان يمهد السبيل لكل ناجح او متفوق ليخط طريقه دون محسوبية او واسطة ويوم ان تتحقق تلك الامانى ونبدأ على الطريق السليم والنهج الصحيح ونضع اللبنة الاولى فى ايجاد مجتمع متكامل تدعمه الفضيلة ويبغض الرذيلة ويقوم على الحب والتكافل.

ان تلك امانة على عاتق علماء الاجتماع ولا سبيل امامهم سوى المبادرة بأداء ذلك الواجب حماية للقيم والاخلاق والمبادئ وكان الله فى عونهم.

عثمان ظاظا
المحامى

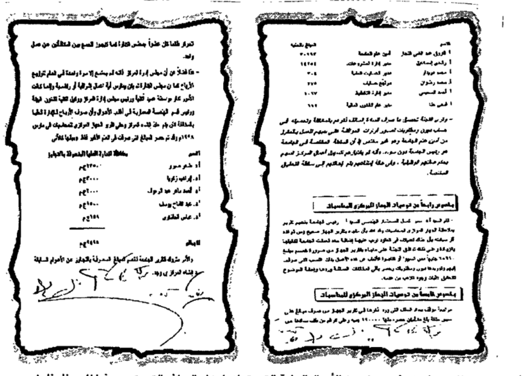


المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٤ /١٩٩٩

الملف الأسود للفساد بجامعة المنوفية «٢»

٥ محظوظين يستولون علي مئات الآلاف من الجنيهات .. بتوقيعات مزورة أسماء وهمية علي المشروعات .. و٩٠٠ ألف جنيه سلف بدون ضمانات



الاسم		المبلغ بالجنيه
أ فاروق عبد الغني النجار	أمين عام الجامعة	٣٠٠٩٣
أ رشدي إسماعيل	مدير إدارة المشروعات	١٤٢٥٤
أ محمد [illegible]	مدير [illegible]	٣٠٤
أ محمد رشوان	مراجع حسابات	٢٧٥
أ أحمد [illegible]	مدير إدارة التخطيط	١٠٦٧
أ [illegible]	مدير عام [illegible]	١١٢

بخصوص رابعاً من توصيات الجهاز المركزي للمحاسبات

بخصوص خامساً من توصيات الجهاز المركزي للمحاسبات

الاسم	[illegible]
أ.د [illegible]	٢٢٥٠٠ج م
أ.د إبراهيم زكريا	٣٠٠٠ج م
أ.د أحمد [illegible]	٢٠٠٠ج م
أ.د عبد الفتاح يوسف	١٥٠٠ج م
أ.د علي [illegible]	١٥٩ج م
الإجمالي	[illegible]

المستندات توضح جزء من الأموال العامة التي تم اهدارها والسلف التي تم صرفها للمحظوظين

كتب ـ عبد المنعم حجازي:

تنشر صفحة جامعات ومدارس الجزء الثاني من الملف الأسود للفساد بجامعة المنوفية والذي جاء بتقرير لجنة فحص أعمال مركز البحوث والاستشارات الهندسية بالجامعة. كشف التقرير الذي أعدته اللجنة برئاسة د. مغاوري شحاتة نائب رئيس الجامعة عن عدم عرض محاضر مجلس الادارة التي لم تعقد سوي مرة واحدة كل عام ـ علي رئيس الجامعة في خلال «٨» ايام من تاريخه. ولما كان من اختصاصات مجلس الادارة عقد الاتفاقات وتوزيع الأعمال وان ذلك لم يتم في محاضر جلسات مجلس الادارة كما يوضح ذلك أن جميع الأعمال الخاصة بالمركز وتعاقداته تمت بالمخالفة للائحته حيث انفرد عدد محدود من أعضائه بادارته رغم عدم وجود تفويض ظاهر أمام اللجنة وهم عميد الكلية ووكيل الكلية لشئون البيئة الحالي ورئيس قسم الهندسة المعمارية.

وقد ترتب علي ذلك ما يلي:

١ ـ انفراد عدد «٥» أشخاص فقط بالهيمنة علي أعمال المركز ومنها تعاقداته علي «٢٤» مشروعا مع الجامعة فقط بلغت قيمتها التقديرية اكثر من «٥٠٠» مليون جنيه تقريباً وهم السادة: الدكاترة سيد احمد حسن وطاهر ابراهيم صبري وابراهيم زكريا وعبد الفتاح يوسف ومحمود الأكيابي. علي نحو ما ورد في تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات وتقرير التوجيه المالي والاداري وما اثبته تقرير د. المستشار الهندسي لرئيس الجامعة.

٢ ـ تضرر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الكلية خاصة قسمي الهندسة المعمارية والهندسة المدنية من عدم المشاركة في أعمال المركز بل انعدم علمهم تماماً بما يجري من أعمال داخل المركز وانعكس ذلك علي أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة وقد أوضح الدكاترة ماهر النمر وكامل قنديل ومجدي طايل وأحمد الجوهري وأبوالحسن رحيل أعضاء هيئة التدريس بقسم الهندسة المدنية انهم لم يشاركوا في أعمال منشآت الجامعة منذ تاريخ انشاء المركز وحتي الآن الا في أعمال محددة فيما يلي:

أفاد الدكتور كامل قنديل بأنه تقاضي مبلغ حوالي «١٣» ألف جنيه عن قيامه بتصميم الصالة المغطاة في حين أن أتعاب الصالة المغطاة قد بلغ «١٠٩» الاف و«٤٠٤» جنيهات مصرية.

وأفاد الدكتور ماهر النمر بأنه تقاضي حوالي «٤» الاف جنيه نظير قيامه بجسات فحص التربة لمبني كلية الاقتصاد المنزلي.

افاد الدكتور ابوالحسن رحيل بأنه تقاضي مبلغ «٢٦٠٠» جنيه نظير قيامه باعداد الرسومات الهندسية المساحية لمزرعة الجامعة.

افاد الدكتور أحمد الجوهري بأنه قام بالأعمال المساحية بمستشفي كلية الطب ومعهد الكبد ولم يتقاض اية أتعاب.

اسماء وهمية

وأفاد الدكتور مجدي طايل بأنه لم يتقاض أتعاباً عن اية أعمال بالجامعة ولم يشارك فيها. اتضح وجود أسماء لبعض السادة أعضاء هيئة التدريس علي لوحات تصميم لبعض المشروعات دون مشاركتهم في هذه المشروعات ودون علمهم وهماً علي سبيل المثال لا الحصر الدكتوران فيصل عبد المقصود استاذ مساعد بقسم الهندسة المعمارية عن مشروع كلية الطب البيطري.

والدكتور ايمان عيد مدرس، بقسم الهندسة المعمارية عن مشروع فندق السياحة والفنادق بكلية السياحة والفنادق.

٣ ـ اسناد أعمال متخصصة الي غير متخصصين:

قام المستشار الهندسي للجامعة بالاطلاع علي المشروعات الهندسية التي تم اسنادها للمركز وعلي سبيل التحديد:

١ ـ المكتبة المركزية.
٢ ـ مخازن كلية العلوم.
٣ ـ مزرعة الراهب.
٤ ـ مدرجات كلية الحقوق.
٥ ـ مستشفي علاج الأورام.
٦ ـ مستشفي الطلبة والادارة الطبية.
٧ ـ مبني الملحق الاداري بالجامعة.
٨ ـ كلية السياحة.
٩ ـ المستشفي الجامعي.
١٠ ـ معهد الهندسية الوراثية.
١١ ـ كلية الاقتصاد المنزلي.
١٢ ـ استكمال مبني كلية الزراعة.
١٣ ـ المعهد العالي للتمريض.
١٤ ـ استكمال كلية الهندسة بمنوف.
١٥ ـ كلية الطب البيطري.
١٦ ـ الصالة المغطاة بالاستاد الرياضي.
١٧ ـ حظيرة الحيوانات بكلية الزراعة.
١٨ ـ مستشفي الطب البيطري.
١٩ ـ كلية السياحة والفنادق.
٢٠ ـ قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي ونادي أعضاء هيئة التدريس.

وبهذا الخصوص قامت ادارة المشروعات بالجامعة بتقديم الكشوف بأسماء المنشآت الواردة أعلاه ومن ذكرت اسماؤهم مطبوعة علي الرسومات الهندسية كمصممين في التخصصات المختلفة سواء انشائية أو معمارية أو أعمال صحية او أعمال كهربائية وميكانيكية ودراسات تربة ودراسات جدوي ومطابقة المستشار الهندسي لهذه الكشوف. كما قام المستشار الهندسي بمطابقة الكشوف مع د. محمود الأكيابي رئيس قسم الهندسة المعمارية اكد علي صحتها كما قام المستشار الهندسي باطلاع رئيس مجلس ادارة المركز في حضور نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث ورئيس اللجنة الذين أفادوا بصحة الكشوف.

وقد تبين من نتيجة الفحص لهذه المستندات:

أ ـ قيام د. طاهر ابراهيم صبري بتصميم الأعمال الصحية لكل من المكتبة المركزية وكلية العلوم ومشروع الراهب ومدرجات كلية الحقوق ومستشفي معهد الأورام ومستشفي الطلبة والادارة الطبية بالاشتراك مع د. محمد الجاويش وهو أيضاً غيرمتخصص ومبني الملحق الاداري للجامعة واجنحة التمريض بمستشفي الجامعة ومستشفي الحالات الحرجة.

ب ـ قام كل من د. محمود الأكيابي ود. عاصم الشاذلي ود. أحمد الخولي وتخصصاتهم جميعاً هندسة معمارية وليست هندسة كهربائية بالتوقيع علي لوحات الكهرباء.

جـ ـ كما اشار تقرير التوجيه المالي والاداري أن دراسات الجدوي قد بلغت تكاليفها حوالي «٢٦٠» ألف جنيه وصرف أتعابها بالكامل للدكتور محمود الأكيابي رئيس قسم الهندسة المعمارية بهندسة شبين الكوم وقد أوضح المستشار الهندسي لرئيس الجامعة مخالفة ذلك للائحة مزاولة المهنة التي تنص علي ضرورة قيام المتخصصين بدراسات وتصميم واشراف الأعمال الداخلة في



المصدر : الـوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٩



د. كمال الجنزوري



د. مفيد شهاب

تخصصاتهم وفي حالة عدم توافر التخصصات المطلوبة لتغطية عمل معين لدي الجهة المكلفة يمكن الاستعانة بمتخصصين من جهات أخري بعد موافقة صاحب العمل وفي حالة المخالفة يمكن لصاحب العمل الرجوع الي النقابات المهنية لمساءلة المخالفين وله أيضاً اتخاذ ما يراه من اجراءات أخري مناسبة قانوناً.

أتعاب

وقد أوصي تقرير المستشار الهندسي بالجامعة الذي وافقت عليه اللجنة بالآتي:

١ ـ يتم مراجعة التصميمات والمواصفات الهندسية لجميع الأعمال التي صممت ولم يتم تنفيذها وكل ما يتعلق بها من مستندات لضمان سلامتها وعمل اللازم نحو تصحيح أوضاعها اذا لزم الأمر.

٢ ـ يتم التأكد من سلامة الأعمال التي صممت وتم تنفيذها وتصحيح الأوضاع اذا لزم الأمر.

٣ ـ مراجعة اللوحات الهندسية والمستندات لبقية منشآت الجامعة التي صممت بواسطة مركز البحوث والاستشارات الهندسية وتطبيق التعليمات السابقة عليها.

٤ ـ تري اللجنة تحميل أتعاب المراجعات وما قد ينشأ من تعديلات في التصميمات أو ما تم تنفيذه علي نفقة المتسبب وفي حالة الامتناع يتم تحويل الموضوع الي سلطات التحقيق.

٥ ـ وافقت اللجنة علي ان يتقدم مركز البحوث والاستشارات الهندسية ببيان شامل عن كافة الأعمال التي تمت لجهات أخري خارج الجامعة وأسماء الذين قاموا بالتصميم والاشراف وعمل التقارير وقيمة هذه الأعمال والجهة التي تم انجاز العمل لها حيث ان المركز وحدة ذات طابع خاص مع تحميلهم مسئولية هذه الأعمال أمام الغير.

٦ ـ مراجعة أسباب عدم صرف الأتعاب الحقيقية لمن شاركوا في الأعمال وأحقية من قام بالصرف فيما يتعلق لورود أسماء لأشخاص علي أعمال لم يقوموا بها ودون علمهم مما يعرضهم للمسئولية الجنائية.

أشار التقرير الي ما جاء من ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات حول صرف أموال بدون وجه حق لبعض الاداريين داخل الجامعة حيث قامت اللجنة بحصرها منذ بدء العمل بمركز البحوث والاستشارات الهندسية وتم حصر المبالغ التي صرفت لفاروق النجار أمين عام الجامعة سواء التي حصل عليها حالياً أو سابقاً كمدير عام للشئون القانونية «٣٠.٩٩٣» جنيهاً والمهندس رشدي اسماعيل مدير ادارة المشروعات «١٤٢٥٤» جنيهاً ومحمود دويدار مدير الحسابات العامة «٢٠٤» جنيهات ومحمد رضوان مراجع حسابات «٧٧٥» جنيهاً وأحمد السحيمي مدير ادارة التخطيط «١٠٦٧» جنيهاً وفتحي حنا مدير عام الشئون المالية «٦٧٤» جنيهاً.

طالبت اللجنة بتحصيل ما تم صرفه بالمخالفة وتحصيله في حساب ديون ومطلوبات لصدور قرارات الموافقة علي ندبهم للعمل بالمركز من أمين عام الجامعة وهو غير مختص حيث السلطة لرئيس الجامعة دون سواه كما تم اختيارهم لتسهيل أعمال المركز لديهم بحكم صفتهم الوظيفية وتسهيل الأعمال وفي حالة امتناعهم يتم احالتهم الي سلطة التحقيق المختصة.

وحول ما جاء من توصيات الجهاز المركزي للمحاسبات بخصوص رابعاً فقد قام د. منير كمال المستشار الهندسي لرئيس الجامعة بتقديم تقرير تضمن صحة ما جاء بملاحظات الجهاز مما استلزم اجراء تعديلات في العقود ترتب عليها اضافة مدد أخري تحملت الجامعة تكاليفها بالزيادة وعلي ذلك تري اللجنة ضرورة خصم مبلغ «٦٨٩١٠» جنيهات ممن تسببوا أو تقاضوا الأتعاب عن هذه الأعمال بذات النسب التي صرفت اليهم وتوريدها ديونا ومطلوبات وحصر باقي المخالفات المماثلة وردها واحالة الموضوع للتحقيق لاثبات وجود تلاعب من عدمه.

سلف

كما أشارت اللجنة الي عدم قيام د. محمود الأكيابي رئيس قسم العمارة بسداد مبلغ «١٩٠» الف جنيه صرفت علي سبيل سلفة اليه كما تبين للجنة صرف سلف أخري لآخرين بلغت «٨١٧.٠٠٠» جنيه بالمخالفة لأحكام المادة «١٤٩» من اللائحة المالية للموازنة والحسابات التي تقضي بأنه لا يجوز الترخيص لصرف أكثر من سلفة مؤقتة لشخص واحد في وقت واحد ويجب تقديم المستندات فور انتهاء الغرض منها كما انها صرفت بالمخالفة لأحكام المادة «٨٣» من القانون «٩» لسنة ٨٣ اذا ما تم اعتبارها دفعات مقدمة دون تقديم مستند لضمان سداد هذه المبالغ أو القيام بأعمال تقييمها كما وافقت اللجنة علي التنبيه علي ادارة مركز البحوث والاستشارات الهندسية وعلي كل من د. محمود الأكيابي ود. عبد الفتاح يوسف ود. منير حسين سليمان الذين صرفت بأسمائهم السلف التي بلغت حوالي مليون جنيه بتسوية السلف أو ما يفيد ايداع خطابات ضمان للدفعات المقدمة في حينه مع حساب فوائد التأخير عن المبالغ من تاريخ صرفها وحتي تسويتها واذا لم يتم تسوية المبالغ في خلال شهر فقط من عرض الأمر علي رئيس الجامعة يتم احالة الموضوع الي سلطات التحقيق.

كما أشار تقرير اللجنة الي عدم أحقية صرف مكافآت لأعضاء مجلس الادارة بلغت «٩٤٩٨» جنيهاً بالمخالفة لأحكام المادة «٩» من اللائحة حيث لا يجوز صرف مكافآت تتجاوز «١٠٠٪»



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٤/ ١٩٩٩

من نسبة الـ ٣٠٪ المخصصة لحساب المركز لأعضاء مجلس الادارة وفقاً لأحكام «البند أ» من المادة «٨٠» من اللائحة ولا يجوز بأي حال من الأحوال تجاوز هذه النسبة تحت دعوي مخصصات الادارة العليا للمركز طالما كان عضواً بمجلس الادارة كما لا يجوز الجمع بين المكافأتين عن عمل واحد.

هذا فضلاً عن عدم اجتماع مجلس ادارة المركز سوي مرة واحدة في العام لتوزيع الأرباح كما أن المجلس لم يقم بممارسة أية أعمال اشرافية أو رئاسية حيث كانت الأمور تدار بواسطة عميد الكلية ورئيس مجلس الادارة ووكيل الطلبة لشئون البيئة ورئيس قسم الهندسة المعمارية في أغلب الأحوال وأن صرف الأرباح للادارة العليا بالمخالفة كان يتم منذ انشاء المركز وحتي تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات في مارس ١٩٩٨ وقد تم حصر المبالغ التي صرفت في العام الأخير فقط بدون وجه حق وهي كالآتي:

د. طاهر صبري «٢٢٥٠٠» جنيهاً ود. ابراهيم زكريا «٣٠٠٠٠» جنيه ود. احمد ماهر عبد الرؤوف «٢٠٠٠٠» جنيه ود. عبد الفتاح يوسف «١٥٠٠٠» جنيه ود. عباس الحفناوي «٦٤٨٠» جنيهاً باجمالي «٩٤٩٨٠» جنيهاً والأمر متروك لتقدير الجامعة لخصم المبالغ المنصرفة بالتجاوز عن الأعوام السابقة منذ انشاء المركز ان وجد وقد اصدرت اللجنة مجموعة من التوصيات والتي جاءت بمحضر مجلس الجامعة الأخير.

توصيات

اصدرت اللجنة في نهاية الملف مجموعة من التوصيات تشمل وقف العمل بكافة التعاقدات المبرمة بين الجامعة والمركز حيث أنها جاءت مخالفة للائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات وقواعد المحاسبة الحكومية وتأشيرات الموازنة فضلاً عن مخالفتها لفتوي مجلس الدولة بعدم جواز التعاقد بين الجامعة والمركز باعتباره وحدة ذات طابع خاص تخضع للجامعة. ووقف كافة أعمال التصميم التي يقوم بها المركز لحين الانتهاء من وضع سياسة جديدة لانشاءات الجامعة تلافياً لعدم تكرار هذه المخالفات مستقبلاً. وتكليف مركز المعلومات وادارة المشروعات باتخاذ اجراءات حفظ الوثائق علي ميكروفيلم وايداع الخرائط والرسومات بعد مراجعتها والاطمئنان الي سلامة التصميمات اجمالاً خاصة التي قام غير المتخصصين بتصميمها. والتنبيه بعمل الحسابات الختامية لمنشآت الجامعة التي انتهت ووضع أسس وقواعد المحاسبة للشركات المنفذة والعمل علي مراقبة مستخلصات الشركات ترشيداً للقيمة الفعلية لتنفيذ الأعمال ووضع نظام لمراقبة التنفيذ بما يضمن عدم اطالة عمر تنفيذ المشروع وما يستتبعه من زيادة في التكلفة خاصة فروق الأسعار.

تضع صفحة «جامعات ومدارس» هذا الملف الأسود أمام الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الذي يطارد الفساد في كل مكان لاجراء تحقيقات موسعة في هذه القضية ومحاسبة المسئولين عن ارتكاب هذه الوقائع. وتنتظر الصفحة نتائج الاجراءات التي سيتم اتخاذها لمواجهة الفساد. كما تضع الصفحة نفس الملف أمام الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي لاجراء تحقيقات جادة تتناسب مع حجم القضية الخطيرة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٤ / ١٩٩٩

د. بهاء الدين في كلمة مصر أمام المؤتمر الدولى للتعليم فى سول:

سياسة إصلاح التعليم تراعى دور مصر الفاعل والمحورى فى العالم

اتفاقية مع البنك الدولى لتدعيم مشروع مبارك.كول وتطوير ٣١٥ مدرسة فنية

سول - خاص لـ«الأخبار»

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن مصر تنفذ منذ ٨ سنوات سياسة مستقبلية وشاملة لاصلاح التعليم، وأن هذه السياسة تراعى دور مصر الفاعل والرئيسى والمحورى فى العالم، كما تتضمن بعض المعايير الهامة لمواجهة التحديات منها عالمية سوق العمل، وحركة القوى العاملة ، وثورة المعلومات والمعرفة، وأن ملامح هذه السياسة تؤكد أن التعليم قضية أمن قومى، واستثمار للموارد البشرية، وانه حق لجميع افراد المجتمع . واكد أن سياسة اصلاح التعليم فى مصر تحظى بدعم وتاييد الرئيس حسنى مبارك الذى وصف مؤخرا فى اجتماع البنك الدولى واليونسكو بواشنطن بانه «رئيس التعليم» جاء ذلك فى كلمة مصر التى القاها أمس الدكتور بهاء الدين أمام المؤتمر الدولى الثانى للتعليم الفنى والمهنى المنعقد حاليا فى سول عاصمة كوريا الجنوبية بحضور ممثلى ١٨٦ دولة.

واضاف الدكتور بهاء الدين: ان سياسة الاصلاح ركزت على هدفين الأول: اتاحة التعليم للجميع، والثاني: نوعية التعليم... واكد ان اتاحة فرصة التعليم لكل فرد فى مصر تعد من اولى الأولويات حيث تم بناء ٩٥٠٠ مدرسة جديدة حتى الآن، وتجديد ٢٠٠٠ مدرسة سنويا، وقال: إن الارتقاء بنوعية التعليم شملت اصلاح المناهج وتدريب المعلمين والاهتمام باحتياجات الطلبة المعاقين والارتقاء بمستوى الامتحانات والتقويم التربوي وادخال أفكار معرفية في المناهج تتضمن الحقائق الصحية وحقوق الانسان والطفل والمساواة والتسامح والسلام، وادخال تكنولوجيا التعليم فى ١١ الفا و٥٠٠ مدرسة حاليا، واكد انه تم ايجاد شراكات على المستويات المحلية والقومية والدولية لدعم التعليم المصرى.. وقال الدكتور بهاء الدين: إنه سيتم تدعيم مبادرة مبارك - كول للتعليم المهنى والفنى من خلال اتفاقية تعاونية لمدة خمس سنوات مع البنك الدولى، مشيرا الى أن الوزارة ستركز جهودها لتحويل ٣١٥ مدرسة للتعليم الفنى إلى مدارس ثانوية حديثة تدمج التعليم الفنى بالمناهج، بالاضافة الى تطوير المواد الفنية للمدارس القائمة بالفعل، وأن هذا المشروع ينفذ داخل ٣٦٠ مصنعا فى ١٣ مدينة ويلتزم القطاع الخاص الآن بدعم المشروع الذى تنفذه مصر مع المانيا ويهدف الى تاهيل العمال المهرة لتمكينهم من المشاركة الفعالة فى الاقتصاد المصرى والصناعة، وتزويد الشباب بالمهارات لتقلل من تحديات البطالة، وتقليل الاحتياج للخبراء الاجانب ممن يستعان بهم فى أعمال الصيانة بالمصانع



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩٩

يوميات الأخبار — يكتبها اليوم **المستشار محمد أبوعلم**

** حتى لغته العربية لم تخنه مع أنه طبيب أطفال بل انه أحسن كثيرا ممن يحملون ليسانس الحقوق..**

الصبر على وزير التربية؟!

اصبروا عليه؟

السبت:

الذين ينعون على السيد الدكتور وزير التربية والتعليم طريقته في اصلاح السياسة التعليمية أو التردد في اتخاذ الخطوات الكفيلة بالنهوض بها لأعلى مستوى.. هؤلاء لم يسمعوه وهو يرد على طلبات الاحاطة والأسئلة التي وجهها إليه حوالي ٢٠ عضوا من أعضاء مجلس الشعب..

لم يسمعوا رده المكتوب ولا رده المباشر عليهم.. ولم يعرفوا كيف نهض بالتعليم وكيف ارتقى به وكيف أدخل كل ما استطاع من نظم تربوية حديثة عليه وكيف أصبح عندنا ١٨٥٠٠ جهاز كمبيوتر في ١٨٥٠٠ مدرسة فضلا عن المزيد..

الذين رأوه يرد بهدوء واقناع على السادة الأعضاء يشعرون انه أستاذ متمكن مما يفعل.. متمكن وواثق انه يفعل ذلك لوجه الله والوطن.

نادرا ما أستمع لجلسات مجلس الشعب في التليفزيون ففيها موانع تصدك صدا عن متابعتها!! لكني كنت مسعدا اني استمعت إلى هذه الجلسة من أولها لآخرها.. فأعجبت أشد الاعجاب بكل كلمة قالها..

حتى لغته العربية لم تخنه مع انه طبيب أطفال.. بل انه أحسن كثيرا من حملة ليسانس الحقوق الذين ينصبون ويرفعون المجرور!!؟؟

لكن الحمد لله أن الأعضاء فهموا وصفقوا له كثيرا..

الصورة الجميلة

الأحد:

اندهشت كثيرا حينما شاهدت صورة السيدة الفاضلة حرم السيد الرئيس وهي تقف وسط لاعبات الاسكواش الثمانية في صورة فريدة جميلة.

أقول اندهشت كيف فات على المعلق الرياضي جلال علام أن يقتحم هذه المجموعة الجميلة فيقف في الصورة بينهم..

ان له مواقف وعجائب منها وقوفه في نهاية برنامجه الأسبوعي يملأ الشاشة.. يمسك الورق في يد ويضع اليد الأخرى في جيبه ولا نابليون بونابرت في زمانه أو جوزيف براز تيتو في عنفوانه..

ناس كثير تحب تنحشر وتفسد الجمال وتضيع حلاوة المنظر.. وآخر هؤلاء وأشدهم فظاعة وشراسة هو المعلق على نهائي بطولة السيدات في التنس.. لقد أفسد كل شيء في لعبة رشيقة ولم يترك فرصة للناس لترى وتستمتع وكان كل حين يقول انه لم يقل كل ما أعده من معلومات عن التنس وتاريخه.. ساعتها نترحم جميعا على المرحوم عادل شريف المعلق الفاهم الخفيف على قلوبنا والذي فقدناه بالفعل.. رحمه الله.

أما الوحش صحيح فكان المعلق على مباراة الأهلي والشرقية حين يقول ان المدرب ألقى على أحد اللاعبين «بتعليمة»!! قصد بها مفرد «تعليمات»!! ساعتها لا تجد ياعزيزي القارئ غير «الريموت كونترول» لتحبس به أصوات هؤلاء عنك..

نروح فين أنا مش عارف!!

الدكتور الفنان

الاثنين:

كنت قد كتبت منذ عام كلمة في اليوميات عن «المايسترو» وقلت ما معناه أنه لا يؤدي عملا إنما هي عصاية يحملها، يهتز بها فقط..

وبعد عام وجدت ردا مفحما من الأستاذ الدكتور الفنان علاء الصيفي أستاذ الأنف والأذن والحنجرة يقول فيه:

انه لا يوجد عازف على أي آلة مهما بلغت مهارته وشهرته إلا ويتمنى أن يصبح قائدا للأوركسترا.. وأن المايسترو الناجح يجب أن يكون ذا ثقافة موسيقية متعمقة.. وأن يكون ملما بامكانيات كل آلة في الأوركسترا وطرق أدائها وأن يحفظ عن ظهر قلب كل التفاصيل الدقيقة لأي قطعة موسيقية يقودها.. وأن يميز في آن واحد النغمات الصادرة عن كل آلة ويعمل على ألا يطغى عازف على آخر أو مجموعة من الآلات على مجموعة أخرى..

ومضى يقول صحيح أن كل عازف أمامه نوتة ولكن مزج الأداء لمائة عازف أو أكثر يعتمد كلية على المايسترو فتواجده وشخصيته تفرض على جميع العازفين الالتزام بتعليماته التي تجعل هذا العدد الهائل من الأفراد كأنهم جسم متجانس وظيفته اخراج القطعة الموسيقية في الصورة التي يريدها المايسترو.

وقال غير ذلك كثير مما يدل على أن وراء الدكتور علاء الصيفي فنانا كبيرا وخطيرا.

ليست قضية عالم متمكن فقط ولكنه فنان كبير أيضا ما كنا نحسبه كذلك..

صحيح انه منذ ان عرفته في النادي الأهلي وهو الوجيه النظيف المتأنق ولكن لم أكن أعلم أن وراء ذلك عبقريا وفنانا عظيما..

هذا نموذج رائع من أبناء مصر..

الضرب بالشلوت!!

الثلاثاء:

كان المسكين من هواة الضرب بالشلاليت.. بمعنى أنه لا يحب أن يضرب الناس بالشلوت بل كانت أعظم هواياته أن يضربه الناس بالشلاليت.. يخلق المشاكل لأتفه الأسباب ويعقدها.. ولابد له في كل محكمة من قضية وفي كل نيابة من تحقيق!!

يحوم حول الحاكم كما يحوم الناس حول مقام سيدنا الحسين الناس تلتمس من الحسين البركة وهو يلتمس من الطواف حول الحاكم ان يرى قاضيا يدخل المحكمة أو وكيل نيابة فينادي العساكر على الناس «وسع ياجدع.. ابعد يا أخينا» فكان يشترك مع العساكر في هذا النداء!!

كان له طاقم من شهود الزور يسهر عندهم ويرتب الشهادات حسب



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٩

الحاجة فالقضايا المدنية لها شهود والجنائية لها شهود اخرون.. وكان من أحرص الناس على مطالعة قانون الاجراءات الجنائية وقانون المرافعات المدنية.. وكل تعديل عليها هو حريص على حفظه..

كان يأكل مال الصغار بنهم شديد.. ويجد لذة في البحث عن الثغرات في القانون والاجراءات..

مطالعاته كلها ليست في دار الكتب.. إنما في درب سعادة حيث أرشيف محكمة مصر في باب الخلق..

يحب كتبة المحاكم ويصادقهم ويعرف الضعيف منهم فيمارس التزوير معه ويكره الأمين الشريف!!

ضاق أهله من مشاكله.. طالما جمعهم وسافر بهم إلى البلد فيعودون منهزمين مضروبين بالشلاليت فيسعد لذلك كثيرا..

يمثل في حياته النكد العام.. والقرف العام.. والعقد.. لا يعرف الطريق المستقيم أبدا.. لابد عنده من اللف والدوران والبحث عن الحيل والاشكالات..

يفرق من يستشيره.. يحترم جدا قلم المحضرين وقلم التنفيذ ويحترم المحضر اذا حضر إلى بيته فيأخذه بالأحضان..

كل الناس تخاف من المحضرين إلا هو.. هو جاهز «محضر» نفسه لكل طلب او مطالبة..

يسعده أن تتلقاه الملائكة في القبر بالأحذية.. فقد اعتاد في حياته أن يضربه الناس بالحذاء..

والله هذا نوع موجود بين الناس وأنا أعرف اكثر من واحد منهم وربنا صابر عليهم.



المصـدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩٩

تدعيم مبادرة مبارك كول.. وتحويل ٢١٥ مدرسة تعليم فنى لمدارس ثانوية

كتب ـ أيمن المهدى:



حسين بهاء الدين

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أنه تقرر تنفيذ برنامج خاص لتدعيم مبادرة مبارك ـ كول للتعليم الفنى من خلال اتفاقية تعاونية مع البنك الدولى فى السنوات الخمس المقبلة واشار إلى أن الاتفاقية ستسهم فى تحويل ٣١٥ مدرسة التعليم الفنى إلى مدارس ثانوية حديثة تدمج التعليم الفنى بالمناهج، بالاضافة إلى تطوير الموارد الفنية للمدارس الموجودة بالفعل فى جميع المحافظات.

وقال وزير التربية والتعليم فى كلمة مصر فى المؤتمر الدولى الثانى للتعليم المهنى والفنى والمنعقد حاليا بكوريا الجنوبية بحضور ١٦٨ دولة و٤٠ وزير تعليم أن الحكومة المصرية قامت بتعبئة مواردها لدعم جهود اصلاح التعليم، وتم ايجاد شركات على المستويات المحلية والقومية والدولية لضمان ايجاد أفضل الحلول للتحديات التى نواجهها خاصة اننا نعيش فى عالم تسوده التحالفات الدولية. واكد بهاء الدين أن التعاون بين التعليم الأساسى واليونسكو يتضمن تطوير اطار مبادرة الدول التسع الأكثر ازدحاما ودعم مبادرة تدريب المعلم وتعليم الفتيات وتطوير مدارس المجتمع بالاقاليم. وقال أن مصر نجحت فى تطبيق سياسة مستقبلية وشاملة لاصلاح التعليم منذ عام ٩١ مع مراعاة التحديات الكبيرة التى تواجهها ومنها عالمية سوق العمل وحركة القوى العاملة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩٩

رئيس جامعة قناة السويس:

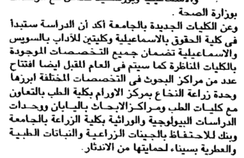
خبراؤنا جاهزون لخدمة المشروعات القومية الكبرى

افتتاح ٣ كليات جديدة فى العام الدراسى المقبل

أكد الدكتور احمد شكرى رئيس جامعة قناة السويس أن الجامعة تضع كل خبراتها وأبحاثها العلمية وعلمائها فى خدمة المشروعات القومية التى تنفذها مصر لتقتحم بها القرن الحادى والعشرين خاصة مشروعات شرق بورسعيد وشمال شرق خليج السويس ووادى التكنولوجيا والمشروع القومي لتنمية وتعمير واستزراع أراضى ترعة السلام.

وقال رئيس الجامعة خلال حواره مع صفحة المحافظات: إن جامعة القناة تذخر بالخبراء القادرين على اعداد الدراسات المبدئية للمشروعات الكبرى والمشاركة فى تنفيذها وقد وقعنا عقدا للمشاركة فى دراسة الجدوى والدراسات الفنية والاشراف الفنى على المنتج النهائى كما أن خبراء كلية الهندسة ببورسعيد يشاركون مشاركة فعالة بالابحاث والخبرة فى مشروعات شرق التفريعة وكوبرى جنوب القنطرة العلوى انطلاقا من أن الجامعة قد أنشئت أساسا لخدمة المجتمع وبالتالى فهى بيت خبرة للمشروعات التى ستقام على ارض مصر.

ومن أمثلة هذه المشاركة أيضا الدراسات التى تقدمها كلية الزراعة البيئية بالعريش وكلية الزراعة بالاسماعيلية حول الاستغلال الامثل للاراضى الصحراوية وتطوير زراعة الخضر والفاكهة بمنطقة القناة خاصة فى محاصيل الشمام والمانجو والمكافحة البيولوجية للآفات كبديل للكيماويات كما تشارك الجامعة فى مشروعات متكاملة لتحسين البيئة تنفذها محافظات القناة ومشروع التنمية التواصلة التابع للبرنامج الإنمائى للامم المتحدة من اهمها الاستفادة من تراب الاسمنت والصرف الصحى لتصنيع سماد عضوى يسهم فى تطوير الزراعة بالاضافة إلى مشروعات تطهير وتطوير البحيرات المرة وبحيرة التمساح.

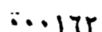


د. احمد شكرى

وحول تعاون الجامعة لتطوير الخدمة الصحية بمنطقة القناة قال رئيس الجامعة إن كلية الطب بالجامعة تضم اول قسم فى مصر لطب الأسرة والمجتمع خرج عشرات من الأطباء القادرين على التعامل مع الآفات المرضية فى منطقة القناة بصفة عامة والقطاع الريفى بصفة خاصة كما يتولى القسم تدريب أطباء وزارة الصحة على التخصص الجديد حيث ترأس الكلية شبكة دولية تضم ٢٠٠كلية طب فى العالم ، كما أنشأ القسم ١٤وحدة ريفية بقرى السويس والاسماعيلية وبورسعيد تتكامل مع الوحدات بوزارة الصحة.

وعن الكليات الجديدة بالجامعة أكد أن الدراسة ستبدأ فى كلية الحقوق بالاسماعيلية وكليتين للآداب بالسويس والاسماعيلية تضمان جميع التخصصات الموجودة بالكليات المناظرة كما سيتم فى العام المقبل ايضا افتتاح عدد من مراكز البحوث فى التخصصات المختلفة ابرزها وحدة زراعة النخاع بمركز الاورام بكلية الطب بالتعاون مع كليات الطب ومراكزالابحاث باليابان ووحدات الدراسات البيولوجية والوراثية بكلية الزراعة بالجامعة وبنك للاحتفاظ بالجينات الزراعية والنباتات الطبية والعطرية بسيناء لحمايتها من الاندثار.

صابر عبد الوهاب





المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/ ٤ /١٩٩٩

في براءة شديدة.. تستفسر «العصفورة» من رئيس محو الأمية عن حقيقة هذه الواقعة!

● بالصدفة البحتة، وحياة رأس جدي المرحوم عصفور الكبير.. عثرت «العصفورة» بجوار هيئة محو الأمية علي تذكرة طيران وخطاب صادر من اللواء أ. ح. سابقاً وصفي نور الدين رئيس هيئة محو الأمية الي شركة مصر للطيران. المهم.. التقطت «العصفورة» بمنقارها الخطاب والتذكرة، وطارت الي أقرب شجرة، وجلست تقرأ، وفوجئت بأن الخطاب صادر علي أوراق الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار. ويخاطب فيه وصفي نور الدين «السادة مصر للطيران» قائلاً: «برجاء استبدال تذكرة العودة الخاصة بالسيد وصفي محمد نور الدين - من أسيوط الي القاهرة - باسم ريهام وصفي نور الدين - عودة من مرسي مطروح الي القاهرة - وذلك بتاريخ ٤ سبتمبر ١٩٩٨. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام».

وبصراحة.. احتارت «العصفورة» في تفسير هذا الخطاب، وهل التذكرة صادرة اصلاً علي نفقة وصفي نور الدين علي اعتبار انه يتحمل - يا عيني - نفقات تنقلاته من جيبه الخاص، وقام لذلك بتحويلها باسم ابنته؟!، أم هل التذكرة صادرة علي نفقة هيئة محو الأمية، وقام «وصفي» بتحويلها باسم ابنته؟!. وبالمناسبة.. لم تستخدم السيدة ريهام وصفي التذكرة. وتأمل «العصفورة» أن يتفضل اللواء أ. ح سابقاً وصفي نور الدين بالرد علي الاستفسارات. كما تذكره «العصفورة» للمرة الثالثة، بالتساؤلات التي طرحتها عليه خلال العددين السابقين حول مفردات الشيكات التي قامت هيئة محو الأمية بتحويلها الي حسابه رقم ١٠٤٧ بنك مصر فرع هليوبوليس. فمازال وصفي «بيه» يبحث عن رد علي «العصفورة». وبالمناسبة أيضا.. لا تنكر «العصفورة» إنجازات الدكتور حسين بهاء الدين وزير التربية والتعليم في مجال تطوير التعليم وبناء المدارس، ولا يختلف اثنان علي أمانة ونزاهة وطهارة يد الدكتور حسين بهاء الدين، ولا تنكر «العصفورة» احترام وزير التربية والتعليم لكل ما تنشره الصحف وسرعة الرد عليها. المهم.. تستفسر «العصفورة» من الدكتور حسين عن أسباب الصمت حول ما تنشره عن هيئة محو الأمية؟!، ولماذا الصمت علي رئيس الهيئة؟!.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/ ٤ /١٩٩٩

بهاء الدين:
مجانية التعليم قبل الجامعى حق لجميع المصريين

كتب هانى المكاوى:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم على عدم الغاء مجانية التعليم مشيرا الى ان الدستور يكفل حق التعليم قبل الجامعى لجميع المصريين دون التفرقة لجنس او طبقة وقال الوزير خلال كلمته امام المؤتمر الثانى للتعليم المهنى والفنى المنعقد حالياً بسول بكوريا الجنوبية ان الانفتاح على العالم وعالمية الاسواق تحتم على الجميع اعادة النظر فى مناهج التعليم بحيث تركز المقررات الدراسية على امداد الطلاب بمهارات جديدة تؤهلهم للحصول على فرصة عمل فى القرن الحادى والعشرين.

واوضح بهاء الدين ان مشروع مبارك كول الذى بداته مصر مع المانيا عام ١٩٩١ سوف يساعد على اعداد عماله ماهرة تقلل من الاعتمادعلى الخبراء الاجانب الذين يتم الاستعانة بهم فى مجالات الصيانة .. واكد الوزير ان هذا المشروع يخدم ٣٦٠ مصنعاً فى ١٣ مدينة صناعية.


حسين كامل بهاء الدين



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ٤ / ١٩٩٩

بالفاكس

إلـــى الـدكـــتور حسين كامل بهاء الدين



د. حسين كامل بهاء الدين

عندما تصلنا صرخة لمواطن عن تعرضه لظلم ما هنا لا يسعنا سوى أن تصل هذه الشكوى إلى المسئول الذى بيده التحقق منها وبالتالى رفع الظلم عن صاحبها.

وهذا الأسبوع وصلتنا أكثر من شكوى نقدمها ونحن على ثقة من سرعة استجابتكم:

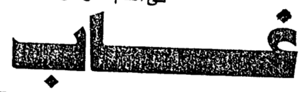
تقول المدرسة إيفيت جرجس ملك بمدرسة الصفا الإعدادية بنات ببنى سويف بانه قد تم إخطارها فى ٩٩/٣/٢٣ بمعاقبتها بالخصم شهرين من راتبها، لخروجها على مقتضيات الواجب الوظيفى بالتعدى بالضرب على الطالبة شيماء جمال المقيدة بالصف الأول بالمدرسة مما تسبب فى إصابة الطالبة إثر قيامها بحمل العصا والتهويش فى مواجهة الطالبات يوم ٩٨/١١/١٤ على النحو الموضح بالأوراق وذلك فى المامورية رقم ٩٨/٤٧٧١ والمقررة فى ٩٩/١/٥.

وحقيقة الأمر كما أكدته أقوال الطالبة وولى أمرها بأنها لم تعتد عليها قطعيا وذلك فى التحقيقات التى أجريت بمعرفة الإدارة والمديرية، حيث إنه لا توجد علاقة بينها وبين هذه الطالبة التى تدرس فى فصل لا تقوم هى بالتدريس له وأن ما نسب إليها كان أثناء الفسحة حيث كان يوم إشرافها كمختصة بالدور الأول وحدث أن تدافعت التلميذات على السلم مما دفع بعضهن للوقوع فقامت بالتهويش على عامود وكانت الطالبة وبالمصادفة تقف خلفها فلمستها العصا بجوار عينيها ولم تشك لحظتها الطالبة من أى شىء وأكملت يومها الدراسى بصورة طبيعية، وفى اليوم التالى تقدم والد الطالبة بشكوى للإدارة التعليمية ولكنه تنازل عن هذه الشكوى عندما حضر إلى المدرسة وتقابل مع مديرة المدرسة والمدرسات الزميلات وعرف الحقيقة وشهدت الطالبات بما حدث بالفعل ويوجد هذا التنازل الكتابى بملف القضية فى الإدارة التعليمية مع العلم بانه لم يسبق لها أن عوقبت على الإطلاق وملف خدمتها يشهد على ذلك والذى يمتد إلى عشرين عاما كما أنها تقوم بالتدريس فى المجموعة المدرسية كمدرسة للغة الإنجليزية ولم يسبق لها أن اشتركت أو قامت بإعطاء أية دروس خصوصية وهى تلتمس قبول تظلمها حيث إنها لم ترتكب أية مخالفة مقصودة.

● أما المواطنة أمانى جورج شفيق، مدرس أول بمدرسة عباس محمود العقاد الابتدائية فتطلب الموافقة على قطع إجازتها وعودتها إلى مدرستها بمدينة ١٥ مايو بحلوان حيث إنها قامت بإجازة بدون مرتب لرعاية طفلتها من يوم ٩٨/٩/١ وحتى ٩٩/٨/٣١ ولكنها ترغب فى العودة بدءا من ٩٩/٥/١ وقد توجهت بطلبها هذا إلى مدير المرحلة بإدارة مايو والتبين ولكنه رفض رجوعها إلى المدرسة بحجة أنها لا تحتاج إلى مدرسين مع العلم بأن مديرة المدرسة قد أشرت على طلبها باحتياج المدرسة لها سدا للعجز وقد وافق المدير على عودتها للعمل ولكن فى إحدى مدارس التبين وهى بعيدة جدا عن سكنها رغم أنه وافق من قبل على عودة اثنتين من المدرسات إلى المدرسة نفسها وعادتا بالفعل إلى عملهما دون التقيد بأية شروط، وقد تعلل بأن هناك قرارا إداريا داخليا يقضى بأن من يعود من إجازة بدون مرتب عليه أن ينقل إلى مدرسة أخرى وقد علمت أن الوزارة لم تصدر أى قرار بهذا الشأن والغريب أن وكيل أول الوزارة محمد خليل قد وافق على طلبها بتاريخ ٩٩/٣/١٧ ولكن مدير المرحلة بمايو والتبين تجاهل هذه الموافقة وضرب بها عرض الحائط وأصر على موقفه ومن جانبنا نلتمس تلبية هذا المطلب العادل حرصا على أن تعمل هذه المدرسة فى ظروف تمنحها الفرصة للعطاء.

درية الملطاوى

بعد زيادة شهر
فى العام الدراسى..



غاب الطلاب.. وخرج المدرسون من الحوافز!

■ أولياء الأمور يدفعون فواتير شهر زيادة للدروس الخصوصية!

■ والمدارس ترسل كشوف غياب وهمية إلى الإدارات التعليمية!

■ أحد الموجهين يقترح .. أربعة امتحانات على مدار العام



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ / ٤ / ١٩٩٩

عبير صلاح الدين

جداول الامتحانات ومواعيدها الجديدة وما سيترتب عنها، وغياب الطلاب آخر شهور العام الذى طال شهرا كاملا لأول مرة .. وحرمان البعض من الحوافز الشهرية ..

هذه هى أهم المشاكل التى تشغل المعلمين والمسئولين بالمدارس والإدارات التعليمية الآن.

أما الطلاب وأولياء أمورهم فتشغلهم أشياء أخرى..

هذا التحقيق محاولة لرصد هذا الواقع مع حصاد عام دراسى طويل.

رصدت الصحف اليومية ظاهرة غياب أعداد كبيرة من طلاب المدارس بجميع المراحل التعليمية خلال اليومين التاليين لإجازة عيد الأضحى الماضى وتحديدا يومى الأربعاء والخميس من ذلك الأسبوع الذى انتهت فيه الإجازة رسميا يوم الثلاثاء - وامتدت الظاهرة أيضا إلى الجامعات، واستخدم الطلاب لأول مرة سياسة الأمر الواقع، وكان السبب من وجهة نظرهم أن العام الدراسى طويل، بعد أن أعلن عن مواعيد الامتحانات التى ستبدأ لأول مرة هذا العام فى بداية يونيو بعد أن كانت تبدأ فى أول مايو سنويا هذا بالنسبة لسنوات النقل ، وكذلك تأخرت امتحانات الشهادات العامة بنفس المعدل تقريبا ، ولهذا لم يجد الطلاب حرجا ولم يشعر أولياء الأمور بتأنيب الضمير لهذا الغياب، لكن الأمر لم يكن مجرد يومين وخلاص، فالمعلمون والنظار والمديرون يواجهون مشكلة غياب الطلاب التى بدأت تظهر الآن فى المدارس - أو بمعنى أدق فى بعض المدارس - وستمتد خلال شهر مايو بأكمله، والبعض يحاول إرسال كشوف غياب وهمية إلى الإدارات التعليمية التى تطلب منهم كشوف غياب أسبوعية وأحيانا يومية لمتابعة سير العملية التعليمية خاصة مع قرب انتهاء العام الدراسى.

● عام طويل!

والمشكلة كما يشرحها المعلمون أن منهج الجزء الثانى من العام الدراسى أقل من منهج الجزء الأول والخطة الموضوعة لتدريس المنهج ومراجعته أيضا تنتهى بنهاية أبريل، والامتحانات ستبدأ فى مايو ، لكن الجميع فوجئوا بأن الامتحانات ستبدأ للنقل فى أول شهر يونيو.

وعلى الجانب الآخر يصرخ أولياء الأمور من دفع فاتورة شهر زيادة للدروس الخصوصية خاصة مدرسى الصفين الثانى والثالث الثانوى أو الثانوية العامة، لأنه لايمكن بأى حال أن تتوقف المراجعة خلال هذا الشهر وإلا نسى الطالب جزءا من المنهج .. وكما يقولون مصائب قوم فوائد للبعض الآخر!!

ويقول أحد الموجهين بالمرحلة الإعدادية أنه يمكن التغلب على حالة فقدان الإحساس بالأهمية أو الملل من طول العام الدراسى بالنسبة للطلاب أو المعلمين على حد سواء عن طريق عقد امتحان نصف تيرم، حيث يقسم الفصل الدراسى نفسه إلى جزءين، وبهذا يكون هناك أربعة امتحانات طوال العام، ولا نصبح بحاجة إلى عودة درجات أعمال السنة ، فعقد الامتحانات المتتابعة وتقسيم المناهج تبعا لذلك سيضيف نوعا من الانضباط إلى العملية التعليمية.

● والجداول أيضا

أما القضية الأكثر أهمية كما تقول مديرة مدرسة إعدادية فهى مشكلة اقتراب امتحانات الشهادة الإعدادية من امتحانات النقل حيث تبدأ امتحانات النقل يوم الثلاثاء الأول من يونيو وتنتهى الاثنين السابع من نفس الشهر والمفروض أن يقوم المعلمون بالانتهاء من التصحيح ورصد الدرجات، ورفع ما يحتاج منها إلى رأفة، وأن يقوم الموجهون بمتابعة أعمال التصحيح والرصد من خلال العينات العشوائية التى يراجعونها بأنفسهم وأن تعلن النتيجة أيضا قبل أن تسلم المدرسة إلى لجنة امتحانات الشهادة الاعدادية التى يجب أن تعد المدرسة للامتحان قبل يومين على الأقل من بداية الامتحان، والمشكلة أن بداية امتحان الإعدادية ستكون الخميس ١٠ يونيو أى بعد يومين فقط من انتهاء أعمال النقل، والسؤال متى سيتم الانتهاء من التصحيح والرصد؟!

وكيف سيترك المدير مدرسته قبل أن يطمئن إلى انتهاء العمل وإعلان النتيجة؟! والمعلمون المنتدبون للمراقبة والتصحيح كيف سيمكنهم العودة إلى مدارسهم الأصلية إذا اقتضت الظروف إعادة تصحيح أوراق الإجابات أو بعضها كما يحدث فى بعض الحالات إذا رأى موجهو المواد ذلك؟!



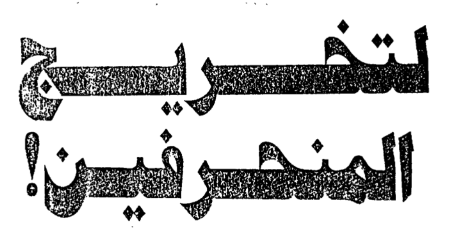
المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٩ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهزلة التعليم الفنى فى مصر





- المدرس معذور والطلبة أخلاقها اتغيرت!!
- قهوة ورقص ومطاوى ولا تعليم !!

كاميليا عتريس

ونفس الأمر بالنسبة للمدارس الفنية التى ستنتهى امتحاناتها للنقل الاثنين ٧ من يونيو، لتبدأ امتحانات الشهادة العامة ٩ يونيو، أى بفارق يوم واحد!

من ناحية أخرى منعت جداول الامتحانات المتقاربة بين الدبلومات الفنية والثانوية العامة من عدالة توزيع الموجهين العموم على لجان التصحيح أو بمعنى أدق تقدير الدرجات والمراجعة خاصة فى اللغة العربية واللغات والتى كان يحصل عليها مجموعة معينة من الموجهين تنتهى من أعمال الدبلومات الفنية لتبدأ أعمال الثانوية العامة التى يستفيد الواحد منهم بمبلغ يتراوح بين ٤٠٠ إلى ٧٠٠ جنيه، لكن هذا الأمر قد انتهى هذا العام لأن مواعيد الامتحانات المتقاربة ستمنع ذلك، وبهذا أخذ بقية الموجهين هذه الفرصة .. ومصائب البعض فوائد للآخرين أيضا.

● لغز الـ ٢٥٪

أما القضية التى شغلت ومازالت تشغل جميع العاملين بالمدارس والإدارات التعليمية بداية من المدير العام وانتهاء بعمال النظافة، أو الفراشين.. فتلك النشرة التى جاء فيها قواعد صرف نسبة الـ ٢٥٪ التى أقرها رئيس مجلس الوزراء للعاملين بالدولة كحوافز شهرية، فقد أوضحت النشرة أن من يحق لهم الحصول عليها طول العام هم الموجهون فى جميع المراحل والعاملون بمدارس التربية الخاصة، أما المدرسون والمديرون بمدارس اليوم الكامل والعادى فلن يحصلوا سوى على تسعة أشهر فقط ولن يأخذوا أية حوافز عن شهور مايو ويونيو ويوليو من كل عام!!

ورصد المعلمون والعاملون بالمدارس جائزة كبرى لمن يفسر لهم السبب وراء حرمانهم من حوافز هذه الشهور التى من المفروض أنها شهور الامتحانات والتصحيح وأعمال المراقبة وغيره، وعندما حاول البعض تفسير ذلك بأن السبب هو أن المعلمين يأخذون مكافأة الامتحانات خلال هذه الشهور، رد الآخرون بأن المكافأة يحصل عليها الجميع حتى من سيحصلون على الـ ١٢ شهرا والمكافأة تحسب على مدى ستة شهور وليس ثلاثة.

وكان رد الموجهين بأن من حقهم الحصول على هذه الحوافز خلال العام كله نظرا للمجهود الكبير الذى يبذلونه فى متابعة سير العمل بالمدارس المختلفة وليس فى مدرسة واحدة أو مكان واحد، وهذا يجعلهم ينفقون الكثير من المال فى التنقل وغيره، بالإضافة إلى أن المعلمين يمكنهم زيادة دخلهم بالمجموعات الدراسية - أو الدروس طبعا لأنهم أمام الطلاب - أما الموجهون ففرصتهم أقل ولايمكنهم إعطاء مجموعات داخل المدارس..

لكن هذا الرأى أيضا لم يجد قبولا لدى راصدى الجائزة، فالموجهون يحصلون على بدل انتقال شهرى وعلى بدل انتقال وبدل سفر إذا اضطروا للسفر إلى محافظات أخرى للمتابعة، وحكاية المجموعات ليست سببا كافيا لأن المعلمين لا يعطون جميعهم مجموعات كما لا يعطون جميعهم دروسا خصوصية ، وإذا كان هذا جائزا بالنسبة للمعلمين، فماذا عن الفنيين والإداريين والعمال؟ ومازال السؤال قائما.

أما العاملون بالإدارات التعليمية من رؤساء أقسام ومديرى المراحل ورؤساء القطاعات بالإضافة إلى الإداريين والعمال بالمدارس فقضت النشرة ألا يحصلوا سوى على ٨ شهور فقط من هذه الحوافز بحيث لا يأخذون أية حوافز عن شهور مايو ويونيو ويوليو وأغسطس، وهم أيضا يتساءلون لماذا سيحصلون على ٨ وليس ٩ كالمعلمين، رغم أنهم يتابعون سير العمل بالمدارس يوميا ويكتبون تقارير عن زياراتهم تماما مثل الموجهين ويشتركون فى مراكز توزيع أسئلة الامتحانات ومتابعة سير العمل أثناء الامتحانات، والتقديم للعام الجديد وغير ذلك.

ويرى مدرسو التربية الفنية والتربية الرياضية ومدرسو الأنشطة الزراعية والصناعية، والعمال والفراشون أنهم الأولى فى الحصول على الحوافز طوال أشهر العام لأنه ليس لديهم أمل فى زيادة دخلهم من مجموعات دراسية مشروعة أو دروس خصوصية غير مشروعة، وطالما ظلموا طوال السنوات الماضية وكانوا يأملون أن تكون هذه الحوافز تعويضا لهم عن فرصهم الضائعة فى التربية والتعليم أسوة بجميع العاملين بالدولة.

ومازال مستمرا .. صداع تفسير النشرات والقرارات.

انتهى زمن الفهلوة والشطارة الوهمية!
هذا زمن الخبرة والمعرفة.
هذا زمن العلم فى التعليم عامة و«التعليم الفنى» خاصة!
لكن المشكلة - وبصراحة - أن التعليم الفنى فى مصر أصبح «الحيطة المايلة» فمن يفشل فى تكملة تعليمه العام يتجه إليه بلا رغبة أو اقتناع!
حكاية «التعليم الفنى» حكاية طويلة تدعو للدهشة والغرابة ولعشرات الأسباب أيضا.

لقد نشات المدارس الفنية الصناعية والتجارية والزراعية من اجل هدف هام وحيوى، وهو مواكبة متطلبات السوق من صناع وفنيين مهرة مدربين ومثقفين ودارسين حتى يخرجوا لسوق العمل ولسد احتياجاته فى بعض التخصصات الحيوية.

تتحمل الدولة الملايين فى إنشاء العديد من تلك المدارس، والتى قد تزيد تكلفة إنشاء واحدة منها تسع مرات عن إنشاء مدرسة ثانوى عام وحتى لايتحول خريجو المدارس إلى موظفين وكتبة، انشات العديد من المدارس الفنية لكى تستوعب ٧٠٪ من طلاب المرحلة الإعدادية. الآن لابد أن نعرف حقيقة ما وصلت إليه هذه المدارس من تدهور ونبحث عن اسبابه وهذا ما اشتمل عليه هذا التحقيق.

● قهوة بالمدرسة

على بقايا سور إحدى المدارس الصناعية رايت مجموعة من الطلاب يجتازونه بمنتهى السهولة دون اى رقيب(!!) لكى يلحقوا ببقية زملائهم الذين سبقوهم منذ قليل وتجمهروا باعداد كثيرة جداً ليشجعوا فريق الكرة الذى يلعب بجوار المدرسة.

اقتربت من احدهم وقلت له: الساعة الآن العاشرة صباحاً اى لاموعد خروج أو دخول طلاب مدارس.. هل اليوم أجازة بالمدرسة؟ نظر إلى الطالب ضاحكاً ثم قال: يا ابله إحنا فى أجازة على طول جوه المدرسة زى بره المدرسة كله فى الهجايص(!!).

كان لهذه الجملة وقع غريب فى أذنى فبادرت قائلة:

- انت طالب فى أى سنة؟!

قال: فى سنة ثالثة قسم الكترونيات.

قلت: الكترونيات عظيم جداً إنك بتدرس الكترونيات هل تعرف إن سر عظمة اليابانيين بسبب تقدمهم فى هذه الصناعة.

قاطعنى الطالب قائلا: يامدام يابان إيه؟! والكترونيات إيه؟! أنت بتصدقى إننا بنتعلم حاجة فى المدرسة!!

اتفضلى حضرتك جوه المدرسة نتكلم واقولك على «بلاوى»!!

قلت له ممنوع ادخل المدرسة إلا بإذن من الوزارة ثم إذن من الناظر.

اجاب الطالب: ناظر مين انت تتفضلى عندنا جوه فى القهوة اللى فى المدرسة عندنا شاى وقهوة وشيشة وحاجات تانية كتير!!

قلت: قهوة داخل المدرسة؟!

رد قائلاً: أيوه ممكن أى حد يدخلها من المدرسة او من خارجها. لم تصدق اذناى ماسمعته إلاّ عندما أكد لى مجموعة كبيرة من الطلاب حقيقة وجود (القهوة).

واقترب طالب قائلاً لى: تصورى انه بدلا من أن تسمى اقسام المدرسة باسمائها الحقيقية مثل قسم الكهرباء والزخرفة والإلكترونيات اصبحت تسمى قسم الحشيش والبانجو والبرشام!! على اسماء الطلبة الذين يبيعون فيها المخدرات.

قلت: طلبة يبيعون المخدرات داخل المدرسة؟! واين الناظر واين المدرسون؟!

واجابنى طالب اخر قائلاً: بعض المدرسين احياناً يطلبون من الطلبة المخدرات علشان يرفعوا لهم الغياب أو علشان يساعدوهم فى (الزوغان) من المدرسة او يغششوهم فى الامتحانات!!

افترشت الرصيف بالشارع وجلست مع



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ / ٤ / ١٩٩٩

مجموعة من الطلاب واخذنا نتحدث معاً عن الأسباب التى تجعلهم يتركون المدرسة ويظلون خارجها فكانت هذه إجاباتهم.

قال شادى سليم: طالب بالصف الثالث قسم «زخرفة».. رغم أن قسمى بيعلم حاجات فنية جميلة مثل الديكور والتنسيق ودراسة أنواع الفنون التشكيلية فى كل العصور إلا أن استفادتنا كانت قليلة من المدرسة والمواد المقررة علينا لو بالفعل كنا بندرسها بشكل جيد وبضمير كنا زمانا طلعنا للدنيا حاجة تانية.. لكن الذى يحدث أن أغلب المدرسين لايفيدوننا بشىء بل بيشجعونا على الهروب وترك المدرسة . تصورى أن عندنا مدرس الورشة بيطلب منا إن كل واحد يطلع الفلوس اللى فى جيبه، وفى الآخر يجمع مننا ستة أو سبعة جنيهات، وبعدها يقول لنا زوغوا وكل واحد يمشى من المدرسة بطريقته الخاصة ورفع الغياب على!!

مازال الحديث للطالب شادى سليم - وكل هذا علشان هو يروح يشوف حالة فاغلب المدرسين عندنا بيشتغلوا شغله تانية اللى بيشتغل فى محل واللى بيشتغل على تاكسى أو ميكروباص.

● الباشا البيه الأستاذ

ويشترك طارق محمود طالب فى الصف الثالث قسم ميكانيكا سيارات قائلاً: المدرس بيعلمنا السواقة - وهى ضمن الدراسة - حسب مزاجه وحسب الهدايا التى تعطى له قلت له فسر كلامك. قال: يعنى اللى يهدى المدرس شوية بانجو أو خرطوشة سجائر يطول له مدة التدريب على العربية ويسوق أكثر.

ثم يضيف الطالب قائلاً: الباشوات والبهوات الآن اصبحت بدلاً من كلمة «أستاذ» التى اصبحت نادرة عندنا لانقولها إلا للمدرسين الكويسين!!

ثم يشترك فى الحديث الطالب أيمن محمد قسم خراطة فيقول: أغلب الورش لايوجد بها خامات أو معدات تكفى عدد الطلاب فى حصص الورشة، فعددنا حوالى ١٢٠ طالبا، والمدرس عارف أنه عاجز عن تعليمنا نظراً لكثرة عددنا، وايضاً لقلة المعدات والخامات مما يضطره أن يشرح التمارين والتدريبات نظرى على السبورة فقط!! ونادراً ما نقوم بتنفيذها عمليا وللأسف رغم ذلك أغلب التمارين والتدريبات على أشياء عفى عليها الزمن، والتكنولوجيا الحالية سبقتها بمراحل يعنى لو تعلمنا بنتعلم حاجات لن تفيدنا فى سوق العمل لاننا بنتعلم حاجات فى المدرسة والشغل فى السوق حاجة تانية.

● تخريج أميين

ويستكمل ايمن حديثه قائلاً: أما بالنسبة للمواد النظرى مثل العربى والرياضة والإنجليزى والدين فلو قلت لحضرتك اننا السنة دى لم يدخل لنا مدرس أكثر من مرتين أو ثلاثة فقط وحجة المدرسين أننا طلبة فاقدين ولن ننفع فى شىء، وينتهى العام دون أن نعرف شىء عن المقررات.

أثارنى هذا الكلام وجعلنى أسال الطلاب الذين التفوا حولى قائلة: إذا كان هذا الكلام صحيحا فكيف تنجحون فى امتحانات آخر العام؟!

ضحك الجميع وأجابوا فى صوت واحد: بالغش طبعاً!!

واخذ إسماعيل شحاتة طالب يحكى عن مغامرات الامتحانات وماساتها فقال: قبل الامتحانات مدرسين المدرسة ينبهونا أننا لازم نوفر كل الإمكانيات والراحة للمراقبين القادمين من البلاد الأخرى.. فنجمع من كل واحد مبلغ حوالى ٥٠ أو ٦٠ جنيه بحيث يحضر المراقبين يجدوا كل شىء تمام ومتوفر لهم من إقامة وأكل وشرب حتى (البوكت مانى)، ونتيجة لذلك اللجان بتكون على مايرام وأحياناً المراقبين يتركوا لنا اللجنة، ويسيبونا نعمل اللى إحنا عايزينه، وفى الآخر ننجح نتخرج من المدرسة ياموالانا كما خلقتنا: لاعلم ولامعرفة ولايحزنون!!

● التكنولوجيا والكمبيوتر على الورق

أما الطالب محمد سلامة - قسم الكترونيات وكمبيوتر فيقول: المدرسة هى مجرد مكان للشهادة فقط، والذى أفادنى التدريبات العملى خارج المدرسة فى مراكز تعليم الكمبيوتر وعلى حسابنا طبعاً، والطلاب غير القادرين كل سنة وهم طيبين!! لأن المدرسة فيها ١٥ جهازا فقط ومن المفروض يتعلم عليها ١٢٠ طالبا فى وقت واحد فكيف يتم ذلك؟! بالإضافة إلى أننا لابد أن نحضر (الدسكات) على حسابنا وياريت بنستفيد بها!! والمدرسين يقولولنا احنا بنعلمكم على قد فلوس الحكومة ولانصرف عليكم من جيوبنا الفاضية؟!

أما بالنسبة للإلكترونيات درسنا كل تدريباتها نظرياً لأن الخامات التى بالمدرسة غير صالحة للاستعمال، ثم يضيف محمد قائلاً: أنا كنت ملتحيا وعارف ربنا رفضت ادفع فلوس إستضافة المراقبين لأن هذا حرام ويعتبر رشوة.. فزملائى دفعوا لى وطلبوا منى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٩ / ٤ / ١٩٩٩

السكوت وعدم الاعتراض على أى حاجة تحصل أثناء الامتحانات، وجاءت الامتحانات وكنت مستعد لها ومذاكر كويس أملاً فى دخولى كلية استكمل فيها دراستى، ولكن للاسف لعدم تكافؤ الفرص ونتيجه للغش الفظيع الذى يفوز به البعض ضاع أملى فى دخول كلية استكمل فيها دراستى لأن مؤهلى الحالى لايؤهلنى للعمل فى أى شىء غير فى شركات الأمن أعمل حارس أو أعمال النظافة مثل بقية زملائى وأغلبية خريجى المدارس الفنية.

● الرقص بدل الحساب

هذا مايحدث فى مدارس البنين فماذا يحدث فى مدارس البنات، هذا ماسنعرفه من خلال حديث طالبات المدارس الصناعية.. فتقول نادية فوزى ـ طالبة بالصف الثالث قسم زخرفة.

لم استفد شيئا بصراحة من المدرسة.. لافى المواد النظرية ولا العملية والمدرسات لم نراهن غير أثناء أخذ الغياب، وبعد ذلك يتركونا لوحدنا فى الورشة أو فى الفصل نعمل اللى عايزين نعمله(!!) قلت ماذا تعملون فى الورشة؟!

قالت: أولاً الورش فاضية ليس بها أى خامات أو أى أدوات نتعلم بها ولاحتى كراسى أو ترابيزات نقعد عليها.. نفرش الأرض بالبلاطى بتاعتنا ونقعد نتسامر ونتكلم زى ستات البيوت وغالبا ما تثمر هذه الجلسات قصص غريبة وعجيبة والبنات بتعلم بعضها.

قلت لنادية: وماذا عن حصص المواد النظرية؟!

قالت : من أول العام لم يدخل لنا مدرسين بشكل منتظم والسبب سوء سلوك بعض البنات فى الفصل مما يضطر المدرس لترك الفصل بدون مايشرح حاجة.

قلت: وأين الناظر والمدرس الأول لكى تشكوا لهما، وتقولوا له عن حقيقة مايحدث داخل الفصل؟!

اجابت الطالبة: بصراحة المدرسين هم السبب لانهم بيرفضوا أن يفهمونا الدرس ولو قلنا لواحد يا أستاذ عيد شرح حاجة معينة لم نفهمها كويس يشتمنا ويرفض. علشان كده البنات بتعتبر وجود المدرس مثل عدم وجوده!! ولذلك تجدى أغلب الحصص فاضية وبدون مدرسين وبنقفل علينا الفصل ونقلبها رقص وغنا وحكايات.. ثم تضيف نادية قائلة: البنات أصبحت مثل الأولاد بتتخانق مع بعض (بالكاترات) وهو سلاح حاد جداً!!

● مبارك كول وتجربة مضيئة

وسط هذا الكابوس الذى افزعنى من قصص وحكايات طلاب وطالبات بعض المدارس الفنية تحدثت مع أحد طلاب مدرسة «مبارك كول» بمدينة ٦ أكتوبر فقال لى: اسمى محمد سعيد فى سنة ثانية بالمدرسة اعتبر من ضمن طلاب الدفعات الأولى، وقد سبقتنا مدرسة مبارك كول بمدينة العاشر من رمضان بعام واحد.

والدراسة بالمدرسة ١١ شهرا واليوم الدراسى من ٨ : ٤ فى ايام الورشة اما أيام الدراسة النظرية فتبدا من ٨ : ٢,٥ وفى بداية الدراسة بناخذ دورة تدريبية لمدة ٦ اسابيع يتم فيها تدريبنا على طبيعة عمل الأقسام ومن المفروض أن التدريب يتم ـ حسب اتفاقية المشروع ـ داخل المدرسة على أن يكون بالمدرسة ورش مجهزة تجهيزا عاليا لكى يتم التدريب عليه.. ولكن للأسف الأجهزة والمعدات الخاصة بالورش لم تستكمل بعد مما يضطرنا للتدريب فى مراكز خاصة وقريبة من المدرسة.. والتدريب يتم على حساب الحكومة الالمانية وتحت إشراف خبراء ألمان متخصصين، ثم بعد ذلك كل شركة من الشركات الموجودة فى المنطقة الصناعية تختار مجموعة من الطلاب لاستكمال تدريبها وتاهيلها للعمل فيها بعد التخرج وتلتزم بتعيينى بها بعد ذلك.. وهذا مايجعل الشركات جادة فى تدريبنا وتعليمنا بطريقة سليمة وجادة.

وبالطبع كل شركة لها حرية الاختيار دون إجبار من احد على انها تشترك فى المشروع أو.. لا تشترك!!

والشركة بتقدم تقدير للمدرسة على مدى استجابة الطالب وعن سيره وسلوكه أثناء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩٩

العمل في الورشة، ويمنح الطالب مكافأة شهرية مقدارها ٥٠ جنيها للصف الأول و٧٠ للثاني و٩٠ للصف الثالث، بالإضافة إلى وجبة وتوفير وسيلة مواصلات.

● إحياء مراكز التدريب

إذا كانت هذه أقوال الطلاب فماذا يقول المدرسون عن طلابهم.. ومدارسهم.. هذا مانعرفه من حديث بعض المدرسين بالمدارس الفنية.. فيقول الأستاذ سعد: الطلاب أصبحت أخلاقهم غير سوية وأنا من رأيي إغلاق هذه المدارس وتحويلها إلى مراكز تدريب تابعة لكل مصنع كبير أو شركة كبرى مثل مراكز تدريب شركات البترول والنسيج وعثمان أحمد عثمان وغيرها من المراكز التي تؤهل الخريج للعمل بها طبقاً لاحتياجاتها في كل قسم.

ويجب على المسئولين أن ينزلوا للمصانع والشركات ويدرسوا سوق العمل المصرية بهدف معرفة احتياجاتها الحقيقية لسد هذه الاحتياجات عن طريق طلاب مدربين تدريبا حقيقيا.

فالذي يحدث الآن في المدارس الفنية مهزلة لأننا بنعلم الطلاب أشياء عفى عليها الزمن ولن يستفيدوا بها في حياتهم العملية، فحرام ضياع أموال الدولة وضياع وقت الطلاب بدون فائدة(!!).

أما الأستاذ «عبدالحميد» فيقول لايوجد بالمدرسة تعليم ولا ورش صالحة ولا أدوات ولاخامات وأعداد الطلاب رغم ذلك كبيرة جداً، فكيف نؤدي مهمتنا بشكل صحيح وجيد حتى يستطيع الطالب خريج المدارس الصناعية أن ينزل لسوق العمل وهو مؤهل لذلك.. نحن نفعل مثل الذين (رقصوا على السلم) لاتركنا أصحاب الورش الصغيرة تدرب وتعلم الصبية مثل زمان لكي يصبحوا بعد ذلك (أسطوات) كبار ولااستطعنا أن نعلم الطلاب الحاليين أي صنعة أو عمل، بالإضافة إلى أن الأولاد أخلاقهم اتغيرت إلى الأسوأ والمدرس معذور يعلم مين ويشرح لمين، الأولاد لايحضرون الحصص ولو شديت عليهم وأمرتهم بالالتزام بعد اليوم الدراسي وخارج المدرسة من الممكن أن يفعلوا بنا أي شيء من أول الضرب وحتى رفع المطاوي.

● سلبية وإحباط

أما د. زكريا عبدالحكم أستاذ علم النفس والخبير النفساني فيقول: ثبت أن نسبة الأمراض النفسية بين طلاب مرتكبي الجرائم وأعمال العنف أكبر عما هي عليه بين سواهم، وإن شبابنا وفتياتنا لديهم طاقات نفسية هائلة وإن لم تجد هذه الطاقات متنفساً طبيعياً لها فإن الأمراض النفسية كالشعور بالإحباط والإصابة بالاكتئاب واللجوء للانطواء تفترسهم وتسلمهم بالتالي إلى سلبية وإهمال ولامبالاة، بل وسوء خلق لاحدود لها لأن المجتمع لم يستفرغ طاقاتهم ولم يلب طموحاتهم وآمالهم، ولم يحقق لهم ذواتهم وأحلامهم، ومن ثم يلجأ البعض إلى التعبير بالعنف أو الانحراف عن رفضه لهذا الواقع أو إلى الهروب منه عن طريق تعاطي المخدرات(!!)

أما الدكتور شعبان عبدالعزيز فله تعليق على مايحدث في مدارسنا فيقول:

لقد أصبح التعليم بالفعل قضية أمن قومي ونحن على أعتاب القرن الواحد والعشرين الذي سيصبح الحصول على وظيفة أو عمل فيه أمراً في منتهى الصعوبة ويخضع لمنافسة شديدة إذ لن يكون هناك مكان فيه لأنصاف المتعلمين أو العمال العاديين غير المهرة، ولن ينجح في الحصول على وظيفة أو عمل فيه إلا من يتمتع بمهارات علمية وفنية عالية.. وذلك للتعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة، وهنا يأتي دور التعليم الجيد في تزويد الدارسين بالمهارات المطلوبة لمواجهة تحديات القرن القادم.

ومهما أنفقت الدولة من مبالغ باهظة على التطوير السليم للتعليم فإن مردوده سيعود علينا بعوائد تفوق قيمة المبالغ المنصرفة عليه.. وقد أثبتت الدراسات التي قام بها علماء التربية والاقتصاد أن عائد الاستثمار في التعليم يزيد على عائد الاستثمار في أي من المجالات الأخرى لأن الإنسان هو العامل الأول الذي يتحكم في كل هذه المجالات.

●●

أن مايحدث في مدارسنا وخاصة الصناعية نتيجة لوجود خلل أصاب منظومة القيم في المجتمع.. ولكن الخلل الحاصل في سلوك بعض طلابنا لابد من وقفة موضوعية يشارك فيها كل الأطراف لأن الذين تخرجهم المدارس اليوم هم قادة المستقبل، وأن التربية أصبحت تعد في الوقت الحالي أحد المعوقات الأساسية للأمن القومي.. والدليل على ذلك أن عددا كبيرا من الإرهابيين حاصلون على شهادات فنية متوسطة ولذلك لابد من دراسة أحوال هذه المدارس قبل فوات الأوان؛ وخاصة أن هذه المدارس تستقبل حوالي ٧٠٪ من خريجي المرحلة الإعدادية(!!).



المصدر : صباح الخير
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ / ٤ / ١٩٩٩

لايصح إلا الصحيح

رءوف توفيق

كارثة التعليم الفنى فى مصر

جراجات التعليم

رحلة الرئيس مبارك الآسيوية، يجب الا تطويها الأيام دون استثمار حقيقى لكل فصولها ومشاهدها.. إنها لم تكن حدثاً وانتهى.. بل الحدث مستمر، ويجب ان يستمر بكل القوة والسخونة.. حتى ندرك تماماً مغزى تلك اللحظة القادمة بعد أسابيع قليلة عندما ينزل الستار على قرن مضى.. وينفرج ستار قرن جديد.. لحظة تاريخية حاسمة، قد يراها البعض بلا مبالاة.. بينما يتسابق العالم بكل ضراوة، مستخدماً كل أسلحة العلم والتكنولوجيا، ليحجز له مكاناً فى الصفوف الأولى وسط سباق لايرحم.. ولايعذر.. فإما أن تكون أو لاتكون!

والقضية ليست قضية كلمات.. ولكنها قضية برنامج عمل دقيق، ومنضبط.

ومن هنا تأتى اهمية تلك الاجتماعات المتواصلة التى يعقدها الدكتور كمال الجنزورى مع فريق العمل من الوزراء ورجال الصناعة لتنفيذ الاتفاقيات التى تم التعاقد عليها فى تلك الرحلة الأسيوية.. والاستعدادات لبناء المناطق الصناعية الجديدة وإعادة تطوير وتحديث المصانع القائمة بالفعل.

وارتفاع أعمدة المصانع، والتجهيزات بالآلات والتكنولوجيا الحديثة.. قد يكون امراً سهلاً تضمنه بنود الاتفاقيات.. ولكن الأصعب - بالتأكيد - هو كفاءة التشغيل، وتحقيق الجودة المطلوبة للمنافسة العالمية فى التصدير.. وبالتالى تحقيق العائد الاقتصادى الذى يضمن لنا المكانة المتميزة فى سباق القرن الجديد.

وكفاءة التشغيل.. لن تحققها إلا وجود طبقة عريضة من العمالة الفنية المدربة على أعلى مستوى.. وهذه النوعية المتميزة من العمالة، مازالت تتعثر فى مصر لأكثر من سبب.. ومن هنا كان هذا التناحر الشرس بين المصانع القائمة بالفعل لاستقطاب - أو بمعنى أدق اختطاف - العمالة الفنية بإغراءات عديدة.. وعلى الرغم من وفرة الأيدى العاملة عندنا.. إلا أن التميز قليل.. والقدرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة مازالت لغزاً بالنسبة للكثيرين.

وقد قرأت مؤخراً خبراً يقول إن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، أعلن عن بدء تنفيذ مشروع تطوير التعليم الثانوى العام والفنى خلال العام الحالى بتكلفة تصل إلى ٢٥٠ مليون دولار، يساهم فيها البنك الدولى بمبلغ ٥٠ مليون دولار، كما يجرى الاتفاق مع البنك الافريقى لتخصيص قرض إضافى للمشروع، على أن تتحمل الحكومة المصرية بقية التكاليف.

هذا الخبر أسعدنى، بقدر ما أفزعنى.. سعادتى لأننا بدأنا - حتى ولو كان متأخراً - نهتم بالتعليم الفنى.. أما سبب الفزع فإن التطوير سيكون على أساس ما هو قائم بالفعل.. أى بمعنى إضافة فصول جديدة، وماكينات، على واقع مخرب تماماً.. ويجب أن ينسف من جذوره!!



فقد ابتلينا على مدى عهود طويلة بان مدارس الصنايع - كما يسميها العامة - هى جراجات التعليم، يلقى فيها كل الفاشلين فى الدراسة، ليمارسوا من خلالها كل انواع التسيب والانحراف والبلطجة.. حتى اصبحت هذه المدارس سبة لجميع من يلتحق بها، وسبة افدح فى جبين وزارة التعليم (انظر التحقيق المنشور على الصفحات التالية من داخل إحدى تلك المدارس)!

ولاأمل فى هؤلاء.. ولاامل فى التعليم ألفنى ما دمنا نتعامل معه بتلك النظرة الدونية، مع انه اساس التقدم الصناعى.

الحل الحقيقى والحاسم - ان ننشىء هذه المدارس الفنية على اساس خريطة محددة لاحتياجات الإقتصاد المصرى، وان توضع لها الضوابط الصارمة للالتحاق، وان يغلب على مناهج الدراسة الجانب العملى التطبيقى، من خلال مدرسين اكفاء، ليسوا من نفايات التعليم.

لقد كنا فى زمن مضى نفتخر بطبقة «الأسطوات» فى الصناعة المصرية.. وانتهى هذا الزمن، او كاد.. وأصبحنا نعيش زمن «الكلفتة» والإهمال والسلع المعطوبة!

ولاأعتقد اننا اغنياء بالقدر الذى يسمح لنا بإلقاء ٢٥٠ مليون دولار فى مشروع لإحياء خرابات لانفع فيها.. وإنما بالجرأة والحكمة والنظرة المستقبلية يمكننا إصدار القرار بالنسف.. والبناء من جديد على أسس سليمة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ / ٤ / ١٩٩٩

مجلس الدولة:

بيع استمارات المدن الجامعية غير قانونى

كتبت وفاء شعيرة :

اقرت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة فى فتوى للدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر بعدم قانونية قيام جامعة الأزهر بتحصيل لثلاثة جنيهات عن كل استمارة التحاق بالمدن الجامعية التابعة لها.

كان شيخ الأزهر قد أرسل لمجلس الدولة يطلب فتوى قانونية بتحصيل هذه المبالغ بناء عن نص قرار رئيس جامعة الأزهر رقم ٤٠ لسنة ٨٩، الذى يتضمن بيع استمارات الالتحاق بالمدن الجامعية للطلبة والطالبات بالقاهرة، لكن الجهاز المركزى للمحاسبات اعترض على تحصيل هذه المبالغ، حيث اكد مجلس الدولة لشيخ الازهر على عدم قانونية التحصيل، بدعوى ان الإدارة المركزية للجنة المالية بوزارة المالية قد اعتمدت الصيغة النهائية لمشروع اللائحة الجديدة لصناديق تحسين الخدمة بالمدن الجامعية بالأزهر فى اكتوبر عام ١٩٩٧، ولم تتضمن نصاً يسمح بتحصيل مبالغ مقابل الحصول على استمارات الالتحاق بالمدن الجامعية . ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ / ٤ / ١٩٩٦

وزير التعليم:

فصل أى طالب يمارس العنف فى الفصل الدراسى

كتبت كريمة سويدان :

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فصل اى طالب يقوم بالاعتداء على استاذه او زملائه الطلاب فى الفصل الدراسى فصلاً نهائياً.

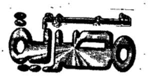
اكد بهاء الدين لروزاليوسف: ان احداث العنف فى المدارس هى احداث فردية لاتشكل ظاهرة يمكن ان تسبب اى قلق، ومع هذا لانقبلها باى حال من الأحوال.

وقال وزير التعليم ان إحصائيات العنف فى المدارس المصرية ضعيفة جداً بالنسبة لما يحدث فى المدارس الأمريكية، حيث إن هناك ٢٧٠ الف طالب امريكى يذهبون إلى مدارسهم وهم حاملون لأسلحة نارية.■



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ / ٤ / ١٩٩٩



هموم مصرية

التخلص من القمامة ومخلفات الاستخدام البشري في المدن قضية حيوية تعطيها الدول اهتماماً كبيراً. وظلت هذه القضية مثار المناقشات حتي في العديد من المؤتمرات والمعاهد العلمية والصحية.

وفي مصر كنا نلجأ الي أسلوب «الحرق» بعد عملية فرز لاستخلاص النافع وما يمكن إعادة استخدامه منها. وكنا نجد حول المدن وخارجها محارق كبيرة لهذا الغرض. دون أن ندري أننا - ونحن نتخلص من القمامة بالحرق - نعمل علي تلوث الجو، خصوصاً بعد أن شاع استخدام البلاستيك وأكياس النايلون التي تزيد من معدل التلوث..

●● وتلقفت بعض دول شمال أوروبا نظرية أخري تقوم علي تحويل هذه القمامة الي سماد ومخصبات زراعية. وقامت بحملات تسويق كبيرة في الدول النامية، والخليجية البترولية علي وجه الخصوص، لأن هذه الدول تريد حماية البيئة.. وفي نفس الوقت تحتاج إلي المخصبات لتسميد الحدائق والمزارع وغيرها..

ولكن ظهرت لهذه المصانع مشاكل بيئية عديدة. بل هناك من قال ان هذه الأسمدة تحوي أضراراً صحية علي مستخدمها..

●● الي أن ظهرت المدرسة الحديثة التي تري أن المادة لا تفني وبالتالي يمكن اعادة استخدام كل شئ. ورغم ان نظرية عدم فناء المادة نظرية قديمة، الا أن «اعادة الاستخدام» شاعت بشكل كبير. فهم الآن يعيدون استخدام كل المخلفات: الزجاج والبلاستيك.. والأوراق والمعلبات وأجهزة اللف والتغليف.. وأنتجوا منها الألوف من المنتجات. ويكفي للواحد منا أن يدقق النظر حتي في علبة الدواء فيجد أن العلبة صنعت من مواد «اعيد تدويرها».

●● وإعادة التدوير قامت بعد أن بدأ العالم يعاني من نقص المواد الخام وفي مقدمتها لب الأخشاب التي يصنع منها الورق. والألمان هم أول من لجأ الي هذا التدوير. فضرب عدة عصافير بحجر واحد.

مثلاً وضعوا نظاماً بسيطاً لفرز القمامة يقوم به المستهلك نفسه، وذلك تخفيفاً لأزمة نقص العمالة اليدوية التي كانت تتولي في الماضي فرز القمامة وإخراج النافع من عدم النافع.. بل وتوفيراً لساعات عمل طويلة.. والأهم لسرعة التخلص من القمامة قبل أن تبدأ في التحلل..

●● والنظام الألماني يعتمد علي الدور الشعبي. إذ أمام كل بيت ألماني أوعية لوضع القمامة. ولكل وعاء لون مميز. واحد توضع به الزجاجات وعلب البيرة وأوعية البلاستيك. وفي الوعاء الثاني أو الصندوق الثاني توضع مخلفات الأغذية وتوضع في أكياس ولكل صندوق مواعيد محددة تتولي فيها سيارات النظافة حملها من أمام البيوت. حتي ولو كانت في أصغر قرية ألمانية.

●● وعملية تصنيف القمامة التي يقوم بها المواطن تخفف تماماً من أعباء عملية الفرز التي تتم الآن في أحواش أو مناطق فضاء حول المدن المصرية..

فإذا نجحنا في ذلك أمكننا أن نقيم العديد من مصانع السماد التي تنادي بها الدولة الآن. لأننا بذلك نخفف من أعباء وتكاليف الفرز.. ونساعد في التخلص من القمامة بسرعة قبل أن تتحلل وتتخمر وتلوث البيئة..

●● هل يستجيب الرأي العام الشعبي؟!

عباس الطرابيلي



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٩

إرهاصات فكر:

طالباتنا وطلابنا.. هم «مصر المستقبل».. فماذا أعددنا لهم..؟!

ناقشنا في المقال السابق انتقال مجتمعنا من الثورتين «الزراعية» و«الصناعية» إلى الثورة الثالثة أو «التكنولوجية» بما تحويه من تناقضات منها تعايش التطرف مع الراسمالية.. وتحدى البطالة وشبه البطالة الذى سنواجهه وحلول الحوار محل الصدام

اوضحنا في المقال السابق ان المعرفة دخلت كمكون اساسي في الانتاج يحل محل «راس المال» ويحل محل «المواد الخام» ويحل محل «الأرض» ويحل محل كل «العوامل الاساسية للانتاج» والامر على هذه الصورة يحتاج الى التوسع الهائل فى صناعة الاتصالات و«صناعة المعلومات» اذ ستكون هناك تخصصات جديدة، ومهن جديدة، محل المهن ومحل التخصصات التى تحدث فيها الازاحة، فان المتتبع للتطور يجد انه لم يحدث هذا التطور المنشود لان عنق الزجاجة فى هذا المستوى التعليمى والمعرفى لدى القوى العاملة التي يمكن ان تشكل قاعدة للصناعات «المرتقبة» او «المامول» انها تحل محل الصناعات «الملغاة» او «المنافسة» ١

فاليوم في أعظم الدول المتقدمة وجدوا ان ٧٥٪ من قوى العمل فى الدول الصناعية المتقدمة عبارة عن «اعمال تكرارية» يمكن ان يحل محلها «الكمبيوتر» المتقدم او الانسان الآلى. وهناك احصاء علمى رسمى صدر يقول ان ٩٣ مليونا من قوة العمل الامريكى مهددة بالبطالة فى اطار هذا التصور، وهذا يعنى ان المسألة تهدد «المجتمع الامريكى» ويتضح هذا من توزيع الثروة فى امريكا اذ ان ٤٪ فقط من سكان امريكا والقوى العاملة الحقيقية فيها والتى تشتغل فى قطاع المعرفة تملك اكثر من ٥١٪ من ثروة المجتمع الامريكى الذى يشكل قاعدة المجتمع



بقلم
عادل سليمان

لذلك فمن المنتظر طبقا لهذا الاتجاه ان تصبح الوظائف او فرص العمل المتاحة فقط فى نطاق المعرفة، لذا يجب ان ننظر لهذه الظاهرة بمنظار دولى، لانه احدى ظواهر الموجة الثالثة او «التكنولوجيا» والمجتمع «مابعد الصناعى» سوق لاتعترف لا «بحدود» ولا «بفواصل» ولا باى قيود «مكانية» او زمانية» لذا يحدث انتقال لاقبل لاحد بمقاومته للقدرات والخبرات الموجودة فى اية دولة. هى فى قدرتها على اجتذاب هذه العملة النادرة من الدول الاخرى، وهذا يعنى ان حقيقة مؤلمة قائمة بدات تطغى على الكيانات الوطنية.

واحدى الحقائق الموجودة فى ثورة الاتصالات. انها تشكل ضغطا هائلا على «الكيان الوطنى» فى كثير من الاحيان، ونحن نرى ان «الستار الحديدى» الذى كان موجودا فى الاتحاد السوفيتى سقط قبل ان يسقط «سور برلين» لانه مع ثورة الاتصالات اصبح الناس فى أى مكان فى العالم يشاهدون مايحدث فى أى مكان اخر يبعد الاف الاميال، ويتاثرون بما يقال على بعد الاف الاميال، ويتصلون باناس على بعد الاف الاميال. وهكذا اصبح الانتقال عبر الزمان والمكان مسألة سهلة وميسورة لكل انسان.

واصبحت اية دولة لاتستطيع ان تعيش فى «معزل» عن الاحداث التى يمكن ان تحدث فى مكان يبعد عنها عشرات الآلاف من الاميال، ولذلك اصبح من الضروريات لاى شعب، واية دولة عاقلة، ان يبقى الاهتمام العالمى جزءا فى نظرتها للامور، لان الاحداث «الخارجية» لم تصبح «خارجية» بالمعنى العلمى السليم، ولان الاحداث «الدولية» لم تصبح «دولية» بالمعنى اللغوى، بل اصبح كل حدث خارجى، وكل حدث دولى ممكن ان يكون له تاثير «محلى» وتاثير «وطنى» والعكس صحيح، واصبحت المواءمة. او الموازنة بين الاعتبارات الوطنية والاعتبارات العالمية مسألة تورق الناس فى كل مكان، الا اذا كانت الدولة تسير فى الاتجاه الصحيح، واقصد الا تعزل نفسها وتصبح بمعزل عن هذه الظاهرة. واذا كانت البطالة المنتظرة ستكون على المستوى الدولى، فان فرص العمل المتاحة ايضا، ستكون على المستوى الدولى، والدولة التى تنقص فيها القدرات التنافسية التى يتيحها التعليم الجيد والتعليم العالى فانها تحكم على نفسها بانتقاص فرص العمل المتاحة دوليا. وهذه مسألة لابد ان تكون فى الاعتبار، وفى بؤرة الشعور.

وبنفس القدر فان الموازنة بين «التكنولوجيا» المتقدمة وسيطرة التكنولوجيا على «نمط الحياة» وقيم الحضارة والثقافة والجذور الوطنية، كما اصبحت ايضا المواءمة بينها مسألة فى غاية الاهمية، الكثير من الدول تجد صعوبة فى ذلك، فمثلا الدولة التى يحدث فيها عجز فى القدرات التنافسية، التى يتيحها التعليم الجيد والتعليم العالى، تحكم على نفسها بانتقاص فرص العمل المتاحة دوليا. واليوم أيضا نحن نرى المستقبل امامنا هو عدة كيانات تتصارع أو تتنافس على القرن الواحد والعشرين وواضح ان القرن «الـ١٩» كان قرن الامبراطورية الانجليزية، والامبراطورية الانجليزية استطاعت ان تحقق هذا الانتصار لانها سبقت بالثورة الصناعية ٥٠ سنة عن العالم المتخلف عنها. ولو إن الشعب الانجليزى زاد تعداده ٢٠ مليون نسمة فى القرن الـ١٩ لحدثت الانتكاسة، الا انه لم يعان من اثار «الانفجار السكانى» بل زاد «الانتاج الكلى» ١٤ مرة، وسنة ١٧٥٠ نجد انه كان انتاج انجلترا يساوى الانتاج الكلى للهند، فى سنة ١٩٠٠ كان الانتاج الكلى بالهند ١٪ من حجم الانتاج الكلى لبريطانيا وذلك بسبب «الثورة التكنولوجية» التى حدثت فى انجلترا وسبقتهم

والى لقاء قادم ان كان فى العمر بقية..



المصدر : المساء

التاريخ : ٣/٤/١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نغمة للريح

النحو والمران اللغوى

●● كيف نخرج النحو من عزلته؟

الأمر هنا ليس سهلا بطبيعة الحال. لأننا نتعامل مع تراكمات كثيرة ساهمت فى ترسيخ الأزمة. ويجب أن يدرس النحو كغاية فى حد ذاتها على يد المتخصصين لأنه مبحث علمي كغيره من المباحث العلمية. وهذا النوع من البحث بعيد عن حديثنا.

اما ما يجب ان نؤكد عليه فى مجال التعليم المتوسط والثانوى فهو ابراز دور النحو كوسيلة إلى استقامة اللسان وضبط الكلام ضبطا لا يخل بالمعنى ولا يشذ عن القاعدة.

وعلينا أن نقرر أن الانفصال بين المواد العربية أحد أسباب هذه العزلة القائمة.. فالنشاط اللغوى متعدد ومتوافر.. وتجزئته واستقلاله يخل بالضوابط النحوية والمران عليها، فالقراءة كنشاط لغوى مترعة بالحل، فهى مجال خصب للتدريب على سلامة التراكيب وتنوعها، وعلى إدراك انواع الجمل من اسمية وفعلية.. وعلى استخدام النشاط الفعلى فى الموازنة بين تركيب وآخر. بل إن القراءة هى محك الاختبار فى جدوى النحو ومردوده. حيث تتعدد الأساليب التى تقوم اللسان وتعدل من اللحن.. وأن يقرأ التلميذ نصا لغويا قراءة سليمة ويدرك التركيب ونوعه، ويضبط الجملة وأواخر الكلمات، ويفهم المعنى تبعا لذلك.. خير من أن نفصل النحو كوحدة عند القراءة.. ولعل ما نلاحظه فى حصة القراءة يؤكد انه لو استغلت الاستغلال الأمثل لخرج الطالب بزاد وفير من المعنى ومن سلامة النطق والضبط ـ هدف النحو والقراءة معا ـ ولكن الانفصال لا يحقق هذا التوحد المطلوب.

ويقف مع القراءة أنشطة لغوية أخرى تستدعى الضبط والسلامة. فالإذاعة نشاط لغوى يرتبط بوحدات لغوية منفصلة، النحو، القراءة، التذوق التعبير والكتابة. ولكنها فى النهاية منطوق لغوى هو حصيلة ذلك كله . فالتدريب المتواصل والمران الذى لا يكل وقراءة النصوص اللغوية بوفرة وسلامة فى إطار من الضوابط النحوية الوظيفية.. هو أحد مخارج النحو من أزمته وعزلته.

فإذا استطعنا أن نوجد الطالب القارىء قراءة سليمة، نكون بذلك قد وضعناه على عتبة التحرير والتعبير. ومن ثم يصبح التعبير هو الطرف الثانى فى محور النشاط اللغوى ـ المنطوق والمكتوب ـ إذ إننا نلاحظ فى مادة التعبير افتقاد الطالب لجماليات الصياغة ولسلامتها النحوية والاملائية، مما يمثل مشكلة تعليمية وتربوية، تراكمت أحداثها وأسبابها منذ التحاق الطالب بمراحل التعليم الأولى وحتى المرحلة الثانوية.. ونظرة عامة على كتابات الطلاب ندرك أن افادة الطالب من النحو والنصوص تكاد تكون منعدمة، مما يشعرنا بالألم وحدة المشكلة. وكأن السؤال يطرح نفسه تلقائيا : ما فائدة تدريس النحو إذن؟ إن القراءة والتعبير هما محكا الاختبار. والواقع يقول إن المردود النحوى فيهما ضئيل؟

والملاحظ على مادة التعبير، انها مادة غير معترف بها إن صح التعبير. وكأنها خارجة عن حمى اللغة، فعوملت كالمنبوذ. فثمة استهتار بالمادة. فلا رسوب فيها ولا تنوع فى موضوعاتها، ولا تؤخذ مأخذ الجد، فى حين أن مادة النحو مرعبة ومخيفة واقبال الطالب عليها ـ جبرا ـ يجعله يأخذ الأمر بجدية. مع أن التعبير هو الغاية والنحو هو الوسيلة.. وعلى هذا فدرس التعبير لابد أن يراجع تماما.. وتوضع له الأطر التى تجعله مادة ذات قيمة فعلية، وليست فرعا شكليا في مادة اللغة.. والتعبير أسلوب كتابى هو حصيلة المعرفة اللغوية كلها. ومظنة الخطأ فيه واردة. والأساليب الخاطئة كثيرة . وابراز هذه الأساليب وتصحيحها مطلوب، والمران على صحتها واجب وايضاح القواعد الاملائية ضرورى وحتمى ومعالجتها مطلوبة . والسؤال كيف نعالج ذلك إملائيا ونحويا على حساب الكم التعبيرى؟

إن موضوعا تعبيريا تعالج فيه الفكرة والموضوع فى إطار لغوى مصحح خير من عدة موضوعات منعزلة.. إن الكيف يجب أن يتفوق على الكم.. وتلك مشكلة يجب البحث عن علاج لها من المسئولين.

ويقف الحوار وسطا بين طرفين ـ القراءة والكتابة ـ والملاحظ ان الحوار منعدم أو يكاد.. فالحوار اللغوى المنطوق نشاط تعليمى يعتمد على سلامة النطق وحسن الأداء، وهو يأخذ من القراءة نصيبا ومن النحو الإطار الضابط، وهو فى المجال الكتابى أحد فروع التعبير مما ينطبق عليه ما ورد فيه.

محمد قطب



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٩

القضاء الادارى:

وقف اعلان نتيجة ليسانس آداب القاهرة العام الماضى

كتبت ـ مشيرة موسى:

أصدرت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة حكما يقضى بوقف تنفيذ اعلان نتيجة ليسانس الآداب شعبة يابانى جامعة القاهرة عن العام الدراسى الماضى ٩٨/٩٧ فيما تضمنته من اعتبار طالب شاغل للمركز الثالث فى الترتيب العام لدفعته بمجموع ١٩٦ درجة، صدر الحكم برئاسة المستشار فاروق شعث . وكان المدعى قد أقام دعواه على أساس أنه وزميلين له تم ايفادهم فى منحة دراسية الى جامعات اليابان وبعد معادلة درجاتهم حصل المدعى وزميلاه فى الفرقة الثالثة على ١٨٣ درجة بينما حصل اخر على ١٧٦ درجة. وقالت المحكمة ان الثابت من الأوراق انه فى الفرقة الرابعة حصل أحد الطلبة على ١٩٤ درجة وهو مايدخل فى تقرير جيد جدا وحيث ان أقصى مايمكن منحه للطالب لرفع تقديره الى الدرجة الأعلى هو ١.٥ درجة فقط وكانت بداية الدرجة المقررة لمرتبة ممتاز هى ١٩٨ درجة وبالتالى فانه لايستفيد من الرفع التلقائي المقرر بقواعد التيسير وتظل الدرجة المستحقة له فى الفرقة الرابعة هى ١٩٤ درجة واذا صدر قرار برفعها فإنه يكون مخالفا للقانون. وأضافت المحكمة أن المدعى وزميليه يتنافسون على المراكز الثلاثة الأولى فى درجة الليسانس وبناء على ذلك فان قرار ترتيب المدعى وزميليه فى نتيجة الامتحان لنيل درجة الليسانس مرجح الالغاء وعلى الجهة الادارية اعادة ترتيبهم فى المراكز الثلاثةالأولى فى ضوء درجاتهم.



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٤/١٩٩٩

من غير عنوان

مجمع اللغة العربية يعد منهجا مبسطا لتدريس النحو

كتبت ـ وفاء محمود

★ لتبسيط تدريس النحو للطلبة فى المدارس أعد المجمع اللغوى بالقاهرة منهجا جديدا ومبسطا يتيح استيعاب النحو الذى عادة ما يجد فيه الطلبة صعوبة فى الفهم والتطبيق.

وصرح د. شوقى ضيف رئيس المجمع بأن المنهج الجديد اشترك فى إعداده مجموعة من علماء المجمع الذين حرصوا على اختزال الدروس الصعبة التى لا تتصل بالواقع اللغوى المستخدم فى حياتنا، أيضا قاموا بحسن العرض لباقى الدروس لتسهيل تدريسها بالنسبة للمدرسين وتطبيقها بالنسبة للطلبة. وأرسل المجمع المنهج لوزارة التربية والتعليم لإدراجه فى منهج اللغة العربية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٣/ ٤ / ١٩٩٩

لجنة التعليم بـ« الوفد » تفتح ملف أهم القضايا المصيرية

البحث العلمى فى مصر.. يحتضر!

د. ابراهيم الدسوقى أباظة:

العبيد قد ينتجون.. لكنهم لا يبدعون

د. على حبيش:

الإنفاق على البحث العلمى مازال قليلا

د. احمد حسنين حشاد:

القانون أساس أزمة البحث العلمى

محمد محرم :

أزمة البحث العلمي ناتجة عن حجم السلبيات غير المقبولة فى التعليم العام

مستقبل البحث العلمي في مصر احدى اهم القضايا المصيرية التي ستحدد مستقبل مصر كلها فلا تنمية ولا تقدم بدون بحث علمي جاد. وحول مستقبل البحث العلمي عقدت لجنة التعليم بحزب الوفد ندوة موسعة لمناقشة هذه القضية الخطيرة شارك فيها عدد من كبار خبراء التعليم والبحث العلمي في مصر.

وعلى مدى ٣ ساعات كاملة عقدت الجلسة الاولى لهذه الندوة برئاسة د. عصمت علام رئيس لجنة التعليم بالوفد الاستاذ بزراعة عين شمس، واكد الخبراء خلال هذه الجلسة ان التحديات التي تواجه البحث العلمي في مصر عديدة على راسها غياب مناخ الحرية الذي يشجع على الابداع وضعف الانفاق الحكومي على البحث العلمي وحجم السلبيات غير المقبولة في التعليم العام بل وقانون البحث العلمي في مصر نفسه!!

واكد الخبراء في مناقشاتهم ايضا امورا في غاية الخطورة منها ان بعض الجهات الاجنبية نجحت في اختراق العمق المصري عن طريق مراكز البحوث وان الاجهزة العلمية التي يتم شراؤها من الخارج غير دقيقة فضلا عن ان الاجهزة العلمية في جامعاتنا لا تصلح لاي عمل سوى الوضع في متاحف علمية إذ ان غالبيتها من انتاج الاربعينيات!!

بدأت الندوة بكلمة للدكتور ابراهيم الدسوقي اباظة - سكرتير عام مساعد حزب الوفد - اكد فيها اهمية البحث العلمي في مصر باعتباره قضية اساسية لصنع التنمية وقال: ان فؤاد سراج الدين باشا كان دائب البحث عن الاساليب التي تمكن الحزب من ان يكون مالكا لبرنامج بحث علمي يمكن تطبيقه على مستوى مصر، وحاولنا مرارا ان نلج هذا الميدان فدخلناه من الابواب الخلفية عندما اسسنا معهد الكمبيوتر لتسليح الشباب بتلك الاداه الحديثة للمعرفة والتي تثري البحث وتعمل على سرعة انجازه، ثم اسسنا معهداً لدراسات الانترنت، ومركزا لتجميع المعلومات ، وان كانا حديثي الانشاء ولم يدخلا بعد حيز النشاط الفعال».

واضاف : ان قضية مستقبل البحث العلمي هي اخطر قضية يمكن ان تعالج على مستوى دولة كمصر ولا سيما بعد ان فقدت الكثير من جوانب الريادة في ميادين عديدة.

واوضح د. الدسوقي اباظة ان مصر فقدت اول ما فقدت موقعها المتميز في السباق النووي الذي فرض علينا بسبب

تابع الندوة

مجدى سلامة

الوجود الاسرائيلي في قلب الوطن العربي وكان مفروضا علينا ايضا ان نخوض هذا السباق وتفوق اسرائيل ولا سيما بعد ان بدات بعثاتنا العلمية في هذا المجال منذ عام ١٩٤٥ وكان من روادها العالم المصري على مصطفى مشرفة ولكن فجاة انطفأ كل هذا وانا برجل يوقع على معاهدة نزع الاسلحة النووية ويكون اول موقعيها في المنطقة بينما اسرائيل تشد الهمم في مجال التسليح النووي ولهذا وصلنا الى ما نحن فيه الان حيث تفرض اسرائيل كل ما تريده من شروط بسبب قوة الردع النووي الذي تملكه بمفردها في المنطقة كلها.

واشار د. اباظة الى ان الحكومة تضع البحث العلمي على هامش اهتماماتها بدليل تخصيص ومبالغ هزيلة جدا من الموازنة العامة لا تزيد على ٠,٥ ٪ للبحث العلمي. كما ان نصيب التعليم لا يتجاوز ٠,٩ ٪ من الانفاق الجاري وهو ما يؤكد ان اصحاب القرار في مصر يضعون العلم والبحث العلمي في مرتبة دنيا، وقال اننا اليوم نواجه القرن الحادي والعشرين وهو قرن العلم ونحن غير مسلحين به كما ان البحث العلمي لدينا متخلف للغاية، وهو يقتضي اعادة النظر في كل ما يتعلق بجوانب البحث العلمي وسبل تمكين مصر من تدارك ما فات واللحاق بركب العلم، وهي لا شك مهمة شاقة وعرة لان القابضين على مقاليد السياسة في هذا البلد لا ينظرون نظرة جادة لا الى العلم ولا البحث العلمي"!!

قضية أمن قومي

ومن جانبه اكد د. على حبيش نقيب العلميين والاستاذ المتفرغ بالمركز القومي للبحوث ان الانفاق على البحث العلمي في مصر رغم انه يزداد في كل خطة خمسية عن سابقتها الا انه مازال قليلا حتى انه من المقرر ان يصل الى ١ ٪ من ميزانية الدولة عام ٢٠٠٢ وقال: «واذكر انه خلال احد الاجتماعات لمجموعة من خبراء اليونسكو باديس ابابا اتفقوا جميعا على ان اى دولة يجب ان تخصص ٥ ٪ من مواردها او على الاقل ٣ ٪ للبحث العلمي اما اذا قل ما تخصصه عن ذلك فالافضل لها ان تبتعد تماما عن البحث العلمي لان قلة التمويل تضيع الموارد دون انجاز اى شيء».

واوضح د. حبيش ان مصر بها ١١,٥ مليون براءة اختراع منهما ٢٠ الفا فقط للمصريين والباقي للأجانب. وبالتالي فلا يكون للبحث العلمي اى دور ايجابي.

عقد الأمية

تحدث محمد محرم احد خبراء التعليم في مصر وعضو لجنة التعليم بالوفد. مؤكداً ان جميع الدول المتقدمة تأخذ بنظام تلاحم الجانب النظري والعملي في التعليم ولهذا فهي تتقدم دائما اما نحن في مصر فلا نعطي الجانب العملي اى اهتمام وقال: «حتى ان المدرسة الوحيدة التي اقيمت في مصر والتي جمعت بين الجانبين النظري والعملي تم اغلاقها دون ابداء الاسباب واكتفينا فقط بالتعليم النظري الذي يتخرج منه الطالب وهو غير مؤهل لاى نشاط بحثي». واضاف رغم اعلان رئيس الجمهورية في ٨ سبتمبر ١٩٨٩ باعتبار

العقد الذى يبدأ من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٩ عقدا لمحو الامية ورغم المبادئ الهامة التى تضمنها هذا الاعلان مازلنا نعانى بل لم نر حتى الآن اى بادرة لتحقيق ما جاء فى هذا الاعلان وانتهى الاعلان ولم نحقق شيئا.

القانون والحرية

وفى تحديد شديد قال: د. احمد حسنين حشاد امين عام نقابة العلميين الاستاذ بهيئة المواد النووية «اساس مشكلة البحث العلمى فى مصر هو الخلط بين البحث العلمى فى الجامعات والبحث العلمى فى المؤسسات البحثية ووضع قانون واحد لهما رغم الاختلاف الكبير بينهما لهدف البحث العلمى داخل الجامعات هو تنمية الجانب العلمى الاكاديمى، اما الهدف فى المؤسسات البحثية فهو تنمية المجتمع ككل وبالتالى تطبيق هذه الابحاث هو الاهم، وقد ادى عدم الفصل هذا الى شيوع الابحاث المكررة او التى تناقش قضايا نظرية جدلية من اجل الحصول على الترقية فقط، بينما نجد الدول المتقدمة لا يتم الترقى فى المراكز البحثية بها الا بعد الحصول على براءة اختراع وليس تقديم ٧ ابحاث منشورة وبحثين اضافيين كما هو الحال عندنا.

واضاف بدون ممارسة ديمقراطية سليمة لن يتطور البحث العلمى فى مصر».

وعلق الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة.. فقال: ان العبيد قد ينتجون لكنهم لا يبدعون.

اختراق

وتحدث د. عبدالحى الاعصر عميد كلية الهندسة الالكترونية بالمنوفية الاسبق فاشار الى ان مصر فى بدايات هذا القرن لم تكن دولة نامية وكان لديها علماء يضعونها فى مصاف الدول الكبرى ولكن حدث ما حدث وغاب عن مصر التنبؤ الاستراتيجى والعلمى فتوقفت ابحاث عديدة على رأسها الابحاث النووية رغم ان د. مشرفة كان يؤكد دائما ان الطاقة التى ستولد من جرام واحد من اليورانيوم تعادل نصف مليون جنيه لكن احد لم يستمع اليه وكانت النتيجة ان تقدمت دول بدات معنا اقتحام هذا المجال فى الاربعينات كالهند وباكستان بينما نحن محلك سر ولهذا لا يستطيع احد ان يجيب على التساؤل ماذا نفعل اذا ما لجأت اسرائيل الى استخدام سلاحها النووى؟!.

واكد د. الاعصر ان عدداً من الهيئات الاجنبية وخاصة الامريكية بدأت عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ تطلب تحليلات معينة من عدد مراكز البحوث المصرية مقابل اموال كثيرة وقال: ان هذا يعد اختراقا للعمق المصرى.

متاحف علمية

واكد د. بهرام حامد محمد مدير معهد البترول بوزارة البحث العلمى – ان المدارس قديما كانت توفر للطالب خبرات نظرية وعلمية وفيرة، حتى انه تمكن من تصنيع البارود فى الفصل، اما الآن فالامر يختلف اذ تكتفى المدارس بالجانب النظرى فقط والكارثة ان يتم التحاق الطالب بالجامعة على اساس المجموع فقط وقال: «ان هذا بداية الخطأ فنظام المجموع لا يأخذ المواهب فى الاعتبار». واشار د. بهرام الى ان الاجهزة العلمية فى جامعاتنا لا تصلح وتحتاج الى وضعها فى المتاحف اذ ان معظمها يرجع انتاجه الى اربعينات هذا القرن وقال: «والبحث العلمى فى مصر يعانى من ان ٧٥٪ من العاملين به موظفون، كما ان الانفصال بين الصناعة والبحث العلمى يؤثر على كليهما ومازال رجال الصناعة ينظرون الى العلماء نظرة شك ومازال العلماء ينظرون الى رجال الصناعة نظرة تعال رغم ان كلا منهما مكمل للآخر ويجب تدعيم العلاقة بينهما لتحقق المنافع لكل منهما». وقال : «وحتى عندما استقدموا احد خبراء هتلر فى الحرب العالمية الثانية لتصنيع الصاروخ فى مصر حدثت تجاوزات رهيبة وعندما ابلغت عنها اقالونى من منصبى ولكن الاحداث اكدت صدق ما قلت وسقط الصاروخ بعد ١,٥ كيلو فقط من اطلاقه!!

العقول المهاجرة.

وحذر د. محمود محمد خليف الاستاذ بمعهد بحوث البترول من ان تجاهل وضع حد لمشاكل البحث العلمى فى مصر سيؤدى الى نتائج خطيرة ولا سيما بعد التغيرات العالمية الأخيرة واشتداد المنافسة العالمية والتوقيع على اتفاقية الجات وفتح اسواقنا امام العالم. وطالب د. خليف بضرورة الاستفادة من العقول المصرية المهاجرة والتى تقدر بعشرات الالاف وقال: ان الفجوة شاسعة ما بين البحوث العلمية لدينا وتلك الموجودة بالدول المتقدمة وعلينا التخطيط وباسرع ما يمكن للحاق بركب التقدم العلمى بالاعتماد على علمائنا فى الخارج وعلمائنا فى مصر رغم ما يواجههم من معوقات كثيرة، ولن يتم هذا الا بالدفع بالمواهب الفكرية وتشجيعها، وتهيئة مناخ الابداع.

الى هنا وانتهت هذه الجلسة بعد ٣ ساعات من المناقشات على ان تعقد جلسة اخرى يوم ٣ مايو القادم لمواصلة المناقشات واصدار التوصيات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣/٤/١٩٩٩

أبحاث لاكتشاف مناطق الصيد الجديدة بالمياه الاقليمية

كتبت ـ سهير هدايت:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث عن بدء المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد فى تنفيذ مشروعات بحثية فى المياه الاقليمية لاكتشاف منطاق جديدة للصيد ومتابعة الاستفادة من المخزون من الثروات الطبيعية فى المياه الاقليمية والمنطقة الاقتصادية وذلك بعد تسلم سفينتى الأبحاث «اليرموك» و«سلسبيل» من وزارة الزراعة خلال الاسابيع القادمة.

واشارت الدكتورة إكرام محمد امين رئيسة المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد بانه تم تشكيل لجنة قانونية لإنجاز عملية تسليم سفينتى الابحاث بعد ان تم تذليل الصعوبات الخاصة بالتسليم.

وأشارت إلى ان المعهد يقوم حاليا بتنفيذ توصيات ورشة العمل المصرية الامريكية لتنمية الثروة السمكية التى عقدها المعهد الاسبوع الماضى بالاشتراك مع المؤسسة الوطنية للعلوم ومعهد ماسا شوستسى بالولايات المتحدة الأمريكية وشارك فيها اكثر من ٢٠٠ من العلماء والمتخصصين من الجامعات والمؤسسات البحثية فى مصر وامريكا لمناقشة اساليب تنمية الثروة السمكية فى مصر من خلال نقل التكنولوجيا المتطورة للاستزراع السمكى وتطوير طرق الصيد والدراسة المتكاملة للبيئة البحرية.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ١٩٩٩

أزمة حادة في تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد

قبول طلاب جدد بمعهد فني بالمخالفة لتعليمات الوزارة

كتب - زكى السعدنى:

يشهد تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد الفنية أزمة حادة بين وزارة التعليم العالى والمعهد الفنى التجارى بالعباسية.

خالف المعهد تعليمات الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى بحظر قبول أوراق طلاب جدد بالمعاهد الفنية المتوسطة والعالية من وراء ظهر مكتب التنسيق، وبعد انتهاء مواعيد القبول الرسمية منذ يناير الماضى. وافق المعهد على قبول أوراق عشرات الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة والفنية والمحولين من جامعة بيروت العربية وتأخير قيدهم بالمعهد حتى يوم ٢٧ مارس الماضى لإجبار الوزارة على قبولهم رسميا بالمعهد. رفض المعهد الاستجابة لتعليمات الوزارة بعدم قبول الطلاب وأرسلت أوراقهم ٨ مرات الى الوزارة للحصول على موافقة الوزارة. امتنعت الوزارة عن منح المعهد موافقة بقبول الطلاب الذين وردت أوراقهم الى المعهد. مارس المسئولون بالمعهد



د. مفيد شهاب   د. عبدالحميد شلبى

ضغوطا مشددة على الوزارة عن طريق بعض المسئولين بمجلس الشعب والجامعات للحصول على موافقة الوزارة بقبول الطلاب.

وقع «الدكتور مفيد شهاب» على المذكرة المقدمة من المعهد لقبول الطلاب بقوله «تواجه هذه الحالة بمنتهى الحزم» رفع المذكرة للوزير الدكتور عبدالحميد شلبى رئيس قطاع التعليم العالى والمشرف العام على مكتب التنسيق. استخدم المعهد انتظام الطلاب فى الدراسة وسداد المصروفات وقرب امتحانات نهاية العام وشراء الكتب والمذكرات واستخراج البطاقات الجامعية كسلاح ضغط على الوزارة. طلبت ادارة المعهد من الطلاب الضغط على الوزارة للموافقة على قيدهم بالمعهد بعد تقديم الأوراق المطلوبة.

أعلن الدكتور «شلبى» إجراء تحقيقات موسعة مع المسئولين بالمعهد عن هذه الواقعة. وأشار الى مراجعة أوراق الطلاب قبل قيدهم بالمعهد. وأضاف الى استبعاد المخالفين لشروط الالتحاق بالمعهد.

أوضح الدكتور «شلبى» حظر القبول بالمعاهد اعتبارا من العام القادم خارج مكتب التنسيق.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٩

لغز المعاهد الخاصة!

الدكتور مفيد شهاب متألم من مقالى الذى صدر تحت عنوان «شبابنا المصرى وعلامات استفهام»، والذى تحدثت فيه عن الخديعة التى وقع فيها طلبة المعهد العالى للبصريات، عندما دخلوا المعهد تصديقا لإعلاناته التى تقول إنه يمكنهم بشهادة التخرج فتح محال تصنيع وبيع النظارات، ثم تبينوا أن المعهد كان يخدعهم، وانه ليس من حقهم فتح هذه المحال!

فقد أرسل لى سيادته ردا (نشره الأهرام يوم السبت ٢٤ ابريل ١٩٩٩) يفيد بأن وزارة التعليم العالى غير مختصة بإعطاء رخصة لخريجى المعهد بمزاولة المهنة، وإنما المختص بذلك وزارة الصحة، وأن وزارة التعليم العالى ـ بالتالى ـ بريئة من المشكلات التى ترتبت على الخديعة التى وقع فيها الطلبة

ولم يكن فى خاطرى وأنا أكتب هذا المقال التسبب فى ألم الصديق العزيز الدكتور مفيد شهاب، أو ألم الصديق العزيز الدكتور اسماعيل سلام، وإنما كان فى خاطرى حقا إثارة قضية خطيرة هى قضية المعاهد الخاصة التى طفحت على جسد التعليم العالى فى مصر فى الآونة الأخيرة، دون أن توفر لنفسها الاشتراطات الخاصة التى تعلن عنها فى منشوراتها واعلاناتها التى تشد شبابنا للالتحاق بها. ثم يفاجأ الطلبة بمثل ما فوجئ به طلبة المعهد العالى للبصريات!إن الاعلان عن معهد عال يعطى شهادات معتمدة من وزير التعليم العالى، يجب أن يختلف عن إعلان تنشره المحال التجارية، فى درجة مصداقية ما يقدمه من معلومات وشروط، فلا ينشر إلا ما أمكنه توفيره وتحقيقه من الشروط التى أعلن عنها بالفعل، وليس بالوعد!

فلقد صدمت حقا حين أرسل لى الدكتور مفيد شهاب صورة من رد عميد المعهد المذكور، وهو الدكتور أحمد الحملاوى، وهو يفيد بأن المعهد لم يتقدم بطلب لوزارة الصحة للترخيص لخريجى المعهد بمزاولة مهنة صناعة النظارات إلا بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٨!

نعم، فى ١٩٩٨/٤/٢٨! أى بعد انشاء المعهد بالقرار الوزارى رقم ١٥٦٧ فى ١٩٩٢/١٢/٩ بخمس سنوات! ـ الأمر الذى يعنى ـ بوضوح تام ـ أن المعهد لم يكن قد استكمل شروطه التى وردت فى الإعلانات التى نشرها بالفعل، والتى يدعو فيها شبابنا إلى الالتحاق به! وأنه ظل نائما من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٨ (خمس سنوات كاملة) حتى أيقظه هدير الطلبة فى السنة النهائية عندما اكتشفوا أنه لن يكون فى وسعهم مزاولة مهنة صناعة وبيع النظارات، وأن المتاح لهم فقط مزاولة أية مهنة غير التى أعلن عنها المعهد! فثاروا يحتجون وينبهون السلطات والكتاب والمفكرين لقضيتهم.

صح النوم يا إدارة المعهد العالى!

إننى سوف أنشر هنا نص الخطاب الذى أرسله عميد المعهد الى وزارة التعليم العالى يوم ١٤ ابريل ١٩٩٩ ردا على استفسارها بخصوص مقالى السالف الذكر، وفيه يقول:

«أود احاطة سيادتكم علما ببعض التفصيلات المتعلقة بما أثاره بعض طلاب وخريجى المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات، من عدم استطاعتهم الحصول على ترخيص بمزاولة مهنة صناعة النظارات والعدسات الطبية، وقيام بعضهم بالتجمع داخل مبنى المعهد.

«أبدأ أولا فأشير إلى أن السياسة التعليمية بالمعهد العالى لتكنولوجيا البصريات تقوم على أساس معين، وهو تأهيل الطالب بحيث يصبح ملما بالأسس العلمية والفنية للأجهزة البصرية المختلفة، كفرع من فروع التكنولوجيا التى تحتاج اليها سوق العمل.

«ولما كان مجال صناعة النظارات أحد أكثر المجالات شيوعا، فقد تطلب الأمر حصول الخريج على ترخيص يسمح له بمزاولة مهنة صناعة النظارات. وقد قام المعهد بالتقدم لدى الجهات المسئولة بوزارة الصحة، وعرض طلب منح الخريجين هذا الترخيص، أسوة بما هو متبع مع خريجى المعهد الفنى للبصريات، حيث تمنحهم وزارة الصحة ترخيصا بذلك.

وفى الآونة الأخيرة قام بعض الطلاب من خريجى العام الماضى بنشر بعض الشائعات بين طلاب المعهد حول عدم احقيتهم فى الحصول على هذا الترخيص، دون أى اثباتات رسمية بذلك. (هكذا!) مما أثار مشاعر الطلاب، دفعهم للتجمع داخل مبنى المعهد، وخصوصا طلاب الفرقة الرابعة (بكالوريوس).

وقد قام عميد المعهد، وبعض أعضاء هيئة التدريس، وبعض الجهات الأمنية، باحتواء الموقف، وشرح أبعاد المشكلة للطلاب، وتم التوضيح لهم فى حينه أن المعهد قام باتخاذ الاجراءات المطلوبة لدى الجهات المسئولة، وأن المشكلة فى طريقها للحل. وبعد عدة مناقشات اقتنع الطلاب وعادوا للانتظام فى الدراسة.

وكانت بعض الجهات الأمنية قد علمت بموضوع تجمع الطلاب، فحضرت على الفور بمبنى المعهد، وقامت بابلاغ مباحث أمن الدولة. وفى حوالى الساعة العاشرة مساء انصرف الطلاب بعد أن وعدهم المسئولون بتحقيق مطلبهم، وبأنهم سيقومون بتوصيل أصواتهم لمسئولى وزارة الصحة وانهاء مشكلة الترخيص فى أقرب وقت.

ويذكر أن إدارة المعهد قد تقدمت بطلب لوزارة الصحة للترخيص لخريجى المعهد بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٨، ثم أعاد المعهد التقدم بطلب أخر بتاريخ ١٩٩٨/٦/٦ لتعزيز الطلب الأول ومن خلال الاتصالات التجارية مع وزارة الصحة، تمت معرفة أنه توجد مذكرة معروضة على الأستاذ الدكتور وزير الصحة والسكان من خلال وكيل الوزارة المختص، وأن الموضوع فى مراحله النهائية.

هذا هو الخطاب الذى أرسله عميد المعهد العالى إلى وزارة التعليم العالى، وهو خطاب مؤسف حقا، وملئ بالتخبط. فهو يصف ما ردده طلاب المعهد حول عدم أحقيتهم فى الحصول على ترخيص بمزاولة المهنة، بأنه «شائعات دون أى اثباتات رسمية لذلك» مع أن ما ردده الطلاب كان حقيقة وليس شائعات ـ باعتراف خطاب المعهد نفسه! ـ فحتى اليوم لم يحصل المعهد على الترخيص المطلوب للطلبة من وزارة الصحة! وهو اثبات رسمي صريح لما ردده الطلبة!.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/٥/١٩٩٩

وفي الوقت نفسه يعترف خطاب المعهد بأنه كذب على الطلبة عندما تجمعوا داخل مبنى المعهد، وأوضح لهم أن المشكلة فى طريقها للحل، دون أن يكون قد وصله من وزارة الصحة ما يفيد بأن المشكلة بالفعل فى طريق الحل!

كذلك يعترف خطاب المعهد بأن مباحث أمن الدولة هى التى وعدت الطلبة بتوصيل أصواتهم لمسئولي وزارة الصحة، وانهاء مشكلة الترخيص فى أقرب وقت، مع أن إنهاء هذه المشكلة هو مسئولية المعهد وليس مباحث أمن الدولة! وكان عليه أن يحل هذه المشكلة من قبل أن يفتح أبوابه للطلبة أساسا!

وواضح أن ادارة المعهد أرادت ابتزاز وزير الصحة بهذه المشكلة، وما ترتب عليها من الشائعات، والتجمعات الطلابية، وتحرك جهات الأمن ومباحث أمن الدولة للتدخل! وليس هذا هو الاسلوب السليم. فوزارة الصحة لاتعطى الترخيصات بمزاولة أى مهنة إلا إذا توافرت الشروط اللازمة لها من الناحية العلمية، وليس تحت أى ضغوط!

وهذا ما أوضحه ـ بحق ـ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى. فقد ذكر أن معادلة درجة هذا المعهد المذكور بدرجة البكالوريوس التى تمنحها الجامعات المصرية فى هذا التخصص، تخضع لمعايير معينة أقرها المجلس الأعلى لجامعات، تطبق عند معادلة هذه الشهادة بالدرجات الجامعية، وانه على المعاهد الخاصة التى لم تعادل درجاتها (ومنها المعهد المذكور) استيفاء شروط المعادلة، ومن بينها توافر نسبة معينة من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد، إلى أخره.

كما ذكر الدكتور مفيد شهاب أنه يوجد فى بلدنا عدد ٥٨ معهدا خاصا! ـ وهو عدد هائل كما يلاحظ القارئ! ـ ومع ذلك فلايوجد من بين هذه المعاهد من هو معادل للشهادات التى تمنحها الجامعات المصرية سوى ١٢ معهدا فقط! أما الباقى، ويبلغ ٤٥ معهدا فهو غير معادل حتى الآن!

فهل هذا معقول؟ وما ذنب الطلبة الذين يقبلون على دخول هذه المعاهد، تحت اعتقاد أن شهاداتها معادلة، ثم يكتشفون بعد التخرج أن الشهادات التى يحملونها ليست معادلة ولا يحزنون. وماذا نسمى حصول هذه المعاهد العليا على مصاريف دراسية عالية تصل إلى عدة آلاف من الجنيهات، وهى تعلم أن شهاداتها غير معادلة؟

وهل حدث أن صارحت هذه المعاهد العليا الطلبة الذين يرغبون فى الالتحاق بها بإن الشهادة التى يحملونها بعد التخرج لاتعادل الشهادة التى تمنحها الجامعة المصرية؟

إننى أوافق الدكتور مفيد شهاب تماما على أن معادلة هذه الشهادات التى تمنحها تلك المعاهد العليا الخاصة، يجب أن تتم وفق معايير أكاديمية وعلمية موضوعية بحتة، مناطها الاطمئنان للمستوى العلمى والاكاديمى، وهذه المهمة تقوم بها لجان علمية متخصصة منبثقة من المجلس الاعلى للجامعات، تقارن كل حالة بالمستوى القائم فى الكلية المناظرة بالجامعات الحكومية.

ولكنى كنت أفهم أن أى معهد لا يقدم على فتح أبوابه للطلبة إلا بعد أن يحصل على هذه المعادلة! لأنه لو حدث أن رفضت وزارة التعليم العالى هذه المعادلة بالنسبة لأى معهد ـ فى حالة ما إذا تبين لها عدم توافر المعايير الأكاديمية والعلمية الموجودة فى الجامعات المصرية، عليه ـ فإن طلبة هذا المعهد يكونون قد أضاعوا وقتهم وأموالهم فى هذا المعهد سدى، لأن الشهادة التى سوف يحصلون عليها لن تحقق الهدف الذى كانوا يبغونه عند التحاقهم بالمعهد.

اللهم إلا إذا! نعم اللهم إلا إذا كان مؤسسو هذه المعاهد وأصحابها يعتمدون على ما سوف يثيره طلبة هذه المعاهد من زوابع واضطرابات عندما يتبينون خديعتهم ـ كما حدث مع طلبة معهد البصريات! ـ فيتحرك رجال الأمن، وتتحرك مباحث أمن الدولة، وتعد الطلبة بتوصيل أصواتهم للوزارات المختصة، وانهاء المشكلة!

أو الضغط على وزارة التعليم العالى من أعلى، لمعادلة الشهادات التى تمنحها هذه المعاهد بالشهادات التى تمنحها الجامعات المصرية، لانهاء مشكلة الالوف المؤلفة من طلبة هذه المعاهد التى لم تعادل شهاداتها! والتى تبلغ ـ وفقا لبيان الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى فى خطابه السالف الذكر ـ ٤٥ معهدا بالتمام والكمال!

وهذا ـ أغلب الظن ـ ماكانت تقصده هذه المعاهد بالفعل عندما أقدمت على فتح أبوابها للطلبة المصريين، ونشر اعلاناتها فى الصحف، من قبل أن تكون قد ضمنت تحقيق الوعودالتى أعلنت عنها، أو حصلت على معادلة شهادتها بشهادات الجامعات المصرية ـ أى وضع وزارة التعليم العالى أمام الأمر الواقع وتخييرها بين أمرين إما القبول بالمعادلة، وإما استمرار قلاقل الطلبة!.

فوفقا لخطاب الدكتور مفيد شهاب السالف الذكر، فإن هذه المعاهد قد أنشئت وفقا للضوابط التى قررها القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٠ بشأن انشاء المعاهد الخاصة، وقد بلغ عددها ٥٨ معهدا ولكن بعد ٢٦ عاما فإن عدد المعاهد الخاصة غير المعادلة اليوم يبلغ ٤٥ معهدا! وهو ما يعنى أن شهاداتها لاتبيح لحامليها ما تبيحه الشهادات المثيلة فى الجامعات المصرية من وظائف أو مزاولة مهنة!

أفلا يكون مخطط الكثير من هذه المعاهد منذ البداية ـ إذن ـ ابتزاز وزارة التعليم العالى لمعادلة شهاداتها بشهادات الجامعات المصرية، عن طريق القلاقل المثيلة التى أحدثها طلبة معهد البصريات، من قبل أن توفر لها المعايير اللازمة؟

ثم إن هناك اشكالية غريبة تتعلق بمسمى الشهادات الجامعية! إن خطاب الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى يتحدث عن نوعين من البكالوريوسات: النوع الاول، بكالوريوس تمنحه الجامعات المصرية، معتمد من وزير التعليم العالى ، وبكالوريوس تمنحه المعاهد العليا، معتمد أيضا من وزيرالتعليم العالى، ولكنه لايعادل البكالوريوس الأول، ولا يساويه فى سوق العمل ومزاولة المهنة ـ كما هو الحال فى بكالوريوس البصريات.

وهذا الكلام غريب! فحتى قراءتى لهذا الخطاب، كان الاعتقاد لدى هو أن المعادلة تكون بين الشهادات التى تمنحها الجامعات الأجنبية والشهادات التى تمنحها الجامعات المصرية، وهو أمر منطقى، ولكن الأمر غير المنطقى أن تكون المعادلة بين شهادات يعتمدها وزير التعليم العالى وشهادات يمنحها وزير التعليم العالى نفسه!

ذلك أن اعتماد وزير التعليم العالى لأية شهادة عليا، يعنى ـ فى ضوء العقل والمنطق ـ أنها شهادة متعادلة من الناحية العلمية، وتنطبق عليها جميعا المعايير التى أقرها المجلس الأعلى للجامعات، والا انتفى سبب اعتمادها من وزير التعليم العالى، وفقدت الحق فى مباركة وزير التعليم

د. عبدالعظيم رمضان



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٩

العالى لها، ومنحها المصداقية العلمية.

لذلك أعتقد أن هذا الخلط الغريب ـ الذى يدفع شبابنا ثمنه ـ يجب أن ينتهى ، وأن يقتصر اعتماد وزير التعليم العالى على الشهادات المعادلة لشهادات الجامعات المصرية، لنحفظ لهذه الشهادات سمعتها العلمية، ونقطع الطريق على التجارة بالعلم، المتمثلة فى معاهد عليا تستغل اسم وزارة التعليم العالى، وتخدع الطلبة باعلانات وهمية، وتستولى على أموالهم، وتمنحهم فى نهاية الأمر شهادات تصيبهم بالاحباط، وتصيب الدولة بالقلاقل والاضطرابات!



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توحيد المناهج الدراسية بين مصر وسوريا والبدء باللغة العربية

كتب ـ أيمن المهدى:

قررت اللجنة المصرية ـ السورية المشتركة فى اجتماعها بالقاهرة بدء تنفيذ خطة توحيد المناهج الدراسية بدءا باللغة العربية وتتضمن الخطة دعم المعارف والمعلومات التاريخية والجغرافية والسياحية فى البلدين، بالاضافة إلى تحديد أسماء لاعلام العرب من القادة السياسيين القوميين والعلماء والمربين ورجال الفكر لادخالها ضمن المناهج التربوية.

وصرح الدكتور سليمان الخطيب نائب وزير التربية ورئيس الوفد السورى بأنه تم تشكيل لجنة فرعية تجتمع دوريا بمصر وسوريا كل ٦ أشهر لمتابعة تنفيذ البرامج والخطط وتقرر أن يبدأ التوحيد لمناهج المرحلة الابتدائية فى اللغة العربية ثم الرياضيات والعلوم على أن تتبعها بقية المواد الدراسية ثم المراحل التعليمية وفق برنامج زمنى يتم الاتفاق عليه حاليا.

وقال إنه تم التوصل إلى وضع مشروع أسس ومراحل اعداد المناهج الموحدة للغة العربية بدءا من الأهداف وعناصر المنهج للحلقة الأولى فى التعليم الأبتدائى وسوف يتم رفع تقرير للجنة المركزية الثقافية برئاسة وزيرى التربية والتعليم فى البلدين لاقرارها ومتابعة الخطوات اللاحقة.

د. حسين بهاء الدين

وأكد نائب وزير التربية السورى أن هذا المشروع الضخم يأتى فى إطار التعاون العميق والواسع الذى يتم بين البلدين الشقيقين وفى ظل توجيهات الرئيسين حسنى مبارك وحافظ الأسد بتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بين البلدين مشيرا الى أن هناك تعاونا وثيقا وتبادلا للخبرات فى مجال تكنولوجيا التعليم واعداد المعلمين والبحث التربوى.

وأشار إلى أنه يجرى تبادل للوفود التربوية من المعلمين والطلاب سنويا للاطلاع على الحالة التعليمية والثقافية والاجتماعية للبلدين الشقيقين وقد تقرر مشاركة وفد مصرى فى اجتماعات ولقاءات مكثفة فى أغسطس المقبل بسوريا لبحث أوجه تعزيز التعاون ومناقشة مستقبل التعليم فى البلدين ومواجهة مايعرف بالغزو الثقافى حرصا على اعداد الاجيال الجديدة بما يمكنهم من استيعاب معطيات العلم والتكنولوجيا الحديثة.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩٩

حذروا من انفجار الأوضاع بالجامعات

الأساتذة يطالبون بسرعة إجراء انتخابات نوادى التدريس

كتب - هانى المكاوى

طالب هيئات التدريس بالجامعات بتدخل الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى بسرعة اجراء الانتخابات الجديدة لاختيار مجالس ادارات نوادى هيئات التدريس بالجامعات اكد الاساتذة ان الانتخابات مجمدة منذ عام ٩٤ بعد تدخل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم العالى السابق لتعيين مجالس الادارة!! اشار د محمد عبدالله رئيس نادى تدريس جامعة الزقازيق الشرعى الى ضرورة السماح باجراء الانتخابات الجديدة حتى تستطيع نوادى التدريس القيام بواجبها المهنى فى خدمة الاساتذة ومعاونيهم. وقال ان استمرار قيام المجالس المعنية بادارة النوادى يمثل تحديا لمشاعر هيئات التدريس التى تريد ان تشارك فى اختيار مجلس الادارة. واضاف الدكتور سعيد سلامة رئيس نادى هيئة تدريس جامعة قناة السويس ان تجميد انتخابات النوادى يهدد بانفجار الاوضاع داخل الجامعات. واكد ان المعنيين بالنوادى عجزوا عن تقديم اى خدمات لزملائهم مشيرا الى ان نادى تدريس جامعة القاهرة هو الوحيد الذى يتم اختيار مجلس ادارته بالانتخاب حتى الآن ويقوم بدوره على اكمل وجه. واشار الدكتور محمود عبدالله الاستاذ بجامعة الازهر الى ان الانتخابات هى الطريق الوحيد لاختيار نوادى التدريس مؤكدا ان نادى التدريس يعتبر نقابة لاساتذة كل كلية ولذلك لا يصح ان يتم تعيينهم من جانب الادارات الجامعية. وطالب الدكتور سيد مصطفى بجامعة طنطا بوقف تدخل محافظى الاقاليم فى شئون نوادى التدريس مؤكدا انه طالما هذه النوادى تابعة لمديريات الشئون الاجتماعية بالمحافظات فان الحكومة ستتدخل لوقف نشاط نوادى التدريس التى تسيطر عليها اتجاهات معارضة. وكشف عن ان بعض رؤساء الجامعات اضطروا لتعيين مجالس النوادى وعدم اجراء الانتخابات خوفا من سيطرة المعارضة على مقاعد النوادى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٩

ندوة تناقش طرق تدريس اللغة العربية بالجامعات

كتب ـ عبد الحسيب الخناني:

يعقد المجلس الأعلى للجامعات ندوة يوم ١٠ مايو الحالي لمناقشة طرق تدريس اللغة العربية بالجامعات المصرية، وتقام الندوة بجامعة القاهرة وتستمر يومين تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي، وتعد أول لقاء علمي متكامل يختص بادخال مقرر لتعليم اللغة العربية لغير المتخصصين فيها على مستوى الجامعات.

وصرح الدكتور حسنين ربيع رئيس لجنة الآداب والعلوم بالمجلس بأن الندوة تستهدف التعرف على التجارب العربية والأجنبية في تدريس اللغة الوطنية في إطار متطلبات الجامعة، ووضع إطار عام لتحديد الأهداف والمحتوى اللغوى والثقافي لما يقترح من مقررات، بالاضافة إلى تحديد متطلبات التنفيذ والوسائل الكفيلة بذلك في ضوء أبعاد الواقع والامكانات التقنية الحديثة.

وأشار إلى أهمية الندوة التي تتمثل في ضرورة إكساب الطالب المهارات اللغوية المتقدمة اللازمة للدراسة الجامعية، وتنمية الانتماء لدى الجامعي بوصف اللغة من أهم مقوماته، وهي وعاء للثقافة من أجل الحاضر والمستقبل، إلى جانب تنمية الوعي الثقافي المتوازن بين اتجاهات العولمة ومتطلبات الانتماء الوطني.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٥/١

بهاء الدين وأبو عامر يجتمعان بمجلس النقابة الأثنين:

المعلمون.. يطلبون تعديل قرار الحوافز

كتب – سيد جاد :

يناقش بعد غد (الاثنين) الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية مع مجلس نقابة المعلمين برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين قرار وزير التنمية الادارية بتحديد نسب متفاوتة لاحتساب الحوافز على العاملين بالتربية والتعليم تختلف حسب طبيعة عملهم، ورأى المعلمين والنقابة في هذا الصدد. اكد محمد كمال سليمان امين عام النقابة ان لجنة شئون المعلمين بالنقابة ناقشت موضوع الحوافز في ضوء قرار الوزير والقواعد التنفيذية لقرار رئيس الوزراء بمنح العاملين بمديريات التربية والتعليم بالمحافظات مكافأة شهرية تعادل الفرق بين ٢٥٪ من الاجر الاساسى الشهرى وما يتقاضونه من حوافز اقل.

قال كمال سليمان ان اللجنة ترى أن قرار وزير التنمية الادارية فرق بين العاملين فى المديريات حيث حدد صرف الحوافز لمدة سنة لشاغلي وظائف التوجيه الفنى ومدارس التربية الخاصة وتسعة اشهر للعاملين بمدارس اليوم الكامل ومدارس اليوم العادى وثمانية اشهر للعاملين الاداريين والفنيين بمديريات التربية والتعليم، رغم انهم يعملون فى مجال واحد ويؤدون عملهم طوال العام.

اوضح ان الموجه الذى منحه القرار الحوافز لمدة سنة كاملة يؤدى عمله من خلال المدارس التى حدد القرار نفسه الحوافز العاملين فيها لمدة ٩ شهور.

اشار الى ان القرار استند فى ذلك الى اعتبار ان مكافأة الامتحان تنطوى على اثابة ضمنية مقدارها ٣ شهور لشاغلي وظائف التدريس بمدارس اليوم الكامل واليوم العادى واربعة اشهر بالنسبة للاداريين والفنيين والعمال بالمديريات.

اكد ان العاملين الذين خصهم القرار بصرف هذه الحوافز لمدة سنة كاملة يتقاضون مكافأة الامتحانات ايضا.

اضاف ان المناقشات اوضحت انه تمت تسوية العاملين فى مدارس اليوم الكامل بالعاملين بمدارس اليوم العادى لمدة ٩ شهور فى حين ان العاملين بمدارس اليوم الكامل يؤدون جهودا غير عادية يستحقون عليها الحوافز.

قال ان اللجنة اوصت فى تقريرها بضرورة صرف الحوافز التى كانت تصرف للعاملين مقابل عمل لانها ذات غرض محدد مثل حوافز التوجيه ومدارس التربية الخاصة ومديرى المدارس ومدارس اليوم الكامل بحيث لا تخصم من قيمة الـ ٢٥٪

كما اوصت اللجنة بعدم التفرقة بين العاملين بالتربية والتعليم فى مدة الصرف لتصرف الحوافز لجميع العاملين لمدة ١٢ شهرا مع عدم حساب تكلفة مكافأة الامتحانات من تكلفة حوافز الـ ٢٥٪.

طالبت اللجنة بتفويض مديريات التنظيم والادارة فى المحافظات بالبت فى نقل الوفورات داخل الباب الاول من بند الى بند دون الرجوع الى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة حتى يسهل توفير الاعتمادات بصرف الحوافز للعاملين طوال العام دون ان تضيع عليهم اية مبالغ.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ ٩/ ١٩٩٩

مهرجان بجامعة الاسكندرية لتصنيع لعب الأطفال منزليا

الإسكندرية ـ من سهيلة نظمى:

تقيم كلية رياض الأطفال بجامعة الاسكندرية الثلاثاء القادم المهرجان الأول لتصنيع لعب الأطفال التربوية تحت شعار «اصنع لعبة طفلك بنفسك» ويستمر المهرجان ٣ أيام ويقام تحت رعاية الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة.

وصرح الدكتور عبد الفتاح غزال عميد الكلية بأن الهدف من اقامة المهرجان تعليم الوالدين كيفية تصنيع اللعبة من خامات البيئة المصرية وتعميق مفهوم الانتماء لدى الطفل بالتفاعل مع الأسرة واحترام مكونات البيئة والحفاظ على التراث الشعبى للمجتمع المصرى.

يرأس المهرجان الدكتور محمد عبد اللاه نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وتقام على هامشه ورش عمل لتدريب الآباء عمليا على تصنيع العرائس والألعاب التعليمية والموسيقية والحركية والورقية والكرتون وألعاب الكمبيوتر.

كما تعقد فى نهاية المهرجان ندوة عن لعب الاطفال التربوية من واقع البيئة المصرية.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٩

تعقيباً على فضيحة الصمغ فى الجامعة:

د. مفيد شهاب: من حق الجامعة أن تتخذ ما تراه فى علاج الأخطاء

كتبت كريمة سويدان :

أكد د.مفيد شهاب وزير التعليم العالى ان الاصل فى إعلان النتائج وتصحيح الامتحانات الجامعية هو مراقبة الكليات بجميع مؤسساتها ولجانها لكل مايحدث.

وفى إطار تعقيبه على ما نشرته «روزاليوسف» عن فضيحة الصمغ فى كلية الآداب بجامعة القاهرة قال د.شهاب: إن الطالب الذى يتشكك فى نتيجته يطلب إعادة النظر ليس لإعادة التصحيح، ولكن لإعادة النظر فقط، والتاكد من عدم وجود خلل مادى.

اضاف الوزير انه إذا كان هناك احتمال لوجود خطا آخر فالجامعة بكل مؤسساتها تتخذ ماتراه مناسباً.. وضرب مثلا بحالة إذا ما اشتكى الطلاب من ان الامتحان كان خارج المقرر.. ففى هذه الحالة يجتمع مجلس القسم فى الكلية ليدرس اولاً إذا كان الامتحان فعلاً من خارج المقرر ام لا ثم مجلس الكلية، وهو سلطة اعلى، ويشكل لجنة ثانية إذا اراد، ويجوز لمجلس الجامعة كسلطة ثالثة ان يتدخل بما يراه مناسباً ايضاً..

وليس هناك تدخل اكثر من ذلك، لأنه يعتبر تضاداً على استقلالية الجامعة.

وقال د. مفيد شهاب لـ«روزاليوسف»: انا كوزير للتعليم العالى ومسئول عن الجامعات برلمانياً ليس لى سلطة إدارة عمل الجامعة.. وهذا لايعنى ان يفلت المخطىء باخطائه.. ولكنه يراقب رسمياً من مؤسسات الجامعة وهى مجالس الاقسام والكليات ثم الجامعات. ■



مفيد شهاب



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٩

كل سبت — الإنصاف يأتى بعد ٤٥ سنة!

لكم اسعدنى - واحسب انه اسعد ايضا ملايين المصريين، ومئات الالوف من الإخوة العرب، خاصة فى السودان والسعودية - ما قراته منذ ايام من ان حكومتنا قررت - اخيرا - إعادة كتابة مناهج التاريخ المدرسى، بالصدق والامانة، بما ينصف الرئيس العظيم الراحل محمد نجيب، ويسجل دوره الخالد فى قيادة ثورة يوليو ليلة قيامها، ولمدة عامين تقريبا بعدها - وهى اهم واصعب مرحلة خاضتها الثورة قبل ان تستقر لها امور الحكم - ثم ما تعرض له بعد ذلك من ظلم وإذلال وقهر، سيكون حسابه إن شاء الله امام المنتقم الجبار وجاء فى الخبر المفرح المفاجىء انه تم تكليف المؤرخ العسكرى الامين اللواء جمال حماد، والمؤرخ الاكاديمى النزيه د. عبدالعظيم رمضان، بإنجاز هذه المهمة العلمية خلال فترة قريبة، بحيث تصدر كتب التاريخ المدرسية للمراحل المختلفة للعام الدراسى القادم، على اساس الحقائق وحدها.. بعد تزييف للتاريخ دام نحو ٤٥ عاما، بهدف طمس اعمال نجيب، مع تاليه جمال عبدالناصر لاقصى درجة، وهو ما كان احد اسباب الخيبة الثقيلة والوكسة الرهيبة لاباطرة الحكم فى يونيو ١٩٦٧!

وكنت قد ناشدت المسئولين ايضا منذ ثلاثة اشهر ان يوقفوا مهزلة بيع هيئة الاوقاف للشقة التى خصصها الزعيم الخالد انور السادات فى جاردن سيتى لنجيب فى سنواته الاخيرة، والحفاظ عليها كمزار واثر تاريخى.

وقد بلغنى ان هيئة الاوقاف الغت عملية بيع الشقة، واملى الاخير ان تخصص قطعة ارض لإقامة ضريح لنجيب عليها، مع السماح بتنظيم دعوة لاكتتاب شعبى لجمع نفقات بناء الضريح، كما سبق ان اقام الشعب ضريح الزعيم سعد زغلول...اما اللواء جمال حماد والدكتور عبدالعظيم رمضان، فكلى ثقة فى انهما لن يسمحا ابدا باى تدخل يفسد ما ينجزانه، ويقلب فرحنا ماتما!

فتحى سالم



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٥/١٩٩٩

لغز المعاهد الخاصة!



الدكتور مفيد شهاب متألم من مقالى الذى صدر تحت عنوان : (شبابنا المصرى وعلامات استفهام)، والذى تحدثت فيه عن الخديعة التى وقع فيها طلبة المعهد العالى للبصريات، عندما دخلوا المعهد تصديقا لإعلاناته التى تقول إنه يمكنهم بشهادة التخرج فتح محلات تصنيع وبيع النظارات، ثم تبينوا أن المعهد كان يخدعهم، وأنه ليس من حقهم فتح هذه المحلات!

فقد أرسل لى سيادته ردا (نشره الأهرام يوم السبت ٢٤ أبريل ١٩٩٩) يفيد أن وزارة التعليم العالى غير مختصة بإعطاء رخصة لخريجى المعهد بمزاولة المهنة، وإنما المختص بذلك وزارة الصحة، وأن وزارة التعليم العالى – بالتالى – بريئة من المشاكل التى ترتبت على الخديعة التى وقع فيها الطلبة.

ولم يكن فى خاطرى وأنا أكتب هذا المقال التسبب فى ألم الصديق العزيز الدكتور مفيد شهاب، أو ألم الصديق العزيز الدكتور إسماعيل سلام، وإنما كان فى خاطرى حقا إثارة قضية خطيرة هى قضية المعاهد الخاصة التى طفحت على جسد التعليم العالى فى مصر فى الآونة الأخيرة، دون أن توفر لنفسها الاشتراطات الخاصة التى تعلن عنها فى منشوراتها وإعلاناتها التى تشد شبابنا للالتحاق بها.

د. عبد العظيم رمضان

ثم يفاجأ الطلبة بمثل ما فوجئ به طلبة المعهد العالى للبصريات!

إن الإعلان عن معهد عال يعطى شهادات معتمدة من وزير التعليم العالى، يجب أن يختلف عن إعلان تنشره المحلات التجارية، فى درجة مصداقية ما يقدمه من معلومات وشروط، فلا ينشر إلا ما أمكنه توفيره وتحقيقه من الشروط التى أعلن عنها بالفعل، وليس بالوعد!!

فلقد صدمت حقا حين أرسل لى الدكتور مفيد شهاب صورة من رد عميد المعهد المذكور، وهو الدكتور أحمد الحملاوى، وهو يفيد ان المعهد لم يتقدم بطلب لوزارة الصحة للترخيص لخريجى المعهد بمزاولة مهنة صناعة النظارات إلا بتاريخ ٢٨/٤/١٩٩٨!!

نعم فى ٢٨/٤/١٩٩٨ أى بعد إنشاء المعهد بالقرار الوزارى رقم ١٥٦٧ فى ٩/١٢/١٩٩٣ بخمس سنوات – الأمر الذى يعنى – بوضوح – أن المعهد لم يكن قد استكمل شروطه التى وردت فى الإعلانات التى نشرها بالفعل، والتى يدعو فيها شبابنا إلى الالتحاق به! وأنه ظل نائما من عام ١٩٩٣ حتى عام ١٩٩٨ (خمس سنوات كاملة) حتى أيقظه هدير الطلبة فى السنة النهائية عندما اكتشفوا أنه لن يكون فى وسعهم مزاولة مهنة صناعة وبيع النظارات، وأن المتاح لهم فقط مزاولة أية مهنة غير التى أعلن عنها المعهد! فثاروا يحتجون وينبهون السلطات والكتاب والمفكرين لقضيتهم.

صح النوم يا إدارة المعهد العالى!

إننى سوف أنشر هنا نص الخطاب الذى أرسله عميد المعهد إلى وزارة التعليم العالى يوم ١٤ أبريل ١٩٩٩ ردا على استفسارها بخصوص مقالى السالف الذكر، وفيه يقول:

«أود إحاطة سيادتكم علما ببعض التفصيلات المتعلقة بما أثاره بعض طلاب وخريجى المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات، من عدم استطاعتهم الحصول على ترخيص بمزاولة مهنة صناعة النظارات والعدسات الطبية، وقيام بعضهم بالتجمع داخل مبنى المعهد.

«أبدأ أولا فأشير إلى أن السياسة التعلمية بالمعهد العالى لتكنولوجيا البصريات تقوم على أساس معين، وهو تأهيل الطالب بحيث يصبح ملما بالأسس العلمية والفنية للأجهزة البصرية المختلفة، كفرع من فروع التكنولوجيا التى يحتاج إليها سوق العمل.

«ولما كان مجال صناعة النظارات أحد أكثر المجالات شيوعا، فقد تطلب الأمر حصول الخريج على ترخيص يسمح له بمزاولة مهنة صناعة النظارات . وقد قام المعهد بالتقدم لدى الجهات المسئولة بوزارة الصحة، وعرض طلب منح الخريجين هذا الترخيص، أسوة بما هو متبع مع خريجى المعهد الفنى للبصريات، حيث تمنحهم وزارة الصحة ترخيصا بذلك.

«وفى الآونة الأخيرة قام بعض الطلاب من خريجى العام الماضى بنشر بعض الشائعات بين طلاب المعهد حول عدم أحقيتهم فى الحصول على هذا الترخيص، دون أى إثباتات رسمية بذلك. (هكذا!) مما أثار مشاعر الطلاب، ودفعهم للتجمع داخل مبنى المعهد، وخصوصا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩٩

طلاب الفرقة الرابعة (بكالوريوس).

وقد قام عميد المعهد، وبعض أعضاء هيئة التدريس ، وبعض الجهات الأمنية، باحتواء الموقف، وشرح أبعاد المشكلة للطلاب. وتم التوضيح لهم في حينه أن المعهد قام باتخاذ الإجراءات المطلوبة لدى الجهات المسئولة، وأن المشكلة في طريقها للحل. وبعد عدة مناقشات اقتنع الطلاب وعادوا للانتظام في الدراسة.

«وكانت بعض الجهات الأمنية قد علمت بموضوع تجمع الطلاب، فتواجدت على الفور بمبنى المعهد، وقامت بإبلاغ مباحث أمن الدولة. وفي حوالي الساعة العاشرة مساء انصرف الطلاب بعد أن وعدهم المسئولون بتحقيق مطلبهم، وبأنهم سيقومون بتوصيل أصواتهم لمسئولي وزارة الصحة وإنهاء مشكلة الترخيص في أقرب وقت.

«ويذكر أن إدارة المعهد قد تقدمت بطلب لوزارة الصحة للترخيص لخريجي المعهد بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٨، ثم أعاد المعهد التقدم بطلب آخر بتاريخ ١٩٩٨/٦/٦ لتعزيز الطلب الأول . ومن خلال الاتصالات الجارية مع وزارة الصحة، تم معرفة أنه توجد مذكرة معروضة على الأستاذ الدكتور وزير الصحة والسكان من خلال وكيل الوزارة المختص، وأن الموضوع في مراحله النهائية»

هذا هو الخطاب الذى أرسله عميد المعهد العالى إلى وزارة التعليم العالى. وهو خطاب مؤسف حقا، وملىء بالتخبط. فهو يصف ما ردده طلاب المعهد حول عدم أحقيتهم في الحصول على ترخيص بمزاولة المهنة، بأنه (شائعات دون أي إثباتات رسمية لذلك)! مع أن ما ردده الطلاب كان حقيقة وليس شائعات - باعتراف خطاب المعهد نفسه! - فحتى اليوم لم يحصل المعهد على الترخيص المطلوب للطلبة من وزارة الصحة! وهو إثبات رسمى صريح لما ردده الطلبة!

وفى الوقت نفسه يعترف خطاب المعهد بأنه كذب على الطلبة عندما تجمعوا داخل مبنى المعهد ، وأوضح لهم أن المشكلة فى طريقها للحل، دون أن يكون قد وصله من وزارة الصحة ما يفيد أن المشكلة بالفعل فى طريق الحل!

كذلك يعترف خطاب المعهد بأن مباحث أمن الدولة هى التى وعدت الطلبة بتوصيل أصواتهم لمسئولى وزارة الصحة، وإنهاء مشكلة الترخيص فى أقرب وقت، مع أن إنهاء هذه المشكلة هو مسئولية المعهد وليس مباحث أمن الدولة! وكان عليه أن يحل هذه المشكلة من قبل أن يفتح أبوابه للطلبة أساسا!

وواضح أن إدارة المعهد أرادت ابتزاز وزير الصحة بهذه المشكلة، وما ترتب عليها من الشائعات، والتجمعات الطلابية، وتحرك جهات الأمن، ومباحث أمن الدولة للتدخل! وليس هذا هو الأسلوب السليم. فوزارة الصحة لا تعطى الترخيصات بمزاولة أية مهنة إلا إذا توافرت الشروط اللازمة لها من الناحية العلمية، وليس تحت أية ضغوط!

وهذا ما أوضحه - بحق - الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى. فقد ذكر أن معادلة درجة هذا المعهد المذكور بدرجة البكالوريوس التى تمنحها الجامعات المصرية فى هذا التخصص، يخضع لمعايير معينة أقرها المجلس الأعلى للجامعات، تطبق عند معادلة هذه الشهادة بالدرجات الجامعية، وأنه على المعاهد الخاصة التى لم تعادل درجاتها (ومنها المعهد المذكور) استيفاء شروط المعادلة ، ومن بينها توافر نسبة معينة من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد ، إلى آخره.

كما ذكر الدكتور مفيد شهاب أنه يوجد فى بلدنا عدد ٥٨ معهدا خاصا! - وهو عدد هائل كما يلاحظ القارئ -! ومع ذلك فلا يوجد من بين هذه المعاهد ما هو معادل للشهادات التى تمنحها الجامعات المصرية سوى ١٣ معهدا فقط! أما الباقى ، ويبلغ ٤٥ معهدا فهو غير معادل حتى الآن!

فهل هذا معقول؟

وما ذنب الطلبة الذين يقبلون على دخول هذه المعاهد، تحت اعتقاد أن شهاداتها معادلة ، ثم يكتشفون بعد التخرج أن الشهادات التى يحملونها ليست معادلة ولا يحزنون؟ وماذا نسمى حصول هذه المعاهد العليا على مصاريف دراسية عالية تصل إلى عدة ألوف من الجنيهات، وهى تعلم أن شهاداتها غير معادلة؟

وهل حدث أن صارحت هذه المعاهد العليا الطلبة الذين يرغبون فى الالتحاق بها بأن الشهادة التى يحملونها بعد التخرج لا تعادل الشهادة التى تمنحها الجامعة المصرية؟

إننى أوافق الدكتور مفيد شهاب تماما على أن معادلة هذه الشهادات التى تمنحها تلك المعاهد العليا الخاصة، يجب أن تتم وفق معايير أكاديمية وعلمية موضوعية بحتة، مناطها الاطمئنان للمستوى العلمى والأكاديمى. وهذه المهمة تقوم بها لجان علمية متخصصة منبثقة من المجلس الأعلى للجامعات، تقارن كل حالة بالمستوى



المصدر : الشورى

التاريخ : ٢/٥/١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القائم فى الكلية المناظرة بالجامعات الحكومية.

ولكنى كنت أفهم أن أى معهد لا يقدم على فتح أبوابه للطلبة إلا بعد أن يحصل على هذه المعادلة! لأنه لو حدث أن رفضت وزارة التعليم العالى هذه المعادلة بالنسبة لأى معهد فى حالة ما إذا تبين لها عدم توافر المعايير الأكاديمية والعلمية، الموجودة فى الجامعات المصرية عليه، فإن طلبة هذا المعهد يكونون قد أضاعوا وقتهم وأموالهم فى هذا المعهد سدى، لأن الشهادة التى سوف يحصلون عليها لن تحقق الهدف الذى كانوا يبغون عند التحاقهم بالمعهد.

اللهم إلا إذا! نعم اللهم إلا إذا كان مؤسسو هذه المعاهد وأصحابها يعتمدون على ما سوف يثيره طلبة هذه المعاهد من زوابع واضطرابات عندما يتبينون خديعتهم- كما حدث مع طلبة معهد البصريات ! فيتحرك رجال الأمن، وتتحرك مباحث أمن الدولة، وتمد الطلبة بتوصيل أصواتهم للوزارات المختصة، وإنهاء المشكلة !

أو الضغط على وزارة التعليم العالى من أعلى، لمعادلة الشهادات التى تمنحها هذه المعاهد بالشهادات التى تمنحها الجامعات المصرية، لإنهاء مشكلة الألوف المؤلفة. من طلبة هذه المعاهد التى لم تعادل شهاداتها! والتى تبلغ وفقا لبيان الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى فى خطابه السالف الذكر ٤٥ معهدا بالتمام والكمال!

وهذا – أغلب الظن – ما كانت تقصده هذه المعاهد بالفعل عندما أقدمت على فتح أبوابها للطلبة المصريين ونشر إعلاناتها فى الصحف، من قبل أن تكون قد ضمنت تحقيق الوعود التى أعلنت عنها، أو حصلت على معادلة بشهادات الجامعات المصرية – أى وضع وزارة التعليم العالى أمام الأمر الواقع ، وتخييرها بين أمرين : إما القبول بالمعادلة، وإما استمرار قلاقل الطلبة!

فوفقا لخطاب الدكتور مفيد شهاب السالف الذكر، فإن هذه المعاهد قد أنشئت وفقا للضوابط التى قررها القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٠ بشأن إنشاء المعاهد الخاصة، وقد بلغ عددها ٥٨ معهدا ، ولكن بعد ٢٦ عاما فإن عدد المعاهد الخاصة غير المعادلة اليوم يبلغ ٤٥ معهدا! وهو يعنى أن شهاداتها لا تبيح لحامليها ما تبيحه الشهادات المثيلة فى الجامعات المصرية من وظائف أو مزاولة مهنة !

أفلا يكون مخطط الكثير من هذه المعاهد منذ البداية- إذن- ابتزاز وزارة التعليم العالى لمعادلة شهاداتها بشهادات الجامعات المصرية، عن طريق القلاقل المثيلة التى أحدثها طلبة معهد البصريات، من قبل أن توفر لها المعايير اللازمة؟

ثم إن هناك إشكالية غريبة تتعلق بمسمى الشهادات الجامعية! إن خطاب الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى يتحدث عن نوعين من البكالوريوسات: النوع الأول، بكالوريوس تمنحه الجامعات المصرية، معتمد من وزير التعليم العالى، وبكالوريوس تمنحه المعاهد العليا، معتمد أيضا من وزير التعليم العالى، ولكنه لا يعادل البكالوريوس الأول،ولا يساويه فى سوق العمل ومزاولة المهنة ، كما هو الحال فى بكالوريوس البصريات.

وهذا الكلام غريب! فحتى قراءتى لهذا الخطاب، كان الاعتقاد لدى هو أن المعادلة تكون بين الشهادات التى تمنحها الجامعات الأجنبية والشهادات التى تمنحها الجامعات المصرية، وهو أمر منطقى، ولكن الأمر غير المنطقى أن تكون المعادلة بين شهادات يعتمدها وزير التعليم العالى وشهادات يمنحها وزير التعليم العالى نفسه!

ذلك أن اعتماد وزير التعليم العالى لأية شهادة عليا ، يعنى – فى ضوء العقل والمنطق أنها شهادة متعادلة من الناحية العلمية، وتنطبق عليها جميعا المعايير التى أقرها المجلس الأعلى للجامعات، وإلا انتفى سبب اعتمادها من وزير التعليم العالى، وفقدت الحق فى مباركة وزير التعليم العالى لها، ومنحها المصداقية العلمية.

لذلك أعتقد أن هذا الخلط الغريب-الذى يدفع شبابنا ثمنه-يجب أن ينتهى، وأن يقتصر اعتماد وزير التعليم العالى على الشهادات المعادلة لشهادات الجامعات المصرية، لنحفظ لهذه الشهادات سمعتها العلمية، ونقطع الطريق على التجارة بالعلم، المتمثلة فى معاهد عليا تستغل اسم وزارة التعليم العالى، وتخدع الطلبة بإعلانات وهمية، وتستولى على أموالهم، وتمنحهم فى نهاية الأمر شهادات تصيبهم بالإحباط، وتصيب الدولة بالقلاقل والاضطرابات!



المصدر : [illegible]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٦

ماكبث.. وعودة المسرح الجامعى

■■ ظاهرة فنية غابت عن حياتنا الجامعية لفترة طويلة، لأسباب مختلفة، فقد عادت الروح للمسرح الجامعى المشرف والمثالى، حيث قدم طلاب قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة القاهرة مسرحية من أبرز ، أعمال الشاعر الإنجليزى شكسبير وهى (ماكبث) فى تعاون طلابى جميل، وبإشراف المخرج التليفزيونى المبدع الحاج أحمد طنطاوى.

■■ فى صفوف الجمهور جلس الأساتذة الدكتور أمين العيوطى أستاذ الدراما والدكتور عبد العزيز حمودة أستاذ الأدب الأمريكى لمحت سعادة غير عادية فى عينى العيوطى الذى قال لى: أنا سعيد بعودة الروح الجامعية فى مجال المسرح، وسعيد بحماسة طلابه لمسرح شكسبير، أما د.حمودة فقال: لو كنت أعرف قدر موهبتهم هذا لقمت أنا بإعداد النص المسرحى (لماكبث) من أجلهم.

■■ ودعا المخرج أحمد طنطاوى من نجوم المسرح الفنان القدير محمد توفيق لمشاهدة العرض باعتبار توفيق ابنا من أبناء المسرح الإنجليزى وأشاد بالعرض وبالمواهب الشابة التى رأى فيها قدرات تصل لدرجة الإبهار.

■■ ولأن هذا العرض القوى جاء بعيدا عن النشاط الرسمى الذى تشرف عليه اللجنة الفنية لكلية آداب القاهرة، فقد تعاون الطلاب الموهوبون فى تحمل تكاليفه وهى باهظة بالنسبة لهم، جمعوا من أموالهم ما دفعوه فى إيجار صالة للبروفات فى مقر جمعية أنصار السينما والمسرح، وفى إيجار مسرح المركز الثقافى الروسى فى الدقى، وفى إيجار الملابس وأجهزة الإضاءة والصوت.

■■ أما الديكور فقد صممه ونفذه طالب فنان من كلية الفنون التطبيقية هو حمادة السيد، والموسيقى التصويرية نفذها بناء على طلب المخرج طالب آخر فى قسم اللغة الإنجليزية هو محمد صفوت.

■■ والنشاط النسائى عاد بقوة إلى المسرح الجامعى، والنشاط الجامعى بصفة عامة، فقد شاركت ٥ فتيات بكفاءة على خشبة المسرح ومثلهن فى نشاط الكياج وتنظيم عملية الدخول للمسرح.

■■ على المسرح أجادت لبنى لطفى (ليدى ماكبث) وولاء عبد الرءوف ومية مدحت وشيرين صالح وعلاء لبيب.

■■ وقد غمرتنى سعادة كبيرة لدى ظهور إبراهيم قابيل (الملك دنكان) يخترق صفوف المتفرجين ووراءه حاشية من أبنائه ورجال البلاط، وأعجبنى أداءه القوى الفاهم لطبيعة الشخصية وأثر فى نفسى نشاطه فى المسرح الجامعى ليعيد التاريخ نفسه عندما كان والده نجما للمسرح الجامعى على مدى عشر سنوات متواصلة.

■■ أما أسرة الصاوى، معتز، وماجد وشقيقهما الطفل رامى فقد شحنوا زملاءهم وقادوهم فى هذا العرض الجاد ونقل معتز بطل المسرحية (ماكبث) حماسته وأحلامه وطموحه إلى عدد كبير من زملائه ونأمل أن تنتقل حماسته إلى كل جيله.

■■ أيضا من الأسماء التى أدت أدوارا جيدة فى المسرحية، محمد كمال (بانكو) وماجد صبرى (ماكدوف) وطلال حسنى ومحمد نعمان وفادى فخرى وهانى حسان وأمين أحمد، وإسماعيل تحسين ووائل أحمد وإسماعيل عصام ووليد عبد الرحيم ومحمد عبد العاصم وسامة أبو زيد وعبد الحميد السيد ومحمد مدحت ونبيل أحمد وأحمد زينهم.

■■ ولست أعرف لماذا (ماكبث) من أعمال شكسبير فيها ما هو ليس أسهل مسرحيا وأوفر، أما ماكبث فمشاهدها كثيرة مما يتطلب تغيير شكل الديكور ما يحتاج إلى ٢٥ لوحة مختلفة، بينما مسرحية أخرى لشكسبير مثل (روميو وجوليت) و (يوليوس قيصر) لا تحتاج لمثل هذه التكاليف وهذا الجهد الكبير فكأن دارسى الادب الأنجليزى بآداب القاهرة أرادوا باختيارهم الصعب أن يتحدوا المناخ الفنى والمسرحى السطحى والركيك من حولنا فى المسرح التجارى وما يعرضه التليفزيون مؤخرا من مسرحيات.

■■ إن وجود مسرح جامعى جاد فى مناخ تسوده السطحية والركاكة فى مسارح المحترفين ليبعث فينا روح التفاؤل والتمسك بالأمل بعد أن فقد كثيرون الأمل فى جيل قادم يتمسك بالفن الرصين المحترم، فقد كان عرض طلبه الأدب الإنجليزى مبشرا، وكان الجمهور المتلقى عظيما ومحترما.

محمد قابيل

